﴿ الجزء الأول من ﴾



﴿ للامام أبي الحسين أحمد بن الفارس القزويني اللغوي ﴾

﴿ قال في كشف الظنون ما ملخصه ﴾

مجمل اللغة لأبي الحسين أحمد بن الفارس القزويني اللغوي المتوفى سنة ٣٩٨ قد التزم فيه الصحيح والواضح من كلام العرب دون الوحشي المستنكر ويكفي في حسن الثقة به أن أثنى عليه صاحب القاموس حتى كتب عليه وأخذ عنه مع تعظيمه اياه واكباره له وثنائه عليه وقد اعتنى بتصحيحه جمع من أفاضل اللغويين مع مراجعة المواد الصحيحة في ذلك * وحسبك أن نسخة الاصل قابلها المرحوم الامام الشنقيطي وكتبها بخطه العلامة مصرف بن شبيب بن الحسين سنة ٥٩١ وقرئت مع ذلك على فحول اللغويين والله المستعان

﴿ طبع على نفقة حضرات الأفاضل الشيخ محيي الدين صبري الكردي ﴾
(والشيخ عبد القادر معروف الكردي وشريكهما)

« الطبعة الأولى سنة ١٣٣١ هـ ــ ١٩١٣ م »
(مطبعة السعادة بجوار محافظة مصر)



رَبِّ أنْعَمْتَ فَزِدْ

 الحمدُ للهِ و به نستعين وصلى الله على محمدٍ وآله أجمعين ﴿أما بعدُ﴾ وَلِيَكَ اللهُ بصُنعه وجعلك ممن عَلَتْ في الخير همّتُه وصحّت فيه طَوِيَّتُه فانك لمّا أعلمتنى رَغبَتَكَ في الأدب ومحبّتَكَ لعِرفان كلام العرب وأنك شامَمتَ الأصولَ الكبارَ فراعَكَ ما أبصرتَهُ من بُعدِ تناوُلها وكثرة أبوابها وتشعُّب سُبُلها وخشيتَ أن يَلفِتَكَ ذلك عن مُرادِك وسألتنى جمعَ كتاب فيه يُذلِّلُ لك صَعْبَه ويُسهِّلُ عليك وَعْرَه أنشأتُ كتابى هذا بمختصر من الكلام قريب يَقِلُّ لفظُه وتَكثُرُ فوائده ويَبلُغ بك طَرَفاً مما أنت مُلتمِسُهُ وسميتُه ﴿مُجْمَلَ اللغة﴾ لأنى أجملتُ الكلامَ فيه إجمالا ولم أكَثِّرْه بالشواهد والتصاريف إرادةَ الإيجاز فمنْ مَرافِقِ هذا الكتاب قُرْبُ ما بين طَرَفيه وصِغَرُ حَجْمه ومنها حُسن ترتيبه وفي ذلك توطئة سبيل مُذاكرة اللغة ومنها امَنَةُ قارئه المتدبّر له من التصحيف وذلك أني خرّجته على حروف المعجم فجعلتُ كلَّ كلمةٍ أوّلُها همزة في كتاب الهمزة وكلّ كلمة أوّلها باء في كتاب الباء حتى أتيتُ على الحروف كلها فاذا احتجتَ الى الكلمة نظرتَ الى أوّل حروفها فالتمستَها في الكتاب الموسوم بذلك الحرف فانك تجدُها مصوَّرةً في الحاشية (١) ومفسَّرةً من بَعْدُ * فأوّل ذلك

(تنبيه) ليعلم القارئ أننا اكتفينا بوضع الكلمة بين هلاليها عن رسمها في الحاشية (الناشر)

﴿ كتاب الهمزة ﴾

(باب الهمزة)

« وما بعدها في الذي يقال له المضاعف . وقد يتجوّز قومٌ فيسمونها ألفا »

قال أبو عبد الرحمن الخليلُ بنُ أحمدَ البَصْرِيُّ وأبو الحسنِ عليُّ بنُ زةَ الكسائيُّ وأبو زكريا يحيى بنُ زيادٍ العبْسيُّ وأبو سعيدٍ عبدُ الملكِ بن يبٍ الاصمعيُّ وأبو عُبيدةَ مَعْمَرُ بنُ المثنّى التيميُّ وأبو محمدٍ يحيى بنُ يدٍ الأمويُّ وأبو زَيدٍ سعيدُ بنُ أوْسٍ الأنصاريُّ وأبو عمرٍو اسحاق بنُ رٍ الشيبانيُّ وأبو عُبيدٍ القاسمُ بنُ سلّامٍ البغداديُّ وأبو عبدِ اللهِ محمدُ بنُ الأعرابى وأبو العباس أحمد بن يحيى الشيبانى وأبو العباس محمد بن دَ الثمالىُّ وأبو محمدٍ عبدُ اللهِ بنُ مُسلمٍ القُتَيْبيُّ وأبو بكرٍ محمدُ بنُ نِ بنِ دُرَيدٍ الأَزْدِيّ دخل كلام بعضهم في كلام بعض ولم يَعْدُ فناه في كتابنا هذا مقالَ جماعتهم وان كان أحدهم قد زاد في التصاريف واهد على الآخر فقالوا جميعاً في قول الله تبارك وتعالى وفاكهةً وأبًّا إن بَّ ﴾ المرعى وقالوا أبَّ الرجل اذا تهيأ للذهاب أبًّا وأبابةً وأبابًا .

نا أبو الحسين قال أنشدنا عليُّ بنُ ابراهيم القطانُ قال أنشدنا عليُّ بنُ زيز قال أنشدنا أبو عُبيدٍ للأعشى

* أخٌ قد طوى كشحاً وأبَّ ليذهبا(١) *

---

(١) صدره * صرمت ولم أصرمكم وكصارم *

طوى كشحاً سلا عنه والأَبّ النزاع الى الوطن وأَبّ الرجلُ بيده الى سيفهِ ليستلّهُ وقال قوم انما هو من قولك آبَ يقولون آبَتْ يد الرامى الى سهمه اذا أراد أن يأخذه ليرمى به فان كان كذا فالكلمةُ من باب أوب وقد ذكر فى بابه والأب معروف وهو ثلاثيٌّ ناقص وقد ذكر فى بابه ٭ قال ابن دُرَيد ﴿أَتَّ﴾ أتَّ فلانٌ فلاناً اذا غلبه بالحجة يؤُتّه أَتّاً ﴿أَثَّ﴾ أثّ الشَّعَرُ اذا كثر ولانَ نبَاتُه وشعَرٌ أَثيثٌ ونبَات أثيث ونساءٌ أَثائِث كثيرات اللحم والأَثاث متاع البيت واحدته أثاثة وقيل لا واحدَ له من لفظه ومن بعض ذلك اشتقاق اسم أثاثة وفى كتاب الخليل الأَثاث كثرة المال وتأثّث فلانٌ أصاب رياشاً ﴿أَجَّ﴾ أجّ الظليم اذا عدا أجيجاً قال الشاعر[1]

سَدَا بيديه ثم أَجَّ بِسيره كأَجّ الظَّليم من قنيص وكالِبِ

وكان الناس فى أَجَّةٍ أى فى اختلاط وأجيج النار توَقُّدها وممكنٌ أن يكون اشتقاق يأجوج ومأجوج من هذا والماءُ الاجاج المِلْحُ ويقال الحارّ والأَجَّة شدّة الحرّ يقال منه ائتجّ النهارُ ائتجاجا وفى الكتاب المنسوب الى الخليل الإِجاج بكسر الهمزة شدّة الحرّ قال ٭ وحرّق الصيفُ إجاجاً شاعلا ٭ ﴿أَحَّ﴾ الأُحاحُ العطش والأُحاح الغيظ وأُحَيْحَةُ اسم رجل ويقال فى حكاية السعال أَحَّ أَحًّا قال

(١) هو عروة بن جنّدل الفقعسى يصف الابل

يَكادُ من تَنحنحٍ وأَحِّ يحكى سعال الرّجل الأَبَحّ

ولا تكاد الهمزة تجامع الحاء إلا قليلا ﴿أخ﴾ الأَخ معروف وهو مخفف من الهمزة والخاء وحرف آخر معتلّ وقد ذكر فى بابه ومن العرب من يثقله والأَخيخة دقيق يضرب به اللبن ويُؤكل ويقال إن إخَّ كلمة تقال عند التكرّه للشىء قال * وكانَ وصلُ الغانيات إخّا (١) *

﴿أدّ﴾ الأَدُّ القوّة وهو الآد والأَيْدُ أيضاً وهذه من باب الهمزة والياء والدال وقد ذكرتْ فى بابها والإِدُّ الأمر العظيم * قال الله عزّ وجلّ لقد جئتم شيئاً إدًّا وادٌّ اسم رجل والأَديد الجَلَبة * قال أبو عبيد أَدَّت الناقة اذا رَجَّعت حَنينها * قال الخليل ولقد أَدَّت فلاناً داهية تؤدُّه أدًّا ولقد جئت شيئاً إدَّةً وإدًّا وجمع الإِدَّة إِدَدٌ ﴿إذْ﴾ إذ كلمة تدلّ على فعل فى زمان ماضٍ وأَذَّ الرجلُ الشىء بسيفه قَطَعه وسيف أذُوذ قطّاع ﴿أرّ﴾ أَرَّ الفحل أنثاه اذا جامعها وفحل مِئَرٌّ اذا كثر ذلك منه ويقال أَرَّ الرجل النار أوقدها قال أنشدنى القطّان عن ثعلب

كأَنَّ حُدَيْرِيَّةً غَيْرَى مُلاَحيَةً باتت تؤُرُّ به من تحته لهبا

ويقال أَرَّ الرجل ثَفْرَ الناقة أدْماه بالإِرار والإِرار شبه ظُؤْرَة يؤُرُّ بها الراعى رحم الناقة اذا انقطع لبنها يُدخل يده فى رَحِمها فيَقْطع ما هناك بالإِرَار وحكاها آخرون تأرّى به بالياء من التأرِية وقد ذكر فى بابه ﴿أزّ﴾

---

(١) صدره * وانبتت الرّجل فصارت نخا *

أَزَّت القِدر اذا غَلَت وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلى ولجوفه أَزِيز كأزيز المِرْجل من البكاء وتقول أَزَّه على كذا أى أغراه به * قال الله عزّ وجلّ تؤُزُّهم أَزًّا وبيت أَزَزٌ اذا امتلأ ناسا وأَزَزت الشيء الى الشيء ضممته والأَزَّة الاختلاط ﴿أَسَّ﴾ الأُسّ أصل البناء والجمع آساس ويقولون للواحد أَساس بقصر الألف وكان ذلك على أُسِّ الدّهر كما يقال على وجه الدهر وأُسُّ الرَّماد ما بقى منه فى المَوْقِد وهو فى شعر النابغة

* وشُفْعٌ على أُسٍّ ونُؤْىٍ مُعَثْلَبِ * ويقال بل هو الآس فان كان كذا فليس من هذا الباب وكذلك النبت الذى يقال له الآس ويقال ان الآس بقية العسل فى الخَلية والإِسّ زَجْر الشّاة ﴿أَشّ﴾ (١) يقال ان الأَشاش والهشاش سواء * وفى الحديث ان علقمة بن قيس كان اذا رأى من أصحابه بعض الأَشاش وعظهم ﴿أَصّ﴾ الأَصُّ الأَصل ويقال للناقة المجتمعة الخَلْق أَصُوصٌ وأَفْلَت فلانٌ وله أَصيص أى رِعْدة والأَصِيص أصل الدَّنّ وهو فى شعر عدىّ * متى أرَى شَرْبًا حَوالَى أَصيص *

﴿أَضّ﴾ أَضَّنى اليك كذا وكذا أى أَلجأنى قال رُؤْبة

* وهى تَرَى ذا حاجة مُؤْتَضّا * أى مضطرًّا فأما آض الى كذا فليس من الباب وقد ذكر فى موضعه ﴿أَطّ﴾ أَطَّ الرحل يَئِطُّ أَطِيطًا وهو صوت نقيضه وأَطيط الإِبل حنينها من ثِقْلِ أحمالها وأَطَّت الشجرة حنت قال

(١) خف وأسرع

الراجز * قد عرَفْتنِي سِدْرَتى وأَطَّتِ *

(فأما الهمزة والظاء فلا تكونا وكذلك لا تجتمع مع عين ولا غين)

﴿ أف ﴾ أفَّفَ تأفيفا وهو أن يقول عند تكرُّه الشيء أُفٍّ فأما قولهم أُفٌّ وتُفٌّ فحدثني القطّان عن ثعلب قال الأُفُّ قُلامَةُ الظُّفْر وقال قوم الأُف ما رفعتَه من الأرض من عُود أو قَصَبَة وقال الخليل رحمه الله الأُف وسَخ الظُّفْر ويقال كان ذلك على إفِّ كذا وإفَّانه وتَئِفَّتِه أى حينه وأوانه وفي شعر أبي الطَّثْرِيَّة * على إفِّ هجران * والأَفَفُ الضجر واليأْفُوف الحديد القلب والياء زائدة ﴿ أكّ ﴾ أك يؤُكّ اذا اشتدّ الحرّ وسكنت الريح والأَكَّةُ لغةٌ في العَكَّة وهي شدّة الحرّ ويقال الأَكَّة الشديدة من شدائد الدنيا وقد ائتكّ فلان من أمر أرْمضه ويقال الأَكَّة سوء الخُلق قال اذا الشَّرِيب أخذتْه أَكَّهْ فخَلِّه حتى يَبُكَّ بَكَّهْ

أى حتى يُورد إبِلَه فتتباكّ عليه أي تزدحم وسميت بكّة لأن أهلها يَتَباكُّوْن فيها وكلّ شيء تراكب فقد تبَاكَّ ﴿ ألّ ﴾ أل الشيء اذا لمع وأَلّ الفرس اذا أسرع في عَدْوه الأَلَّ قال العجاج * باركَ فيكَ اللهُ من ذى أَلِّ *

أى من فرس ذى ألٍّ والأَليل الأنين في قولهم * له الوَيلُ والأَليلُ * وأَلِلَ السِّقاء اذا تغيرت رائحته وأَلِلَتْ أسنانه فسدت والأَلَلُ لحمة ما بين الكتفين يقال لصفحة الشيء أَلَلٌ والأَلَّةُ الحَرْبة في نصلها عرْض والجماع الالّ والإلال أيضاً والأل الطعن بها يقال منه أُلّ ومن ذلك قول المرأة

لخاطبها ما لهُ أُلَّ وغُلَّ غُلَّ من العطش والإِلُّ الله جل وعز والإِلُّ العهد والذّمة والإِلّ القرابة * قال الله تعالى لا يرقبون في مؤمن إِلاً ولا ذمة وفي القرابة يقول القائل * كإِلِّ السّقْبِ من رَأْلِ النَّعام * والأَلُّ بالفتح الجُؤَار وفي الحديث عَجِبَ ربُّكم من أَلّكم وقُنوطكم ومن ذلك قول الكميت * اذا دَعتْ أَلَلَيْها الكاعبُ الفُضُلُ * وإِلاَلٌ على فِعَالٍ مكان بمكة ﴿أَمّ﴾ الأُمّ معروفة وأصل كل شيء أمّه والأمّ أصل الشيء ومكة أمّ القرى وذكر ناسٌ أن عَلَم الجيش أمّ وقال آخرون بل أُمُّ الرُّمح لِواؤُه الذي يُلفّ عليه والامُّ في الأصل امّهة ولذلك تجمع أمهات وقد تجمع الأُمّ أُمّاتٍ قال * فَرَجتَ الظّلامَ بأُمّاتِكا * ويقال ان الأَمايمَ في قول القائل * بالمَنْجنيقاتِ وبالامايمِ * جمع اميمة وهو حجر يُشدخ به الرأس ويقال للمفازة البعيدة أُمُّ التّنايف والأَمَمُ الشيء اليسير ولذلك يقال مؤَامٌ ويقال ما طلبتُ إلا أَمَماً وهو من المقارَبة ويقال بل الأَمَمُ القرب يقال أخذتُ ذلك من أَمَمٍ وكَثَبٍ ورئيسُ القوم أُمُّهم وأُمُّ مَثْواكَ صاحبةُ منزلك والأَمّ بالفتح القصد يقال تأممتُ فلانا قصدته والأُمّة الجماعة والأُمّة القامة قال

فانّ معاويةَ الأكرَمينِ حِسان الوجوه طِوال الأُمَمْ

وانما نُدْرج مثل هذه الشواهد لشهرتها والأُمّة في قول القائل

* وهل يأْثَمَنْ ذو أُمة وهو طائع * الأُمّة الدِينُ في قوله جل

ثناؤه ولئن أخرنا عنهم العذابَ الى أُمة والإمّة بالكسر النعمة ويقال للجلدة التى تجمع الدماغ أُمٌّ والآمّةُ الشَّجة التى تبلغ أم الدماغ وأُمّ البيض فى قول أبى دُوَادٍ * فأتانا يسعى تفرُّشَ أُمّ البيض (١) *
هى النعامة وأمُّ الطريق معظمه ويقال أم الطريق الضبع ورجل اميمٌ ومأموم وهو يهذى من أمّ رأسه ووجدتُ بخط سلمة امّاتُ البهائم وأُمهات الناس والإمام الذى يُقتدى به والإمام الخيط الذى يُقدّرُ به البنّاءُ البناءَ ويقال الإمام الخيط الذى يجمع الخرز وكنتُ أَمام فلان ويقال للبعير العَمِدِ المتأكّل السّنام مأمومٌ ودارى أَمَمُ داره أى مقابلتها ﴿ ان ﴾ الأنينُ والأُنان من قولك أنَّ أنيناً وأُناناً وإنّ حرف أداة يُحَقّقُ بها ويقال إنها تكون بمعنى نَعَم ويقال إنّ كلمة إثبات ويقولون ما له حانّة ولا آنّة أى ناقة ولا شاة ﴿ أَهَّ ﴾ أهّ الرجل اذا توجع أَهّةً ويقال آهة قال الشاعر
* تأوّهَ آهةَ الرجل الحزين (٢) * ﴿ أَوْ ﴾ أو كلمة شكّ أو إباحة وربما قالوا بمعنى بل ﴿ أىٌّ ﴾ كلمة تعجب واستفهام ويقال تأَيّيْتُ على تفعّلتُ أى تمكثت وهو فى قول القائل * وعَلِمتُ أن ليست بدار تَئيّة * وتآيَيْتُ تفاعلت أى تعمّدتُ الشيء وأُخذَ من آية الشيء وهى علامته وقد ذكرت الآية فى بابها وأىْ بمعنى يقول وأىْ بمعنى نعم * وأما ﴿ آ ﴾

(١) التفرش فتح جناحيها وتهيؤها للوقوع والتمكن فى العدو

(٢) صدره * اذا ماقمت ارحلها بليل *

في الهمزة الممدودة فشجرة قال زهير * لهُ بالسِّيِّ تنّومٌ وآءُ (١) *
ويقال لحكاية الأصوات آءٌ قال

في جحفلٍ لَجِبٍ جَمٍّ صواهلُهُ   بالليل يُسمَعُ في حافاته آءُ

﴿ باب الهمزة والباء وما يثلثهما ﴾

﴿ أبت ﴾ أبت النهار اشتد حره وهو يوم أَبِتٌ وأَبْت وآبِت كل ذلك يقال (٢) ﴿ أَبَثَ ﴾ الرجلُ الرجلَ سَبَعَهُ (٣) يأبِثُه أَبْثا ويقال إن الأَبِثَ الأَشِر النشيط قال

أَصبحَ عمارٌ نشيطا أَبِثا   يأكل لحماً بايتاً قد كَبِثا (٤)

ويقال هو بالتاء ﴿ أَبَدَ ﴾ الأَبد الدهر وجمعه آباد وأبود والعرب تقول أبد أبيد ويقال ان الآبدة الفَعْلة يبقى ذكرها على الأَبد وتأبد البعير توحش والاوابد الوحش وتأبد المنزل خلا حتى رعته الأوابد وأتان إبِدٌ متوحشة تسكن البيداء وخبرني أحمد بن عليّ الدّيلمي عن عليّ بن جمعة قال حدثنا النضر بن أبي خازم قال حدثنا أحمد بن الحسن الكندي قال سمعت ابن الأعرابي يقول الإبِدُ ذات النتاج من المال كالأَمة والفرس والأتان لأنهن يَضنَأْنَ في كل عام أي يلدن ويقال تأبَّد وجْهُه أي كَلِف وأَبِدَ الرجل

(١) صدره * أصكّ مصلم الاذنين أجنى *
(٢) قال الشيباني أبت الرجل من الشراب انتفخ ويقال بالثاء
(٣) سبع الرجلَ الرجلُ اذا وقع فيه واغتابه (٤) كبث تغير وأروح

غَضِبَ (ولا يكون مع الهمزة والباء ذال) ﴿أبر﴾ الإبرة معروفة وأَبَرَته العقرب ضربته بإبرتها وإبْرَة الذّراع مُسْتَدَقُّها والإِبار تلقيح النخل ونخلة مأبورة ومؤبَّرة وتأبّرَ النخل قَبِل الإِبَار وذلك كله مشهور ومما يستغرب قليلا المآبِرُ وهي النمايم الواحدة مِئْبَرَ ﴿أبز﴾ أبز الرجل وغيره وثب

﴿أَبَسَ﴾ أبس الرجلُ الرجلَ اذا قهره وهو قول القائل

* أسودُ هَيْجا لم تُرَمْ بأَبْسِ * والأَبس المكان الخشن وأبَستُ الرجلَ حبسته وتأبّسَ الشيء تغيّرَ قال المُتَلَمّس *تُطِيفُ به الأَيامُ ما يَتَأَبَّسُ*

﴿أَبَشَ﴾ أَبَشْتُ الشيءَ اذا جمعته ﴿أبض﴾ الأَبْضُ الدهر والجمع آباضٌ

* قال رُؤْبة * في حِقْبَةٍ عِشْنا بذاك أَبْضا *

والإِباض حبل يُشد به رُسغ البعير الى عضده يقال أَبَضْتُهُ والمأبِضُ باطن الركْبة من كل شيء وتصغير الإِباضِ الأُبَيّضُ قال

أقول لصاحبي والليل داج أُبَيّضَكَ الأُسَيّدَ لا يضيع

يقول احفظ إباضَكَ الأَسْوَدَ كي لا يضيع ﴿أبط﴾ الإِبْطُ معروف وتأبّطت الشيء جعلته تحتَ إبْطي والإِبْط من الرَّمل أن ينقطع مُعظمه ويبقى منه شيء رقيق منبسط متصل بالجَدَد[1] فمُنْقَطَعُ معظمه الإِبْط والجمع آباط قال ذو الرُّمة

وحَوْمانة زَرقاء يجري سَرابُها بمُنْسَحَةِ الآباطِ حُدْبٍ ظُهُورُها[2]

وحكي بعض الأعراب استأبط الرجل الأرض اذا حفرها فعَمّق فيها قال عطية بن

---

(١) الجدد ارض مستوية فيها صلابة (٢) الحومانة ارض صلبة فيها غلظ

عاصم * يحفرُ ناموساً له مُستأبِطا * ﴿أبق﴾ أبق العبدُ يأبِقُ وأبِقَ يأبَقُ والآبَقُ القِنَّبُ في شعر زهير * قد أُحكِمتْ محكمات القِدِّ والآبَقا *

﴿أبل﴾ الإبلُ معروفة وليس لها واحد من لفظها ورجل ابِلٌ وآبِل حسن القيام على الإبل فان كان ممن لا يَدْرِي قيل لا يأتَبِل ويقال لا يأتَبِلُ لا يَثْبُت على الابل اذا ركبها وإبِلٌ أُبَّلٌ مهملة فان كانت للقِنْية قيل إبِل مؤبَّلة وأبَّلَ الرجل الباء مشددة اذا كثرت إبله قال طفيل الغَنَوِيُّ

فأبَّلَ واسترخى به الخطب بعدما اساف ولولا سعينا لم يؤبَّل

وأبَلَت الوحش اذا اجتزأت عن الماء بالرُّطْبِ وأَبَلَ الرجل عن المرأة اذا امتنع من غِشْيانها * وفي الحديث لقد تأبَّلَ آدم على ابنه المقتول عليهما السلام كذا عاما لا يَقرُب حوّاء وأَبَلَ الرجل يأبِل ابْلاً مخففة اذا غَلَب وامتنع والابلة الثِّقَلُ * وفي الحديث كل مال أُدِّيت زكاته فقد ذهبتْ أَبَلَته وناس يقولون وَبَلته وقرأت في تفسير قول الطِّرِمّاح * من ابَلاتها * قال هي الطَّلِبات يقال لي قِبَله أَبَلَةٌ أي طَلِبة والإبالة الحُزْمة من الحطب وهي الإبِّالة أيضا والأَبِيلُ راهب النصارى وكانوا يسمون عيسى عليه السلام ابِيلَ الأبِيلِينَ وقال قائلهم

أَمَا ودماءٍ مائرات تَخالُها على قُنَّةِ العُزَّى وبالنَّسْرِ عَنْدَما
وما سبَّح الرهبانُ في كل بِيعةٍ أَبِيلَ الأَبِيلِينِ المسيحَ ابنَ مرْيما
لقد ذاق منا عامر يوم لَعْلَعٍ حساما إذا ما هُزَّ بالكف صَمَّما

وطيرٌ أَبابيلُ جماعاتٌ واحدتها إِبّيلٌ وسمعت إِبَّوْل مثل عِجَّوْلٍ والأُبُلَّة بالبَصْرَة والأُبْلَة القِـدْرة من التمر على فُعْلَةٍ ﴿أَبَنَ﴾ الإِبن معروف وقد ذكر في بابه وليس هذا مكانه وانما كتب للفظ ومن الباب الأُبَنُ وهى العداوات يقال بينهم أُبَنٌ والأُبَنُ العُقَدُ فى الخَشَبة قال الأعشى

* قَضِيبَ سَراءٍ كثيرَ الأُبَنْ * وفلانٌ يؤْبَنُ بكذا أى يذكر بقبيح وفى ذكر مجلس رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لا تُؤَبَّنُ فيه الحُرَم أى لاتذكر بقبيح والتأبين مدح الرجل بعد موته قال متمّم بن نُوَيرة

* لعمرى وما دهرى بتأبين هالكٍ * وذا إِبّان ذاك أى حينه وابَان جبل ويقال أَبَنْتُ أثَرَه اذا قَفَوْتَه وأَبَنْتُ الشيءَ اذا رَقَبْتَه * قال أوس

يقول له الراؤونَ هذاك راكبٌ   يؤَبّن شخصاً فوقَ علياءَ واقفُ

﴿أبه﴾ يقال ما أَبِهْتُ له وما أَبَهتُ أى لم أعلم مكانه ولا أنست به والأُبّهة الجَلَال والإِبَة العيب ولها مكان غير هذا والمُؤْبيات المُخزِيات قال ذو الرُّمة * عَصَبْنَ برأسه إِبَةً وعارا *

فأما أَوْأَبْتُه أى أغضبته فقد كتب فى الواو ﴿أبو﴾ أَبَوْتُ الصبيّ آبُوهُ أَبْوًا اذا غذَوْته وبذلك سمى الأبُ أباً والنسبة الى الأبِ أبَوىّ وعنزٌ أبْواء أصابها وجعٌ عن شمّ أبوال الأَرْوَى (١) ويقال أَبَيْتُ الشيءَ آباه وهو أَبِيٌّ وأَبْيان والأَباءة الأَجمة وجمعها الأَبَاء ويقال الأَباء أطراف القَصَب * قال كعب

---

(١) جمع أروية وهي شاة الجبل

من سَرَّه ضربٌ يُرَعبِلُ بعضُه بعضا كَمَعْمَعَةِ الأَباء المُحْرَقِ

والاَبي وجعٌ يأخذُ المِعْزَى والضأن عن شمّ أبوال الأَروَى قال

فقلتُ لكَنّازٍ توَكّل فانه اَبِي لاإخال الضأن منه نواجيا

ويقال أصابه أُبَاءٌ على فُعَال اذا كان يأبى الطعام

﴿ باب الألف والتاء وما يثلثهما ﴾

﴿ أَتَلَ ﴾ أتل الرجل يأتِلُ اذا مشى وقارب خطوَه كأنه غضبان قال والاسم الأَتَلانُ وأنشد الفرّاء

أرانىَ لا آتيكَ إلا كأنما أسأتُ وإلاأنتَ غضبانُ تَأْتِلُ

﴿ اَتَمَ ﴾ الأَتُومُ المُفْضاة والأصل أن تنفتق خُرْزَتان من السِّقاء فتصيراواحدة ويقال إن الأُتْمَ لغة في العُتْم وهو شجر الزيتون (١) والمأتم النساء يجتمعن في الخير والشر كذا قال أبو الحسن عليّ بن ابراهيم بن سَلَمة القطّان عن المفسر عن القتيبي وأنشد * نوْم الضحى في مَأْتَمٍ أيّ مَأْتَم *

ويقال أَتَمَ بالمكان ثَوَى به وقال بعضهم هذا انما هو أَتَن ويقال مافي سيره اتَمٌ أي إبطاء ﴿ أتن ﴾ الأَتان معروفة والجمع الآتُنُ وجمع الجمع أُتُن واتانُ الضَّحْل (٢) صخرة في الماء والأَتان مقام المُستَقِي على فم البئر والمأتوناء

(١) وفي نسخة الصواب شجرة الحبة الخضراء (٢) والضحل ماء قليل يترقرق على وجه الارض

الاتُن وأَتَن أقام والأَتَنان لغة فى الأَتَلان وهو تقارب الخَطْو ذكر أبو عمرو وأَتَنَ ووَتِن بكسر التاء اذا أقام ﴿أته﴾ التأَتُّه الـكِبْر والخُيلاء ﴿أتو﴾ أَتَوْتُ بمعنى أتيت وما أحسن أَتْوَ يَدَىْ هذه الناقة أى رَجْع يديها فى سيرها قال أبو زيد أَتَوْت الرجل إتاوَة وهى الرِّشوة آتُوه قال

* وفى كل أسواق العراق إتاوة * ويقال للسقاء اذا مُخِض وجاء الزُّبْد قد جاء أَتوه ولفلان أَتْو أى عطاء ﴿أتى﴾ وتقول أتيته أى جئته ويقال استأْتَت الناقة استئتاءً اذا أرادت الفحل وآتيته أعطيته وأتَّيْتُ للسيل أى سهّلت سبيله والأَتِيُّ الغريب والسيل وكلُّه من اتى قال العجاج

* سيل أتِيّ مدّه أتِيُّ * والأتاوِيّ الغريب أيضا وتأَتَّى له الشيء تهيأ والاتاء الريع وهى نخلة ذات أتاء * قال ابن رواحة

* ولا بَعلٍ وإن عظُم الاتاء * والمِئْتاء الطريق العامر ﴿أتب﴾ الاتْب كالبَقيرة يقال أتَّبتها ألبستها الاتب ورجـل مؤتَّبُ الظهر مُعْوَجُّهُ وتأتَّبَ قوسه على ظهره مشتق من الإتْبِ ﴿أتر﴾ اترْتُ الرجل أفزعته عن الفراء وله موضع غير هذا

﴿ باب الألف والثاء وما يثلثهما ﴾

﴿أثر﴾ الاثر مابقي من رسم الشيء وسنن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم آثاره ويقال لضربة السيف أُثْر قال

أُداعيكَ ما مُستصحبات مع السُّرَى حسانٌ وما آثاره بحِسان

وخرجتُ على إثره وأَثَره وأُثْر السيف فِرِند ديباجته على وزن أمْرٍ ويقال أُثُرٌ أيضاً قال فى الأثْر

تَرَى أَثْرَه فى صفحتيه كأنه مَدارج شِبْثان (١) لهن هَميم

وحجة الأُثُر قوله * بيضٌ مضاربُها باقٍ بها الأُثُر *

على فُعُل والمأثُرَة والمأثَرَة المَكْرُمة لأنها تؤثَر أى تذكر وآثَرتُ الرجل قدمته وأَثَرْتُ الحديث مقصور اذا ذكرته عن غيرك وفى حديث عمر رحمة الله عليه ما حَلَفتُ بعدها ذاكرًا ولا آثِرًا وقال الأعشى * بَيَّن للسامع والآثِرِ * وسمنت الناقة على أَثارة أى بقية شحم فأما قوله جل ثناؤه أو أَثارة من علم فيقال انه الخط الذى يخطه الزاجر وأما السيف المأثور سمى بذلك لان له أثرا ويقال هى سيوف متونها حديد أنيثٌ وشفَراتها حديد ذَكَر وقيل سمى بذلك لأن الجن تعملها والإثْر خلاصة السَّمن وأَثَّرْت فى خُفّ البعير اذا نقبته وتلك الحديدة مِيثَرة والأَثير من الدواب العظيم الأَثَر فى الأرض بحافره ورجل أَثُرٌ على فَعُلٍ وهو الذى يستأثر على أصحابه ويقال استأثر الله بفلان وذلك إذا مات ورُجي له الغفران ويقال افعل ذلك آثِرَ ذى أَثير أى أوّل كل شيء قال عروة بن الورد

وقالوا ما تشاء فقلت ألهو إلى الإِصباح آثِرَ ذى أَثيرِ

(١) الشبثان دويبة كثيرة الارجل من أحناش الارض

﴿أثف﴾ يقال تَأثّفَ القوم فلانا إذا اجتمعوا حوله وهو قوله

* وإن تَأثّفَكَ الأعداء بالرِّفَدِ * ويقال أثَفَ الرجلُ الرجلَ إذا تبعه والتابع آثِف وتَأثّف الرجل بالمكان أقام به ﴿أثل﴾ الأَثْل شجر ونَحَت فلان أَثْلة فلان إذا قال في عِرضه قبيحا قال الأعشى

ألستَ منتهيا عن نحت أَثْلتنا ولستَ ضايرَها ما أطّتِ الإبل

وأُثال اسم رجل سمى باسم جبل يقال له أُثال وتأثّلْت الشيء جمعته وفي الحديث في وصيّ اليتيم انه يأكل من ماله غيرَ متأثِّل مالا وتأثّلتُ البئر حفرتها قال أبو ذؤيب

وقد أرسلوا فُرّاطهم فتأثّلوا قَليبا سفاها كالإماء القواعد

ومجدٌ مؤثَّلٌ وأثيل والأثال المجد ﴿أثم﴾ أثِم فلان يأثَم فهو آثِم وأثيم ويقال تأثّم اذا تحرّج عن الإثْم فكفَّ عنه وهو كقولك حَرِج اذا وقع في الحَرَج وتحرّج اذا كفّ عنه ويقال إن الأَثُومَ الكذّاب وناقة آثِمة ونوق آثِمات قال الأعشى * اذا كذّب الآثمات الهجيرا *

وهن المُبْطِئات والأَثام مقصورَ الإثم ويقال العقوبة ﴿أثن﴾ يقال إن الأُثْن لغة في الوُثْنِ وهي الأصنام ﴿أثى﴾ يقال أَثَى به اذا سعَى به قال * ذو نَيرَبٍ آثِ(١) * النَّيرَب النميمة ويقال أَثَى يَأْثَى ويأثو

---

(١) الانشاد الصحيح * ولا أكون بكم ذو نيرب آث *

﴿ باب الألف والجيم وما يثلثهما ﴾

﴿أجج﴾ الأُجاج السِّتر يقال ليس بيني وبينه إجاج وقد يُفتح ويضم

﴿أجد﴾ الأُجُدُ الناقة القوية والإِجاد الطاق المعقود شبِّهت الناقة به كما شبهت بالقنطرة ويقال إجْدْ زجرٌ للإبل ﴿أجر﴾ الأَجْر والاجرة معروفان وكذلك الإِجارة وهي الاجرة والأَجْر جبْر العظم يقال أُجِرَتْ يده جُبِرَت والإِجَّار السطح والآجُرُّ الذي يُبنى به فارسيّ معرّب وقد جاء في الشعر * شاده بالآجُرِ *

﴿أجص﴾ الإِجّاص معروف ويقال ليس من كلام العرب ﴿أجط﴾ يقال إن إجْط زجر للغنم ﴿أجل﴾ الأَجل مدّة الشيء والآجل ضد العاجل وأَجَلَ الرجل على أهله شرًّا يأجِلُ أَجْلاً إذا جناه عليهم قال خوّات ابنُ جُبَير

وأهلِ خباءٍ صالحٍ ذاتُ بينهم قد احتربوا في عاجلٍ أنا آجِلُهْ

أي أنا جانيه والإِجْل القطيع من بقر الوحش والإِجْل وجع في العنق وقال بعض العرب بي إجْلٌ فأَجِّلوني أي داوُوني منه وماء اجيلٌ مستنقَعٌ وتاجل الماء ومكانُه المأجِلُ ومن أَجْل ذلك فعلت كذا وأظن معناه من أن جُنِيَ وفي بعض الكلام اجَلَّكَ كذا أي من أجْل أنك كذا لكنه ادغم واجَلَى على فَعَلَى مكان قال * بأجَلَى مَحَلَّةِ الغريبِ *

﴿أجم﴾ الأَجَمة معروفة والأُجُم الحِصن وجمعه الآجام وقد يروى بيت امرئ القيس * ولا أُجُماً إلا مَشيداً بجندَلِ *

واجِمْتُ الطعام اذا كرهته وتأجَّم الحرُّ اذا اشتدَّ ﴿أجن﴾ اجَنَ الماء يأجِنُ ويأجُنُ اذا تغير أجونا وهو آجِن ويقال اجِنَ يأجَنُ والإجَّانة معروفة واجَنَ القَصّار الثوب اذا دقّه والخشبة مِئْجَنَة مهموزة ويقال بل وَجَن والخشبة مِيجَنة غير مهموزة وقال بعض أهل اللغة أصله واوٌ لأن الجمع المَوَاجِن واذا كان كذلك ففعله وَجَن قال * رِقابٌ كالمَوَاجِن خاظيات(١) *
﴿أجا﴾ أَجأ اسم جبل

﴿ باب الألف والحاء وما يثلثهما ﴾

﴿أحد﴾ أَحَدٌ بمعنى الواحد يقال جاؤا أُحادَ أُحاد واستأْحَد الرجل انفرد وأُحُدٌ جبل ﴿أحن﴾ الإِحْنة معروفة والجمع إحَن ويقال الحِنَة وليست بجيدة وآحَنْت الرجل موَاحَنة اذا عاديته واحِنَ غضِب

﴿ باب الألف والخاء وما يثلثهما ﴾

﴿أخذ﴾ اخذْت الشيء أَخذا والأَخِذ على فِعِل الرَّمِد وبه اخُذٌ على فُعُل وهو الرَّمَد والإِخاذ شيء كالغدير وقال مسروق ماشبَّهت باصحاب رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم الا الإخاذ تكفي الإِخاذة الراكبَ وتَكفي الإِخاذة الراكبين وتجمع على الأُخْذ والإِخاذ فحجة الإِخاذ قوله

(١) كثيرات اللحم

* وما ضَنّ بالإخاذ غُدْرُ * وحجة الأُخْذ قول الأخطل

فظلّ مرتَبِياً للأُخْذ قد حميت وظنّ أنّ سبيل الأُخذ مثمود

والإخاذة والإخاذ الأرض يأخذها الرجل لنفسه يحوزها والأخيذ الأسير والمستأخِذ المُطأطئ رأسه ويقال أخِذ الفصيل أَخَذًا اذا أكثر من شرب اللبن ففسد بطنه ومنازل القمر نجوم الأَخْذ لأن القمر يأخذ كل ليلة في منزل منها وذهبوا ومن أخذ إخذهم وأَخذُهم ﴿أخر﴾ الآخر بعد الأوّل وقال أحد الرجلين ثم الآخر وفعلتُ ذاك بأَخَرَةٍ أي أخيرا وبعتُك بيعاً بأَخِرَة أي نَظِرَة وجاء في أُخريات الناس ومُقْدِمُ العين ومؤخرُها وآخِرة الرحل مؤَخَّره ﴿أخن﴾ الآخِنيّ جنس من الثياب ﴿أخى﴾ تأخّيت الشيء مثل تحرّيته قال بعض أهل العلم سمى الأَخوان لتأخّي كلّ واحد منهما ما يتأخاه الآخر وآخيّة الدابة التي تشدّ بها معروفة ولعلّ الأُخوّة مشتقة من هذا والإخاء ما يكون بين الأخوين وذُكر أن الإخوة للولادة وأن الإخْوان الأصدقاء والنسبة الى الأُخْت أُخَوِيّ والى أخٍ أَخَوِيّ

﴿ باب الألف والدال وما يثلثهما ﴾

﴿أدر﴾ أدر الرجل يأدر أَدَرا وهو آدَر بَيّن الأُدْرَة والأَدَرة ﴿أدف﴾ الأُدَاف الذكر وفي الحديث في الأُدَاف الدية كاملة ﴿أدل﴾ الإدْل اللبن الحامض ويقولون جاء بإِدْلة ما تطاق أي من حموضتها قال الفرّا

الإدْل وجع في العنق حكاه ابن السّكّيت عنه ﴿أدم﴾ الأَدَمة باطن الجِلد والبشرةُ ظاهرُه وفلان مُؤْدَم مُبْشَر أي جمع لِينَ الأَدَمة وخشونة البَشَرة والأَدَم جمع الأديم والآدم من الألوان الأسمر والإدام ما يُطَيَّب به الطعام وفي الحديث لو نظَرت اليها فانه أَحْرَى أن يُؤْدَم بينكما يعني أن تكون بينكما المودّة والاتفاق يقال أَدَمَ الله بينهما أدْماً وآدَم الله بينهما يُؤْدِم إيداماً قال * والبِيضُ لا يُؤْدِمْنَ إلا مُؤْدَما *

أي لا يُحبِبن إلا محبَّبًا وأُدَمَى موضع وجعلت فلانا أدَمَةَ أهلي أي أُسوتهم قال الفرّاء الأَدَمة والأُدْمة أيضاً الوسيلة قال الشيخ الأُدْمة بالضم أحسن

﴿أدو﴾ يقال أَدَوْت له اذا خَتَلْتَه وتقول أَدَّى المال يؤَدّيه وهو آدَى للأَمانة منك بمدّ الألف والأَدَاة الآلة وأصلها الواو وجمعها الأَدَوَات ورجلٌ مُؤْدٍ كامل الأداة واستَأْدَيت على فلان مثل استعدَيت وآدَيته أعنته قال * إني سأُودِيكَ بِسَيرٍ وكْزِ *

وادَى السِّقاء اذا أمكن من مَخْضه يَأْدِي ﴿أدب﴾ الأدْب الأمر العجب والأَدْب دعاء الناس الى طعامك والمَأْدَبَة والمأدُبة بمعنى والآدِب الداعي اليه قال طَرَفة * لا تَرَى الآدِبَ فينا يَنْتَقِرْ *

والمآدِب جمع مأدُبة قال

كأنّ قلوبَ الطيرِ في قَعْرِ عُشِّها نوى القَسْبِ مُلقًى عند بعضِ المآدِبِ

واشتقاق الأدَب من ذلك كأنه أمرٌ قد اجمع عليه وعلى استحسانه

﴿ باب الهمزة والذال وما يثلثهما ﴾

﴿ أذن ﴾ أَذِن له اذا استمع وما أَذِن الله جل وعز لشيء كأَذَنه لنبيٍّ يتغنَّى بالقرآن وهو في قول عَدِيّ بن زيد * في سماعٍ وأَذَن (١) * وسماعٍ يأذن الشيخ له * والأُذُن معروفة ورجل اُذُن يسمع مقالة كل أحد وأَذَنته ضربت اذُنه وآذنتك بالشيء أعلمتك وأَذِنت لك فيه وذكر بعض أهل العلم أن الأَذِين المكان يأتيه الأَذان من كلّ ناحية قال

طَهُورُ الحَصا كانت أَذِيناً ولم يكن بها رِيبةٌ مما يُخاف تَرِيب

ويقال آذن منع قال * آذَنَنا شُرَابِثُ رأس الدَّيْر *

وتأَذَّن فلان أي أعلم وآذن كما يقال أيقن وتيقن ﴿ أذى ﴾ آذيت فلانا أُوذيه أذية وأذًى والآذيّ موج البحر وإذا كلمة لمستقبل الزمان ويقال بعيرٌ أَذٍ وناقة أَذِيَة اذا كانت لا تقرّ في مكان من غير وجع ﴿ أذر ﴾ الاذَرِيُّ المنسوب الى أَذْرِبيجان (٢) ولولا أنه في الحديث لما كان لذكرها وجه

﴿ باب الهمزة والراء وما يثلثهما ﴾

﴿ أرز ﴾ أَرَزَت الحية اذا انضمت الى جحرها وفي الحديث ان الاسلام ليأرِز الى المدينة كما تأرِز الحية الى جحرها يقال أَرَز فلان اذا

---

(١) من بيت أوله أيها القلب تعلل بِدَدَنْ إن همي في سماعٍ وأَذَن

(٢) في لسان العرب بكسر الراء

تقبض من بخله وذلك قوله * اذا سُئل أرز * وهو أروز اذا لم ينبسط للمعروف والأَرْزةُ شجرة تسمى بالعراق الصَّنوبَرَ والآرِزة الثابتة ويقال للناقة القوية آرِزة قال زهير

بآرِزة الفَقارة لم يَخُنْهـا ... قِطافٌ في الركاب ولا خِلاَء

ويقال لليلة الباردة آرِزة وأَرَزَ تَضامّ ﴿أرس﴾ الأَرَاريس الزَّرّاعون وهي لغة شأمية والواحد أرّيس ﴿أرش﴾ أرَّشت الحرب والنـار اذا أَرَّثتَهما وأَرَّشت بين القوم أفسدْت وأَرْش الجِراحة دِيَتها وذلك لما يكون فيها من المنازعة وإن أصله الهَرْش ﴿أرض﴾ الأَرْض معروفة وربما جمعت أرَضين ولم تجئ في كتاب الله جلّ ذِكْرُه مجموعةً وكلُّ ما سفُل فهو أرض وأرض الفرس قوائمه في قول القائل * وأما أرضه فمَحُول * والأرض الزُّكْمة ورجل مَأرُوض وآرضه الله ولم يجئ مُؤْرَض ويقال رجل أرِيض للخير أي خليق له وتأَرَّض النبت اذا أمكن أن يُجَزّ وجدْي أريض اذا أمكنه أن يتأرَّض النبتَ وقيل الأريض السمين والأَرَضة دُوَيْبّة وخشبة مَأروضة أكلتها هي والإِراض بساط ضخم من وَبَر أو صوف وجاء فلان يتأرَّض لي مثل يتعرَّض ويقال ان المأروض الذي به خبَل من الجنّ وفلان ابن أرض اذا كان غريباً قال المِنقَريّ

أتانا ابن أرض يبتغي الزاد بعدما ... ترامَى حلاَماتٌ به وأجارِدُ

ويقال أرض أريضة حسنة النبات قال امرؤ القيس

بلاد عريضة وأرض أريضة   مَدافع غيث فى فضاء عريض

والأرض الرِّعْدة قال ابن عباس رحمهما الله * أزُلزلت الأرض أم بي ارض * وحكى ابن السكّيت ارِضت القَرْحة أَرَضاً بفتح الراء اذا اتسعت ﴿أرط﴾ الأَرْطَى شجر واديم مأروط اذ دبغ بذلك ويقال إن الاريط من الرجال العاقر

قال   ماذا ترجين من الأَرِيط   حَزَنْبَل يأتيك بالبَطِيط

ليس بذى حزم ولا سَفِيط

﴿أرف﴾ يقال أُرّف على الأرض اذا جُعلت لها حدود وقال عثمان رحمه الله الأُرَفُ تقطع كلّ شُفْعة وروى أىّ مال اقتُسم وأُرّف عليه فلا شفعة فيه وهذا مذهب الشافعيّ ومن وافقه ﴿أرق﴾ الأَرَق السهر وأرّقنى الهمّ يؤرّقنى ويقولون جاء بأمّ الرُّبَيْق على أُرَيْقٍ يريدون الداهية ﴿أرك﴾ أركَ الرجل بالمكان اذا أقام به يأرِكُ أُرُوكاً فهو آرِك والاراك شجر وإبل اراكَى اذا أكلت الأراك فرضت عنه ويقال آرِكة أيضاً فان كانت مقيمة فى الأراك تأكله فهى أَوارك ويقال أَرَك الجُرْح أُروكا اذا سكن ورمه والأَريكة الحَجَلة على السرير لا تكون إلا كذا سمعت علىّ بن ابراهيم القطان يقول سمعت ثعلباً يقول الأريكة لا تكون إلا سريرا متخذا فى قبة عليه شوَارُه ونَجْده وأُرُك مكان قال أبو عبيد اذا صلَحَ الجُرْح وتماثل يقال أَرَكَ يأرِكُ أُرُوكا ابن السكيت يقال ظَهَرَت اريكته اذا ذهبت غثيثته وظهر اللحم صحيحاً * ﴿أرل﴾ ارُل جبل وقلّ ما يأتلفان وقد جاء

الوَرَل ﴿أرم﴾ إِرَم بلد ويقال ما بالدار أَرِمٌ على فَعِل وأَرِيم أى ما بها أحد والإِرَم العلم من الحجارة وجمعه الآرام وأرم على الشيء عضّ وفلان يَحْرُق عليك الأُرَّم اذا تغيَّظَ فحرَق أنيابه ويقال الأُرَّم الحجارة والأُرومة الأصل

﴿أرن﴾ الأرَن النشاط وفرس أَرِن والإِران أيضاً النشاط والإِران أيضاً خشب يضم بعضُه الى بعض يحمل فيه الموتى قال الأعشى

أثَّرَتْ فى جَناجِنٍ كإِرَان الميْـــتِ عُولِينَ فوق عُوجٍ رِمال

والمِئْران كِنَاس الوحشىّ والجمع مآرين والأُرْنة في قول ابن أحمر

وتعالّ الحِرْباء أُرْنَتَهُ مُتشاوِساً لِوَرِيده نَقْرُ

أى نَزَوانٌ من الحرّ وهي موقعه الذى يقع عليه الحِرْباء ﴿أرو﴾ الأنثى من الوُعُول أُرْوِيّة وثلاث أَرَاوِى فاذا كثرت فهى الأَرْوَى ويقال ارَت القِدر تأرِى ارْياً اذا لَصِق بأسفلها الشيء وأرَّيتُ النار اذا أنت ذكّيتها وأرِّ نارَكَ وقد مضى شاهده ويقال أَرِىَ صدْر الانسان من الضِغْن والغيظ كأنه تمكن فيه والأَرْىُ العسل وقال ناس الأَرْىُ عمل النحل العسلَ وأَرْىُ السحاب دِرَّته وآرِىّ الدابة المكان الذى يتأرَّى فيه أى يتمكّث ويقال تأرَّيتُ بالمكان قال الأعشى * لا يتأرَّى لما فى القِدْر يَرْقُبُهُ * وتقدير آرِىّ فاعولٌ ﴿أرب﴾ الإِرْبَة والأَرَب والمأْرَبة والمأْرُبة كلّ ذلك الحاجة والإِرْب العضو وفى الحديث كان رسول الله صلى الله عليه وسلم أملَكَكم لإِرْبِهِ أراد العضو وقيل الحاجة ويقال أرَّبتُ الشيء تأريبا اذا

وفّرته وكل موفر مؤرَّب والتأرُّب التشدُّد في الشيء ويقال أرّبتُ العقدة أي أحكمتها قال ابن مُقبِل * وتأريبٌ على اليَسَر *

والإِرب الدّهاء يقال هو ذو إرْب ويقال أَرِب اذا تساقطت أعضاؤه ورجل أَرِب أي عالم قال أبو العِيال الهذلي

يَلُفُّ طوائف الأعدا ء وهْو بلَفّهم أَرِب

ويقال آرَب على القوم مثال أفعَلَ اذا فاز وفلَج قال لبيد

فقضّيتُ آرابا وسلّيتُ حاجة ونفسُ الفتى رَهن بقَمْرَةِ مُؤْرِب(١)

والأُرَبَى الداهية قال ابن أحمر

فلما غسا لَيلي وأيقنت أنها هي الأُرَبَى جاءت بأمّ حَبَوْكَرا

﴿أرث﴾ أرَّثْتُ النار اذا ذكيتها وأرِّث نارك قال عديّ

ولها ظبيٌ يؤرّثها جاعلٌ في الجيد تِقْصارا

والإِرث الميراث وفلان على إرث من كذا أي على أمر قديم توارثه الآخر عن الأول والأصل الواو وكتب ههنا للفظ وتقول أرَّثت بين القوم اذا أفسدتَ والأُرثة الحدّ تحدّه للانسان إذا قلت لا تعده إلا بكذا والأُرْفة مثله والأَرْثاء النعجة الرَّقْطاء ﴿أرج﴾ الأَرَج رائحة الطِّيب وكذلك الأريج قال أبو ذؤيب

كأنّ عليها بالةً(٢) لطَمية لها من خلال الدايتين أريج

(١) قمرة مؤرب المنية عن أبي عمرو (٢) البالة شبه الجراب

﴿أرخ﴾ الإراخ بقر الوحش وتأريخ الكتاب كلمة معربة معروفة

﴿ باب الهمزة والزاء وما يثلثهما ﴾

﴿أزف﴾ أَزِف الرحيل دَنا والآزفة الدانية وهى القيامة والأَزَف الضِّيق قال ابن الرِّقاع

من كلّ بيضاء لم يسفَعْ عوارِضها من المعيشة تبريح ولا أَزَف

﴿أزق﴾ الأَزَق الضِّيق ومكان الوغي مأزِق لذلك ﴿أزل﴾ الأَزْل الضّيق والحبس وأزَلوا مالهم عن المرعى يأزِلونه إذا حبسوه والأَزْل فى قوله * أفسدَ المالَ الأَزْلُ * هو الجدب قال زهير

* وإنْ أهلكَ المالَ الجماعة والأَزْلُ * والإِزل بالكسر الكذب أنشد ابن السِّكّيت

يقولون إِزْلٌ حبُّ ليلَى وذِكرها وقد كذبوا ما فى مودّتها إِزْل

والأَزَل القدم يقال هو أَزَليّ وأُرَى الكلمة ليست بالمشهورة وفيها أحسب أنهم قالوا للقديم لم يزل ثم نُسب إلى هذا فلم يستقم إلا بالاختصار فقالوا يزليّ ثم أبدلت الياء ألفاً لأنها أخفّ فقالوا أزليّ وهو كقولهم فى الرمح المنسوب إلى ذى يزَن أزَنيّ ﴿أزم﴾ الأَزْم الإمساك يقال أَزَم على الشيء ومنه الدواء الأَزْم إنما يراد الحِمْية والمأزِم موضع الحرب ومازم مكان بمنى ويقال للرجل يلصق بالشيء قد أَزَم به والأَزْمة السنة يقال أَزَم علينا الدهر اشتدّ

قال أبو زيد أزْمت الحبل فتلته ﴿أزى﴾ آزَى عليه أضعف وأَزَى يأزِى أُزِيا وازْيا إذا تَقبَّض والإزاء الحِذَاء ويقال للقيّم بالأمر هو إزاؤه وفلان إزاء مال قال

لقد علم الشّعب أنّا لهم إزاءٌ وأنّا لهم مَعقِلُ

وازَأْت عن الشيء إذا كععت عنه والإزاء مصبّ الماء فى الحوض وقول القائل فى صفة الحوض * إزاؤه كالظَّرِبان المُوفِى *

فانه يريد القيّم ويقال للناقة إذا شربت من الإزاء ازِيَة ﴿أزح﴾ أَزَح إذا تخلف عن الشيء يأزِح وأَزَح إذا تَقبَّض ودنا بعضه من بعض ﴿أزد﴾ ازْد قبيلة ﴿أزر﴾ يقال تأزَّر النبت إذا اشتدّ وطال أنشدنا القطّان قال نشدنا ثعلب تأزَّر فيه النبت حتى تخايلَتْ رُباه وحتى ما ترى الشاء نُوَّما يصف كثرة النبات والأَزر القوّة قال البَعِيثُ

شدَدْتُ له ازْرِى بِمِرّة حازم على موقع من أمره متفاقِم

﴿ باب الهمزة والسين وما يثلثهما ﴾

﴿أسف﴾ أسفتُ آسَفُ اسَفا إذا لَهِفتَ والاسيف التابع والأجير والأَسِف الغضبان وإساف صنم ويقال إن الإِسافة الأرض لا تنبت شيئاً والاسيف الذى لا يكاد يسمن ﴿أسك﴾ المأسوكة التى أخطأت خافِضَتُها فأصابت غير موضع الخفض ﴿أسل﴾ الأَسل الرماح أُخِذَتْ من

أسل النبات و يقال كلُّ نبت له شوك طويل فشوكه أَسل والأَسَلة مُستدقّ الذّراع واللسان وكلُّ مسترسِل أسيل ﴿أسم﴾ أُسامة الأَسَد والإسم وقد كتب فى بابه لأن ألفه زائدة ﴿أسن﴾ الآسان الحبال قال

وقد كنتُ أهوى النا قِمية حِقْبة فقد جَعَلتْ آسانُ بين تَقَطَّعُ

وأَسِنَ الماء يَأسَن وأَسَن يَأسِنُ و يأسُنُ إذا تغيّر وتأسَّن أيضاً والأُسُنُ بقية الشحم والجمع آسان و يقال تأسَّنَ عليَّ تأسُّنا اعتلّ وأبطأ وأسِنَ الرجل يأسَنُ إذا غُشى عليه من ريح البئر و يقال فلان على آسانٍ من أبيه أى على طرائق وشَبَه ﴿أسو﴾ أَسَوْت الجُرح آسُوه أَسْوًا وأَسًى إذا داويته فهو أَسِىٌّ وأهل البادية يسمون الخاتنة الآسِيَة كناية وأسوْت أَسْوًا بين القوم إذا أصلحت بينهم ولى فى بنى فلان إُسوة أى قدوة و يقال أَسيت على الشىء آسَى أسًى فأنا أَسِىٌّ قال * أَسِىٌّ إنه من ذاك إنَّهْ *

وأَسَّيتُ المصاب على مصيبته إذا عَزَّيته وآسَيته بنفسى والآسِى الطبيب وهو من الأَسْو وأَسَيت لفلان أَسْياً إذا أبقيت له بقية من لحم خاصة كذا قال الأمويّ والإساء والأُساة الأَطبة و يقولون أَسوت الجُرح أَسْوًا وأَسًى إذا داويته وهو أَسِىٌّ فعيل بمعنى مفعول وهو قول الأَعشى

عنده البرُّ والتُّقَى وأَسَى الشّـــقِّ وحمل لمُضْلِع الأَثقال

﴿أسب﴾ الإِسْب شعَر العانة ﴿أسد﴾ الأَسَد معروف وسمى بذلك لقوّته و يقال استأسد النبت قوى قال الحطيئة

بمُستأسِد القُريان حُوٍّ تِلاعُه فنُوّارُه مِيلٌ إلى الشمس زاهرُهْ

ويقال أسِد الرجل إذا رأى الأسد فذهب قلبه واستأسد عليه اذا اجترأ قال ابن الأعرابي أسَدْت الرجل سبعْته وآسدْت بين القوم إيسادا إذا أفسدْت بينهم واسْدٌ قبيلة وفي بعض الحديث الاسْد جُرثومة العرب فمن أضلّ نسبه فليأتهم والأسِيد الخطير عن ابن السكيت والإِسادة الوِسادة والأُسْدِيُّ ضرب من الثياب في قول الحطيئة

مستهلِكُ الوِرد كالأُسديّ قد جعَلَت أيدي المَطِيّ بها عادِيّةً رُغُبا

﴿أسر﴾ الأسير معروف وكانوا يَشُدُّونه بالقِدّ وهو الإسْر فسمى كلُّ أخيذٍ وإن لم يؤْسر به أسيرا قال الأعشى

وقيّدَني الشّعر في بيته كما قيّد الآسِراتُ الحِمارا

أي أنا في بيته يريد بذلك بلوغَه النهاية فيه والعرب تقول قد أسَرَ قَتَبه أي شدّه فأما الأسْر في قوله عز وجل وشدَدْنا أسْرَهم فهو الخَلْق وأُسْرَة الرجل رهطه لأنه بهم يتقوّى وقد قالت العرب في جمع أسير أسْرَى وأُسارَى وأَسارى وليست المفتوحة بالعالية والأَسر الزجاج والأُسر قوائم السرير والأُسْرُ احتباس البول ورجل مأسور أصابه أُسْر

﴿باب الهمزة والشين وما يثلثهما﴾

﴿أشف﴾ الإشْفَى معروفة والجمع الأشافى ﴿أشل﴾ أشْلٌ دخيل

وهو جنس من الذرع ﴿أشن﴾ أُشْنَةَ دخيل وهو ضرب من الطيب شيء مثل الحَنُوط ﴿أشى﴾ الأَشاء صغار النخل واحدته أشاءة يقال ائتشأ العظم إذا برأ من كسر كان به * عيص ﴿أشب﴾ إذا كان مُلتفاوعدَد أشب وتأشَّبَ القوم اختلطوا و يقال أشَبْت فلانا آشِبُهُ إذا لُمته * قال أبو ذؤيب

ويَأْشِبني فيها الذين يلُونَها ولو علموا لم يأشِبوني بباطلِ

والأُشابة الأَخلاط في قوله * قبائلُ من غسّان غير أشايب *

﴿أشر﴾ الأَشَر البَطَر يقال منه أَشِر يأشَر اشَرًا اشَرًا وناقة مِئْشير قال أوس * وخالُها عَمُّها قَوْداء مِئشير * ورجل اشِر وإِشْر والأُشْر حسن الأَسنان وحِدَّة أطرافها ويقال أَشَرت الخشبة بالمِئْشار مهموز ويُنشدون * أنا شِرَ لازالت يمينك آشِره * وواشِرة أي مأشورة

﴿أشظ﴾ أَشَظَّ الرجل اشتدّ إنعاظه

﴿باب الهمزة والصاد وما يثلثهما﴾

﴿أصل﴾ الأَصل أصل الشيء قال الكسائي قولهم لا أصل له ولا فصل الأَصل الحسَب والفصل اللسان ومجد أصيل ذو أصالة والأَصَلة حيَّة عظيمة وفي ذكر الرجال كأن رأسه أَصَلة والاصيل بعد العشيّ وجمعه الاصُل والآصال والأَصائل لعله أن يكون جمع أَصيلة قال أبو ذؤيب

لعمري لأَنت البيتُ أُكرِمُ أهلَه وأقعد في أفيائه بالاصائل

﴿أصد﴾ الإِصْدة قميص صغير يَلبسه الصبيان وصبية ذات مؤصَّدٍ والأَصيدة الحظيرة ﴿أصر﴾ الإِصر العهد والآصِرَة القرابة وكذلك كل عقدة وقرابةٍ وعهدٍ آصِرةٌ والعرب تقول ما تأصرني على فلان آصِرة أى ما تعطفني عليه قرابة ولا منَّة قال الحطيئة

عطفوا علىَّ بغير آ صِرَة فقد عظُم الأَواصر

أى عطفوا علىّ بغير عهد ولا قرابة والمأْصرُ من الحَبْس ويقال مأْصِر بالكسر وأَصَرْتُه حبسته والإِصْر الثِّقْل وأَصرت الشىء كسرته والإِصار الطُّنُبُ وجمعه أُصُرٌ ويقال هو وتِدُه والأَيْصَر كساء يُحْتَشُ فيه

﴿ باب الهمزة والضاد وما يثلثهما ﴾

﴿أضم﴾ إضَم موضع والأَضَم الحِقد والغيظ قال الجعدىّ

وأَزْجر الكاشح العدُوَّ إذا اغتا بك زجرًا منى على أَضَم

﴿أضا﴾ الأَضاة كالغدير قال أبو عبيد هو الماء المستنقع من سيل أوغيره وجمعها أَضًا وجمع الأَضا إضاءٌ ممدود

﴿ باب الهمزة والطاء وما يثلثهما ﴾

﴿أطل﴾ الإِطْل الخاصرة وقد تكسر الطاء والآطال جمع أَيْطَل والأَيطل الخاصرة أيضاً والجمع الأَياطِل ﴿أطم﴾ الأُطْم الحِصن

وجمعه آطام والأُطُوم سمكة والأُطام احتباس البطن والأَطِيمة موقد النار والجمع الأَطايم قال

في موطِنٍ ذَرِب الشَّبا وكأنما فيه الرجالُ على الأَطايم واللَّظى

وتأطم السيل ارتفعت أمواجه ﴿ أطر ﴾ كلُّ شيء أحاط بشيء فهو إطار له و إطار الشفة كذلك و بنو فلان إطَارٌ لبنى فلان اذا حَلُّوا حولهم قال بشر

وحلَّ الحىُّ حىُّ بنى نُمير قُراضِبةً ونحن لهم إطارُ(١)

وأَطَرْت العود اذا عطفته فهو مأطور وفى الحديث حتى تأخذوا على يَدَىِ الظالم وَتأْطُرُوه على الحقّ أطْرًا أى تعطفوه وتأطّر الرُّمحُ تثنى قال المغيرة

وأنتم أُناس تَشمُصون من القنا اذا مارَ فى أكتافكم وتأطّرا

والأُطْرة العَقبة التي تجمع الفُوق يقال منه أَطَرْت السهم أَطْرًا والأَطِيرُ الذنب يقال أخذنى بأَطِير غيرى وسمعت القطان يقول سمعت ثعلبا يقول التأطُّر التمكُّث

﴿ باب الهمزة والفاء وما يثلثهما ﴾

﴿ أفق ﴾ الآفاق النواحى وأَفَق الرجل اذا ذهب فى الأرض يقال هو آفقىٌّ والأَفِق الرجل يبلغ النهاية فى الكرم والأَفيق الجلد بعد أن يدبغ(٢) والجمع أَفَقٌ وفرس أُفُقٌ على فُعُلٍ أى رائعة ﴿ أفك ﴾ كل أمر صرف

(١) قراضبة بالد (٢) لعل صوبه فى الدباغ

عن وجهه فقد أُفِكَ وافك الرجل اذا كذب إفْكا وافَكتُه عن الشيء اذا صرفته عنه افْكا ومنه قوله تعالى أجئتنا لتأفِكَنا والمأفوك الضعيف الرأى وائتفكت البلدة بأهلها انقلبت والمُؤْتفِكات الرياح تختلف مهابّها ويقولون اذا كثرت المؤتفكات زكَتِ الأرض قال(١) فى أُفِكَ اذا صُرِف

إن تك عن أحسن المروّة مأ فوكا ففى آخرين قد أُفِكوا

قال أبو عبيدة افِكَت الأرض اذا لم يصبها مطر وصُرف عنها فلا نبات بها ولا خير ﴿أفل﴾ افَلَ اذا غاب والإِفَال صغار الغنم والفصيل أفيل والمأفول مثل المأفون وهو الناقص اللُّبّ (وقولهم مأفول الرأى قد سمعته ولعله من الابدال والأصل مأفون) ﴿أفن﴾ الأفْن قلة العقل ورجل مأفون والجوز المأفون الحَشَف وأصل ذلك من قولهم افَن الفصيل ما فى ضَرْع أمه اذا شربه كُلّهُ وافَن الحالب الناقة لم يدَع فى الضَرْع شيئاً قال(٢)

اذا أُفِنت أروَى عِيالَكِ افْنُها وإن حُيِّنَتْ أرْبى على الوَطب حِينُها

وافِنَت الناقة قلّ لبنها فهى افِنة مقصورةٌ والأفْن النقص والمتأفّن المتنقص ﴿أفخ﴾ أَفَخْتُ الرجلَ اذا ضربت يافوخه والجمع يآفيخ ويافوخ الليل معظمه ﴿أفد﴾ افِدَ الرحيل اذا قرُب والأفِد المستعجل ﴿أفر﴾ افَر الرجل اذا خفّ فى الخدمة والمِئْفر الخادم والأُفُرَّة الاختلاط وشدة الحرّ قال ابن السكيت افَرَ اذا شدّ الإِحضارَ قال وقد افِرَ البعير يأفَرُ أفَرا وهو أن يسمن بعد الجَهد

---

(١) هو عروة بن أذينة *(٢) هو المخبل

﴿ باب الهمزة والقاف وما يثلثهما ﴾

﴿أقه﴾ الاقْهُ الطاعة ﴿أقر﴾ أُقُر موضع ﴿أقط﴾ الأقط من اللبن والمأقِط مهموز موضع الحرب وهو متضايقها

﴿ باب الهمزة والكاف وما يثلثهما ﴾

﴿أكل﴾ اكلت الشيء أَكلا وحقيقة الأكل التنقص ويقال تأكل السنّ وغيره وأكلت النار الحطب والأَكْلة المرّة الواحدة والأُكْلة اللُّقمة والاكيل الذي يُؤاكلك والأَكيل الآكِل قال

لعمرك إن قُرص أبي خُبيب بطيء النُّضج محشوم الأكيل

وثوب ذو أُكْل صفيق والأُكْل الرزق ويقال للميت انقطع أُكْله قال ابن السكيت الأَكْل ما أُكل وفلان ذو أُكْل أي ذو حظّ من الدنيا والمأكَلة والمأكُلة بمعنى واحد وناقة بها أُكال واكَال اذا نبت الشعر في بطنها على الولد فتأكل جسدُها أي احتك وهي ناقة أَكِلة على وزن فَعِلة وما ذقت أَكالاً أي طعاما والمأكَل الكسب والآكِل الملك والمأكول الرعية ويقولون مأكول حِمير خير من آكِلها وذوو الآكال سادة الأحياء الذين يأخذون المِرْباع وغيره ويقولون آكَلْتُك فلانا اذا أمكنته منه قال الممزّق

فان كنتُ مأكولا فكن أنت آكِلي وإلا فأدركني ولما أمزّق

فقال له النعمان لا آكُلك ولا أُوكِلك غيري. وهم أَكلة رأس أي قليل

يشبههم رأس ﴿أكم﴾ الأكمة معروفة والجمع الأكم ثم تجمع على الآكام والإكام والمأكمتان ما بين البطن والظهر ﴿أكر﴾ الأكرة الحفرة والجمع الأكر ولذلك سمي الحرّاث الأكّار ﴿أكد﴾ أكّدت الشيء تأكيدا ﴿أكف﴾ الإكاف معروف والجمع الأكف يقال آكفت الحمار

﴿باب الهمزة واللام وما يثلثهما﴾

﴿ألم﴾ الألم الوجع يقال ألِمَ ألَما اذا توجع والأليم الموجع ﴿أله﴾ أَلَهَ إلاهة كعبد عبادة والمتألّه المتعبّد وبذلك سمي الإله وكان ابن عباس رحمهما الله يقرأ ويذرك وإلاهتك أي عبادتك وكان يقول إن فرعون كان يُعبَد ولا يَعبد والإلاهة الشمس وأَلِهَ يأله اذا تحيّر وقال قوم أَلِهَ يأله اذا رجع ﴿ألو﴾ الألوّة والأُلوّة العود يتبخر به وكان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يستجمر بالأُلوّة ولا آلوك نصحاً يقال لا يألو أي لا يقصّر وألوت في الأمر ضجعت فيه والألية معروفة وكبش آلى مثال أعمى ويقال أليان أيضاً كذا قال الفرّاء ورجل كذلك آلى والمرأة عجزاء ويقال لبائع الألية ألّاء والأَلِيّة اليمين والجمع الألايا قال الشاعر

قليل الألايا حافظ ليمينه وإن سبقت منه الألية برّت

وألّيت أبطأت والآلاء النّعماء واحدتها إلًى قال الأعشى

أبيض لا يرهب الهزال ولا يقطع رحماً ولا يخون إلى

والألاء شجر قال بِشر

فانكمُ ومِدحتكم بُجيرًا أبا لجأٍ كما امتُدِح الألاء

﴿ ألب ﴾ الألب الطرد وتألبوا تجمعوا وألَب يألِب اذا عاد ﴿ ألت ﴾ الألْت النقصان وفى القرآن وما أَلَتْناهم من عملهم من شىء وألَتَ فلان فلانا يألِته ألْتا اذا أحلفه يميناً ﴿ ألخ ﴾ الائتلاخ الاختلاط يقال ائتلخ أمرُهم ﴿ ألس ﴾ الألس الخيانة يقولون لا يدالس ولا يوالس والمألوس المجنون يقال إن به أليساً أى جنونا ويقال هو الذى يظن الظن ولا يكون كذلك وضربته فما تألَّس أى ما توجع ﴿ ألط ﴾ الإلْط نبت قال الشيخ أظنه من المصنوع ﴿ ألف ﴾ ألِفت فلانا وألَّفت بين الشيئين وهذا أليفك والجمع الألف والإلف وجمعه آلاف والألْف من العدد ﴿ ألق ﴾ الأنثى من الذئاب إلْقة وتشبَّه بها المرأة الخبيثة والمألوق المجنون وتألَّق البرق لمع والالوقة طعام يتخذ مطيَّب يقال ألوقة ولُوقة قال الشاعر(١)

حديثك أشهى عندنا من ألوقة يعجلها طَيّان شَهوانُ للطعم

والأولق الأحمق تلك من كتاب الواو والألوقة الزبدة بالرُّطَب ﴿ ألك ﴾ المألُكة والالوكة الرسالة وألِكنى الى فلان أى تحمل رسالتى اليه قال سحيم(٢)

ألِكنى اليها عمرَكَ الله يافتى بآيةِ ما جاءت الينا تَهادِيا

قال أبو زيد ألكته أليكه إلاكةً اذا أرسلته وليس من هذا الباب وذكر

---

(١) هو مبذول بن رمان (٢) هو سحيم بن وثيل الرياحى

ناس أن الأَلوك من قولك يؤْلَك الشيء في الفم مثل يُعلك والله أعلم بصحته

﴿ باب الهمزة والميم وما يثلثهما ﴾

﴿أمن﴾ أَمِنت فلانا آمنه فأنا آمِن وآمَنت غيري اذا أعطيته الأمان والله تعالى المؤْمن أعطى الأمان عباده مِن أن يَظلِم وآمنتُ بالله عز وجل ولله صدّقت والإيمان التصديق والأَمون الناقة الموثَّقة الخَلق كأنه أُمن منها الفتور في السير ورجل أَمين وأُمّان قال

ولقد شهدْت التاجر الـ أُمّان موْروداً شرابه

ورجل أُمنة وأَمَنة يثق بكلّ أحد ﴿أمه﴾ يقال أَمِهت الشيء نسيته في قراءة من قرأ بعد أَمَهٍ والأَمِيهة جُدَرِيّ الشاة يقـال أُمِهَت الشاة فهي مأموهة ﴿أمو﴾ الأَمَة معروفة وتأمَّيت امَة وتامَّتْ هي ويقال إماء وآمٍ وإموان والكلمة من باب الواو والهاء تأنيث ﴿أمت﴾ ما بهذه الأرض أَمْت أي ما بها اعوجاج هي مستوية وامتلأ السقاء فما به أَمْت والمأموت الشيء المقدّر يقال أَمَتّ الشيء اذا قدّرته قال * هيهات منها ماؤها المأموت *

﴿أمج﴾ أَمج موضع والأَمج حرّ وعطش ﴿أمد﴾ الأَمَد الغاية والأَمد الغضب يقال أَمِدَ أَمَدًا اذا غضب ﴿أمر﴾ الأَمر الواحد من الأُمور وأَمرْت أمرًا ويقال ائتمرت اذا فعلت ما أُمرت به وائتمرت أيضا اذا فعلت أمرًا من تلقاء نفسك ومنه قوله

* ويَعْدُو على المرء ما يأتمِرْ(١) * والإِمر العَجَب والإِمارة الوِلاية وكذلك الإِمْرَة وأَمْرَةٌ مطاعـة المرّة منها والأَمارة والأَمَارُ العلامة والأَمَر الحجارة المنضودة والأمير ذو الأمر وزوج المرأة أميرها ورجـل إمَّر على فِعَّل هو ضعيف الرأى يأتمر لـكلّ أحد ومُهْرةمأمورة كثيرة النتاج ومُؤْمَرَة أيضاً وأَمِرَ القوم أمَرًا اذا كثروا وأَمَرَهم الله وآمرهم الله ويقال الأَمَار الموعد ﴿أمس﴾ أمْسِ معروف بناؤه مفردا مكسور ﴿أمع﴾ الإِمَّعَة الذى يكون لضعف رأيه مع كل أحد قال ابن مسعود لا يكونن أحدكم إمَّعَة ﴿أمل﴾ الأمل الرّجاء يقال أمَّلته فهو مأمول والأميل موضع وتأمَّلت الشيء حدّقت نحوه

﴿ باب الهمزة والنون وما يثلثهما ﴾

﴿أنى﴾ مضى إنْيٌ من الليل وإنيان والجمع أَناء قال الهذلى

* بكلّ إنْيٍ حذَاه الليل ينتعل(٢) * وتأنى فلان فى الأمر اذا تمكث والإِناء معروف والجمع آنية وآناء الليل ساعاته والأَناء التأخير يقال آنيت أخرت وإَنى الشيء إدراكه فى قوله تعالى غير ناظرين إناه وامرأة أَناة ذات

---

(١) هو لامرئ القيس وصدره * أحار بن عمرو كأنى خمر *

(٢) قال الشيخ الناس ينشدونه * بكل إنى حداه * بالدال والصحيح عندى بالذال لا أن الناس قد اتفقوا عليه .

تأنّ ووناة فيها فُتور عند القيام وجمع الإناء آنية ﴿ أنب ﴾ أنَّبت الرجل تأنيباً اذا لمته ويقال أصبحت مؤتنباً اذا لم تشته الطعام قال أبو زيد ولم أسمعه سماعا والأَنَاب المسك وأنشد ثعلب يصف شعرا

تَعُلّ بالعنبر والاناب كرْماتدلى من ذُرَى الأعناب

﴿ أنت ﴾ رجل مأنوت محسود يقال أنَته حسدَه وأَنَت يأنِت إذا أنّ

﴿ أنث ﴾ الأنثى خلاف الذكر والأنيث ما كان من الحديد غير ذكر والأُنثيان أنثيا الانسان والأُنثيان أيضا الأُذُنان قال(١)

وكنا إذا الجبار صعّر خدّه ضربناه تحت الأنثيين على الكرْدِ

﴿ أنح ﴾ أَنَحَ يأنِح إذا زَحر والبخيل أُنُوح كأنه يُسئل الشيء فيأنِح

﴿ أنس ﴾ آنستُ الشيء أبصرته وسمى الإنس إنسا لظهورهم وآنستُ الصوت سمعته وآنسته علمته وسمى الإنسان من الأُنس والأَنْسِي من الدابة هو الجانب الذى يركب منه الراكب ويحتلب منه الحالب وإنسيّ القوس ما أقبل عليك منها والأنيس كلّ ما يؤنس به وجمع الإنسان أَناسِيّ قال جل وعز وأَناسيَّ كثيرا ويقال كيف ابن انْسك وإنْسِك يعنى نفسه

﴿ أنض ﴾ لحمٌ أَنيض إذا كانت له نُهُوءَة أى لم ينضَج بعد وهو فى قول زهير * يُلَجْلجُ مضغة فيها أَنيضٌ(٢) *

ويقال الإناض ادراك حمل النخلة ﴿ أنف ﴾ أنْف الإنسان معروف وشريف

---

(١) هو الفرزدق (٢) تمامه * أصلت فهى تحت الكشح داء *

القوم أَنْف وطرَف اللحية أنفها والناتئ من الجبل أنفه والانف أول الشيء وروضة أُنُف اذا كانت لم ترْع وأَنِفَ الرجل انفا وانَفة كأنه مشتقّ من شمَخ بأنفه وأنَفْت الرجل ضربت أنفه واستأنفت الشيء وامرأة انُوف طيّبة ريح الأنف وجمل آنف إذا أوجعته الخِزامة فتسلس فيها ويقال عدا أَنْف الشدّ أي اشدّه ويقال أَنْف الشدّ ﴿أنق﴾ شيء انيق وانِق أي حسَن وتأنّق في الروضة فلان اذا وقع فيها مُعجَباً بها وتأنَّق الرجل في الشيء اذا عمله بنِيقة ويذهبُ ناسٌ الى أنّ تنوّقَ خطأٌ وليس كذا لأنّ تنَوَّقَ من النّيقة والنيقة في الكلام مشهورة والنّيقة كلمة من كتاب النون وقد ذكرت ثَمَّ ﴿أنك﴾ الآنُك هو الذي يقال له الاسْربّ وفي الحديث من استمع الى قَينة صُبَّ في أُذُنه الآنُك قال الشيخ رحمه الله سمعت القطّان يقول سمعت ثعلبا يقول حكى أبو المنذر عن القاسم بن مَعْنٍ أنه سمع أعرابيا يقول هذا رَصاص آنُك وهو الخالص ولم يوجد في كلام العرب أفْعُلٌ غير هذا الحرف وحكى الخليل أنه لم يجد أفْعُلاً إلا جماعا غير أَشُدٍّ

﴿ باب الهمزة والهاء وما يثلثهما ﴾

﴿أهب﴾ الإهاب كل جلد وقال قوم هو الجلد قبل أن يُدبغ والجمع اهَبٌ(١) على فعَل وتقول أخذتُ أُهْبة ذلك الأمر وتأهَّبت له ﴿أهر﴾

---

(١) في نسخة القياس أُهب

الاهَرَة متاع البيت ﴿أهل﴾ الأَهْلُ أهل البيت والإِهَالة الوَدَك واستأهل الرجل أكلها قال

لاَبَلْ كُلى يا مىُّ واستأهلى إن الذى أنفقْتُ من ماليهْ

وفلان أَهْلٌ لكذا ولا يقال مستأهل ومنزل آهِلٌ به أهله وأَهَل فلان يأهِل أُهُولا اذا تزوَّج وقال الكسائى أَهَلْت بالرجل اذا أنِست به وقال أبو زيد يقال أَهَّلك الله فى الجنة إيهالا أى أدخلكها وزوّجك فيها ﴿أهن﴾ الاهان هو الشِّمراخ من شماريخ النخل

﴿ باب الهمزة والواو وما يثلثهما ﴾

﴿أوَى﴾ الإِنسان الى منزله يأوِى أُوِيًّا وحكي بعضهم إوَاء وآويته أنا أُووِيه إيواء والمأوى مكان كلّ شيء والتأوّى التجمّع يقال تأوّت الطير تجمعت وهنّ أُوِى قال(١) * كما تدانَى الحِدَأُ الأُوِىّ *

يصف الاثافِيّ وتقول أَوَيت لفلان آوى له أى أرثى له مأوِية وأَيّة وهو قول القائل(٢) * ولو أننى استأويته ما أَوَى لِيَا *

وابن آوَى معروف وكان الخليل يقول لا يصرف على كلّ حال ﴿آية﴾ الآية العلامة قال سيبويه موضع العين من الآية واوٌ لأن ما كان موضع العين منه واوًا واللام ياء أكثر مما موضعُ العين واللام منه ياآن مثل شويت أكثر من حَيَيْت وتكون النسبة اليها إوَوِىّ قال الفرّاء هى من الفِعل

(١) هو العجاج (٢) هو ذو الرمة

فاعلة والذاهبة اللام ولو جاءت تامّة لجاءت أيِيَة فخفّفت وآية الرجل شخصه ورَهْطه أيضاً وخرج القوم بآيتهم أى جماعتهم ومنه آية القرآن لأنها جماعة الحروف ﴿أوب﴾ آبَ يؤوب أوْبا رجع والتائب أوّاب وجاؤا من كلّ أوْب أى مرجع وتقول آبَت الشمس اذا غابت وروى شُعبة عن قتادة عن أبى حسَّانٍ الأعرج عن عُبَيْدَة السَّلْمانى عن علىّ رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم شغلونا عن صلاة الوُسطى حتى آبَت الشمس ملأ اللهُ قلوبَهم وقبورهم نارا وآبَت يدُ الرامى الى السهم أو عند النزْع في القوس تؤوب أوْبا وناقة أؤوبٌ سريعة رَجْع اليد قال

* أوْب يديها برِقاقٍ سهْب(١) *

والتأويب سَيرُ النهار وقال قوم أُبْتُ الى بنى فلان اذا أتيتهم ليلا وتأوّبتُهم كذلك ﴿أود﴾ آدَنى الشىء يؤُدُنى أوْدا اذا أثقلك قال الله جل وعز ولا يَؤُدُه حِفظهما وأود قبيلة وأوْد موضع والأوَد العَوَج وتأوّد الشىء اعوَجّ وأُدْت أوْدا عطَفت ﴿أور﴾ أُوارُ الشمس والنار حرّها قال

* والنار قد تَشفى من الأُوَار * والأُوار العطش ﴿أوز﴾ الإِوَزّ طائر معروف والإِوَزّ الرجل اللحيم الخفيف والمرأة إوَزّة ﴿أوس﴾ الأوس العطية يقال أُسْتُه أوْساً أعطيته والمُسْتآس المُستعطى قال الجعدى

* وكان الإله هو المُسْتآسا * وأوْسٌ الذئب وتصغيره أُويس قال

---

(١) الرقاق الارض اللينة والسهب الفلاة

* ما فعل اليوم أوَيسٌ في الغَنَم * ﴿أوق﴾ الأوْق الثِّقْل يقال ألقى عليه أوْقه وآق على الشيء يؤوق أوْقا اذا طَلَع والأوْقة شبه وَهْدة يختفى فيها الصائد اذا أراد أن يَخْتِل الصيدَ ﴿أول﴾ آل يؤول رجع وآل العَسَل وغيره اذا خَثُر وذهب قوم فى قول النابغة

* وقد شربت من آخر الصيف ايّلا * الى أن أصله الآيِل مثال فاعل وهو الماء الغليظ الرّدىء لكنه شدّده فقال ايّلا وآلَ الأميرُ رعيته اوْلاً اذا ساسها وفى بعض الكلام قد أُلْنا وإيل علينا والاوّل ابتداء الشيء فأما التأويل فهو انتهاء الشيء (وما تصير اليه حقيقته) ومصيره وعاقبته وآخرته ﴿أوم﴾ الأُوَام حرّ العطش ﴿أون﴾ الاون الرفق تقول انت أَؤُون اونا والاوان الحين والجمع آونة والاوان والإيوان سواء والاوْن العِدْل عن يعقوب والأون أيضاً الحِمْل على الظهر ﴿أوه﴾ تأوّه الرجل اذا حَزِن والاوّاه فى قوله تعالى إنّ إبراهيم لأوّاهٌ حليم قال قوم هو الدَّعَّاء وقال قوم الفقيه وقال قوم المؤمن بلغة الحبشة وقال آخرون الرحيم وقال قوم هو المتأوّه شفقاً وفَرَقا والمتضرّع يقيناً ولزوماً للطاعة

﴿ باب الهمزة والياء وما يثلثهما ﴾

﴿أيا﴾ إيَاة الشمس ضوؤها تكسر مع الهاء وتقصر فان أسقطت الهاء فتحت ومددت لا غير وايَايَا زجر قال[1]

(١) هو ذو الرمة

اذا قال حاديهم أيايا اتقينــه   بمَيل الذُّرَى مُطْلَنْفِيات العرائك (١)

وإيَّا كلمة تخصيص تقول إيَّاكَ أردتُ ﴿ أيح ﴾ إيحَا كلمة تقال عند الخطأ في الرمى ﴿ أيد ﴾ الأَيْدُ القوّة يقال آدَ يئِد أَيْدًا اذا اشتدّ وقوى ومنه قولهم أَيَّدَه الله وإيَاد قبيلة والإِيَاد مختلف فيه قال قوم هو التراب وأنشدوا (٢)

رفعناه عن بيض حِسَانٍ بأجْرَعٍ   حَوَى حولَها من تُرْبِهِ بإِياد

وقال قوم كلّ شيء كان واقيا شيئا فهو إياد له وفسروا البيت على هذا ويقال لمَيْمَنة العسكر وميسرته إياد قال العجاج

عن ذي إيادَين لُهام لو دَسَرْ   بركْنه أركان دَمْخٍ لاَ نْقَعَر

ويقال للأيْدِ الآد ويقال آدَ الرجل يَئِيدُ أيدًا اذا اشتدّ وقوى والمُؤْيِد الأمر العظيم قال طرفة * ألستَ ترَى أن قد أَتيت بمؤْيِد (٣) *

﴿ أير ﴾ إير ريح الشمال والأير قضيب الانسان معروف ﴿ أيض ﴾ آض يئيض أيضا اذا رجع ومنه قولهم فعل ذلك أيضا ﴿ أيل ﴾ الأَيَّل معروف وهو التيس الجبليّ وقول أبي وَجْزَة

* حتى اذا ما إِيَالات جرَت بُرُحا (٤) * فيقال إيالات أودية أراد العَرَق الذى يسيل من قوائم الحُمُر والإِيال بوزن فِعال وعاء يجعل فيه عصير

---

(١) المطلنفئ اللاصق العريكة والسنام (٢) هو لذي الرمة يصف ظليما

(٣) صدره * فقال وقد ترّ الوظيف وساقها *

(٤) صدره * وقد بعنا الشوي من ماطر هاج *

أو شراب في قوله * وأحدثَ بعدَ إيالٍ إيالا(١) *

﴿أيم﴾ الايّم المرأة لا بَعل لها والمصـدر الأيْمة وفي الحديث إنه كان يتعوّذ بالله من الأَيْمة وقد تأيَّمت المرأة والحرب مأيَمة تَئيم فيها النساء والايم والايم الحية والأُيام الدخان ﴿أين﴾ اينْ كلمة يسئل بها عن الأماكن والاينْ الإعْياء ولا يُبنى منه فعل كذا قال أبو زيد وقد خولف فيه والاين الحية ﴿أيه﴾ ايَّهتُ به اذا صحت به والتأييهُ رفع الصوت وتقول لمن تستزيده الحديث إيهٍ ولمن تأمره بالكفّ إيهاً

﴿ باب الهمزة الممدودة مع الذى معها فيشـبه ذلك الثلاثي ﴾

(تقول في الهمزة اذا مددت ما بعدها)

﴿آفة﴾ الآفة العاهة وهذا شيءٌ مؤوف ﴿آمة﴾ الآمة العيب قال

حِلا ابَيتَ اللعن حِلاّ إن فيما قلت آمــه

والآمَة الخرقة تلفُّ على الصبيّ ويقال بل هى التى تتعلق بسُرّته عندالولادة

قال ومَوؤُدةٍ مدفونةٍ في مَعاوزٍ بآمتها مدسوسةٍ لم تُوسَّدِ

﴿آل﴾ والآل أهل البيت والآل الشخص والآلة الحالة والآلة الاداة والآل عيدان الخيمة والآل السَّراب والآل أوّل النهار الذى يذكر مع السراب ويقال أصله الشخص ﴿آن﴾ الآن إشارة الى الوقت الذى

---

(١) صدره * يفض الختام وقد أزمنت *

يحضرك يقال الآن فعلت ﴿ آه ﴾ الآيهُ المتحسر على فَوْتٍ وهذا آخر الثلاثى من هذا الكتاب . فأما الرباعى والخماسى منه الذى أوّله الألف فهو متفرّق فيما يأتى بعد وذلك أن الألف تكون فيه زائدة فاذا التمست الكلمة منه فانظر الى الحرف الذى تراه بعد الألف فالتمسها هناك كأنك سُئلت عن إغليظ فهو فى كتاب العين والاملود فى كتاب الميم والاصليت فى كتاب الصاد وعلى هذا سائره ولعلّ فى الذى مضى بعض الاختلال وانما ذلك من تغاير صور الهمزة وسيجىء ما بعده بعون الله وتوفيقه ملخصاً إن شاء الله

﴿ كتاب الباء ﴾

﴿ باب الباء وما بعدها فى المضاعف والمطابق ﴾

﴿ بتّ ﴾ البَتات الزاد والبَتات متاع البيت والبتّ الكساء والبتّ القطع يقال لما لا رَجعة فيه لا أفعله بتةً وطلّق فلان امرأته ثلاثا بتّةً وسكران ما يَبُت أمراً وما يُبِتّ و بَتَتّ القضاء وأبتَتُّه وذكر بعضهم حديث النبى صلى الله عليه وآله وسلم فى الصيام لا صيام لمن لم يُبِتّ الصيام من الليل وذلك من العزم والقطع بالنية و يقال للرجل الأحمق والمهزول هو باتّ و يقال طحن بالرحي بتًّا اذا مرّ بها على يساره قال الشاعر * ونَطحن بالرّحى بَتّا وشزْرًا[1] *

---

(١) تمامه * ولو نعطى المغازل ما عيينا *

وفلان على بَنات أمر اذا أشرف عليه قال * وحاجةٍ كنت على بَناتها *

﴿ بثّ ﴾ يقال بَثثته السرّ وأبثثته وتَبثبثت الغُبار اذا هيّجته والبَثّ الحال وتمر بَث اذا لم يُجَد كنزه فى وِعائه ﴿ بج ﴾ بَججت القَرْحة اذا بَططتها بَجّا والمصدر البَجّ وبَدن بَجباج ممتلئ كثير الشحم والبَجّ الطعن بَججته أبُجّه بجّا قال * قَفْخاً على الهام وبَجًّا وخْضا (١) *

ويقال بَجّ إبلَه اذا سقاها فأرواها كأنه شقها من الرِّىّ وعين بَجّاء واسعة وأما البَجّة الذى جاء فى الحديث فهو اسم صنم ﴿ بحّ ﴾ رجل أبَحّ الصوت وامرأة بَحّة وبَحّاء بيِّنا البَحَح ويقال لوسط الدار بُحبوحة ويقال ان البُحّ القِداح التى يُستقسم بها ويُقامر بها وهو قوله * قَرَوْا أضيافهم رَبَحا بِبُحّ * فذلك من الصوت أيضا يراد هذه القداح ﴿ بخّ ﴾ بَخّ كلمة تقال عند مدح الشىء وبخبخ فلان اذا قال ذلك قال أعشى هَمْدان

بين الأشجّ وبين قيس باذِخٌ بَخْ بَخْ لوالده والمولود

فقال له الحجاج والله لا بَخْبخت بعدها أبدا قال الشيخ وقتله الحجاج لمدحه ابن الأشعث وربما قالوا بَخٍ ويقال بَخْبِخوا عنكم من الظهيرة أى أبردوا

﴿ بدّ ﴾ فرس أبَدّ وهو البعيد ما بين الرِّجلين والأبدّ الرجل العظيم الخَلق قال (٢) * ألَدّ تمشى مِشية الأبدّ *

---

(١) القفخ الضرب على الهامة والوخض طعن غير ماثل

(٢) هو أبو نخيلة يصف إبلا

والبادَّان باطنا الفخذَين والبدبَدُ المفازة الواسعة وبدَّدت الشيء أى فرَّقته وفي حديث أمّ سَلَمة يا جارية أَبدّيهم تمرة تمرة وتفرَّقوا بَدَادِ ويقال شَلَلنا القوم بَدَادِ أى طردناهم قال (١) * فَشُلُّوا بالرّماح بَدَادِ *

ويقولون لا بدّ من كذا كأنه قال لا فِراق منه ويقولون بادَدْته فى البيع اذا بعته معارضة ويقال ما لك به بَدَد وما لك به بُدَّة وبِدَّة أى مالك به طاقة

﴿ بذّ ﴾ رجل باذّ الهيئة وبذّ الهيئة بَيّن البَذاذة وبذّ أصحابَهُ أى غلبهم وفى الحديث البَذاذة من الإيمان ﴿ برّ ﴾ البَرُّ خلاف البحر والبِرُّ ضد العُقوق والبِرُّ الصدق يقال فيهما بَرِرْت أَبَرُّ ورجل بارٌّ وبَرٌّ والبَرِير ثمر الأَراك وفلان يَبَرُّ ربه أى يُطيعه والبِرُّ فى قولهم لا يَعرف هِرًّا من بِرّ مختلف فيه فقال قوم الهِرُّ دُعاء الغنم والبِرُّ سَوقها وقال آخرون لا يَعرف من يَكرهه ممن يَبَرّهُ وقال قوم الهِرُّ السنّور والبِرُّ ولد الثعلب والبُرُّ معروف وابَرّ فلان على أصحابه اذا علاهم والبَرْبَرَة كثرة الكلام ويقال ان البِرّ الفؤاد فى قوله يكون مكان البِرّ منى ودونه وأجعل مالى دونه وأُوامِرُه (٢)

يقول أجعله مكان فؤادى ﴿ بزّ ﴾ بَزَزت الرجل اذا سلبته والبَزّ السلاح

---

(١) هو حسان وأوله

كنا ثمانية وكانوا جحفلا لجبا فشلوا بالرماح بداد

(٢) هو خداش بن زهير وفى نسخة

* أكون مكان البر منه ودونه الخ *

والبِزّة الهيئة والبَزْبَزة سرعة السير والبَزّ من الثياب معروف ﴿ بس ﴾ بسَسْت بالإبل اذا زجرتها عند السَّوق وفي الحديث يجيء قوم يَبُسُّون والمدينة خير لهم لو كانوا يعلمون والإبساس عند الحَلَب أن يقال للناقة بُس ويقال ناقة بَسُوس اذا كانت لا تَدِرُّ إلا على الإبساس وقول الله تعالى وبُسَّت الجبالُ بَسًّا قال قوم سيقت سَوقا وقال آخرون فُتِّتت من قولك بَسَسْتُ الحنطة أبُسها بَسًّا اذا فتتها وهى البَسيسة والبَسْباسة شجرة طيّبة الريح وحجة أن البَسّ الخلط قوله * لا تخبزا خبزًا وبُسَّا بَسًّا *

وحجة السَّوق قوله * وانبَسّ حيّات الكثيب الأهيل *

أي انسابت والبَسْبَس القفر وبَسّ بمعنى حَسْبُ ﴿ بش ﴾ البَشُّ اللطفُ في المسئلة وحُسْنُ اللقاء يقال بشِشتُ به ورجل بَشٌّ والبشاشة طلاقة الوجه ﴿ بص ﴾ البَصيص البريق يقال بَصَّ اذا لمع وبَصْبَص الكلبُ بذنبه والإبل تبصبص قال رُؤْبة بن العجّاج * بَصْبَصْنَ بالأذناب من لَوْحٍ وبَق (١) * قال أبو زيد بصّص الجرو اذا فتح عينيه يُبَصْبِصُ ويقال البَصيص الرِّعدة وخِمسٌ بُصْباص أي جادّ والبَصّاصة العين ﴿ بض ﴾ البَضُّ البدن الممتلئ ولا يكون ذلك من البياض وحده وقد يقال ذلك للأبيض والآدم والبَضّ العطية القليلة ويقال هو من بَضّ الحجر اذا خرج منه كالعَرَق ويقولون ما يَبِضُّ حَجَرُه أي لا يَندَى بخير ﴿ بط ﴾ بطَطْت القرحةَ بَطًّا والبَطيط

(١) اللوح العطش .

العَجب والكذب ولا يقال منه فَعَل ﴿ بظ ﴾ قال الخليل بَظَّ أوتاره للضرب اذا هَيَّأها وبَظَّ على الشيء اذا ألحّ عليه وهو في كتاب الخليل ﴿ بع ﴾ يقال ألقى عليه بَعاعه اذا ألقى عليه ثِقْله وبَعاع السحاب ثِقْله بالمطر يقال من ذلك بَعَّ السحاب ويقال البَعاع ما سقط من المتاع يوم الغارة والبَعاع نبت [1] ﴿ بغ ﴾ البَغْبَغة صوت من الهَدِير ويقال إن المُبَغْبِغَ السريع العَجِل ويقال إن البُغَيْبِغ من الآبار ما كان قامة أو نحوها قال

يارُبَّ ماء لك في الأجبال ... بُغَيْبِغ يُنزع بالعِقال

ويقال البُغَيْبِغ من الظباء التيس السمين ﴿ بق ﴾ بَقَّت المرأة وأَبَقَّت اذا كثر ولدها والبَقاق الكلام الكثير ورجل بَقاق قال

* اخرس في الركب بَقاقَ المنزلِ * والبَقّ البعوض والبَقاق أسقاط متاع البيت وبَقَّت السماء جاءت بمطر شديد وأبقَّت وبقّ فلان العطية أوسعها ﴿ بك ﴾ يقال تباكَّ القوم ازدحموا وسميت بَكة لازدحام الناس في موضع طوافهم والبَكّ دَقّ العُنُق ويقال سميت بكة لأنها كانت تَبُكّ أعناق الجبابرة اذا ألحدوا فيها بظلم ﴿ بل ﴾ بَلَّ الرجل من مرضه يَبِلّ وأَبَلَّ يُبِلّ بَلاً وإبلالاً وبُلولاً واستَبَلَّ وقد بَلَلْت والبَليل الريح الباردة مع مطر وبَلَلتُ الشيء ندّيته وفي الحديث بُلّوا أرحامكم ولو بالسلام يقول نَدُّوها بالصلة وبَلِلْت بالشيء أي ظفرت به وبَلَّكَ الله بابن أي رزقكه

(١) بخط العتابي أخرجت الارض بعاعها اذا أنبتت أنواع العشب إبان الربيع

يدعو له وأبلّ الرجل ذهب في الأرض والأَبَلُّ الرجل الشديد الخصومة ويقال هو الذي لا يستحيي مما يفعله وقيل هو الذي لا يبذُل ما عنده والبِلُّ المباح بلغة حِمير والبَلَّة عَسل السَّمُر وربما كسروا الباء ويقال هو نَوْر العِضاه أو الزَّغبُ الذي يكون عليه بعد النَّوْر والبَلْبَلة وَسواس الصدر والبُلْبُل العَنْدَليب ويقال البُلبُل الرجل الخفيف قال

* قلائصُ رَسلاتٌ وشُعْثٌ بَلاَبِلُ *

《بن》 أَبَنَّ الرجل بالمكان أقام به والبَنَّة الرائحة لأنها تَعْلَق بالشيء وتلزمه أنشدنا القطان عن ثعلب

وَعِيدٌ تُخْدِجُ الأَرْآم منه وتكره بَنَّة الغَنَم الذئابُ

والبنان الأصابع ويقال أطراف الأصابع وذكر بعضهم أنها سميت بَنَانًا لأن بها إصلاحَ الأحوال التي بها يستقرّ الإنسان ويُبِنّ . أَبَنَ أقام وتَبَنَّ من هذا 《بهّ》 يقال الأَبَحّ الأَبَهُّ والبهبهة حكاية هدير الفحل والبَهْبَهِيُّ الجسيم الجرىء 《بوّ》 البَوُّ جلد حُوار يُحْشَى ثم تُعطَف عليه الناقة اذا مات ولدها قال الكميت * مَدْرَجةً كالبَوّ بين الظَّئْرَين *

والرَّماد بَوُّ الأَثافي 《بيّ》 يقال لمن لا يُعرَف هَيُّ ابن بَيّ وحيَّاه اللهُ وبَيَّاه أي أضحكه ويقال بيّاه اعتمده بالخير ويقال جاء به ويقال رفعه وبَيَّيتُ البناء رفعته 《بَأّ》 بأبأت بالصبيّ قلت له بِأَبَا وربما قالوا بيَبا قالت امرأة من العرب * يا بِيَبا أنتَ ويا فوقَ البِيَبْ *

قال الأحمر بَأْبَأَ الرجل اذا أسرع وتبأبأنا اذا أسرعنا والبُؤْبُؤُ السيد الظريف

والبُؤْبُؤُ الأصل قال

* فى بُؤْبُؤِ المجد وبحبوح الكرم (١) * ﴿ بب ﴾ والببأبة هدير الفحل قال * يسوقها أعيس هدّار بِبَبْ (٢) *

وفى الباء والباء بَبَّة وهو الأحمق كذا فى كتاب الخليل قال وكان رجل يقال له بَبَّة وكان ظهره كثير اللحم فلذلك سمى بَبَّة ويقال هم بَبَّان واحد كما يقال بأج واحد

﴿ باب الباء والتاء وما يثلثهما ﴾

﴿ بتر ﴾ بَتَرْت الشيء اذا قطعته قبل إتمامه وسيف باتر ورجل أبتر لا عقب له وكل من انقطع من الخير أثره فهو أبتر والأبتر من الدواب ما لا ذنب له وخطب زيادٌ خطبته البتراء لأنه لم يحمد الله تعالى ولم يصلّ على رسوله صلى الله عليه وآله وسلم ورجلٌ أباترٌ يَبْتُر رحمه قال

* على قطع ذى القربى أحذّ أباترُ * ﴿ بتع ﴾ البَتَع طول العنق مع شدّة مغرزه والبَتِع الشديد المفاصل والبِتْع نبيذ العسل ﴿ بتك ﴾ بتكت الشيء قطعته أبتُكه بتْكا والبَتْك أن تقبض على شعر أو نحوه فتجذبه اليك فينبتك وكل طائفة منه بِتْكة والجمع بِتَك قال زهير

* طارت وفى كفّه من ريشها بِتَك (٣) * ﴿ بتل ﴾ بتلْت الشى أبتُله

---

(١) قاله جرير وفى شعره * فى ضئضيءِ المجد وبؤبؤ الكرم *

(٢) يسوقها أعيس هدار ببب اذا دعاها دعوة لا تنثب

(٣) صدره * حتى اذا ماهوت كف الغلام له *

اذا أبنته عن غيره ومنه طلّقها بتّة بتلة ومنه يقال لمريم العذراء البتولُ أى المنقطعة عن الأزواج ونخلة مُبتِل اذا كانت قد انفردت عنها صغيرةٌ نابتةٌ معها قال الهذلى (١)

ذلك ما دينك إذ قُرّبتْ   إجمالُها كالبُكُرِ المُبْتِلِ

والبَتِيلة كلّ عضو مُكتَنز اللحم والجمع بَتايلُ وامرأة مُبتّلة تامة الخَلْق ولا يوصف به الرجل والتبتّل إخلاص النيّة لله والانقطاع اليه كقول الله تعالى وتَبَتّلْ اليه تَبْتِيلاً

﴿ باب الباء والثاء وما يثلثهما ﴾

﴿بثر﴾ تَبَثَّر جلده تنفّط وهى بَثَرة وبَثَر وبُثُورٌ والماء البَثْرُ الكثير وبَثِير إتباع لكثير ﴿بثع﴾ شفة باثِعة ممتلئة ﴿بثق﴾ بَثَقتُ الماءَ بثقا والبِثْقُ والبَثْقُ يقالان وهو المكان المنبَثِق ﴿بثن﴾ البَثْنة الأرض السهلة وتصغيرها بُثَينة ومنه اشتقّ اسم المرأة والبَثَنِية حنطة منسوبة الى موضع بالشام يقال له البَثَنِيّة وفى حديث خالد فلما صار بثنيّة وعسلاً عزلنى ﴿بثا﴾ البَثاء أرض سهلة من بلاد بنى سُليم ويقال بل هى أرض بعينها قال أبو ذؤيب

رفعتُ لها طرفى وقد حال دونها   جموعٌ وخيلٌ بالبَثاء تُغير

(١) هو المتنخل الهذلى

﴿ باب الباء والجيم وما يثلثهما ﴾

﴿ بجح ﴾ بَجِحت بالشيء فرحت به وفلان يَبجَحُ بكذا وفي حديث أم زرْع وبَجَّحني فبَجَحتُ قال الراعي

وما الفقر من أرض العشيرة ساقنا اليك ولكنّا بقُرْباكَ نَبْجَحُ

﴿ بجد ﴾ البِجاد كساء مخطط وبُجْدَة الأمر باطنه وسرّه وهو عالم ببُجدة أمرك أي بدخلته ويقال للدليل الحاذق هو ابن بَجدتها أي عالم بالأرض كأنه نشأ بها وابن بجدتها في شعر الطرمّاح الحِرْباء وبجد بالمكان أقام به

﴿ بجر ﴾ البُجْرة خرُوجُ السُّرة والرجل أبجر والبَجَارِي الدواهي ويقال أفضيت اليه بعُجَرِي وبُجَرِي أي بأمري كله والبُجْر والبُجْرِيُّ الأمر العظيم

﴿ بجس ﴾ بَجَسَ الماء وانبجس اذا انفتح وهذه سحائبُ بُجَّسٌ بالماء ﴿ بجل ﴾ بَجَلْ بمعنى حَسْب يقال منه أبْجلني كذا أي كفاني وتقول بَجَلْك وحسْبك كما تقول أحْسَبَني قال الكميت

اليه موارد أهلِ الخَصاصِ ومِن عنده الصَّدَرُ المُبْجِلُ

ويقولون بَجَلَكَ أي حَسْبك وبَجيلة قبيلة والنسبة اليها بَجَليٌّ وبَجْلة أيضاً بسكون الجيم قبيلة النسبة اليها بَجْليٌّ بسكون الجيم والأبْجَل عِرْق في باطن الذّراع والبَجال والبَجيل الرجل العظيم والبُجْل البُهتان العظيم قال أبو ذؤيب

قُلتَ بُجلاً قلتَ قولاً كاذباً انما يمنعني سيفي ويَد (١)

(١) قال الازهري وغيره يقوله بجرا بالزاء بهذا المعنى قال ولم أسمعه

وقد رُوى ٭ فتحلَّلْ قلتَ قولا كاذبا ٭

وسمعت علىّ بن ابراهيم القطّان يقول سمعت ثعلبا يقول بَجَلْ مثل نَعَمْ ولم أسمعه مضافا إلا فى بيت للبيد ٭ بَجَلِي الآن من العيش بَجَلْ[(١)] ٭

كذا قال ثعلب وقد جاء فى شعر طَرَفة

ألاَ إننى سُقِّيتُ أسوَد سالخاً ألاَ بَجَلِي من الشراب الاَ بَجَلْ

﴿بجم﴾ قال قوم بَجَّمَ الرجل اذا حدَّق فى نظره ويقال البَجْم الجَمْع وفيه نظر

﴿ باب الباء والحاء وما يثلثهما ﴾

﴿ بحر ﴾ بَحَرْت أذن الناقة اذا شققتها وهى البَحيرة وكانت اذا نُتِجَت سبعةَ أبطنٍ شقوا أذُنَها فلم تُركب ولم يُحْمل عليها والبَحْر معروف وسمى بذلك لاتساعه ويقال فرس بَحْرٌ اذا كان واسعَ الجرْى ومن ذلك قول رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فى مَنْدُوبٍ فرَسِ أبى طلحة إن وجدناه لَبَحْرا والماء البَحْر المِلح ويقال أبْحر الماء مَلُحَ قال نُصَيْبٌ

وقد عاد ماء الأرض بحرًا فزادنى الى مَرَضى أنْ أبْحَرَ المَشْربُ العذْب

ويقال للدم الخالص الشديد الحمرة باحِرٌ وبحْرانىٌّ والباحر الرجل الأحمق ويقال للحارات والفَجَوَات البحار قال أبو دواد

باللام لغير الليث قال وأرجو أن تكون اللام لغة فان الراء واللام متقاربا المخرج وقد تعاقبا فى مواضع كثيرة

(١) صدره ٭ فمتى أُهلك فلا أحفله ٭

ألا مَن يَرا لى رأى بَرْقٍ شَريقٍ أسالَ البِحار فانتَحَى للعقيقِ

أراد بالبِحار الفجوات والبِحار الأرياف قال بعض أهل التأويل في قوله جل ثناؤه ظهرَ الفسادُ فى البرّ والبحرِ أراد بالبرّ البادية وبالبحر الرّيف قال الأموى البَحْرَة البلْدة يقال هذه بَحْرَتنا أى بلدتنا والبَحَرُ السُّلالُ يصيب الانسان ويقال لَقيته صَحْرَة بَحْرَة أى بارزا (بحن) البَحُون العظيم البطن والواو زائدة والبَحْوَنة القِربة الواسعة وبَحْنة اسم امرأة نُسبت اليها وكانت نخلات كنّ عند بيتها تقول هنّ بناتى فقيل لها بنات بَحْنة ﴿بحت﴾ عربى بَحْت أى خالص وباحتَ الرجلُ الرجلَ الودَّ خالَصَهُ وطعام بَحْت ليس معه غيره ﴿بحث﴾ بَحَثتُ عن الأمر بَحْثاً وبَحَثَت الناقة الأرض برجلها فى السير وتركتُ فلانا بمَباحثِ البَقَر أى تركته بالمكان القفْر والبحْث طلب الشيء فى التراب

﴿ باب الباء والخاء وما يثلثهما ﴾

﴿بخد﴾ امرأة بَخَنْدَاة اذا كانت ثقيلة الأوراك قال

* ساقاً بَخَنْداةً وكعباً أَدْرَما *

﴿بخر﴾ البَخُورُ والبُخار والبَخَرُ مشهورات وبنات بَخْر سحائب بيض تكون فى الصيف ويقال مَخْر بالباء والميم ﴿بخس﴾ البخس النقصان ويقال بَخَّس المخّ تبخيساً اذا صار فى السُّلامَى والعين وذلك حين نقصانه ﴿بخص﴾ البَخَصة لحم العين وبَخَصت الرجل اذا ضربت منه ذلك والبَخَصة لحم باطن خف البعير وبَخَص اليدِ لحم أصول

الأصابع مما يلى الراحة ﴿ بخع ﴾ فلان نفسه اذا قتلها غمًّا وبَخَع لى فلان بالحقّ اذا أذعن وأقرّ به ﴿ بخق ﴾ بَخَقَتْ عينه اذا عورتها والبَخَق العور والبخْق المصدر من بخقتُ عينه بَخْقًا ﴿ بخل ﴾ الرجل يَبخَل بُخْلاً وبَخَلا ﴿ بخو ﴾ البَخْو الرطَب الرّدىء يقال رُطَبة بَخْوة ﴿ بخت ﴾ ذكر بعض أهل اللغة أن البُخْت فى الإبل عربية وأنشد (١)

* ابن البُخْت في قِصاع الخَلَنْج *

﴿ باب الباء والدال وما يثلثهما ﴾

﴿ بدر ﴾ بَدَرْت الى الشيء وبادَرْت والبادِرَة الخطأ يَبْدُر من الإنسان تقول كانت منه بَوادِر أى سَقَطات عند حدّته والبوادر من الإنسان وغيره جمع بادرة اللَّحمة التى بين المنكِب والعنق قال الشاعر (٢)

* وجاءت الخيلُ محمرًّا بوادرها * وكلّ شيء تمّ فهو بَدْر وسمى البدر بدرًا لتمامه وامتلائه ولذلك يقال لبَدْرة المال بَدْرة وعين بدْرة أى ممتلئة قال امرؤ القيس * وعين لها حَدْرة بَدْرة *

ويقال لِمَسْك السَّخْلة البَدْرة وغلام بَدْر اذا امتلأ شَباباً وبَدْر ماء معروف

---

(١) هو ابن الرقيات قال الاصفهانى الشعر لعبد الله بن أبى معقل بن نهيك أوله * ملك يطعم الطعام ويسقى *

(٢) هو خراشة بن عمرو العبسي تمامه

* زوراً وزالت يد الرامي عن الفوق *

نُسب الى رجل كان اسمه بَدرًا والبَيدَر معروف ﴿ بدع ﴾ أبدعتُ الشيء لا عن مثال والله جل ثناؤه بديع السموات والأرض وابتدع فلان الرَّكِيَّ اذا استنبطه وفلان بِدْع فى هذا الأمر وأُبدِع بالرجل اذا كَلَّت رِكابه وأبدَعتِ الراحلة اذا كَلَّت وظَلَعت أو عَطِبت وسميت البِدْعة لأن قائلها ابتدعها من غير مقال إمام (والبديع يقال للسقاء الجديد قال

يَنضَحنَ ماء البَدَنِ المُسَرَّى نَضْحَ البديع الصَّفَقَ المُصفَرّا)

﴿ بدغ ﴾ يقال بَدِغ الرجل اذا تلَطَّخ بالشرّ وهو بَدِغٌ ويقال إن بعض العرب غَدَر غَدْرَة فسمى البَدِغ وذكر بعضهم أن البَدَغ التزحُّف على الأرض وان بنى فلان بَدِغون اذا كانوا سِماناً حَسَنَة ألوانهم ﴿ بدل ﴾ البَدَل بدَل الشيء وبَديله ويقال بَدَّلت الشيء غيَّرته وإن لم تأت له ببَدَل وأبدلته اذا أتيت ببدَله والبَأدلة ما بين العنق الى التَّرقُوة والجمع البآدل قالت أم يزيد بن الطَّثرِيَّة

فتى قُدّ قَدّ السيف لا مُتآزِفٌ ولا رَهِلٌ لَبّاته وبَآدِله

﴿ بدن ﴾ البَدَن بدن الإنسان والبَدَن الدّرع والبَدَن الوعل المسِنّ قال الشاعر

أقول لما خانت العُقاب وضَمّها والبَدَنَ الحِقاب

جِدّى لكل عامل ثواب الرأسُ والأكرُعُ والإهاب (١)

---

(١) العقاب اسم كلبة والحقاب جبل بعينه والبدن المسن من الوعول يقول اصطادى هذا التيس وأجعل ثوابك الرأس والاكرع والاهاب والبيت

والبَدَنة التي تُهدى يقال سميت لسِمَنِها وذلك أنهم كانوا يسمّنونها ورجل بدن أي مُسِنّ وامرأة بادِن وبَدِين وذلك من عظم الجسم يقال منه بَدُن اذا سَمِن وبدَّن اذا أسَنَّ قال * وكنتُ خِلتُ الشيبَ والتَّبدينا [١] *

﴿ بده ﴾ بادَهَهُ اذا فاجأه وهوذوبَديهة والبُداهة أول جرْي الفرَس قال

إلاّ عُـلالَة أو بُدا هة سابحٍ نَهْد الجُزاره

﴿ بدا ﴾ يبدو اذا ظهر والبَدْو خلاف الحضر وفلان ذو بَدَوات اذا بدا له الرأى بعد الرأى والبَدِيء الأمر العجيب قال عَبِيد

* فلا بَدِيءٌ ولا عجيب [٢] * وبدا لى فى الأمر بداء أى تغيَّر رأيي عما كان عليه وبدأت بالأمر وأبدأت والله جلّ ثناؤه المبدئُ المعيد والبادئُ كقوله عزّ وجلّ كيف بدأ الخلق والبدء السيدُ قال أوس

تَرَى ثِنانَا اذا ما جاء بدأَهم وبدؤُهم إن أتانا كان ثُنْيانا

وأبدأت من أرض الى أخرى أُبدِئُ إبداء أى خرجت منها الى غيرها والبدُوء مفاصل الأصابع واحدها بَدْءٌ مثل بَدْع والبدْأة النصيب من الجَزُور قال النَّمِر بن تَوْلَب

فمَنحت بَداتها رقيباً جانحا والنار تَلْفَح وجهه باوارها

أورده الجوهرى فقدضمها وصوابه وضمها كماأورناده ذكره ابن برى والجمع أبدن

(١) بعده * والهم مما يذهل القرينا *

(٢) أوله * حالتْ وحوّل أهلها *

وبُدِئَ الرجل فهو مَبدوء اذا كانت به الحَصْبة قال الكميت

فكأنما بُدِئت ظواهر جلده مما يُصافح من لهيب سُهامها

﴿ بدح ﴾ بَدَّحتِ المرأة فى مشيَتها ضربٌ من المشى وبَدَحه بالرُّمّانة وغيرها رَماه قال أبو زيد بَدَحت الرجل بالعصا ضربته وأرض بَدَاح وزن جَناح لينة والبدح العلانية وبَدَح الرجل حَمَل حَمالة فعَجَز عنها وامرأة بَيْدَح بادن والبَدْح نوع من السمك

﴿ باب الباء والذال وما يثلثهما ﴾

﴿ بذر ﴾ بَذَرْت البَذْر وبذّرت المال والبُذُر القوم لا يكتمون الكلام وبَذَّرُ موضع ماء قال

سقى اللهُ أمواهاً عَرَفتُ مكانَها جُرابا ومَلْكوماً وبَذَّرَ والغَمْرا

قال أبو زيد بَذير بمعنى الكثرة ﴿بذع﴾ بذَعت الرجل أفزعته ﴿بذل﴾ بَذَلت الشيء بذْلا وتبذّل فلان للناس بالسؤال وجاء فلان فى مباذله أى فى ثياب بِذْلته ﴿ بذم ﴾ ثوب ذو بُذْم كثير الغزل صفيق ورجل ذو بُذْم سمين وذو بُذْم أى ذو رأى وحزْم قال الخليل هو العاقل البطىء الغضب قال الكسائى البُذْم الاحتمال لما حُمّل قال الأمويّ البُذْم النفس ﴿ بذى ﴾ هو بذىء اللسان وبَذَأتُ عليه أَبْذَأ وبَذَأتُ المكان اذا لم تحمَدْه أبذَؤه وبَذَأت عينى ﴿ بذج ﴾ البَذَج ولد الضأن قال

* وإن تجُعْ تأ كل عتودًا أو بَذَج[1] * ﴿بذح﴾ البَذْح الشق ﴿بذخ﴾ الباذخ العالى وقد بَذَخ يَبذَخ والبَذْخ التطاول والفخر

﴿ باب الباء والراء وما يثلثهما ﴾

﴿برز﴾ فلان فهو بارز والبَرَاز المتَّسَعُ من الأرض وامرأة بَرْزَة جليلة تبرُز وتجالس للناس قال بعضهم رجل بَرْز وامرأة برزة يوصفان بالجَهارَة والعقل قال الخليل رجل برْز طاهر عفيف وبَرَّز الرجل والفرس اذا سبقا قال وكتاب مبروز أى منشور قال لبيد * المبرُوز والمختوم[2] *

﴿برس﴾ البِرْس القطن قال أبو زيد بَرَّست الموضع اذا سهَّلته وليَّنْته ومنه اشتقاق بُرْسان من الأزْد ويقال ما أدرى أىّ البرْنَساء هو والبرَاساء هو ﴿برش﴾ البَرَش أن تكون بجلد الفرس نُقَط بيض وكان جَذيمة أبرص فكنَوا عنه بالأبرش ﴿برص﴾ البَرَص معروف والأبرص القمر. وسامٌّ أبرص معروف ويجمع على الأبارص وقال قوم سامًّا أبرص وسَوامُّ أبرص حدّثناه علىُّ بن ابراهيم القطان عن ثعلب والبِرَاص بقاع فى الرَّمل لاتُنبِت والبَرِيص نهر فى شعر حسان والبَرِيص والبَصِيص سواء قال * لهنّ بجدّه أبدا بريص * ﴿برض﴾ البَرْض القليل وتبرّض

---

(١) هو أبو محرز المحاربى والعتود من أولاد المعز (٢) أوله
أومذهب جدد على ألواحه الناطق المبروز والمختوم

فلان حاجته أخذها قليلا قليلا والبارض أول ما يبدو من البُهْمَى والتبرُّض التبلغ بالقليل من العيش والبَرّاض رجل من فتاك العرب ﴿ بَرَع ﴾ الرجل وبَرُع اذا فاق أصحابه وفعل ذلك تبرُّعا من غير طلب اليه ﴿برق﴾ البَرْق مَصْع مَلَك يسوق السحاب وقال قوم هو تلألؤ الماء ويقال بَرَقت السماء وأبرَقت وكذلك الوعيد وبَرِقَ تحيَّر قال ذو الرُّمة

ولو أنّ لقمانَ الحكيم تعرَّضت لعينيه مَيٌّ سافرًا كاد يَبرَقُ

ويقال بَرِق طَمَحَ والبُرْقة الواحدة من بُرَق العرب وهى أرض ذات حجارة مختلفة الألوان والأبرق جبل فيه سواد وبياض وكل شيء اجتمع فيه سواد وبياض فهو أبرق حتى إنهم ليسمون العين برقاء قال

بمنحدرٍ من رأس بَرْقاء حطّه مخافةُ بَينٍ من حبيبٍ مُزايلِ

يعنى دمعاً انحدر من العين والبَرَق الحَمَل معرّب وناقة بَرُوق تَلْمعُ بذَنَبها من غير لَقاح والبَرْوَقة شُجَيرَة تخضرُّ اذا رأت السحاب وذلك قولهم اشكرُ من بَرْوقة ويقال برِقت الناقة اذا اشتكت عن أكلها والبارقة السيوف والبُرَاق دابة ركبها رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لما عُرِج به والإبريق معروف والإبريق السيف والمرأة البرّاقة إبريق وبَرَق طعامَه بزيت أو سمن برْقاً اذا لم يُرَوّه به ﴿برك﴾ البَرْك الصدْر فاذا ادخلت الهاء كسرْتَ فقلتَ بِرْكة وبَرَك البعير لأنه يقع على بَرْكه وكل شيء ثَبت فهذا قياسه وسميت بِركة الماء بِركة لإقامة الماء فيها وتبارك الله جلّ

ثناؤه أي ثبت الخير عنده فمعادن الخير عنده وفى خزائنه وقال قوم تبارك علاَ ويقال للمرأة اذا تزوَّجت ولها ابن كبير البَرُوك ويقال للثَّبات فى الحرب البَرَاكاء وهو من البُرُوك قال بِشر

وما يُنْجى من الغَمَرات إلاّ بَراكاء القتال أو الفرارُ

وبِرْكٌ مكان والبَرْك الإبل الكثيرة الباركة وقال قوم البَرْك إبل الحىّ بالغاً ما بَلَغت قال متمّم بن نُوَيرَة * فأبكى شجْوُها البَرْكَ أجمعا[1] * والبُرَك طائر قال زهير * على حافاتها البُرَك[2] * ويقال لواحدته بُرْكة ويقال فى الحرب بَرَاكِ بَرَاكِ أى ابرُكوا وتِبراك موضع بكسر التاء وابتَرَك الدابة انتحى على أحد شِقَّيه فى عَدْوه وطعام بَرِيك كأنه مبارك فيه ﴿ برأل ﴾ برأل الحُبَارَى اذا نفَش بُرائله وهو رِيشه الذى فى عنقه مثال بَرْعَلَ ﴿ برم ﴾ البَرَمُ ثمر العلَف والبَرَم الذى لا يدخل مع القوم فى الميسر ولا يتحمل الغُرم لإصلاح حال قال[3]

* ولا بَرَماً تُهدِى النساء لعِرْسه * ويقولون أبَرَماً قَرُوناً أى هو

---

(١) صدره

اذا شارف منهن قامت ورجعت حنينا فأبكي شجوها البرك أجمعا

(٢) صوابه فى شعر زهير * فى حافاته البرك * وأوله

حتى استغاثت بماء لارشاء له من الأباطح فى حافاته البرك

(٣) هو متمم

بَرَم ويأكل تمرتين تمرتين وقال عمرو بن معدى كرب لعمر بن الخطاب رحمه الله أأبرَامٌ بنو المُغيرة يا أمير المؤمنين قال كيف ذاك قال نزلت فيهم فما قَرَونى غيرَ قَوْس وثَوْر وكَعْب[1] فقال إن فى دون ذلك لَشِبَعاً فقال عمرو كلاّ يا أمير المؤمنين فانى آكل الجَذَعة وأشرب التِّبْنَ والقَحَّة والبُرْمة القِدْر والبَرِيم الحبل المَضفور يقال مُبْرَم وبَرِيم كقولهم عسل مُعْقَد وعَقِيد وأبرمته أحكمته وتَبرَّم به اذا استحكم غَرَضه منه والبُرَام القُرَادُ والبَرِيم الخيط يُعلق على الصبيّ تُدْفَع به العين عنه ويكون ذا ألوان فأما قولها[2]

* ليقود من أهل الحجاز بريما * فيقال الجيش الذين أبرموا أمرهم ويقال جيش فيه أخلاط من القبائل وقال قوم البَرِيم كلّ خَليطين أسوَد وأبيض كأنها أرادت ضربين من إبل وغنم أو غيرها ﴿ بره ﴾ مضت بُرْهة من الدهر وبَرْهة والبُرَة الحَلقة تكون فى أنف البعير وكلّ حَلقة من سِوَار أو خَلْخال أو قُرْط وما أشبهه بُرَة والجمع بُرُون ﴿ برى ﴾ وتقول بَرَيتُ القلم بَرْيا والبَرِيّة الخَلْق وهو من بَرَأ اللهُ الخلْق وتقول برَأت من المرض وبَرِئت أيضاً وأبرَأت الرجل من الدّين وقد بارَأ شريكه وامرأته وأبرَيتُ الناقة اذا جعلت لها بُرَة والبَرَاء والبَرِئ سواء والبَرَاء آخر ليلة فى

---

(١) القوس ما يبقى فى الجلة من التمر والثور قطعة عظيمة من الأقط والكعب قطعة من السمن (٢) هي ليلى الأخيلية وأوله

* يأيها السدم الملوى رأسه *

الشهر والبَرَى مقصور التراب والعرب تقول بِفِيهِ البَرَى والبُرَاء جمع بُرة وهو بيت الصائد قال * بها بُرَاء مثلُ الفَسيل المُكمَّم * والبُرَاء النُّحاتة قال أبو كبير * حَرِقَ المَفارِق كالبُرَاء الأعفرِ (١) * ويقال للناقة ذات الشحم واللحم هي ذات بُرَايَة وبَرَيتُ الناقة أبريها اذا حَسَرْتها وأذهبتَ لحمها ﴿برت﴾ البُرْت الدليل قال * كالدليل البِرْت * والبُرْتُ الفأس ﴿برث﴾ البِرَاثُ الأرَضون السهلة واحدها بَرْث وهى فى شعر رُؤبة البَرَارِث ويقال انه خطأ ﴿برج﴾ البرَج شدّة بياض العين فى شدّة السواد ويقال هو سعة العين والبُرج واحد برُوج السماء وثوبٌ مبَرَّجٌ قد صوّر عليه بُرُوج والتبرُّج إظهار المرأة محاسنها ﴿برح﴾ ما بَرِح أى لم يَرِمْ مكانه وبَرِح الخَفاء أى وضح الأمر ولا أبرَح أفعل ذاك أى لا أزال أفعلُهُ والبَرْح الشدّة وبَرَّح به الأمر اشتدّ وهذا ضرب مبرّح وتباريح الشوق توهجُهُ وبَرَاحِ الشمسُ ويقال ما أبرَحَ هذا الأمرَ أى ما أعجبه قال * فأبرَحتِ ربًّا وأبرَحتِ جارا (٢) * أى أعجبتِ وبالغتِ والبارح من الظباء وغيرها ما ولّاك مياسرَه والبارح من الرّياح الآتية بالتراب فى شدّة هبوب قال ذو الرُّمّة

---

(١) صدره * ذهبت بشاشته وأصبح واضحا *

(٢) هو للأعشى وأوله

أقول لها حين جدّ الرحيل أبرحت ربا وأبرحت جارا

* مرًّا سحابٌ ومرًّا بارح ترب [١] * وبَرْحَى [٢] كلمة تقال عند الخطأ في الرَّمي ويقال برَّح الله عنه أي فرَّج ولقيتُ منه البُرَحِين أي الشدائد وبُرَحاء الحُمَّى شدَّتها وهذا الأمرُ أبرَح من ذاك أي أشدّ ويقال جاءنا بالأمر بُرَاحًا أي بَيِّنا والبارحة الليلة الماضية وهو من بَرِح أي زال والبَرَاح الأرض الواسعة ﴿ برخ ﴾ البَرْخ النماء والزيادة ويقال إنها نَبَطيّة

﴿ برد ﴾ البَرْد خلاف الحرّ والبَرْد النوم في قول الله عزّ وجلّ "لا يذوقون فيها بَرْدًا" وربما قالوا منع البَرْدُ البَرْدَ وبَرَدَ الشيء دام أنشدنا محمد بن هرون الزَّنجاني عن عليّ بن عبد العزيز قال أنشدنا الأثرم عن أبي عُبيدة

اليومُ يومٌ بارد سَمُومه   من جزِعَ اليومَ فلا نلومه

أي دائم وبَرَد لي على فلان كذا من المال أي ثبت وبَرَد في يدي كذا وبَرَدت الحديد بالمِبْرَد أبرُده بَرْدًا وبَرَد الماء حرارة جوفي أنشد القطان عن ثعلب

وعطِّل قلوصي في الرِّكاب فانها   ستُبْرِدُ أكبادًا وتُبكي بواكيا

وبَرَدْت عينه بالبَرُود والبَرِيد معروف والبَرَدة التخمة وسحاب بَرِد اذا أتى بالبَرَد والأبردان طرفا النهار ويقال والبَرْدان وبَرَد مات ويقال للسيوف البوارد وقال قوم هي القواتل وقال آخرون ما نال مسُّ الحديد بارد قال

---

(١) صدره * لا بل هو الشوق من دار تخوَّنها * (٢) ضده مرحى

وأنّ أميرَ المؤمنين أغصنى مَغصَّهما بالمرهفَات البوارد (١)

والبُرْد الواحد من البُرُود وهى لك بَرْدَةَ نفسها أى خالصة وهو لِبَرْدة يمينى اذا كان مشهورا بك وجاؤا مُبرِدِين اذا جاؤا وقد باخ الحرّ و بُردا الجَرَادة جناحاها قال ذو الرُّمة * اذا تجاذب من برديه ترنيم *

﴿ باب الباء والزاى وما يثلثهما ﴾

﴿ بزع ﴾ تبزَّع الشرُّ تفاقم والبزيع الظريف من صفة الإحداث والشر وتبزّع الغلام ظرُف ﴿ بزغ ﴾ بَزَغ البَيطار الدابة اذا أسال دَمَها و بَزَغت الشمس طلعت و بَزَغ الناب طلع ﴿ بزق ﴾ مثل بَصَق ﴿ بزل ﴾ بزَلَ البعيرُ فطَر نابُهُ أى انشقّ وذلك للحِجَّة التاسعة (٢) وفلان نَهّاض ببزْلاء اذا كان محتملا للأمور العظام و بزلتُ الشراب وفلان ذو بَزْلاء اذا كان ذا رأى قال الراعى

من َامرئ ذى سماحٍ لا تزال له بَزْلاءُ يَعيا بها الجثّامة اللُّبَدُ (٣)

و يروى من أمرذى بَدَوَات وأمرٌ ذو بَزْلٍ أى ذو شدّة قال عمرو بنُ شاس

يُفلّقن رأس الكوكب الفَخْم بعدما تدُور رَحى المِلْحاءِ فى الأمرذى البَزْل

---

(١) قبله أسرّك أنى نلت مانال خالد من المال أو ما نال يحيى بن خالد

(٢) بزل البعير يبزل بزولا فطر نابه أى انشق فهو بازل ذكرا كان أو أنثى وذلك فى السنة التاسعة وربما بزل فى السنة الثامنة (٣) ويروى اللّبِد

وشَجَّة بازِلة اذا سال دمُهـا وانبَزَل الطلع انفتق ويقـال ان البأْزَلة المِشْية السريعة قال * فأدْبَرَتْ غضبى تمشّى البازَله (١) *

﴿ بزَم ﴾ على الشيء قبض عليـه بمقدَّم فيه والبَزِيم فضلة الزاد وهو الوَزِيم والإِبزِيم معروف ﴿ بزى ﴾ الأَبْزَى الرجل قد خرج صدره ودخل ظهره قال كثيّر * من القوم أَبزَى مُنحَنٍ متباطِنُ * وتبازَى اذا حرّك عجزَه فى مشيه قال أبو عبيد الإِبزاء أن يرفع الانسان مؤخَّرَهُ يقال أَبزَى يُبزِى إبزاءً ويقال أخذتُ منه بَزْو كذا أى عِدْله ونحوه والبازى يبزو فى تطاوُله وإيناسه وأبزَيت به بطشت به والبَزَوان الوثْب ﴿ بزخ ﴾ بُزَاخة موضع والبَزَخ خروج الصـدر ودخول الظهر يقال رجل أبزَخ وامرأة بزخاء وتبازخت أخرجت عجزها ويقال تبازخ عن الأمر تقاعس عنـه ﴿ بزر ﴾ البَزْرُ معروف وقد يكسَر قال ابن دُرَيد قولهم بَزْر البقل خطأ انما هو بذر البقل والبَيْزَرَة خشبة القَصَّار وبزَّرتُ القِدْر ألقيت فيها الأبزار وبَزَرته بالعصا اذا ضربته بها والبيازر العِصِىّ والبيازِير أيضاً قال الخليل كلُّ حبّ يُبذَر فهو بزر وبذْر ويقال البازُور الرجل المُرِيب

---

(١) البأزلة مهموز وفى البيت من غير همز لأن القصيدة مؤسسة وقبله
* قد كان قتلى هينا مساهله *

﴿ باب الباء والسين وما يثلثهما ﴾

﴿ بسط ﴾ البِساط معروف والبَساط والبَسيطة الأرضُ ومكان بَساط وبَسيط قال العُدَيل بن الفَرْخ

ودون يد الحجَّاج من أن تنالنى بَساط لأيدى الناعجات عَريض

ويد فلان بُسُط اذا كان مِنفاقا والبَسْطة السَّعة وهو بسيط الجسم والباع ويقال للناقة اذا خُلِّيت مع وَلدها لايمنع منها بِسْط ﴿ بسق ﴾ ناقة مبسق من نوق مَباسيق وهى التى وقع اللِّبأ في ضَرعها قبل أن تلد وبَسَق الشيء طال وبَسَق على أصحابه علاهم وبسَق مثل بصَق وبَزَق ﴿ بَسَل ﴾ البَسْل الحرام سمعت القطان يقول سمعت ثعلباً يقول سمعت ابن الأعرابي يقول البَسْلُ المُخَلَّى والبَسْل الكريه الوجه والبَسْل الحرام وكلُّ شيء امتنع فهو بَسْل وفى قول زهير * فإنهم بَسْلُ * أى ممتنعون لا يوصَل اليهم والبُسْلة أجر الراقي والبسالة الشجاعة وأبسلته أسلمته لِلهَلَكة وأبسلت وَلدى رهنته قال الله جلّ وعزّ أولئك الذين أُبسلوا بما كسبوا ثم قال عوف بن الأحوص

وإبسالى بَنِيَّ بغير جُرْمٍ بَعَوْناه ولا بدَمٍ مُراقِ

﴿ بَسَم ﴾ بَسَّم وتبسَّم الرجل تبسُّما ﴿ بسن ﴾ بَسَنٌ اتباع لقولهم حسن قال ابن دُريد سألت أبا حاتم عن قولهم بَسَنٌ فقال ما أدرى ما هو ﴿ بسأ ﴾ يقال بَسِئْت به وبَسَأت اذا أنِستَ به وناقة بَسوء لاتمنع الحالب ﴿ بَسَر ﴾ البُسر من كلّ شيء الغضّ نبات بُسْرٌ طريٌّ وماء بُسْرٌ قريبٌ عهد بالسحاب

وابتسر الفحلُ الناقة وبَسَرها بَسْرًا ضربها من غير ضبعة وبَسَر الرجل وجهه قبّضه بَسْرًا قال الله عز وجلّ ثم عَبَس وبَسَر وأهل اليمن يقولون للمركَب اذا وقف قد أبسر ويقال للشمس فى أول طلوعها بُسرةٌ وبَسر الرجل الحاجة إذا طلبها من غير موضع الطلب بَسرا والبَسْر ظَلم السِّقاء والبَسْر أن يُنكأ الحِبن قبل أن ينضج

﴿ باب الباء والشين وما يثلثهما ﴾

﴿ بشع ﴾ البَشيع الكريهُ الطعم والرائحة قال الخليل البَشَع تغيُّر الفم ويقال البشاعة أيضاً ﴿ بشك ﴾ ناقة بَشَكَى سريعة وامرأة بَشَكى عَمُول وابتشك فلان الكذب خلقه وبَشَكت الثوب قطعته وكلُّ ذلك من البَشْك فى المسير وهو خفّة نقل القوائم ﴿ بشم ﴾ البَشَام شجر وبَشِمت منه مثل سَئمت قال الخليل البَشَم مخصوص به الدَّسَم وقد يقال للفصيل بَشِمَ من كثرة شرب اللبن ﴿ بشر ﴾ البَشَرة ظاهر جلد الإنسان وباشر الرجلُ المرأةَ من ذلك لأنه يُفضى ببشرته الى بَشَرتها وسمى البَشَر لظهورهم والبَشير الحسَن الوجه والبَشَارة الجَمال قال الأعشى

ورأت بأن الشيب جا نبه البَشاشة والبَشاره

وبشّرت فلاناً أبشّره تبشيرًا وذلك يكون بالخير والشرّ فاذا أطلقتَ فالبِشارة بالخير والنّذارة بغيره وبَشَرت بَشْرًا بمعنى بَشَّرت وفلان حَسَن البِشْر ويقال ابشرت الأرض اذا أخرجت نباتها وما أحسنَ بَشَرةَ الأرض وبَشَرْت

الأديم اذا قشرت وجهه ومنه بَشر الجراد الأرض وهو أكله ماعليها وفلان مُؤْدَم مُبْشَرٌ اذا كان كاملا من الرجال كأنه جمع لِين الأدَمة وخشونة البَشَرة وحدّثنا أحمدُ بن عليّ قال أخبرنا أبو إسحق الحَرْبيّ قال حدّثنا عفان قال حدّثنا سلاّم أبو المنذر عن عبد الله بن مختار أن نجبة بن ربيعة زوّج ابنته فقال لامرأته جهّزيها فابنتك المُؤْدَمة المُبْشَرة وتباشير الصبح أوائله وكذلك أوائل كلّ شيء ولا يكون منه فِعْلٌ والمبشّرات الرّياح التي تُبَشّر بالغيث

﴿ باب الباء والصاد وما يثلثهما ﴾

﴿ بصط ﴾ بمعنى بَسَط ﴿ بصع ﴾ الشيء اذا سال وتبصع العَرق قال * إلاّ الحميم فانه يتبضّعُ (١) *

يقال بالصاد والضاد وهو العَرق ويقال ان الأبصع الأحمق وأخذتُ الشيء أجمع أبصع ﴿ بصق ﴾ مثل بَزَق والبُصاق جنس من النخل ويقال لحجر أبيض يتلألأ بُصاقةُ القمر ﴿ بصل ﴾ البصل معروف ويشبّه به بيضة الحديد قال لبيد * قَرْدُمانيًا وتركًا كالبَصل (٢) *

﴿ بصم ﴾ يقال إن ما بين الأصبعين من الأصابع بُصْمٌ (٣) ﴿ بصر ﴾

---

(١) هو لأبي ذؤيبة أوله * تأبى بِدِرّتها اذا ما استكرهت *

(٢) أوله * فخمة زفراء تُرتى بالعرى *

(٣) فى اللسان يقال ما بين الخنصر والبنصر بصم

البَصْرة البلد والبَصْرة الحجارة الرِّخوة فاذا أسقطت الهاء قلت بِصْرٌ بكسر الباء والبَصَر واحد الأبصار والبصر العلم بالشيء وهو بصيرٌ به والبَصيرة القطعة من الدم اذا وقعت بالأرض استدارت قال الأسعر الجعفي

راحوا بصائرُهم على أكتافهم وبَصيرتي يَعدُو بها عَتَدٌ وأى

والبصيرة التُّرْس والبصيرة البرهان والاستبصار في الشيء وكُلُّه من الوضوح ويقال أريته لمحاً باصِرًا أى نظرًا بتحديق شديد والبُصْر الناحية تقول بَصُرْتُ بالشيء اذا صرت به بصيرًا عالماً وأبصرته اذا رأيته وبُصْر الشيء غِلَظه نحو بُصْر الجبل والبَصْر أن يُضَمّ أديم الى أديم ثم يُخاطان كما يفعل بحاشيتي ثوبين والبَصيرة ما بين شُقَّتَي البيت والبَصيرة ذكاء القلب والبَصير الكلب في قول القائل * أرى نار ليلى أو يرانى بَصيرها (١) *

﴿ باب الباء والضاد وما يثلثهما ﴾

﴿ بضع ﴾ البَضْعة القطعة من اللحم والمباضعة المجامعة من البضع وبُضْع المرأة شُكْرُها وتبضّع الشيء سال والبَضيع في قول حسّان مكانٌ والبِضاعة الطائفة من مال الرجل واستبضعت الشيء جعلته بضاعة قال

فانك واستبضاعك الشعر فيهم كمستبضعٍ تمرًا الى أهل خيبرا

وبئر تُعرف بُضاعة مضمومة الباء وربما كسرت وبَضَعت من صاحبي بضوعا

(١) هو لتوبة بن الحمير وأوله

* وأشرف بالغور اليفاع لعلني *

كأنك سئمته و بضعت من الماء رَوِيت ويقولون حتى متى تكرع ولا تَبْضَع
أي تشرب ولا تروى يضرب للحريص فى طلب الدنيا والبَضيع البحر
ويقال جزيرة فيه والباضِعة من الشِّجاج التى تَبلغ اللحم وسألنى عن شىء
فبضعته كأنك شفَيته وكذلك أبضعته والباضعة الفِرْق من الغنم يقال تركت
إبلهم بواضِع أى فِرَقاً وهم بِضعة عشر. والبِضْع ما بين الواحد الى التسعة

﴿ باب الباء والطاء وما يثلثهما ﴾

﴿ بطغ ﴾ بطِغ بالشيء تلطّخ به قال الشيخ وهذا لا يكون إلا في الشرّ
﴿ بطل ﴾ بَطَل الشيء يَبطُل بُطْلاً و بُطولاً و بُطْلاناً والباطلُ الشيطان
والبَطَل الشجاع يقال هو بَطَلٌ بيّن البُطولة والبَطالة وقد بَطُل ورجل بطّالٌ
بيّن البِطالة وقد بطَل ويقال امرأة بَطَلة مثلُ الرجل وذهب كرمه بُطلاً أى
هدرًا ﴿ بطم ﴾ البُطْم شجر ﴿ بطن ﴾ البَطْن خلاف الظّهر وبَطَنته
ضربت بَطنه والله جلّ ثناؤه الباطن لأنه بَطَن الأشياء كلّها خُبرا أى عرف
بواطنها وبَطَن فلان فلانا ضرب بطنه وبَطَنت هذا الأمر عرفت باطنه
والبَطين العظيم البطن والمبطونُ العليلُ والمِبْطان الكثير الأكل والمُبَطّنُ
الخَميص البطن والبُطْنان بُطْنان القُذَذ باطنها والبَطْن من العرب دون القبيلة
والبُطَين نجم ويقال هو بطن الحَمل والبِطان بِطَان الرَّحل وهو حزامه
و بِطانة الرَّجل وليجته وتبطَّنت الكلأ جوَّلت فيه ﴿ بطأ ﴾ أبطأت
إبطاءً و بُطوءً ﴿ بطح ﴾ بَطَحته بَطْحاً والبَطِيحة والأبطَحُ والبَطْحاء كلّ

مكانٍ متسع ﴿ بطخ ﴾ البِطّيخ معروف والمَبْطَخة مَنْبَتُه ﴿ بطر ﴾ البَطْر الشَقّ وسمى البَيطار لذلك وهو المُبَيطِر والبَيطر والبَطير أيضاً قاله الشيخ رحمه الله والبَطَر تجاوز الحدّ فى المَرَح وذهب دمه بَطْرًا أى هدَرًا والبَطَر الدَّهَش ذكره أبو عُبيد فى باب البَهْت والدَّهَش ﴿ بطش ﴾ البَطْش الأخذ بشدَّة ويدٌ باطِشة أى قوية

﴿ باب الباء والظاء وما يثلثهما ﴾

﴿ بظى ﴾ لحمه خَظَا بَظَا وقد بَظِيَ بلا همز بمعنى مُكتنِز ﴿ بظر ﴾ البُظارة اللَّحمة المتدلية من ضَرْع الشاة وهى الحَلَمة والبُظَارة هَنَة ناتئة من الشفة العليا ليست لكل أحد والرَّجل أَبظَر منها

﴿ باب الباء والعين وما يثلثهما ﴾

﴿ بعق ﴾ البُعَاق المطر الشديد وسمى بذلك لأنه يَتَبَعَّق كأنه يتفتح بشدّة وانبعق فلان بالجود والباعِقُ المصوّت ويقال بُعِقت الناقة نُحِرت والشاة ذُبحت ﴿ بعك ﴾ بُعْكُوكة الناس مجتمعهم ومنه اشتُقّ بَعْكَكُ أبو أبى السَّنابل ويقال هو من البَعَك وهو غِلَظ الجسم ويقال البَعْكُوكاء الشرّ والباعِك الأحمق ﴿ بعل ﴾ البَعْل الزّوج والرَّبّ والصاحب يقال بَعَل اذا صار بَعْلاً قال ٭ يا رُبَّ بَعْلٍ ساء ما كان بَعَل ٭

وبَعلٌ صنم كان يُعبَد والبَعْلُ ما شَرِب بعُرُوقه من الأرض من غير سقى سماء وفى الحديث ما شَرِب بَعْلاً والبِعَال مُلاعبة الرجل أهله والبَعْل الأرض المرتفعة لا يصيبها مطر إلا مرّة واحدة فى السنة قال

* اذا ما علونا ظهر بَعْل عريضةٍ * وامرأة بَعِلَة اذا كانت لا تحسن لُبْس الثياب وبَعِل الرجل دُهِش ﴿ بعو ﴾ البَعْو الجناية وقد مضى شاهدُه

﴿ بعث ﴾ البَعْث الإثارة يقال بَعَثتُ الناقة أثرتها ويوم بُعَاث يوم الأوس والخزرج ﴿ بعج ﴾ بَعَجت بطنه وبَعَجت الأرض شققتها وبَعَجه الحُبُّ أبلغ اليه ويقال للضعيف المِشية بَعيج كأنه قد بُعِج وهوقول أبى ذؤيب

* وبطنى للكرام بَعيج * والباعجة متسع الوادى ﴿ بَعُدَ ﴾ البُعْدُ ضدّ القُرْب والبُعْد والبَعَد الهلاك والأباعد خلاف الأقارب ويقال تَنَحَّ غير باعِد أى غير صاغر وتنحَّ غير بعيد أى كن قريبا وبَعْد خلاف قبل

﴿ بعر ﴾ بعيرٌ وأبعِرةٌ وأباعرُ وبُعْرانٌ أنشدنا القطّان عن ثعلب

وإنى لأستحيى من الله أن أُرَى أُجَرِّرُ حَبْلاً ليس فيه بَعِيرُ
وأن أسأل المرء اللئيم بعيره وبُعْرانُ ربى فى البلاد كثيرُ

والبَعْر معروف ﴿ بعص ﴾ تبعْصص الشىء اضطرب والبُعْصُوصة دُوَيبَّة

﴿ بعض ﴾ بَعْض الشىء الطائفة منه وبَعَّضته جزّأته والبعوض معروف

﴿ بعط ﴾ أبعط فى السَّير مثل أبعد

﴿ باب الباء والغين وما يثلثهما ﴾

﴿ بغل ﴾ البَغْل معروف وانما سمي لقوّة خَلْقه ويقال هو من التبغيل وهو ضرب من السير والمَبْغُولاء جماعة البِغال ﴿ بغم ﴾ البُغام صوت الناقة والظبية وظبية بغوم وبَغَمت للرجل اذا لم تفسّر له ما تحدّثه به ﴿ بغو ﴾ البَغْوَة فيما ذكر ابن دُرَيد الثمرة قبل أن يَستحكم يُبْسها ﴿ بغي ﴾ بَغَيت الشيء أَبغيه اذا طلبته وبغيتك الشيء طلبته لك وأَبغَيتُكه أعنتك على طلبه والبَغايا الاماء الواحدة بَغِيٌّ والبَغِيّ الفاجرة أيضا يقال بَغَت تبغي بِغاء والبَغْيُ أن يبغِيَ الانسان وبَغَى الجُرْحُ اذا ترامَى الى الفساد والبِغْية الحاجة والبَغْيُ شدّة المطر ومُعْظمه قال الأصمعيّ دَفَعْنا بَغْيَ السماء خَلفنا أي مُعظم مطرها والبَغْيُ الظُّلم والبَغْيُ اختيال ومَرَح في الفرَس قال الخليل ولا يقال فرس باغ وما يَنبغي لك أن تفعل كذا وهذا من أفعال المطاوعة تقول بَغَيته فانبغى كما تقول كسرته فانكسر ﴿ بغت ﴾ البَغْت أن يَفجأ الشيء قال

* وأعظم شيء حين يَفجؤك البَغتُ (١) * ﴿ بغث ﴾ البَغْثاء أخلاط الناس وبُغاث الطير التي لا تصيد ولا تمتنع والأَبغَث لون أغبرُ ويوم بُغاث يوم ويقال ان الخليل صحّفه لأن البعاث قد مَضى والأَبغَث مكان ذو رمل ﴿ بغر ﴾ البَغَر أن يشرب فلا يَرْوَى وبَغِر النوء اذا هاج بالمطر وبُغِرت

---

(١) أوله * ولكنهم بانوا ولم أدر بغتة *

الأرض اذا ليّنهــا المطر وتفرّقوا شَغَر بَغَر ﴿ بغز ﴾ الباغزية جنس من الثياب يقال انها الخزّ والبَغْز النشاط[١] والباغِز النشيط قال

* تخالُ باغِزها بالليل مجنونا * والباغِز الرجل الفاحش والبَغْز ضرب برجل أو عصاً ﴿ بغش ﴾ البَغْش المطر الضعيف وأرض مبغوشة ومطرٌ باغِشٌ ﴿ بغض ﴾ البُغْض خلاف الحُبّ والبِغْضة فيما يقال الأعداء قال

* ومن العَوادى أن تَقتك ببِغضة * كأن معناه والوجه بذوى بِغضة ويقولون بَغُض جدًّا مثل عَثُرَ

﴿ باب الباء والقاف وما يثلثهما ﴾

﴿ بقل ﴾ البقل معروف وكلّ نبات اخضرّت له الأرض بَقْل قال

قومٌ اذا نبت الربيع لهم نَبَتت عداوتهم مع البَقْل

وابقل المكان فهو باقِلٌ كذا جاء أفعلَ فهو فاعل وتبقّلت الغنم اذا رعَت النبات أوّل ما يَنبت قال أبو النجم * تبقّلت فى أوّل التبقّل *

وباقلٌ رجل ضُرب به المثل فى العيّ وبَقَل وجه الغلام وبَقَل نابُ البعير طلع عن ابن السكيت ﴿ بقم ﴾ البَقَّم معروف وهو عربى وأنشد

* كمِرْجل الصبّاغ جاش بَقَّمُهْ * ﴿ بقى ﴾ بَقِيَ الشىء يبقى بقاء والبَقاء الاسم ومن العرب من يقول بَقَى مكان بَقِيَ قال

---

(١) هو مخصوص بالابل

نَصُولُ بكلّ أبيضَ مَشرَفيّ ... على اللائى بَقى فيهنّ ماء

والبقْوَى والبُقيا بمعنى وفلان يَبقِي الشيء اذا رَقبه ورَصَدَه وهو فى شعر الكميت وفي الحديث بَقَينا رسولَ الله صلى الله عليه وسلم أى انتظرناه

﴿ بَقَر ﴾ بَقَرت الشيء فتحته وهو باقِرُ عِلم والتبقُّر التوسُّع ونهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن التبقُّر فخبرنا أبو بكر أحمد بن علىّ عن عبد الله بن أحمد بن حنبل قال سألت أبي عن التبقُّر فقال هو أن يكون لك مالٌ ببلد ومالٌ ببلد وهذا صحيح وهو تفسير قول ابن مسعود فكيف بمالٍ بزاذانَ ومالٍ بالمدينة والبقيرة قميصٌ لا كُمَّين له ولاجيب يلبسه النساء قال (١)

* تَرْفُلُ فى البَقيرة والإِزارَهْ (١) * والبَقَر معروف وجمعه باقِرٌ وبَيقُورٌ قال

أجاعلٌ أنت بَيقُورا مُسَلَّعةً ... ذريعة لك بين الله والمطر

وبَيقَر الرجل هاجر من أرض الى أرض قال امرؤ القيس

ألا هل أتاها والحوادث جَمّةٌ ... بأن امرأ القيس بن تَمْلِكَ بَيقَرا

ويقال أيضاً بيقر أعيا ويقال أيضا بيقر فى قول امرئ القيس أتى العراق ويقال بَقَر اذا حَسِر ولم يَكَدْ يُبصر والبقّار مكان قال النابغة

* تحت السَّنَوَّر جِنّة البقّار * وهى أرض غلب عليها الجنّ فنُسبت اليهم والبَقّار والبُقَيرى لُعبة ﴿ بقع ﴾ البُقعة من الأرض والجمع بِقاع والبقيع

---

(١) هو الأعشى وأوله * كتميل النشوان ترفل فى البقيرة والازاره *

المكان المتّسع قال قوم لا يكون بقيعا إلا وفيه شجر وبقيع الغرقد قد كان ذا شجر ثم ذهب الشجر وبقي الإسم والبَقَع اختلاف اللونين يقال غراب أبقع والبَقْعة المكان يستنقع فيه الماء فيقال للطائر الذى لا يَرِد المشارع وانما يشرب من البقعة باقِعَة ولذلك سمى الرجل الكيّس الحَذِر باقعة تشبيها له بذلك الطائر وقيل الباقعة الداهية وبَقْعاء قبيلة وتقول ما أدرى أين بَقَع أى أين ذهب وسَنَة بَقْعاء أى مُجْدِبة وبُقِع فلان بكلام قبيح أى رُمى به

باب الباء والكاف وما يثلثهما

﴿ بكل ﴾ البَكيلة السَّمن يخلط بالأَقِط قال

* غضبانُ لم تؤْدم له البَكيله * والبِكْلة الطبع يقال غَيَّرَ بِكْلَته أى طبعه وبَكَلْت الكلام اذا أتيت به مخلَّطا غيرَ واضح وتبكّل القوم على فلان تبكُّلاً اذا عَلَوه بالشتم والضرب والتبكُّل التغنم قال أوس يصف فرساً

* لملتمسٍ بَيعاً بهــا أو تبكُّلا (١) * ﴿ بكم ﴾ البَكَم الخَرَس وهو الأَبكم ويقال لا يكون أبكم إلا وهناك ضَعْفُ عقل ﴿ بكو ﴾ بَكَأَت الناقة اذا قلّ لبنها تبكو بَكْأً وبَكُؤَت تبكُؤُ بكاءً ممدود وهى بكيئة وبكىءٌ قال

فلْيأْزِلَنَّ وتَبكُؤَنَّ لِقاحُه ويُعلَّلَنَّ صبيُّه بسَمار (٢)

---

(١) أوله * على خير ما أبصرتها من بضاعة *

(٢) قوله فليأزلن فى التكملة والرواية وليأزلن بالواو منسوقا على ما قبلها وهو فليضربنّ المرء مفرق خاله ضرب الفقار بمعول الجزار

والبُكاء معروف وقد يقصر وقال قوم اذا دمعت العين فهومقصور فاذا كان ثَمَّ نَشيج وصياح فهو ممدود وتَباكى اذا تكلفه ﴿بكت﴾ يقال بَكَّتّه بالحجة اذا غلبه ﴿بكر﴾ بكَّرْت اليه و بكَرْت اذا أسرعت أىَّ وقت كان وأبكرت اذا فعلت الشىء بُكرة قال قوم كلُّ من بادر الى الشىء فقد أَبكر اليه و بكَّر أىَّ وقت كان قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فى الجمعة من بكَّر وابتكَر بكَّر أسرع وابتكَر سمع أوائل الخطبة كما يَبتكر الرجل الباكورة من الفاكهة ويقال نخلة بَكور وبُكُرٌ جمعٌ اذا كانت تثمر فى أول ما يثمر النخل والبِكْر من النساء التى لم تطمث والبِكْر التى قد ولدت واحدا وأوّل ولدها بِكْر قال * يا بِكْر بِكْرين ويا خِلْبَ الكَبِد *

وضربَةٌ بِكْر قاطعة لا تثنَّى . أخبرنى أحمد بن علىّ قال حدّثنا أبو اسحاق الحرْبى قال حدّثنا ابن عائشة عن أبيه عن جدّه قال كانت ضرَبات علىّ ابن أبى‌طالب صلوات الله عليه وآله أبكارا كان‌اذا اعتَلَى قَدَّ واذا اعترض قَطّ (١) والبِكر من النوق كهى من النساء (٢) قال الهذلى (٣)

* مطافيلَ أبكارٍ حديثٍ نِتاجُها * وقال ابن السكيت البِكر الناقة

والبيتان لأبى مكمت الأسدى اه (١) القد قطع الشىء طولا والقط قطع الشىء عرضا (٢) بخط ابن الدهان غلط انما يجب أن يقول مثلها من الشاء (٣) هو أبو ذؤيب وتمامه * تشاب بماء مثل ماء المفاصل * وقبله

وإن حديثا منك لو تبذلينه جنى النحل فى ألبان عوذ مطافل

قد حَمَلت بطناً واحدا وبِكْرها ولدها والبَكْرُ الفَتِيُّ من الإبل والأنثى بَكرة والبَكْرة التى يستقى عليها ﴿بكع﴾ بكَعَه بالسيف اذا ضربه وبكعتُ الرجل استقبلته بما كره ويقولون ما أدرى أين بَكَع أى أين ذهب وبكعتُه الشىء اذا أعطيتَه جملةً

﴿ باب الباء واللام وما يثلثهما ﴾

﴿بلم﴾ يقال أَبلَمَت الناقة وبها بَلَمة وذلك اذا وَرِم حياؤُها من شدّة الضَّبَعة وحكى بعضهم بَلِمتْ ومن ذلك لا تُبَلِّم عليه أى لا تُقَبِّح والناقة المِبْلام التى لا تَرْغو من شدّة الضَّبَعة والأُبْلُمة خُوصة المُقْل ﴿بله﴾ البَلَه ضعف العقل قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم أكثر أهل الجنة البُلْه يريد الأكياس فى أمر الآخرة البُلْهَ فى أمر الدنيا قال الزِّبرقان بن بدر خيرُ أولادنا الأَبلهُ العَقولُ يريد أنه لشدّة حيائه كالأبله وهو عَقول ويقال شباب أَبْله لما فيه من الغَرارة وعيش أَبله قليل الهموم قال رؤبة

* بَعدَ غُدانِيِّ الشباب الأبلهِ *

وبَلْه بمعنى سوى وقد يكون بمعنى دَعْ قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول الله جلّ وعزّ أَعددتُ لعبادى الصالحين ما لا عينٌ رأت ولا أُذن سمعت ولا خطر على قلب بشر بَلْه ما أطلعتهم عليه والبُلَهْنِيَة[1] العيش الليّن

---

(١) صارت الألف ياء لكسرة ماقبلها والنون زائدة عند سيبويه اه لسان

وقال بعضهم التبلّه تطلّب الضالة ﴿ بلو ﴾ هو بِلْوُ سفر و بِلْيُ سفر اذا أبلاه التعب و بلوته اختبرته وبَلِيٌّ قبيلة والنسبة اليها بَلَوِيٌّ وبَلى كلمة تحقيق والبَلاء الاختبار يكون بالخير والشرّ يقال أبلاه الله بلاءً حسناً الأحمر نزَلتْ بَلاَءِ[1] على الكفار يعنى البلاء محكية عن العرب والبَلْوَى البلاء وبَلِيَ الثوب يَبْلَى بِلًى فاذا فتحت الباء قلت بَلاءً قال العجاج

والمرءُ يُبْلِيه بَلاءَ السِّربالْ مَرُّ الليالى واختلافُ الأحوالْ

وقول ابن أحمر بَلَّيْت خاليا يريد عشتُ معه حتى بَلِيَ وتقول أَبليْتُ فلانا يميناً اذا طيّبت نفسه بها ﴿ بلت ﴾ البَلْت الانقطاع يقال تكلم حتى بَلَت قال الشنفرى * وإن تُخاطِبْك تَبْلِتِ[2] *

ويقال إن البَلْت بلغة حِمْيَرَ هو المهر المضمون قال

* وما زُوّجت إلا بمهر مُبَلّتِ * أى مضمون ويقال إن البَليت الفصيح وقيل إن البَليتَ كلأُ عامَين أسود مثلُ الدَّرِين قال الشاعر

رَعَينَ بَليتاً ساعةً ثم إننا قطعنا عليهنّ الفجاجَ الطوامسا

﴿ بلج ﴾ البَلَج الإشراق وانبلج الصبح وصبحٌ أَبلَج قال

* حتى بَدَت أعناق صبح أَبلَجا * ويقولون الحقّ أبلجُ والباطل لَجْلَج والأبلج الذى ليس بمقرون الحاجبين والبَلْجة فى آخر الليل قُبيل

(١) بلاء مثل قطام اه لسان (٢) أوله

كأن لها فى الأرض نسيا تقصه على أمها وإن تخاطبك تبلت

الصبح ﴿ بلح ﴾ البَلَح الخَلاَل واحدته بَلَحة ويقال بَلَح أعْيَا في قول الأعشى * واشتكي الأوصال منه و بَلَح *
و بَلَحَ الثرى يَبِس والبُلَح طائر ﴿ بلخ ﴾ تبلّخ الرجل اذا تكبّر وهو أَبلخ ﴿ بلد ﴾ البلدة الصدْر ووضعت الناقة بَلْدتها بَرَكت وتبلّد الرجل اذا وضع يده على صدره متحيرا والأبلد الذى ليس بمقرون الحاجبين وما بين حاجبيه بَلْدة وبُلْدة والبَلْدة نجم يقولون بَلْدة الأسدِ أى صدْره والبَلَد صدر القُرى والبَلَد الاثر في قول ابن الرِّقاع
* من بَعدما شمِل البِلَى ا بلادها[1] * وبلد الرجل بالأرض اذا لزِق بها قال[2]
اذا لم ينازِع جاهلَ القوم ذو النهى وبلّدت الأعلام بالليل كالأكمِ
يقول كأنها لزِقت بالأرض وقال آخر يصف حوضاً
ومُبْلِدٍ بين مَوْماةٍ بمَهلكة جاوَزته بعَلاَة الخَلق عِليانِ
يصفه لاصقا بالأرض ورَجل أَبْلد عظيم الخَلق وأبلد إبلادا مثل تبلّد والمُبالَدة بالسيوف مثل المبالَطة كأنهم لزموا الأرض فقاتلوا والبالد المقيم بالبلد
﴿ بلز ﴾ بِلِزٌ على فِعِلٍ المرأة القصيرة والبَلْأزة الأكلُ والبَلْأز على مثل بَلْعزٍ القصير من الرجال ﴿ بلس ﴾ البَلَس التين والإبلاس اليأس قال الله جلّ ثناؤه فاذاهم مبلسون ومن ذلك اشتقّ اسم إبليس والبَلاَس المسح

(١) أوله * عرف الديار توهما فاعتادها *
(٢) هو أبو خراش

وابلس الرجل سكت وأبلست الناقة وهى مِبلاس اذا لم ترغ من شدّة الضبعة والبَلَس فى قول ابن أحمر * عُوجي ابنة البَلَس الظنون * هو الواجم ﴿ بلص ﴾ البَلَصُوص طائر وجمعه البَلَنْصَى على غير قياس ويقال بلّصت الغنم اذا قلّت ألبانها وتبلّصت الغنم الأرض اذا لم تدع بها شيئا إلا رعته وتبلّصتُ الشيء أخذته فى خفاء ﴿ بلط ﴾ البلاط كلّ شيء فرشتَ به الدار من حجر وغيره والمبالطة المضاربة بالسيوف وابلط الرجل فهو مُبْلِط اذا افتقر وأُبلِط فهو مُبْلَط وأبلطنى فلان اذا ألحّ عليك فى السؤال حتى يُبرم فأما قول امرئ القيس * نزلتُ على عمرو بن دَرْماء بُلطةً * فقال الأصمعىّ هى هَضْبة بعينها وقال أبو عمرو بُلطة فَجْأةً ﴿ بلع ﴾ بلعتُ الشيء أَبلَعه وسَعْدُ بُلَع نجم وبلّع الشيب فى رأسه أوّل ما يظهر والبُلَع السّمّ فى قامة البَكْرة ومنه البالوعة ﴿ بلغ ﴾ بلغت المكان اذا أشرفت عليه وإن لم تدخله قال الله جلّ وعزّ فاذا بَلَغنَ أجَلهُنَّ فأمسكوهنَّ بمعروف فهذه المُشارفة والبُلوغ الوُصول والعرب تقول هو أحمق بِلْغٌ أى هو مع مع حماقته يبلغ ما يريده والبُلْغة ما يتبلّغ به من العيش والبليغ الرجل الفصيح والبَلاغ الكفاية وتبلّغتْ به العِلّة اشتدّت وبَلَّغ الفارسُ اذا مدَّ يده بعنان فرسه ليزيد فى عَدْوه وأَبلِغْ فلانا عنى السلامَ أى أوصله اليه ﴿ بلق ﴾ البَلَق السواد والبياض والبَلَق الفسطاط والبلاليق المَوامى الواحدة بَلُّوقة وبلق الباب وأبلقه اذا فتحه كلّه قال * فالحِصن مُنثَلِمٌ والبابُ مُنبَلِقُ *

والبلقاء الأرض ويقال بَلَق الباب اذا ردّه وانبلق البابُ اذا انسدّ كله

﴿ باب الباء والنون وما يثلثهما ﴾

﴿ بنى ﴾ بَنَيتُ البناء أبْنيه والبِنْيَة مكة وقوسٌ بانية بَنَتْ على وَتَرِها اذا لصقت به حتى يكادَ ينقطعُ ويقال بُنْية وبُنًى وبِنْية وبِنًى بكسر الباء مقصورا كما تقول جِزْية وجِزًى والبَنو عند أهل العربية أصل بناء الإبن والنسبة اليه بَنَوِىّ وكذلك النسبة الى بِنت والى بُنَيّات الطريق والمِبْناة النِّطعُ

﴿ بنج ﴾ قال الكسائى البنج الأصل ﴿ بنق ﴾ البَنيقة جُرُبّان القميص ويقال البنيقة كلّ رُقعة فى الثوب كاللِّبْنة ونحوها كما تقول لِبْنة وغيرها

﴿ بنك ﴾ تَبَنَّك بالمكان أقام به وهو من البُنْك قال ابن دُريد البنك من هذا الطِّيب عربيٌّ والبنْك الأصل ﴿ بنس ﴾ بَنَّست عن الشىء تبنيساً تأخرت عنه

﴿ باب الباء والهاء وما يثلثهما ﴾

﴿ بهو ﴾ البَهْوُ البيت المقدّم أمام البيوت والبَهْو كناس الثَّوْر والبهو مقيل الوَلد بين الوَرِكين من الحامل والبَهْو جوف الإنسان وغيره والبهى من قولك بيت باهٍ اذا كان خالياً لا شىء فيه والمِعْزى تُبْهِى ولا تُبْنِى لأنه لا يتخذ من شعورها بيوت وهى تَصْعَد الخيم فتُمَزِّقها وابْهُوا الخيل أى عطلوها وبهأت بالرجل اذا أنِست به والبَهاء الحُسن قال الأصمعىّ فى كتاب الإبل ناقة بَهاء ممدود اذا كانت قد أنِست بالحالب وهو من بهأت به أى أنِست

به بَهَاءً وبُهُوًّا ﴿بهت﴾ بَهَتَ الرجل اذا دَهِش والبُهتان الكذب والعرب تقول يا لِلبَهِيْتَة أى يا لِلكَذِب ﴿بهث﴾ بُهْثَة حىّ من بنى سُلَيم قال ابن دُريد بُهْثَة بضم الباء وفلان لِبُهْثَةٍ أي لِزِنْية ﴿بهج﴾ البهجة الحُسن ونبات بهيج والابتهاج السرور ﴿بهد﴾ ذو بَهْدَى موضع ﴿بهر﴾ البَهْر الغَلَبة يقال ضوءٌ باهر وبَهْرًا له شبه الشتيمة أى غُلِب قال

فبُعْدًا لقومى إذ يَبيعون مهجتى بجارية بَهْرًا لهم بَعدها بَهرا

يدعو عليهم فأما قول ابن أبى ربيعة * ثم قالوا تحبها قلت بَهْرًا[1] *
فقال قوم معناه بَهرًا لكم وقال قوم معناه حُبًّا غَلَب وبَهَر وقال قوم معناه قلت ذلك معلِنًا غير كاتم ومنه ابتُهِر فلان بفلانة أى شهر بها ويقال ابتَهر بالشيء يُظهره ومنه القمر الباهر أى الظاهر والعرب تقول الأزواج ثلاثة زوجُ بَهْرٍ وزوج دَهرٍ وزوج مَهرٍ قولهم بَهرًا أى يَبهر العيون بحسنه ومنهم من يُجمل عُدَّة للدهر ونوائبه ومنهم من ليس إلا المَهْر وبُهْرة الوادى وَسَطه وابْهارَّ الليل انتصف وفى الحديث سار ليلة حتى ابهارّ الليل والأبهر عرق مستبطِنُ الصُّلب والقلب متصل به وهو قوله صلى الله عليه وآله وسلم فهذا أوَانُ قَطَعَتْ أبهرِى والأباهر من ريش الطائر دون الخوافى والابتهار ادّعاء الشيء كذبا وبُهتانًا قال * وما بى إن مدحتهم ابتهار *
وقال الكميت

(١) تمامه * عدد الرمل والحصا والتراب *

قبيحٌ بمثلي نعتُ الفتـا ة إما ابتهارًا وإما ابتئارا(١)

وبهراء قبيلة والبُهار بضم الباء شيء يوزن به والبُهر التنفُّس يقال انبهر الرجل اذا تنفّس وابتهر ﴿بهز﴾ البهز الغَلَبة والدَّفع بعُنف وبَهْز اسم رجل وهو بَهْز بن حكيم بن معاوية بن حيدة القُشيريّ صحب جدّه النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم ﴿بهس﴾ بَيْهَسٌ اسم من أسماء الأسد ﴿بهش﴾ البَهْش الفرح بالانسان والضحك اليه تقول رآني فبَهَش إليَّ والبَهْش المُقْل ما كان رَطْبا فاذا يبس فهو خَشْل ويقال للقوم اذا كانوا قباحا سودَ الوجوه وُجوهَ البَهْش وقال عمر رضى الله عنه و بلغه أن أبا موسى الأشعرى يقرأ حرفا بلغته إن أبا موسى لم يكن من أهل البَهْش يقول ليس من أهل الحجاز والمقل ينبت بالحجاز ﴿بهظ﴾ هـذا أمر باهظ اذا ثقل وقد بَهَظَني أثقلني ﴿بهق﴾ البَهَق سواد يعترى الجِلد أو لون يخالف لونه قال رؤبة

* كأنه فى الجلد توليع البَهَق * ﴿بهل﴾ الباهل الناقة لا سِمة عليها والباهل التى لا صِرار عليها وقالت امرأة * أتيتك باهلا غيرَ ذات صِرار * وأبهلته اذا خليته وإرادته وبهلته أيضا والبَهْل اللعن والابتهال التضرُّع والبَهْل الماء القليل ﴿بهم﴾ البُهْمة الصخرة وبها شُبّه الشجاع لأنه لا يُقدر عليه ويقال البُهمة جماعة الفرسان والبَهيم اللون الذى لا يخالطه غيره سوادا كان أو غيره وأمر مبهم لا مأتَى له والإبهام من الأصابع والبَهْم صغار الغنم والبُهْمى

---

(١) ابتئارا ادعاء الصدق

نبت وأبهمت الأرض كثر بُهْماها قال(١)

لها مُوفِد وفّاه واصٍ كأنه زرابيُّ قَيْلٍ قد تُحُومِيَ مُبْهَمُ

﴿بهن﴾ البَهْنانة المرأة الضحّاكة الطيّبة الأَرَج

﴿ باب الباء والواو وما يثلثهما ﴾

﴿بوا﴾ البَوَاء السَّوَاء يقال دم فلان بَوَاءٌ لدم فلان وأبأت فلانا بفلان ابيؤه إباة اذا قتلته به قال طُفَيل

أَبأْنا بقتلانا من القوم مثلَهم وما لا يعدُّ من أسيرٍ مكلَّب

ويقال كلمناهم فأجابونا عن بَوَاءٍ واحدٍ أى أجابونا جوابا واحدا وبوّأتُ الرُّمح نحوه اذا سدَّدتَهُ نحوَه وبوّأته منزلاً اذا أسكنته إياه قال الشيخ رحمه الله وبات بِبيئة سُوءٍ أى بحالة سُوءٍ كما يقال بِجِيبة سوءٍ وبِكِينة سوءٍ وباءَ فلان بدم فلان اذا أقرَّ به على نفسه وباءَ بذنبه وذا يكون أبدا فيما عليه لا له والأَبواء موضع والباءَة النكاح قال ابن دُريد لأن الماءَ يُصَبُّ ثم يعود والمباءَة المنزل وهو مَعطِنُ الإِبل حيث تناخ فى الموارد تقول أبأنا الإِبل ونحن نبيئُها ﴿بوب﴾ الباب معروف وقد جمعه بعضهم أبوبة فى شعر الهذلى * ولاج أبوبة * وكذلك البوَّاب والبوَّاب الحاجب وتبوَّبت بوَّابا اتخذته والبَوْباة المفازة والبَوْباة مكان بعينه ﴿بوث﴾ يقال باث عن الشيءِ بَوْثا

(١) يصف سناماً

اذا بحث عنه ويقال حَوْثٌ وبَوْثٌ وحَوْثُ بمعنى حيث ﴿بوج﴾ تبوَّج البرق تبوُّجا اذا لمع والبايجة الداهية ﴿بوح﴾ باح بسرّه بَوْحا والبُوح جمع باحة وهى عرْصة الدار ويقولون ابنُك ابن بُوحِك أى الذى وُلد فى باحة دارك ويقال البُوح النفس وأبحْتُ الشىء إباحة خلاف حَظَرْته ﴿بوخ﴾ باخَت النار بَوْخا سكنت وكذلك الحَرّ وباخ الرجل اذا أعيا وفَتَر ﴿بور﴾ البُور الرجل الهالك والقوم الهلكى بُورٌ والبَوَار الهلاك ويقول نزَلَت بَوَارِ على الكفار قال(١) * إن التظالُم فى الصديق بَوَارِ *

والبَوْر أن تُعرِض الناقة على الفحل تنظرُ ألاقحٌ هى أم لا وتقول بُرْ لى ما عند فلان أى اعْلَمه وبار كَسَدَ والبَوْر الأرض لم تُحرث ﴿بوس﴾ البُوْس معروف ﴿بوش﴾ البَوْش الجمع يقولون بَوْش بأَش ﴿بوص﴾ البَوص الفَوتُ والسَّبقُ يقال باصَنى اذا فاتَكَ والبَوصُ اللونُ والبُوصُ عجيزة المرأة والبُوصِىُّ الزَّوْرَق وخِمْس بايص مستعجِل ﴿بوع﴾ بُعْتُ الحبل بَوْعا اذا مَدَدت باعَك به حتى يصيرَ باعا ﴿بوغ﴾ البَوْغاء التراب وتبوَّغ الدمُ مثل تبيَّغ ﴿بوق﴾ البُوق الكذب والباطل قال حسان

* إلاّ الذى نطقوا بُوقاً ولم يَكنِ * ويقال باقتْهم بائقة أى داهية تبوقهم بَوْقاً والبُوَق جمع بَوْقة ﴿بوك﴾ يقال باكَ الحمارُ الأتانَ بوكا ولقيته أوّل بَوْك قالوا أوّل مرّة والبائك الناقة السَّمينة ولعلّ الفعل منه باكتْ تبوك

---

(١) هو منقذ بن خنيس وأوله * قتلت فكان تباغيا وتظالما *

﴿بول﴾ البول العدد الكثير كناية عن الولد قال الشيخ يقال رجل ذو بَوْل اذا كان كثير الأولاد والبَوْل معروف ﴿بوم﴾ البُومة طائر والجمع البُوم ﴿بون﴾ بين الأمرين بَوْن والبُون جمع بُوَان وهو عمود البيت والخيمةِ ﴿بوه﴾ البُوهة الرجل لا خيرَ فيه ولا غَناء عنده قال امرؤ القيس

يا هِندُ لا تَنكحى بُوهةً عليه عقيقتهُ أَحسبَا

والبُوهة ما طارت به الرِّيحُ من التراب يقال أوهن من صُوفةٍ فى بوهة والبوهة طائر مثل البومة

﴿باب الباء والياء وما يثلثهما﴾

﴿بيت﴾ البيت معروف والبيت من الشِّعْر قال

وبيتٍ على ظَهر المَطِىّ بنيته بأسمرَ مشقوقِ الخياشيم يَرْعُفُ

الأسمر القلم والبيت عيال الرجل ومن يَبيت عندهم وما لفلان بِيتَةُ ليلة أى ما يَبيت به من طعام وغيره وبيَّت الرجل الأمرَ اذا دبَّره ليلاً قال الله جلّ ثناؤه إذ يُبَيِّتون مالا يرضَى من القول والبَيُّوت الماء يُبيَّت ليلاً والبَيُّوت الأمر يَبيت عليه صاحبه مهتمّاً به قال الهذلىّ

وأجعلُ فقرتها عُدَّةً اذا خفتُ بَيُّوتَ أمرٍ عُضالِ

والبيات والتبييت أن تأتىَ العدوّ ليلاً وبات يَفعل كذا اذا فعله ليلاً كما يقال

ظلّ بالنهار وبُيِّت الشيء قُدِّر وشبَّهوه بتقدير بيت الشِّعْر قال الكسائى بتّ القوم وبِتُّ بهم ﴿ بيح ﴾ البِيَاح جنس من السمك ﴿ بيد ﴾ البَيْداء المفازة والجمع بِيدٌ وباد الشيء بَيْدًا وبُيودًا هلك والبَيْدانة الأتان تسكن البَيداء وبَيد بمعنى غير يقال هو كثير المال بَيد أنه بخيل أى غير أنه بخيل ﴿ بيص ﴾ وقعوا فى حَيْص بَيْصَ وهو الاختلاط ﴿ بيض ﴾ البيضة معروفة والبَيْضة كناية عن عُقْر الدار والبيضة من الحديد والبَيَاض من اللون وباضت البُهْمَى سقطت نصالها وباض الحرُّ اشتدّ ويقولون هو بيضة البلد اذا وصفوه بالذّلّ وقلّة الناصر وبيضة البلد اذا وصفوه بالتفرُّد بالأمور فهو يكون مدحا وذمًّا ﴿ بيظ ﴾ البيظ ماء الفحل ﴿ بيع ﴾ البيع معروف وربما سموا الشراء بيْعاً وفى الحديث لا يَبِع أحدُكم على بيع أخيه أى لا يشتر على شراء أخيه والبِيعة للنصارى وتقول بِعت الشيء بَيعاً فاذا أنت عرَّضته للبيع قلت أَبعْتُه قال الهمدانى

فمن يُبِع فرساً فليس جوادنا بمباع

﴿ بيغ ﴾ البَيْغ ثُؤُور الدم يقال تَبَيَّغ به الدم اذا هاج ﴿ بَيَنَ ﴾ البين الفراق وبان الشيء انفصل يَبينُ بينونة والبَيُون البئر البعيدة القعر والبين قطعة من الأرض قدر مدّ البصر قال ابن مقبل * أَنَّى تسدَّيتِ وهناً ذلك البينا * وبان الشيء اتضح وأَبان فهو مبين وبيّن والبَيان الكشف عن الشيء وفلان أبين من فلان أى أفصح وأوضح كلاماً وبيّن الشيء بمعنى تبيّن

﴿ باب الباء والألف وما يثلثهما ﴾

﴿ بَأَج ﴾ هم باج واحد أي شرعٌ ﴿ بَأَس ﴾ البأس الشدّة في الحرب ورجل ذو بأس وهو بئيس اذا كان شجاعا وقد بؤُس بأساً فان نعته بالبؤس قلت بؤْس والمبتئس الكاره والحزين قال حسان

ما يُقسم اللهُ أَقبلْ غير مبتئس منه وأقعدْ كريماً ناعم البال

وبئس كلمة ذمّ ﴿ بأر ﴾ بأرت الشيء اذا ادّخرته وهي البئيرة على مثال فَعيلة وهي الذخيرة والبئر معروفة و بأَرْت بُؤْرةً حفرْت ﴿ باع ﴾ الباع باع الإنسان وهو واسع الباع والأصل الواو ﴿ بَأَو ﴾ البأْوُ العُجب ويقال البأواء أيضا ﴿ بأل ﴾ يقال ضئيلٌ بئيل وما به من الضؤُل والبؤلة والبال القلب وممكن أن يكون من باب الواو ومنه قولهم لا ابالِي به قال الشيخ أبو الحسين أحمدُ بن فارس اشتبه عليّ اشتقاق قولهم لا ابالِي به كلّ الاشتباه غير أني قرأت في شعر الأخيلية

تَبالَى رَواياهم هُبَالةَ بعدَ ما وَرَدْن وَحُولُ الماء بالجَمّ يرتمي

ويروى وَحُولُ البئر وقال في تفسير التّبالي المباراة بالاستسقاء يقال تبالَى القومُ اذا تبارَوْا الماءَ فاستقَوا وذلك عند قلّة الماء وقال غيره تبالَى القوم وذلك اذا قلّ الماء ونزح استقَى هذا شيئا وهذا شيئا و ينتظر الآخرُ حتى يجمّ الماء فيستقِي فان كان هذا كذا فلعلّ قولهم لا أُبالِي به أي لا ابادر الى اقتنائه والانتظار به بل أنبِذه ولا أعتدّ به والله أعلم والبالة شبه جراب في

فى قول الهذلى * كأنّ عليها بالةً لَطَمِيّةً *

﴿ باب ما جاء من كلام العرب على أكثر من ثلاثة أحرف ﴾

(أوله باء)

البُلعوم مَجرى الطعام فى الحلق ويقال بُلْعم والبِرْشاع الذى لا فؤاد له والبَحْظَلَة أن يقفز الرجل قفزان اليربوع يقال بَحْظَل بحظلة ويقال بَهْنَس وتبهْنس اذا تبختر والبَرَهْرَهة المرأة كأنها تُرْعَدرطوبة والبُهْصلة القصيرة والبُهصُل الجسيم الأبيض وحمارٌ بُهْصُلٌ غليظ والبُخْنُقُ البُرْقع الصغيرعن الأصمعىّ وقال الفرّاء عن الدُّبيريّة البُخْنُق خرقة تُوَقّى بها المرأةُ الخمار من الدُّهن على الرأس والبُحْتُرُ القصير المُجْتمع الخَلْق وبُحْتُر من العرب وبَحْثرت الشيء بدّدته وبحثرت الماء كدَّرته وبَعْثرت التراب مثل بحثرت وبَرْغَثٌ مكان والبَرْغثة لون شبيه بالطُّحلة وهى لون من السواد ومنه البُرغوث والبَعْثقة خروج الماء من الحوض ورجل بَلْعث سيئ الخُلق والبَهْكَثة السرعة فيما تأخذ فيه والبَهْكَنة المرأة الضخمة والبَحْزَج ولد البقرة والبُرْجُد الكساء المخطّط والبَرْجمة غلظ الكلام والبَهْرَج الردىء من الشيء ويقال أرض بَهْرَج اذا لم يكن لها من يحميها ويقال بُهرِج الشيء اذا أُخذ به على غير الطريق وبَلْجم البَيطار الدابة اذا فصدها وابْلَنْدَح المكانُ اتسع وابلندح الحوض اذا انهدم ويقال ضربه فبَخْذعه اذا قطعه

بالسيف وبَلْطَح الرجل اذا ضرب بنفسه الأرض ويقال بَلْدح والبَرْزخ الحائل بين الشيئين وبَزْمَخ الرجل تكبر وتَبَخْصل ويقال تَبَلْخَص لحمه غَلُظ واشتدّ والبِزْدِم الرجل المتكبر وبَلْذَم الرجل فَرِق فسكت بالدال والذال وبرْذَن الرجل بَرْذَنة اذا ثقُل واشتقاق البِرْذَون منه وبَرْبَخ مكان وتَبَزْعر الرجل اذا ساء خُلُقه وشاب بُرْزُغ وبُرْزُوغ ممتلئ تامّ والبَرَازق الجماعات ورجل بُرْزُل وبُرْزول ضخم والمُبَرْطِس الذى يكترى للناس الإبل والحمير والفعل البَرْطسة وناقة بِرْعس وبِرعيس غزيرة وبرشط الرجل اللحم اذا شرشره والبِرْقِش طائر وبراقش كلبة وبرقشتُ الثوب اذا نقشته وكذلك كلّ شىء حسَّنته وبرشم الرجل اذا وَجِم وأظهر الحزن والبُرْصُوم عِفاص القارورة والبَرْقطة خطْو متقارب والبرقع معروف وبِرْقِعٌ اسم سماء الدنيا وبَرْعم النبت اذا استدارت رؤسه وكثر ورقه وهو البُرْعوم والبراغيل واحدها بِرْغيل أمواهٌ تقرب من البحر والبَرْكَلَة المشى فى طين أو الخوض فى الماء وناقة بَلْعَس مسترخية اللحم وبَلْسم الرجل اذا كرّه وجهه وبَلْهَس أسرع فى مشيته وبلأص وبَلْهَص عدا والبُعْثوط والبُعْثُط سُرَّة الوادى وناقة بَلْعك مسترخية مُسِنة ورملة بَعْكَنة غليظة والبَلْقَع الخلاء والبِرْشام حدَّة النظر وتَبَغْثَرت نفسى غثت والبَرْكمة التّجبية تكون فى الرُّكوع والبَرْغَش البعوض قال

(١) أى قطعه

لقد لقينا بالبلاد شرّا وَبرغَشا يلسع لَسعاً مُرّا

والبُرغز ولد البقرة وابرنتيتُ ابرنتاء اذا تقدمت وتبَرَبَس الرجل اذا مشى مشيا خفيفا وبَربَستُ الشيء طلبته والبَرَهمة إدامة النظر وسكون الطرف قال * ونظرا هَونَ الهُوَينا بَرَهما *

ويقال تَبَلْهص الرجل خرج من ثيابه والبَحْشلة غِلظ في سواد والبَجارم الدواهي والبَجارى مثله والمُبرَنشِق الفَرِح المسرور قال الأصمعيُّ حدّثت الرشيد بحديث فابرنشق ابرنتيت للأمر اذا استعددت له والبنادِك مثل البنائق قال ابن الرّقاع

كأنّ زُرُورالقُبطُرِيَّةِ عُلّقت بنادكها منه بجِذع مقوَّم

البَهازِير واحدتها بَهزَرة وهى الناقة الغزيرة الكريمة البراطيل واحدها بِرطيل وهى الحجارة المستطيلة والبِرطام الرجل العظيم الشفة (تم كتاب الباء)

﴿ كتاب التاء من مجمل اللغة ﴾

﴿ باب ماجاء من كلام العرب أوّله تاء فى الذى تسميه المضاعفَ والمطابقَ ﴾

﴿ تخ ﴾ التَّختَخة حكاية صوت ويقال ان التَّخ العجين الحامض ويقال الكُسْبُ يقال تَخَّ العجين تخوخة وتخّة وأتخّه صاحبه إتخاخا ﴿ تر ﴾ تر البدن ترارة اذا كان ذا سِمَن وبضاضة قال * ونُصبِح بالغداة أترّ شيء [1] *

(١) تمامه * ونمسى بالعشىّ طلنفحينا *

والتراتر الأمور العظام وتَرَّت النواة من مِرضاخها تتِرُّ وقطع يده فأترَّها اذا أبانها والتُرُّ الخيط الذى يمدّ على البناء ويغضب الرجل فيقول لصاحبه لأقيمنّك على التُرّ ويقال الأُترور الغلام الصغير فى قوله

* مِن عامل الشُرطة والأُترور * وترَّ عن بلاده تباعد وأترّه القضاء أبعده ﴿ تعتع ﴾ تعتع الرجل اذا تبلّد فى كلامه وكُلُّ من أُكره فى شيء حتى يقلَقَ فقد تُعتِعَ وفى الحديث حتى يؤخذ للضعيف حقّه من القوىّ غير مُتعتَع ويقال تعتع الفرس اذا ارتطم قال

يتعتعُ فى الخَبار اذا علاه ويعثر فى الطريق المستقيم

ووقع القوم فى تعاتِعَ أى أراجيف وتخليط ﴿ تغ ﴾ التَّغتغة حكاية صوت أو ضحك ﴿ تف ﴾ التُفُّ وسخ الظُفر والتُفَة دُويبّة كالفأرة ولعله من غير هذا الباب إلا أن يشدّد ﴿ تق ﴾ يقال تقتق من الجبل اذا وقع ﴿ تك ﴾ التّكّة معروفة ويقال ليست عربية وتكتكتُ الشيء وَطِئتُه حتى شدختُه والتّاكّ الأحمق ﴿ تلّ ﴾ التلُّ معروف والتّلاتِل الأمور العظام والتّليل العنق والمِتلُّ الرُمح القوىُّ يُتَلُّ به أى يُصرَع قال لبيد

* أعطِفُ الجَون بمربوع مِتَلّ (١) * يقول ومعى رمح مِتَلٌّ وتَلَلتُ الشيء فى يده أى دفعته اليه سَلَمًا ويقال للرجل المنتصب مِتَلٌّ والتلتلة الإقلاقُ والتَّلتلة مَشرَبة تُتخذ من قِيقاةِ الطلعة ويقولون التَّلّة الحال وهو

---

(١) أوله * رابط الجأش على فرجهم *

بتِلَّةِ سَوْءٍ أي بحالة سَوْءٍ والمُتالّ الذي يطلب لفرسه الفُحول يقال ذهب يُتالّ

﴿ تمّ ﴾ تَمَّ الشيء كَمَلَ وأتممته أنا وقد يكون الإتمـام القيامَ بالأمر وذلك في قوله عزّ وجلّ وأَتِمُّوا الحَجَّ والعُمْرَة لله أي قوموا بفرضهما (قال الشيخ رحمه الله مذهب مالك قوموا بفرضه والشافعيُّ بفرضهما يفرّقون بين ذلك) والتميمة عَوْذة تُعلق على الانسان وفي الحديث من علّق تميمة فلا أَتَمَّ الله له وكلّ شيء اشتدّ وصَلُب فهو تميم وامرأة حُبْلَى مُتِمٌّ وولدت لِتَمام وتِمام وليلُ التِّمام مكسور لا غير وتتمّم الأيسار أن تُطعِم فَوْز قِدْحك كله لا تَنتقِصُ منه شيئا والمستتمّ الذي يَطلب الصُّوف أو الوَبَر ليُتمّ به نَسجَ كسائه في قول أبي دواد * لا يُوهب منها لمستتمٍّ عِصامُ *
والموهوب تُمَّة ويقال عَلَقْتُ على بعيرك حتى تمّمته والمتمّم المكسَّر وهو في قول الشاعر * أو كانهياض المتعَبِ المتمَّم * ﴿ تنّ ﴾ التِّنُّ التِّرْب ويقولون أتَنَّ الصبيَّ المرضُ اذا قصَعه فهو لا يَشِبُّ ﴿ ته ﴾ التَّهْتَهة الالتواء في اللسان مثلُ اللُّكْنة والتهاتِه الباطل قال * إلا التَّهاتِهَ والأُمْنيّة السَّقَما *

﴿ توّ ﴾ التَّوُّ الفَرد وفي الحديث الطواف تَوٌّ والاستجمار تَوٌّ قالوا وأصل ذلك أن يسافر الرجل ولا يُعَرِّج فان عرَّج بمكان وأنشأ سفرا آخر فليس بتوّ ويقال إن التَّوَّة ساعة من النهار ﴿ تأ ﴾ يقال رجل تأتاء اذا كان يردّد كلامه في التاء ﴿ تبّ ﴾ التَّباب الخسران وتبًّا لفلان أي هلاكا له والتتبيب التخسير واستتبّ الأمر اذا تهيأ

﴿ باب التاء والجيم وما يثلثهما ﴾

﴿ تجر ﴾ التِّجارة معروفة يقال تاجر وتَجْرٌ كما يقال صاحبٌ وصحْبٌ ولا تكاد ترى تاء بعدها جيم غيرها فأما تُجَاه فالأصل فيه الواو وقول الكُميت * قتيل التَّجُوبِيّ * فالتَّجوبيُّ هو ابن مُلْجَم لعنه الله وكان من ولد نَفْر ابن كِندة فروى الكلبي أن نَفْرًا هذا أصاب دماً في قومه فوقع الى مرادٍ فقال جئت أجُوب اليكم الأرض فسمى تَجُوب والتُّجِيبيّ قاتل عثمان رحمة الله عليه وهو كنانة بن بشر من السَّكون من تُجِيبَ بطن لهم شرف وليست التاء فيهما أصليةً ويقال إن التِّجاب شيء من حجارة الفضة القِطعة منها تِجابة

﴿ باب التاء والحاء وما يثلثهما ﴾

﴿ تحت ﴾ تَحْت الشيء أسفله والتُّحُوت الدُّون من الناس وفي الحديث تَهلِكُ الوُعول وتَظهر التُّحُوت وهم الدُّون من الناس الذين لا يُعلم بهم

﴿ تحف ﴾ التُّحَفُ البِرُّ واللُّطَف ومنه التُّحْفة وكان الخليل رحمه الله يقول هي تاء مبدلة من واو وكأنه يريد أنها من الوَحْف وهو النبات الرَّيان وفلان يتوحَّف أي يأكل من طُرَف الفاكهة فان صحّ هذا فالكلمة من باب الواو وانما كتبناها في التاء للفظ ﴿ تحم ﴾ الأتْحَميُّ ضرب من البُرود

﴿ باب التاء والخاء وما يثلثهما ﴾

﴿ تخذ ﴾ تخذت الشيء واتخذته (والأصل فيه من أخذت افتعلت)

﴿ تخم ﴾ التُّخوم أعلام الأرض وحدودها وفي الحديث ملعونٌ من غيّر تُخوم الأرض قال قوم أراد حدود الحَرَم وقال آخرون هو أن يدخل الرجل في ملك غيره فيحوزه ظلماً وأصحاب العربية يفتحون التاء من تَخوم والتُّخْمة أصلها الواو وقد ذكرت هناك (في وخم)

﴿ باب التاء والراء وما يثلثهما ﴾

﴿ ترز ﴾ تَرَز الشيء اذا صَلُب وكلُّ قويّ تارز وربما سموا الميت تارزا وتَرَز اللحم قَوِي وقال * بعَجْلَزَة قد أترز الجرْيُ لحمها * وفي التارز الميت يقول الآخر * كأنّ الذي يُرمى من الوحش تارز * ويقال أترز حبله فتله فتلاً شديدا وأترزت المرأة عجينها ﴿ ترس ﴾ التُّرْس معروف والجمع تِرَسة وتِراس وتُرُوس ﴿ ترش ﴾ التَّرْش سُوء الخُلُق ويقال هو الخِفّة ﴿ ترص ﴾ أترصتُ الشيء أحكمته وهو مُترَص ﴿ ترع ﴾ الترع الإسراع الى ما لا ينبغي ورجل تَرِع وقال قوم التَّرِع الذي يغضب قبل أن يتكلم والتُّرْعة الباب والتَّرّاع البوّاب قال

إني عداني أن أزورك مُحلِمٌ متى ما أحرّك فيه ساقيَ يَصخَبِ

حديدٌ ومرصوص بشِيد وجَندَلٍ　　له شُرُفاتٌ مَرقبٌ فوق مَرقَب

تُخَيِّرُنى تِرّاعه بين حَلْقـة　　أَزُومٍ اذا عَضَّت وكَبْلٍ مُضَبَّبِ

وقال رسول الله صلى الله عليـه وسلم تسليما إنّ مِنبرى هـذا على تُرْعة من تُرَع الجنة قال قوم هو البـاب وقال آخرون هى الدَّرجة وناس يقولون هى الرَّوضة وأَترَعتُ الإِناء ملأته وجَفنة مُترعة قال

* لو كان حيًّا افـاداهم بمُـتْرَعة * والتَّرَع الامتلاء وقد ترِع وقال بعضهم لاأقول ترِع الإِناء ولـكن أَترِع والتُّرْعة والجمع التُّرَع أفواه الجداول يقال سير أَترَع أى شديد قال * فافترَش الأرضَ بسير أَترَعا *

﴿ترف﴾ التُّرْفة النَّعْمة ﴿ترق﴾ التَّرْقُوَة قال الخليل هي فَعْلُوَة وهو عظمٌ وصلٍ ما بين ثُغْرة النحر والعاتق والتِّرْياق معروف[1] ﴿ترك﴾ الترك التخلية والتريكة بيضة النعام وكلّ بيضة بالعَرَاء تريكة قال الأعشى

* وتلقى بها بيض النعام ترائكا * والتريكة روضة يُغفلها الناس فلا يرعونها والجمع الترائك والتَّرْك جمع تَرْكة وهى البيضة فى قول لبيد

* وتَرْكًا كالبصَلْ * وتَرَاكِ بمعنى اُترُك وتَرِكة الميت تُراثه المتروك

﴿تره﴾ التُّرّهات جمع تُرَّهٍ وهو البـاطل من الشيء وجمعها أناس على التَّرَارِيه قال

رُدُّوا بنى الأعراب إبلى من كَثَبْ　　قبـل التّرارِيه وبُعـدِ المطّلَبْ

---

(١) وبالدال أيضا

﴿ ترب ﴾ تَرِب الرجل افتقر كأنه لصق بالتراب وأَترَب استغنى كأنه صار له من المال بقدر التراب والتريب الصدر قال الشاعر

* أشرف ثَدْياها على التَّرِيب * والتَّرْباء الأرض نفسها والتَّيْرَب والتَّوْرَب والتَّوْراب التراب والـتِّرْب الخِدْن والتَّرْبات الأنامل الواحدة تَرِبة وريح تَرْبة تأتي بالتُّراب والتُّرَبة نبت وتُرَبة واد باليمن ﴿ ترث ﴾ التُّراث أصله الواو وقد ذكر في بابه وذكرهنا لِلّفظ ﴿ ترج ﴾ تَرج موضع والأُتْرُجُّ معروف ﴿ ترح ﴾ التَّرَح هو ضـدّ الفرَح ويقال إن المِرَاح من النُّوق التي يُسرع انقطاع لبنها

﴿ باب التاء والسين وما يثلثهما ﴾

﴿ تسع ﴾ التِّسعة في العدد والتِّسْع ظِمْءٌ من أظماء الإبل والتُّسَع ثلاث ليـال من الشهر آخرُ ليلة منها هي التاسعة وتسعت القوم اتسعُهم اذا أخذت تُسْع أموالهم أو كنت لهم تاسعاً

﴿ باب التاء والشين وما يثلثهما ﴾

﴿ تشح ﴾ ذكر بعضهم أن التُّشْحة القليل من اللبن يقـال ما بقي في الاناء تُشحة ولم أسمعها وفيها نظر

﴿ باب التاء والعين وما يثلثهما ﴾

﴿ تعب ﴾ التعَب الاعياء يقال تَعِبَ تَعَباً ولا يقال متعوب وانما يقال تَعِب ويقال للعَظم اذا هِيضَ بعد ما يُجبَر أُتعِب وأُعتِب قال ذو الرُّمّة

اذا ما رآها رأيةً هِيض قلبه بها كانهياض المتعَبِ المتهشِّم

﴿ تعر ﴾ تِعارٌ جبل وتَعَر صاح ﴿ تعس ﴾ التعْس الكبّ يقال تعسه الله وأتعسه قال

غداة هزمنا جمعهم بمُتالِعٍ فآبوا باتعاس على شرّ طائر

﴿ تعص ﴾ يقال تَعِص اذا اشتكى عنقه من المشي

﴿ باب التاء والغين وما يثلثهما ﴾

﴿ تغر ﴾ يقال تَغِرت القِدر مثل نَغِرت الأُمويُّ إن سال من الجُرح قيل دم تَغّار أبو عُبيد وغيره يقول نغّار ﴿ تغب ﴾ يقال إن التغب الهلاك يقال تَغِب تغبا

﴿ باب التاء والفاء وما يثلثهما ﴾

﴿ تفل ﴾ التفَل محرَّك النَّتن وامرأة تَفِلَة ومِتفال وقد أَتفل الشيء الشيءَ قال يا ابن التي تَصيَّدُ الوِبَارا وتُتفِل العنبرَ والصِّوارا

وتَفَلتُ من فمي اذا تكرَّهت الشيء فرميته قال الشاعرُ

ومن جوف ماء عَرمضُ الحولِ فوقه ... متى يَحسُ منه مائح القوم يَتفلِ

﴿ تفه ﴾ التافه القليل ﴿ تفث ﴾ وأما التَّفَث في قول الله عزّ وجلّ ثم ليَقضوا تفَثهم هو قصُّ الأظفار وأخذ الشارب قال أبوعُبيدة ولم يجيء فيه شعر يُحتجّ به ﴿ تفر ﴾ التَّفِرة الدائرة التي تحت الأنف في وسَط الشفة العليا ويقال انّ التَّفِرة نبت وهو أحبُّ المرعى الى المال قال الطِّرِمّاح

لها تَفِرات تحتَها وقَصارُها ... الى مَشْرةٍ لا تَعْتَلِقْ بالمحاجِنِ

﴿ تفح ﴾ التُّفّاح معروف

﴿ باب التاء والقاف وما يثلثهما ﴾

﴿ تقن ﴾ أتقنت الشيء اذا أحكمته ورجل تَقِنٌ حاذق وابن تِقْن رجل كان جيّد الرمي يُضرب به المثل قال * يَرمي بها أَرْمى من ابن تِقْن * والتِّقْن الطينُ والحَمأة ويقال قد تَقَّنوا أرضهم اذا أرسلوا فيها الماء ﴿ تقي ﴾ التقيُّ الخائف ويقال إن أصل التقوى قلة الكلام وأصل التاء الواو وانما كتب هنا للّفظ ﴿ تقد ﴾ التَّقِدة بقْلة هي الكُزْبرة ﴿ تقع ﴾ يقال جاع جوعا تَقِعاً أي شديدا

﴿ باب التاء والكاف وما يثلثهما ﴾

﴿ تكأ ﴾ يقال طعنه فأتكأه أي ألقاه على هيئة المتّكي ﴿ تكل ﴾ رجل تُكَلة يتَّكل على كلّ أحد وليست التاء أصلية وكتب هنا للّفظ

﴿ باب التاء واللام وما يثلثهما ﴾

﴿ تلو ﴾ تلوته اذا تبعته تلوًّا وتلوت القرآن تلاوة وتلوت الرجل أتلوه تُلُوًّا اذا خذلته وتركته والتَّلِيّة والتّلاوة بقية الشيء يقال تليت لى من حقى تُلاوة وتلِيّة أى بقيت وأتليت أبقيت وتتليت حقى اذا تتبّعته حتى تستوفيه والتَّلاء الذمّة يقال أتليته ذمة اذا أعطيته إياها قال زهير

* وسيّان الكفالة والتَّلاء (١) * قال أبو زيد تلّى الرجلُ اذا كان بآخر رمَق والتِلْوة من الغنم التي تُنتج قبل الصفَرِيّة والمتالى الذى يراذّك الغناء قال الأخطل

صلتُ الجبين كأنّ رجع صهيله زجرُ المُحاوِل أو غناء مُتالى

﴿ تلد ﴾ تلَد فلان فى بنى فلان اذا أقام فيهم يتلِد وأتلد اذا اتخذ المال والتِّلاد ما نتجْته أنت من مال ومالٌ مُتلَدٌ وفى الحديث فى ذِكر سُوَرٍ هنّ من تِلادى أى من الذى أخذته من القرآن قديما ويقال إن الأتلاد قوم من العرب والتّليد ما اشتريته صغيرا فنبَت عندك ﴿ تلع ﴾ تلع النهار وأتلَع اذا انبسط وقال قوم تلع النهار وأتلعت الظبية اذا سمت بجيدها قال

ذكرتك لما أتلعت من كناسها وذِكرك سبّات إلىّ عجيبُ

وجيد تليعٌ أى طويل قال الأعشى

يومَ تُبدى لنا قُتَيلة عن جيـــد تليع تزينه الأطواق

(١) صدره * جوار شاهد عدل عليكم *

والأتلع الطويل العنق وتتلّع في مشيته اذا مدّ عنقه ولزم فلان مكانه فما تتلّع أي لم يرد البراح قال

فوردن والعيّوق مقعد رابئ الضرباء فوق النجم لا يتتلّع

ومُتالِعٌ جبلٌ والرجل التليع الطويل والتليع الكثير التلفّت حوله والتليع الترِع وقد فسرناه والتّلْعة مسيل ماء ارتفع من الأرض الى بطن الوادي

﴿ تلف ﴾ التلف ذهاب الشيء ﴿ تلم ﴾ التلام التلاميذ أسقطت الذال والتّلام غلمان الصاغة ولا واحد لهم ﴿ تلن ﴾ التَّلنَّة والتَّلُونة الحاجة . ومما نكتبه في هذا الباب لفظ تلان في معنى الآن وأنشد أبوعبيد

نوّلي قبل نأي داري جمانا وصلينا كما زعمت تلانا (١)

﴿ تله ﴾ تَلِه الرجل اذا تحيّر وفي الكتاب الذي يقال إنه للخليل التَّلَه لغةٌ في التلف وأنشد * به تمطّت غول كلّ مُتْلَهِ *

أي مُتلَف والذي أحفظه ما أنشدناه عليّ بن ابراهيم عن عليّ وأنشدناه عليّ ابن ابراهيم عن عليّ بن عبد العزيز عن أبي عبيد

* به تمطت غول كلّ ميْلَه * (٢) وقال أراد البلاد التي تُولِّه الإنسان والواله المتحيّر

﴿ باب التاء والميم وما يثلثهما ﴾

﴿ تمه ﴾ تَمِه الطعام فسد وتَمِه اللبن تغيرت رائحته وشاة مِتْماه بالهاء أي يتْمَه لبنها حين تُحلب والتَّمَه في اللبن كالنّمس في الدَّسم (تمر) التمر

(١) يريد الآن (٢) تمامه * بنا حراجيج المهاري النفه *

معروف والتتمير تيبيسه ويقال تَمَّر اللحمَ اذا يَبَّسه والتامر الذى عنده التمر والتَّمِرْ الكثير التمر والتمار الذى يبيعه والتمرى الذى يحبه ﴿ تمك ﴾ تَمَكَ السَّنام اذا علا وكلّ سَنام عالٍ تامِك

﴿ باب التاء والنون وما يثلثهما ﴾

﴿ تنخ ﴾ تَنَخ بالمكان أقام به ومنه اشتقاق تنوخ ﴿ تنر ﴾ التَّنور معروف ﴿ تنف ﴾ التنوفة المفازة وكذلك التَّنُوفية قال ابن أحمر

كم دون ليلى من تنوفيَّة لمّاعة تُنذَر فيها النُّذُر

﴿ تنأ ﴾ يقال تنأت بالبلد اذا قطنته والتانئ من ذلك

﴿ باب التاء والهاء وما يثلثهما ﴾

﴿ تهم ﴾ تَهِم الطعام فسد والتهمة معروفة وأصل التهمة الواو لأنها من الوهم وانما كتبناها هنا للفظ والتَّهَم شدّة الحرّ وركودُ الريح وبذلك سميت تِهَامة وأتهم الرجل أتى تِهامة قال

فان تُتْهِموا أُنجِد خلافا عليكم وإن تُعْمِنوا مستحقِبي الشرّ اعرِق

وحكي اسحاق بن مرار اذا هبطوا الحجازَ أَتهموه أى استوخموه

﴿ باب التاء والواو وما يثلثهما ﴾

﴿ توى ﴾ التَّواء الهلاك ويقصر وقال الشاعر

* وكان لامّهم صار التواءً * ﴿توب﴾ التوبة الرجوع عن الذنب ﴿توت﴾ التّوت الفِرصاد ﴿توخ﴾ تاخَتِ الإصبع مثل ثاخت ﴿تور﴾ التَّوْر عربيٌّ(١) قال ابن دُرَيد التور الرسول بين القوم عربي صحيح وأنشد والتَّوْر فيما بيننا مُعمَلُ يرضى به المرسِلُ والمرسَلُ

قال الفرّاء أترت الرجل أفزعته فهو متار وأنشد غيره

اذا غضبوا عليَّ وأشقذونى فصرت كأنني فَرَأٌ مُتار

﴿توس﴾ التَّوْس الطبع ﴿توف﴾ التوفة لم أرها في الكتاب المنسوب الى الخليل وقال قوم التوفة التوانى فى الأمر وقالوا العيبُ ﴿توق﴾ تاق الى الشيء يتوق ﴿توم﴾ التومة الحبة ﴿توع﴾ تُعْتُ السمن بالخبز تَوْعا اذا رفعتَه به ﴿تول﴾ التُّوَلة ما تجعله المرأة في عنقها تتحسّن عند زوجها ويقال التُّوَلة شبه سِحْرٍ يحبّب المرأة الى زوجها ويقال جاء بالدُّوَلة والتُّوَلة لا تُهمز وهما الدواهى الأصمعيُّ التِّوَلة الحرف الذى فى الحديث

﴿باب التاء والياء وما يثلثهما﴾

﴿تيح﴾ يقال تاح يَتيح اذا تمايل فى مِشيته وفرس مُتيح وتَيّاح وتيّحان اذا اعترض فى مِشيته نشاطاً ومال على قُطْرَيه ورجل مِتْيَحٌ اذا كان يميل الى كلّ شيء قال

---

(١) التور إناء يشرب فيه

أفى اثرِ الأظعان عينُك تلمح نعم لا تحضّا إن قلبك مِتْيَحُ

وأتاح الله الشيء يُتيحه اذا قدّره وتاح الشيء نفسه ﴿تير﴾ التيّار موج البحر الذى يَنضح الماء قال عدىّ * كالبحر يَقذف بالتيّار تيّارا * يقال له عند ذلك تنفّس والموج الذى لا يتنفس هو الأعجم يقال قطع عِرْقا تيّارا سريع الجِرْية ﴿تيز﴾ التيّاز الغليظ الجسم من الرجال فى شعر القُطامى

اذا التيّاز ذو العَضَلات قُلنا إليك إليك ضاق بها ذراعا

وتاز السهم اذا أصاب الرَّمية فاهتزّ فيها تَيَزانًا ﴿تيس﴾ التيس من المَعز وتِيسَى لعبة أو سُبّة ومَتْيُوساء التُيُوس ﴿تيع﴾ التّيعَة أربعون من الغنم وفى الحديث فى التّيعَة شاة والتَّتايع التهافت فى الشر ويقال هو اللَّجاج وهو لا يكون إلا فى الشرّ وتاع الشيء يَتيع اذا سال على وجه الأرض وتاع قاء والسكران يتتايع يرمى بنفسه وتتايع البعير فى مشيه اذا حرّك ألواحه ﴿تيم﴾ تيمه الحبُّ معناه عبّده واشتقاق تيم الله منه وتيماء أرض والتِّيمة الشاة الزائدة على الأربعين ويقال بل هى الشاة يحتلبها الرجل فى منزله واتام الرجل اذا ذَبح تِيمته قال الحطيئة

فما تتّام جارة آل لأْيٍ ولكن يضمنون لها قِراها

﴿تين﴾ التين هذا الذى يؤكل والتين فى التفسير جبل أو مسجد ﴿تيه﴾ التّيه المفازة يَتيه الانسان فيها وهى التيهاء ويقال أتاويه فى بعض الجمع والتّيه الكِبر

﴿ باب التاء والهمزة وما يثلثهما ﴾

﴿ تأر ﴾ أتأرت الى فلان النظر اذا أحددته ﴿ تأم ﴾ تُوأم قَصَبة عمّان ينسب الدّر اليها فى قول سُوَيد * كالتوأمية إن باشرتها * والمُتَائِم الفرس يجيء بجرْى بعد جرْى قال

عافى الرَّقاق مِنْهَبٌ مُوائِمُ   وفى الدّهاسِ مِضْبَرٌ مُتائم

﴿ باب التاء والباء وما يثلثهما ﴾

﴿ تبر ﴾ التّبر ما كان من الذهب والفضة غير مصوغ والتّبار الهلاك وأمر مُتَبَّر ﴿ تبع ﴾ تبعت فلانا اذا تلوتَه وأتبعتُه اذا لحقته والتُّبَّع الظلّ والتّبيع ولد البقرةِ اذا تَبع أمّه والتَبَع قوائم الدابة والتبيع النصير والتُّبَّع طائر والتبيع الذى لك عليه مال وأُتبِع فلان على فلان بمال أى أُحيل به عليه فأما الحديث تابعنا الأعمال فلم نر مثل هذا الزهد فان المتابعة فيما قاله أبو عبيد الإِحكام والمعرفة ويقال للرجل اذا أحكم عمله قد تابعه ﴿ تبل ﴾ التّبْل العداوة والتَّبْل غلبة الحبّ على القلب يقال قلب متبول ويقال تبلهم الدهر أفناهم فى قول الأعشى * ودهر خائن تَبِلُ *

﴿ تبن ﴾ التِّبْن معروف والتبن أعظم الأقداح يكاد يُرْوِى العشرين والتُّبَن الفِطْنة وكذلك التبانة

﴿ باب ما جاء من كلام العرب على أكثر من ثلاثة أحرف ﴾

(أوله تاء)

التولَب ولد البقرة والأتان الترْقُوَة معروفة وتَبْرَك بالمكان أقام به ويقولون تبراك موضع منه والتُّرْتَب الأمر الثابت ويمكن أن تكون التاء زائدة ويكون الاسم على تُفْعَلَ من رتب وكذلك قولهم لا أدرى أى تُرْخُم هو أى لا أدرى أىّ الناس هو والتامُورُ القلب ويقال الدّم والتامورة الإبريق وتِرْيَمُ موضع قال * بتِلاع تِرْيَم هامُهم لم يقبر *

وقال الأعشى فى التامورة * واذا لها * تامورة مرفوعة لشرابها *

واتلأب الأمر استوى واتلأب الطريق استقام والتَّتْفُل ولد الثعلب والتربوت من الإبل الذلول وناقة تَرْبوتة والمُتَمَهِّل المعتدل والتَّيْهُورُ من الرمل الطويل والتَّأْلَب شجر والتَّوْأَبانيّان قادمتا الضّرع قال

* لها توأبانيّان لم يتفلفلا * أى لم يسودّ حلمتاها أبو عمرو التَّنَوُّط طير واحدتها تَنَوُّطةٌ قال أبو عبيد ويقال تُنَوّطٌ جمع تُنَوِّطة ويقال تَنَوُّط جمع تنوطة قال الأصمعيُّ سمى تنوُّطاً لأنه يدَلّى خيوطاً من شجرة ثم يفرخ فيها وقد كتبناها هنا لأن أوّلها تاء وقولهم يدلّ على أنها زائدة قد كتبناها فى النون أيضاً والتوأمان معروفان يقال هذا توأم هذا وهذه توأمة هذه والجمع توأم وهو نادر قال قالت لنا ودمعها تُؤَامُ * كالدّرّ اذا سلمه النِّظام

* على الذين ارتحلوا السلام *

(آخر كتاب التاء ولله الحمد والمنة)

كتاب الثاء

باب الثاء وما بعدها من المضاعف والمطابق

﴿ثج﴾ يقال ثجَّ الماء اذا صبَّه وماء ثجَّاج وأتانا الوادي بثَجيجه وفي الحديث أفضل الحج العَجُّ والثَّجُّ فالعَجُّ رفع الصوت بالتلبية والثَّجُّ سيلان دماء الهَدْي ﴿ثح﴾ يقال ان الثحثحة صوت فيه بُحَّة ﴿ثر﴾ سحاب ثَرٌّ كثير الماء وعينٌ ثَرَّةٌ وهي سحابة تأتي من قِبَل القِبلة وهو قول عنترة

جادت عليه كلُّ عينٍ ثَرَّةٍ فتركن كلَّ قرارةٍ كالدّرهم

وثرثرت الشيء نديّته وناقة ثَرَّة غزيرة وطعنة ثَرّة والثَّرثار الكثيرُ الكلام والثّرثارُ وادٍ بعينه ﴿ثط﴾ الثَّطَط خِفّة اللحية ورجل ثَطٌّ والثطاء دُوَيبّة وقيل انما هو الثّطا على وزن قَفَا ﴿ثع﴾ الثَّعُّ القيء يقال ثَعّ اذا قاء وانثعَّ القيء من فيه انثعاعا وفي الحديث فثعّ ثعّة فخرج من جوفه جروٌ أسود ويقال إن الثَعثَع اللؤلؤ والصّدف ﴿ثل﴾ الثَّلة الجماعة من الغنم أبو عبيد ويُجمع على ثِلَل مثل بَدْرَة وبِدَر قال بعضهم ربما خُصّت به الضأن ولذلك قالوا حبل ثَلَّة أي صوف ويقال كساء جيّد الثَلة قال الراجز

قد قَرَنوني بامرئٍ قِنوَلِّ رَثٍّ كحبل الثَلة المبتلِّ

والثُلّة بضم الثاء الجماعة من الناس والثَلَل الهلاك ومنه قولهم ثُلّ عرشه اذا ساءت حاله يقال منه ثَلَلت الرجل أثُلّه ثَلاً وثَللاً والثُلة تراب البئر وثَلّ

الحمارُ راثَ يَثِل قال * مِثَلٌّ على آرِيّهِ الرَّوثُ مُنثَلُّ *
يصف بِرْذوناله وثَلَّت البيت هدمته وأثلَلته أمرت باصلاحه ﴿ ثم ﴾ ثمَّ
حرف عطف والثُّمامة شجرة ضعيفة و بذلك سمي الرجل ثمامة وثَمَّت الشاة
النبت بفيها قَلَعته ومنه قوله كنا أهل ثُمِّهِ ورُمِّهِ أي أهل مأ كله ومشر به قال
ابن السكيت ثَمَّت العظم تثمها وذلك اذا كان غثا فأ بَنْتَه والثِّمْثام الذي اذا
أخذ الشيء كسره ويقال ان المَثَمَّ في الفرس مُنقطَع سُرَّتهِ وثمَمت الشيء
جمعته ويقال إن الثُّمَّة القبضة من الحشيش وثَمَمت الشيء أحكمته وثَمَمت
يدي بالأرض مسحتُ وثَمّ يقال بمعنى هناك تبعيدا كما يقال هناك للتقريب
ويقال انثَمّ عليه بقول قبيح كما يقال انفجر ﴿ ثن ﴾ الثُّنَّة الشعر المحيط
بالحافر والثُّنَّة وسَطُ الإنسان وغيره والثِّنّ يَبِيس الحشيش ﴿ ثو ﴾ الثُّوَّة
خرقة تُطرَح تحت وَطْب اللبن والجمع ثُوًى
﴿ ثأ ﴾ يقال ثأثأت بالإبل اذا أرويتها قال
إنكَ لن تَثَأْثِئَ النِّهالا بمثل أن تُدارِكَ السِّجالا
ولقيتُ فلانا فتَأْثَأْت منه أي هبته ﴿ ثب ﴾ ثَبَّ الشيء تمَّ ويقال امرأة
ثابّة هَرِمة ويقولون أشابّة أم ثابّة ﴿ ثت ﴾ الثَّتُّ صدع في الأرض
والثُّتوت الجماعة



﴿ باب الثاء والجيم وما يثلثهما ﴾

﴿ثجر﴾ ثُجْرة الوادى وسطه وما اتسع منه والثَّجير ثُفْل ما يُعصر وفى حديث الأشجّ العبدى لاتبسُروا ولا تثجروا ولا تعاقروا فتسكروا لاتبسروا لا تخلطوا البسر مع التمر ولا تثجروا لا تجعلوا ثجير البُسر مع غيره وكلُّ شيء عرَّضته فقد ثجرته وورق ثَجْرٌ عريض وانثجر الماء اذا فاض وثُجْرة النَّحْر وسطه وهو ما حول الثُّغْرة وانثجر الدم من الطعنة والثُّجْر سهام غلاظ وخيزران مُثَجَّر ذو أنابيب وفى لحمه تَثْجير أى رَخاوة ﴿ثجل﴾ الثَّجَل عِظَمُ البطن ويقال الثُّجْلة ورجل أثجل وامرأة ثجْلاء ومزادة ثجلاء واسعة قال أبو النجم * مشىَ الرَّوايا بالمَزاد الأثجل *

ويقال طعن فلان فلانا بالأثجلين اذا رماه بداهية من الكلام وجُلَّة ثجْلاء عظيمة قال

باتوا يُعَشُّون القُطيعاءَ ضيفَهم وعندهم البَرْنىُّ فى جُلَل ثُجْل

﴿ثجم﴾ أثجمت السماء اذا دامت أياما لا تُقْلع فاذا أقلعت فقد أثجمت والثَّجْم سرعة الانصراف عن الشيء

﴿ باب الثاء والحاء وما يثلثهما ﴾

﴿ثحج﴾ قال ابن دُريد الثَّحْج لغة مرغوب عنها لمهْر بن حَيْدان يقولون ثحجه برجله اذا ضرب به بها

﴿ باب الثاء والخاء وما يثلثهما ﴾

﴿ثخن﴾ ثَخُنَ الشيء فهو ثخين وأثخنته الجراحة وأثخن فى الأرض قتلا ويقال للأعزل الذى لا سلاح معه أعزل ثخين وقال بعضهم انمــا يقال هو ثخين السلاح اذا جمع السلاح

﴿ باب الثاء والدال وما يثلثهما ﴾

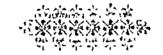
﴿ثدا﴾ الثُّدَّاء نبت والثَّاداء الأَمَة وهو على فَعْلاء وذلك من نادر الـكلام قال

وما كنا بنى ثَأْداء لما شَفَينا بالأَسنَة كلَّ وَتْر

والثَّدْى للمرأة والجمع الثُّدِىّ ويؤنث ويذكّر وثُنْدُؤة الرجل كثدى المرأة وهو مهموز اذا ضم أوّله فاذا فُتح لم يهمز ويقال هو طرَف الثدى ﴿ثدق﴾ يقال ثَدَق المطر وسحاب ثادق وثادق اسم فرس قال

وَباتت تلوم على ثادق ليُشرى فقد جدَّ عصيانها

أى عصيانى لهــا قال بعض أهل العلم الثَّدْم هو الفَدْم ﴿ثدن﴾ الثَّدِن الرجل الـكثير اللحم وثَدِن اللحم تغيرت رائحته وأما حديث ذى الثُّدَيَّة انه مُثَدَّنُ اليدِ فان أبا عبيد قال ان كان كما قيل انه من الثُّنْدُوَة تشبيها لها بها فى القصر والاجتماع فالقياس أن يقال مُثَنَّدٌ إلا أن يكون مقلوبا



(باب الثاء والراء وما يثلثهما)

﴿ثرم﴾ الثَّرَم سقوط الثنيّة ويقولون ثَرَمتُ ثنيته فانثرَمَت كذا يقال وقد قال أبو عبيد ثَرِم الرجل من الأثرم وثَرَمته فمن باب فَعِل الشيء وفعلته

﴿ثرى﴾ حدّثنا عليُّ بن ابراهيم قال حدّثنا عليُّ بن عبدالعزيز قال أبو عبيد عن الأصمعيّ ثَرَّ القوم يَثْرُون اذا كثرُوا وأَثْرَوْا اذا كثرَت أموالهم وثرَى المال نفسه اذا كثر وثَرَوْنا القوم اذا كنا أكثرمنهم وما بيني وبين فلان مُثْرٍ أي إنه لم ينقطع وأصل ذلك أن تقول لم يَيبَس الثرى بيني وبينه قال جرير

فلا تُوبسُوا بيني وبينكم الثرَى فان الذى بيني وبينكم مُثرِي

وهو مَثل والمال الثَّرِيّ الكثير ومنه سمي الرجل ثَرْوَان والمرأة ثُرَيَّا وهو تصغير ثروى وثَرَّيت التربة بللتها وثرَّيت الأَقِط صببت عليه الماء ثم لتَتّه وقد بَدَا ثرَا الماء من الفرس وذلك حين يَندَى بعرَقه قال طُفَيل

يُذَدْن ذِياد الخامسات وقد بَدا ثَرَى الماء من أعطافها المتحلّب

ويقال التقى الثَّرَيَان وذلك أن يجيء المطر فيرسخ في الأرض حتى يلتقيَ هو ونَدَى الأرض ويقال أرض ثَرْياء أي ذات ثَرًى قال وقال الكسائى ثَرِيت بفلان فأنا ثرٍ به أي غنيٌّ به عن الناس وثَرَى الله القوم كثَّرَهم

﴿ثرا﴾ الثَّرَاء كثرة المال قال علقمة

يُرِدْن ثراءَ المال حيث علمنَه وشرخ الشباب عندهنّ عجيب

فيقولون شهر ثرًى وذلك أوّل ما يكون المطر فتبتلّ منه الأرض قال ابن

السكيت يقال انه لذو ثروة وذو ثراء يراد به انه لذو عدد وكثرة مال قال تميم بن مقبل

وثروةٌ من رجال لو رأيتهم   لقلت إحدى حراج الجَرّ من أُقُر

أي عدد كثير ﴿ثرب﴾ التَّثْرِيب اللوم والإفساد والتعييرُ بالذنب والثَّرْب تلك الشحمة الرقيقة ﴿ثرد﴾ الثريد معروف ويقال ان الثرد نبت وما أدري ما هو والثَّرَد تشقيق في الشفتين والتَّثريد أن يُقتَل الشاة بغير ذكاة يقال ثرَّدها وذلك أن تكون المُدْية غير حادَّة ﴿ثرطأ﴾ الثَّرْطئة الرجل الأحمق الثقيل من الرجال

(باب الثاء والطاء وما يثلثهما)

﴿ثطأ﴾ يقال ثَطَأْتُه وطئته ﴿ثطع﴾ يقال ثَطَع الرجل أبدى وثُطِع زُكِم

(باب الثاء والعين وما يثلثهما)

﴿ثعل﴾ الثُّعْل خِلْفٌ زائد صغير في ضرع الشاة والثُّعْل زوائد في الانسان يركب بعضها بعضاً ورجل أثعل وامرأة ثعلاء وثُعالة اسم الثعلب ومنه يقال أرض مَثْعَلة وبنو ثُعَل بطن من العرب وأَثعلوا خالفوا علينا ﴿ثعم﴾ ثَعَمتُ الشيء نزعته يقال تَثَعَّمَتْ فلانا أرضُ فلان اذا أعجبته فمرّ اليها ومن الناس من يقول تنعَّمَت بالنون وهي رواية أبي زيد ﴿ثعر﴾ الثُّعْرُوران كالحلمتين تكتنفان ضرع الشاة ﴿ثعط﴾ الثعيط دُقاق الذي تسفيه الريح وثَعِط اللحم أنتن ثَعَطاً ﴿ثعب﴾ الثُّعبان الحية العظيمة

والثَّغْب مسيل الماء في الوادي وجمعه ثُغْبان وتقول ثغّبت الماء اذا فجَّرْته وانثَعَب الدم من الأنف ومَثْعَب المطر من ذلك والأُثْعُباني الوجه الفَخْم في حُسْن وبياض قال الراجز * اني رأيت أُثعُبانا جَعْدا[1] *
والثَّعبة ضرب من الوَزَغ والجمع ثُعَب ﴿ثعد﴾ الثَّعْدة البُسْرة اذا لانت من إرطابها والجمع ثُعَدٌ ونبات ثَعْد ليّن

(باب الثاء والغين وما يثلثهما)

﴿ثغو﴾ الثُّغاء ثُغاء الشاء والثاغية الشاة يقال ثَغَت تَثْغو ثُغاء ﴿ثغب﴾ الثغْب الماء المستنقع في الجبل وحكى بعضهم عن الكسائي ثَغِب يَثْغَب اذا هلك وهو بالتاء أجوَد ﴿ثغر﴾ الثَّغْر ثغر الانسان والثَّغْر الفَرْج من فرُوج البُلْدان واذا نبتت أسنان الصبيّ قيل أَثغَر واذا كسر ثغره قيل ثُغِر واذا ألقى أسنانه قيل اثغر كان الأصل اثتغَر وثُغْرَة النحر الهَزْمة في اللَّبَّة والجمع ثُغَر قال * وتارة في ثُغَر النُّحور *
ويقال لقي بنو فلان بني فلان فثَغَرُوهم اذا سدُّوا عليهم المخرج فلا يدرون أين يأخذون قال * وهم ثَغَرُوا أقرانهم بمَضرَّس *
﴿ثغم﴾ الثَّغِمُ الضاري من الكلاب والثَّغَامة شجرة بيضاء الثمر والزهر يُشَبه بها الشيب

(١) تمامه * قد خرجت بعدي وقالت نكدا *

﴿ باب الثاء والفاء وما يثلثهما ﴾

﴿ ثفل ﴾ الثُّفْل ثُفْل الشيء والثَّفَال البعير البطيء والثِّفال جلدة توضع عليها الرَّحى في قول زهير * عرك الرَّحي بثِفالها *

﴿ ثفن ﴾ ثفَنْته باليد اذا ضربته بها وثَفِنات البعير ما وقع على الأرض من أعضائه فغلظ كالركبتين وغيرهما قال الراجز

خوَّى على مستويات خَمْس كِرْكِرةٍ وثَفِنات مُلْس

قال بعضهم ومن ذلك اشتقاق ثافَنْت فلانا اذا لازمته حتى كأنك ألصقت ثَفِنة رُكبتك بثَفِنةِ رُكبته وتقول ثافَنْت الرجل على الشيء اذا أعنْته عليه والاشتقاق واحد وثُفْن المزَادة أخصامها ﴿ ثفا ﴾ الثُّفَّاء نبت ويقال انه الحُرْف ذكره أبو عبيد (ثفر) الثَّفَر ثَفَر الدابة واستثفر الرجل بثوبه اذا اتَّزر به ثم رَدَّ طرَف إزاره من بين رجليه فغرزه في حُجزَته من ورائه واستثفر الكلب بذَنبه بين فخذيه والثَّفر حَياء السبُعة وقد يستعار لغيرها قال

جزى الله فيها الأعورين ملامة وفَرْوَة ثَفْر الثوْرَة المتضاجم

ودابة مِثْفار يَرمي بثَفَره الى مؤخره (ثفي) امرأة مُثْفِية التي قد مات لها ثلاثة أزواج والمُثَفّى الرجل يموت عن ثلاث نسوة والأُثْفِيّة معروفة في تقدير أُفْعُولة وبقيت من بني فلان أُثفية خَشْناء اذا بقي منهم عدد كثير والمِثْفاة سمة كالأُثافيّ

﴿ باب الثاء والقاف وما يثلثهما ﴾

(ثقل) الثِّقْل ضدّ الخفّة والثَّقَلان الجن والإنس وأثقال الأرض كنوزها ويقال هي أجساد بني آدم وذلك قوله جلّ وعلا وأخرجتِ الأرض أثقالها وقال الله تعالى وتحمل أثقالكم الى بلد ثم قال الشاعر

أبعدَ ابن عمروٍ من آل الشريـــد حلّت به الأرض أثقـالها

وارتحل القوم بثَقَلتهم أي بأمتعتهم كلها ووجدت ثَقَلة في جسدي ويقال ثِقْلة (ثقب) ثقَبت الشيء ثَقْبا والثاقب نجم وثقّبه الشيب وخزه وثقبت النار أذكيتها المَثْقَب الطريق العظيم قاله أبوعمرو والصحيح المَنْقَب الثاقب الناقة الغزيرة ثقبت تثقب ثقوبا (ثقف) ثَقَفت الشيء اذا أقمت دَرْأه وثَقّفْت القناة ورجل ثَقِف وثَقِفت فلانا في الحرب اذا أدركته قال الله جلّ ثناؤه واقتلوهم حيث ثَقِفْتموهم قال

فإمّا تَثْقَفوني فاقتلوني فإن أثقف فسوف ترَون بالي

﴿ باب الثاء والكاف وما يثلثهما ﴾

(ثكل) الثُّكْل ثَكْل المرأة ولدها وامرأة ثاكل وثَكْلَى والإثكال والاثكول الشِّمراخ الذي عليه البُسْر (ثكم) تنحَّ عن ثَكَم الطريق أي واضحه وثُكمه يقالان جميعاً (ثكن) الثَّكَن جادّة الطريق وهو من الإبدال يقولون ثُكَم وثُكَن والثُّكْنة السِّرب من الحَمام والجمع

الثُّكَن قال الأعشى يصف صقرا

يُسافِع وَرْقاء جونيّة ليُدْرِكها في حمام ثُكَن

والثُّكْن الجماعات وفى الحديث يُحشر الناس على ثُكَنهم والاثكُون والاثكُولُ واحد وهو الشِّمراخ

❊❊❊❊❊❊

﴿ باب الثاء واللام وما يثلثهما ﴾

(ثلم) الثُّلْمة الخلل فى الشىء وإناءٌ مُنثَلِم ومتثلّم واحد (ثلب) الثّلِب الرُّمح الخوّار وقد ثَلِبَ تكسّر والثِّلْب اسم رجل ويقال هو بالتاء والثِّلْب الكبير الهِمُّ ويقال ذلك فى البعير وناقة ثِلْبة وثَلَبت فلانا عبته والمَثالب منه ويقال انه لكثير الثَّلْبة أى العيب ويقال امرأة ثالبة الشَّوى أى منشقة القدمين قال جرير

لقد ولدتْ غسّانَ ثالبةُ الشَّوَى عَدُوس السُّرَى لا يَعْرِفُ الكرمَ جيدُها

والثَّلَب الوَسخ يقال انه لثَلِب الجلد والأثْلُب الحجر نفسه قال أبو عبيد عن الأصمعى فى باب نوادر الفعل ثلبْت الرجل طردته وثلبته تنقّصته والثَّليب فى رواية الخليل كلأ عامين أسود (ثلث) الثلاثة من العدد والثلاثاء من الأيام وثالثة الأثافي الحَيْد النادر من الجبل تجمع اليه صخرتان ثم تُنصَب عليها القِدْر والثلوث من الإبل التى تجمع بين ثلاثة أقداح تملؤها اذا حُلبت والمَثلوثة المَزادة تكون من ثلاثة جلود وحبل مثلوث اذا كان على ثلاث

قوىّ وثُلاثانُ موضع ويقال ناقة ثَلُوثٌ اذا يَبِس ثلاثة من أخلافها (ثلج) الثلْج معروف وأرض مَثْلوجةٌ اذا أصابها الثلج ورجل مثلوج الفؤاد اذا كان بليدا عاجزا وقال الشاعر * تنبَّهْ مثلوجَ الفؤاد مؤرَّما *

وثُلج الرجل بخبر أتاه اذا سُرَّ به وحفر حتى أَثلج اذا بلغ الطين (ثلط) الثلْطُ ثَلَط البعير اذا ألقاه سهلا رقيقا (ثلغ) يقال ثلَغْت رأسه شدَخته والمثلَّغ ماسقط من النخلة من الرُّطَب فانشدَخ

﴿ باب الثاء والميم وما يثلثهما ﴾

(ثمن) الثمَن ثمَن المبيع يقال أثمنت الرجل بمتاعه وأثمنت له والثُّمْن جزء من الشيء والثَّمين الثُّمْن أنشدَنا علىّ بن ابراهيم القطان قال أنشدنا على بن عبدالعزيز قال أنشدنا أبو عبيد قال أنشدنا الفرّاء قال أنشدنا أبوالجراح العقيلي

وألقيت سهمى بينهم حين أوخشوا فما صار لى فى القَسْم إلا ثَمينُها

يريد الثمُن وثَمَنت القوم أَثْمُنُهم اذا كنت لهم ثامناً أو أخذت ثُمُن أموالهم فأما قول زهير * وعزّت أثمن البُدْن *

فمن رواها بضم الميم فهو جمع ثَمَن ومن رواها أَثمَن يريد أكثرها ثَمَناً وثَمِينة اسم بلد فى قول القائل * من خليل ثَمِينةٍ * والمِثمنة كالمِخْلاة والثمانية فى العدد معروفة وقول القائل * تُقبِلُ بأربعٍ وتُدبر بثمان * فانه يريد أطراف العُكَن من ذا الجانب وذا الجانب ﴿ثمد﴾ الثّمَد الماء القليل الذى لامادَّة له وثَمَدت فلانا النساء اذا قطعن ماءه وفلان مثمود اذا كثر عليه السؤال

حتى ينفد ما عنده والثامد من البَهْم حين قرم أى أكل والإِثمِد معروف

﴿ ثمر ﴾ الثمر معروف يقال ثمرة وثمَر و ثِمار وثُمر وابن ثمِير الليلة القمراء وثمّر الله ماله والثّمِيرة من اللبن حين يثمر وذلك اذا تحبَّبَ وثَمَرُ السِّياط عُقَد أطرافها ﴿ ثمغ ﴾ يقال ثمغت الثوب اذا صبغته صبغاً مشبعاً قال

تركت بنى الغُزَيِّل غير فخرٍ كأن لحاهم ثُمِغت بوَرْس

وأخبرنا القطان عن علىّ بن عبد العزيز عن أبي عبيد عن الفرّاء عن الكسائى ثَمَغة الجبل أعلاه بالثاء قال الفرّاء والذى سمعت أنا نَمَغة بالنون قال ابن السكيت ثمَغت رأسه أثمُغه ثَمْغا اذا شدَخته ﴿ ثمأ ﴾ يقال ثمأت الكمأة فى السَّمن طرحتها فيه وثمأ لحيته صبغها ﴿ ثمل ﴾ الثَّمِل النشوان والثمالة بقيّة الماء والثِّمال السَّمّ المُنْقَع وهو المثَمَّل والمِثْمَلّة الخِرقة التى يُهنأ بها البعير والثَّمَلة باقى الهناء فى الإِناء والثمالة الرُّغوة والجمع ثُمال وأثمل اللبن كثرت ثُمالته وثُمَالة قوم من العرب ودار بنى فلان ثَمَلٌ أى دار مُقام والثَّميلة ما بقى فى الكرش من طعام وشراب وكلُّ بقية ثميلة وفلان ثِمَال بنى فلان اذا كان معتمدهم قال الخليل المَثْمَل المَلْجأ قال أبو طالب يمدح ابن أخيه رسول الله صلى الله عليه وسلم تسليما

وأبيض يستسقى الغمام بوجهه ثِمال اليتامى عِصمة للأرامل

والثمْلة الحَبُّ والسَّويق فى الوعاء يكون نِصفَه وما دونه وهى أيضاً ما أخرجت من أسفل الرَّكيّة من البطن ويقال ان الثمَل الظِّلّ ولا أُحقّه

﴿ باب الثاء والنون وما يثلثهما ﴾

﴿ ثنى ﴾ تقول ثنَيت الشيء ثَنيا والثُّنْيان الذى يكون بعد السيد قال

* وبَدْؤهم إن أتانا كان ثُنْيانا * والثِنا الشيء يعاد مرّتين فى قوله صلى الله عليه وسلم تسليما لا ثِنَا فى الصدقة أى لا تؤخذ فى السنة مرّتين قال مَعْن * لعمرى لقد كانت ملامتها ثِنَى *

وامرأة ثِنْيٌ ولدت اثنين ولا يقال ثِلْث ولا فوق ذلك قال أبو عبيد اذا ولدت أوّل ولد فهى بِكر فان كان ذلك الولدُ الثانى فهى ثنى قال

* ليالىَ تحت الخِدْر ثِنيٌ مُصيفة * والثِّناية حبل من شعر أوصوف قال الراجز * والحجر الأخشن والثِّنايَه *

والثُّنْيا من الجزور الرأسُ والصُّلب ويقال ثَنْوَى وثُنيا والمِثْناة طرف الزمام فى الخِشاش وهؤلاء رجال ثِنيَة أى أخسّاء وفلان ثِنية أهل بيته أى أرذلهم والثّناء الكلام الجميل والمثانى من القرآن وفى الحديث من أشراط الساعة أن تقرأ المَثْناة على رؤس الناس قال وهو ما اكتُتِب من غير كتاب الله تعالى ويقال إن الأحبار وضعوا بعد موسى عليه السلام كتاباً سمّوه المِثْناة واذا دخل ولد الشاة فى السنة الثانية فهو ثَنِيٌّ والأنثى ثَنِيّة فأما البعير فيكون ثِنْيا اذا ألقى ثنيّته وذلك فى السنة السادسة ويقال يكون ثنيًّا اذا دخل في الثالثة لأنه فى الثانية جَذَع وكذلك البقر أبو زيد عقلت البعير بثِنايين غير مهموز وذلك لأنك ثنّيته على غير تثنية الواحد منه وذلك اذا عقلت يديه جميعاً

بحبل أو بطرف حبل قال ويقال عقلته بثنيين اذا عقدت يدا واحدة بعقدتين والثَّنية من الأرض كالمرتفع والثنية مقدّم الأسنان ﴿ ثنت ﴾ اللَّحمُ الثّنِت المنتن وقد ثَنِت ثَنَتا

﴿ باب الثاء والهاء وما يثلثهما ﴾

﴿ ثهل ﴾ ثَهلان جبل والثَّهَل الانبساط على وجه الأرض ﴿ ثهد ﴾ الثَّوْهد التامُّ اللحم يقال غلام ثوهدٌ

﴿ باب الثاء والواو وما يثلثهما ﴾

﴿ ثوى ﴾ (١) الثَّوِيَّة مأوى الغنم والثَّوِيَّة مكان والثَّوَاء الإقامة ثَوَى أقام وأثوى مثله وأمُّ مَثْواك صاحبة منزلك والثَّوِيُّ الضيف ﴿ ثوب ﴾ الثوب معروف وربما عُبِّر عن نفس الإنسان بثوبه قال الشاعر

رَمَوْها بأثواب خِفاف فلا ترى لها شَبَهاً إلا النعام المنَفَّرا

وثاب يثوب رجع والمثابة المكان يَثُوب اليه الناس والمثابة مقام المستقى على فم البئر عند العَرْش قال القطاميّ

وما لِمثابات العروش بقية اذا استُلَّ من تحت العروش الدّعائم

وعند فلان مثابة من الرجال اذا كان كثير العدد والثوباء التي تعتري الإنسان ويقال ثاب عدا وثاب الحوض اذا امتلأ وقال يصف إبلا

* إن لم يَثُب حوضك قبل الرّيّ * والثواب من الجزاء والأجر

(١) فى القاموس الثوية كغنية مأوى الابل والثية كالنية مأوى الغنم

معروف ويقال إن المثابة حبالة الصائد قال

مَتى مَتى تُطّلع المثابا لعلّ شيخاً مُهتراً مصابا

يعنى بالشيخ الوَعِلَ متى تراه فتصيده الثيّب من النساء خلاف البكر ويقال الثائب الريح الشديدة تكون فى أوّل المطر وثواب اسم رجل كان يوصف بالطواعية فيقال أطوَع من ثواب قال الشاعر

وكنت الدهر لستُ أطيع أنثى فصرت اليومَ أطوَع من ثواب

والثَّوَاب العَسَل قال الشاعر

فهو أحلى من الثواب اذا ما ذقت فاها وحقّ بارى النسم

الواحدة ثَوَابة ﴿ثوج﴾ الثُّوج فيما يقال وِعاء من الأوعية ﴿ثور﴾ الثور واحد الثيران والثور القطعة من الأَقِط والثور مصدر ثارَ يثور ثورًا والثور السيد من الرجال والثُؤْرة مهموزة الثأْر قال الشاعر

شفيتُ به نفسي وأدركتُ ثؤْرتى بنى مالكٍ هل كنت فى ثؤْرتى نِكْسا

وكتبت هنا للفظ وثارت الحَصْبة ثوْرا وثاور فلان فلانا اذا واثبه وثوّر فلان على فلان شرًّا اذا أظهره فأما قوله * كالثور يُضرب لما عافَت البقر * فقال قوم هو الثور بعينه لأنهم يقولون إن الجِنىَّ يركب ظهر الثور فتمنعُ البقرُ من الشرب وقال قوم الثور الطُّحلُبُ وثور جبل وثور قبيلة من العرب ويقال ثار ثائرة اذا استقلّ غضباً ويقال فى المغرب اذا سقط ثور الشفق فهو انتشار الشفق وثورانه ويقال ثار يثور ثورًا وثورانًا ﴿ثول﴾ الثَّوْل جماعة

النحل والثوَل داء يصيب الشاة فتسترخي أعضاؤها وتيس أثوَل ورُبما قالوا للأحمق البطيء الخير أثوَل ﴿ثوم﴾ الثُّوْم معروف والثومة قَبيعة السيف ﴿ثوخ﴾ ثاخ ثوخا اذا شاخ

﴿باب الثاء والياء وما يثلثهما﴾

﴿ثيل﴾ الثِّيل وعاء قضيب البعير والأثْيَل البعير العظيم الثّيلُ والثِّيلُ نبات يشتبك بالأرض جَعْد

﴿باب الثاء والهمزة وما يثلثهما﴾

﴿ثأب﴾ الأثأب شجر واحدتها أثأبة شجرة يستاك بها والثُّؤَباء معروفة قال الخليل الثأب أن يأكل الإنسان شيئاً تغشاه له فترة يقال ثُئِب ثَأْبا ﴿ثأر﴾ الثأْر الذحل المطلوب وثأرت فلانا وبه اذا قتلت قاتله واستثأر فلان استغاث لِيَثْأَر بمقتوله قال

اذا جاءهم مستثئر كان نصرُهُ دعاءً ألا طِيرُوا بكلّ وأى نَهدِ

واثَّأَر فلان من فلان أى أدرك ثأره منه وكان اثتأر ثم أدغم ﴿ثأط﴾ الثَّأْطة الحمأة والجمع الثّأط الثُّؤطوط الزكام ﴿ثأد﴾ الثّأد الندى والثَّئِيد الندِى ﴿ثأى﴾ الثَّأَى على مثال الثّعَى الحزم يقال أثأت الخارزة الخرز تثئيه اذا خرمته وقد ثأى الخرز مثل ثَعَى واثأيت فى القوم إثْآءً اذا خرجت فيهم قال

يالك من غيثٍ ومن إثْآءِ يُعقِبُ بالقتل وبالسِّباءِ

والثاية غير مهموز مأوى الغنم والثاية أيضاً حجارة ترفع للراعى يرجع اليها ليلا تكون علماً له ﴿ ثأج ﴾ يقال للنعجة اذا صاحت ثأجت تثأج ثُؤاجا

﴿ باب الثاء والباء وما يثلثهما ﴾

﴿ ثبت ﴾ ثبت الشيء ثباتا ورجل ثبْت وثبيت فى الحرب اذا لم يَزُل ولم يُصرع قال * ثَبْتٌ اذا ما صِيح بالقوم وَقَرْ *
ويقال أثبته السقم اذا لم يكد يفارقه ﴿ ثبج ﴾ الثَّبَج ما بين الكاهل الى الظهر والأثبج الناتئ الثبج وهو الذى صغر فى الحديث الأُثَيبِج ﴿ ثبر ﴾ الثبور الهلاك والثَّبْرَة الأرض السهلة وثابرت على الأمر واظبت وبَلَغت النخلة الى ثبرة من الأرض أى سهلة قال أبو عمرو الثَّبْرَة الحفرة والمِثْبر الموضع الذى تلِدُ فيه المرأة من الأرض ويقال إن المَثبِر مجلس الرجل قال الفرّاء ما ثبرَك عن حاجتك ما حبسك عنها والمثبور الملعون والمحبوس وثَبِير جبل بمكة ﴿ ثبط ﴾ يقال ثَبَّطه عن الأمر تثبيطاً اذا شغله عنه ويقال أثبَطه المرض اذا لم يكد يفارقه ﴿ ثبن ﴾ يقال ثبنت الشيء فى ثِبَانه اذا جعلته فى وعائه وحملته بين يديك ﴿ثبو﴾ الثُّبَة الجماعة والثُّبَة وسط الحوض الذى يثوب اليه الماء وهو فى كتاب الخليل وثَبَّيت على الشيء اذمت عليه قال لبيد * يثْبى ثناء من كريم *

وقوله * ألا انعم على حُسن التحية واشربِ *
وقال أبو عمرو التثبية الثناء على الرجل حياته وأنشد هذا البيت

﴿ باب الثاء والتاء وما يثلثهما ﴾

﴿ ثتم ﴾ يقال ثَتَمت خرزتهـا أفسدتها ﴿ ثتن ﴾ ثَتِن اللحمُ أنتن وثَتِنت لِثَته استرخت وقال * ولِثة قد ثَتِنت مُشَخَّمهْ *
﴿ ثتل ﴾ يقال رجل ثَنْتَلٌ قَذِر عاجز

﴿ باب ما جاء من كلام العرب على أكثر من ثلاثة أحرف ﴾
(أوله ثاء)

الثُّفْروق ما يَلتزق به القِمَعُ من التمرة والثعلب معروفة والذكر ثُعلبان قال الكسائيُّ الأنثى من الثعالب ثَعلبة والثَّعْلب طَرَف الرُّمح الداخل في جُبّة السِّنان والثَّعْلَب مخرج الماء من جرين التمر وثُعَيلبات موضع به وقع في ثُرْمطَة أي طين رَطْب ثَرْمداء موضع الثَّيتَل جبل والثَّيْتَل الوَعِل المُسِنّ والثُّرْملة أنثى الثعالب وثَلبُوت أرض واثجرَّ القوم في أمرهم شكُّوا فيه والثُّفْرُور أصل العُنْصُل الثُّرْتُم ما فضل في الإناء من طعام أو أُدْم قال

لا تحسبنّ طِعان قيس بالقنا وضِرابهم بالبيض حَسْوَ الثُّرْتُم

قال الخليل ثَرْمَل القوم من الطعام والشراب ما شاؤا اذا أكلوا
(تم كتاب الثاء ولله الحمد والمنة)

كتاب الجيم

(بسم الله الرحمن الرحيم)

هذا كتاب الجيم من مجمل اللغة وقد ذكرنا فيه الواضح من كلام العرب والصحيح منه دون الوحشيّ المستنكر ولم نأل في اجتباء المشهور الدال على غريب آية أو تفسير حديث أو شعر والمُتَوَخَّى في كتابنا هذا من أوّله الى آخره التقريبُ والإبانة عما ائتلف من حروف العربية فكان كلاماً وذِكر ما صحّ من ذلك سماعا أو من كتاب لا يُشكُّ في صحة نسبَهِ لأن من علم أن الله تعالى عِند مقال كلّ قائل فهو حرًى بالتحرُّج من تطويل المؤلَّفات وتكثيرها بمستنكَر الأقاويل وشُنَع الحكايات ونبْيَات الطريق فقد كان يقال من تتبّع غرائب الحديث كُذِّب ونحن نعوذ بالله تعالى من ذلك وإيَّاه نسأل التوفيق للصدق وإليه نرغب في الصلاة على محمد وآله

باب ماجاء من كلام العرب أوله جيم في المضاعف والمطابق

(جح) الجحجاح السيد والجمع الجحاجح قال

ماذا ببدرٍ فالعَقَنْقَلِ من مَرَازِبةٍ جحاجح

وأهل اليمن يقولون جحّ الشيء اذا بسطه أوسحبه قال ويسمون القِثّاء الجُحّ كذا قال ابن دُريد ويقال للسَّبُعة اذا أقربت مُجِحٌّ وقد يقال ذلك المرأة وجَحْجَحت عن الأمر اذا كَعَعْت عنه (جخ) جَخْجَخ الرجل اذا كتم

ما في نفسه ويقال بل الجخجخة أن يَهْمِز الكلام فلا يكون لكلامه جهة وجخّ الرجل اذا تحوّل من مكان الى مكان وفي الحديث كان اذا صلى جَخَّ والجَخْجَخة النداء والصياح ويقولون إن سَرَّك العزّ فَجَخْجِخْ في جُشَم أي صِحْ بهم ونادِ فيهم وتحوَّل اليهم ويقولون جَخّ ببوله اذا رَغّى به وجَخّ اذا اضطجع ولزم الأرض وجخجختُ الرجلَ اذا صرعته وجَخْجَخ تَجبُن قال ابن دُريد الجخجخة صوت تكسُّر الماء ﴿جد﴾ الجَد أبو الأب وأبو الأم والجَدّ عظمة الله جلّ ثناؤه قال الله تعالى وأنه تعالى جدّ ربنا والجَدّ الحظّ والغنى قال رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم تسليما في دعائه ولا يَنفَع ذا الجَدّ منك الجَدّ أي لا ينفع ذا الغنى منك غناه انما ينفعه العمل بطاعتك والجَدّ القَطْع يقال جدَدت الشيء جدًّا وشيءٌ جديدٌ مقطوع قال

أبى حُبي سُليمى أن يَبيدا وأمسى حَبلُها خَلَقاً جديدا

أي مقطوعا والجِدّ الاجتهاد في الأمر والمبالغة فيه يقال جَدّ جِدًّا وتقول أجِدَّك تفعلُ كذا أي أجِدًّا منك قال الأعشى

أجِدَّك لم تَسمع وَصاة محمد نبيّ الإله حين أوصى وأشهدا

والجُد بضم الجيم البئر قال

ما جُعل الجُدُّ الظَّنونُ الذي جُنِّب صَوْبَ اللَّجِبِ الماطرِ

والجَدْجَد الأرض المستوية قال امرؤ القيس

تَفيض على المرء أردانُها كفيض الأَتِيّ على الجَدْجَد

والجَدد مثل الجَدْجَد والعرب تقول من سلك الجَدَد أمِن العِثار ويقولون رُوَيدَ يَعلون الجَدَد وأجدّ القوم اذا صاروا فى الجدد والجديدُ وجه الأرض والجُدَّة الطريقة وهى أيضاً الخطّة التى تكون على ظهر الحمار والجدّاء الأرض لا ماء بها والجَدَاد والجِدَاد صِرام النخل والجادّة سواء الطريق والجَديدان والأجدان الليل والنهار والجَدُود والجَدَّاء من الضأن التى جَفّ لبنها أو يبس ضرعها والجُدْجُد صرّار الليل ويقال فلان على جِدِّ أمرٍ أى عجلة أمر فأما قول الأعشى * والليلُ غامرُ جُدَّادِها *

فيقال انها بالنبطية الخيوط التى تعقد بالخيمة فيقولُ إن الليل سَترَ هذه الخيوط ويقال جَدَّ الرجل فى عينى أى عَظم قال أنس بن مالك كان الرجل اذا قرأ سورة البقرة وآل عمران جَدَّ فينا يقول عَظم فى صدورنا ويقولون ركب فلان جُدَّةً من الأمر اذا رأى فيه رأيا والجُدَّاد صِغار النخل والشجر قال الطرِمّاح تجتنى ثامِرَ جُدَّاده من فُرَادَى بَرَمٍ أو تُؤام

والجَدَد كالسلعة تكون بعنق البعير والجُدجُدُ فيما يقال القليبُ الكثير الماء

﴿ جذ ﴾ جذذت الشىء كسرته وقطعته قال الله تعالى عطاءً غيرَ مجذوذ ويقال ما عليه جُذّة أى شىءٌ يسترُ من الثياب والجَذِيذة السَّويق ويقال لحجارة الذهب جُذاذة لأنها تُكسر وتُسحَل ويقال إن الجَذَاذ فضلُ الشىء على الشىء كالرَّيْم قال الشيبانىّ المُجذَوْذى من الرجال الذى يلازم الرحل لا يفارقه فى السفر قال

ألستَ بمُجذَوْذٍ على الرَّحْل دائبٍ   فما لك إلا ما رُزِقتَ نصيب

يقول وإن كنت ملازماً للرَّحل دائما لا تفارقه فى السفر فما لك إلا ما قُدِّر لك ﴿جر﴾ الجَرّ مصدر جَرَرت الحبل وغيره أجُرُّه جَرًّا قال

جَرَّت لما بيننا حبلَ الشَّموس فلا   يأساً مُبينا نرى منها ولا طمعا

والجَرُّ أسفل الجبل قال * وقد قطعتُ وادياً وجَرّا *

والجَرُور الفرس يمنع القياد ويقال حارٌّ جارٌّ إتباع والجَرّار الجيش ذو الجَلَبة قال

ستندم اذ يأتى عليك رَعيلُنا   بأرعَن جَرّار كثيرٍ صواهِلِه

والجُرْجُور القطعة العظيمة من الإبل فى قول القائل

* مائةً من عطائهم جُرْجُورا * والجَرير حبل يكون فى عنق الناقة من أدَم وبه سمى الرجل جَريرا وفى حديث أن النبىّ صلى الله عليه وسلم تسليما قال   خَلُّوا بين جَريرٍ والجَرير

يعنى زمام الناقة وكانوا نازعوه ذلك والجَريرة ما يَجُرُّه الإنسان أى يجنيه من ذنب والجَرَّة من الفَخّار والجِرَّة جِرّة الأنعام والعرب تقول لا أفعل ذلك ما اختلفت الجِرّة والدِّرّة والجَرْجرَة صوت يُرَدّده البعير فى حَنْجرَته قال الأغلب   * جَرْجرَ فى حَنجرَة كالجُبّ *

وسميت مجرّة السماء لأنها كأثر المَجَرّ ويقولون فعلْت ذلك من جَرّاك أى من أجلك والإجرار أن يُخَل لسان الفصيل لئلا يرْتَضِع قال

* كما خَلَّ ظَهرَ اللسان المُجِرّ * وقال قوم يكون الإجرار أن يُشَقّ

اللسان لئلا يرتضع قال عَمرو

فلو أنّ قومى أنطقتنى رِماحُهم نطقتُ ولكنّ الرّماح أجَرّت

يقول لو قاتلوا وأبلوا لذكرت ذلك ولكنّ رماحهم أجَرَّتْنى أى مَنعت لسانى عن الفخار لأنهم لم يقاتلوا ويقال أجَرّه الرمح اذا طعنه وترك الرمح فيه يَجُرُّه قال * ونجرُّ فى الهيجا الرماح وندّعى *

وأجرَرت فلانا وشأنه اذا تركته وما شاء يصنعه وجَرَّت الناقة اذا أتت على وقت نِتاجها ولم تُنتَج إلا بعد أيام قال ابن دُريد ومن أمثال العرب ناوص الجُرَّة ثم سالمها قال والجُرّة خشبة نحو الذراع تُجعل فى رأسها كِفّة وفى وسطها حبل فاذا نشِب فيها الظبيُ ناوص ساعة واضطرب فاذا غلبته واستقرّ فيها فتلك المسالمة يُضرب هذا للذى يخالب القوم فى رأيهم ثم يرجع الى قولهم وفى الحديث لا صدقة فى الإبل الجارّة وهى التى تُجرّ بأزِمّتها وتقاد وهى رُكوبة القوم يقول فليس فى العوامل صدقة انما الصدقة فى السائمة والجَرُّ شىءٌ يتخذ من سلاَخة عرقوب البعير تجعل فيه المرأة الخَلْع ثم تعلّقه عند الظعن من مؤخر عِكمها فهو أبدا يتذبذب قال

زَوْجُكِ ياذات الثَّنايا الغُرّ والرَّتلاتِ والجبين الحُرّ

أعْيا فنُطْناه مَناط الجَرّ ثم شدَدْنا فوقه بمُرّ

وركىٌّ جَرُورٌ بعيدة القعر يسنى عليها وأجرَرْت فلانا الدَّين اذا أخّرْته به وذلك من اجراء الرُّمح والرّسَن والجَرّ حبل يُشَدّ من أداة الفدّان وأجرَّ

فلان فلانا أغانى اذا تابعها له قال

فلماقضى منى القضاء أجرّنى أغانيَ لا يَعيا بها المترنّمُ

وتقول كان ذلك عام كذا وهَلُمّ جَرّا الى اليوم والجَرُّ أن ترعى الإبل وتسير والجرجار نبت والجارُور نهر يَشقّه السيل والجَرّة خُبزة الملة تُجَرُّ من النار

﴿جز﴾ جزَزْت الصُّوف جَزًّا وهذا زمن الجِزاز والجَزاز والجَزُوزة الغنم تُجزُّ أصوافها وجَزّ التمر اذا يَبِسَ وفيه جُزُوز والجُزَازَة ما سقط من الأديم اذا قُطِع والجَزِيزة خُصلة من صوف ويقال هى الجَزْجَزَة قال

* كالقَرّ ناسَتْ فوقه الجَزَاجز * ﴿جس﴾ يقال جَسَسْت الشىء بيدى جَسًّا واشتقاق الجاسوس من جسست الأخبار والجوّاسّ فيما ذكر الخليل هى التى يقال لها الحَوَاسّ من مشاعر الإنسان قال ابن دُرَيد وقد يكون الجَسّ بالعين وأنشد * فاعصَوْصَبوا ثم جَسُّوه بأعينهم *

﴿جش﴾ يقال جششت الشىء أُجشه اذا دقَقْته والسويق جشيش والأجشُّ الجَهير الصوت يقولون فَرَس أجشّ الصوت وسحاب أجشّ الرّعد وجششتُ البئرَ اذا كنستها قال أبو ذؤيب

يقولون لما جُشَّتِ البئرأَوْرِدوا وليس بها أدنى ذفافٍ لوارد

والجُشُّ الجبل قال * وإن جَشَتْ عوديّة الجِشاش *

﴿جص﴾ الجِصُّ معروف وهو معرب والعرب تسميه القَصّة ويقال جصّصَ الجِرْوُ اذا فَتَح عينيه ﴿جض﴾ يقال جَضَضتُ عليه بالسيف

أى حملت ﴿جظ﴾ الجَظّ النكاح والجَظّ فى غير ذلك الضخم وفى الحديث ان أهل النار كلّ جظٍّ مُستكبر ﴿جع﴾ الجَعْجَعة صوت الرَّحى تقول أسمع جعجعة ولا أرى طِحنًا والجَعْجاع مُناخ السَّوْء ويقال للقتيل ترك بجَعجاع قال ابن الأسلت

من يذق الحرب يجد طعمها مُرًّا وتتركه بجَعجاع

أبو عمرو كل أرض جعجاع قال الأصمعىّ هو الحبس أين كان وأنشد

* اذا جَعجَعوا بين الإناخة والحبس * ويقال جَعجَعته اذا أزعجته ومنه كتاب ابن زياد الى ابن سعدٍ أن جَعجِعْ بالحسين رضى الله عنه ويقال جعجعت الإبل اذا حرّكتها للاناخة ﴿جف﴾ جَفَّ الثوب يجُفُّ جُفوفا والجَفْجَف الريح الشديدة والجُفُّ جُفّ الطلعة وهو وِعاؤها ويقال ان الجُفّ شىء يُنقَرُ من جذوع النخل والجُفُّ والجَفّة الكثير من الناس قال النابغة * فى جُفّ تَغلِبَ وارِدِى الأمرار *

وكان أبو عبيد يُنشده فى جُفّ ثعلب يريد ثعلبة بن عوف بن سعد ابن ذبيان والجُفّ نصف قِربة يُقطع من أسفلها ويُتخذ دلوًا والجُفافة شىء يَنتشر من الحشيش وجُفاف الطير مكان قال جرير

فما أبصر النارَ التى وَضحت له وَراءَ جُفافِ الطير إلا تَماريا

والجَفْجَف الأرض الغليظة ﴿جلّ﴾ جلّ الشىء عظم وجُلّه مُعظمه والجَلال عظَمة الله تعالى والجليل الثُّمام قال

ألا ليت شعرى هل أبيتنّ ليلة   بوادٍ وحولى إذخرٌ وجليل

والجِلّة البَعْر والجَلُّ لقطه والجَلاّلة التى تأكله والجَلَل الأمر العظيم والجَلَلُ الهيّن والجِلَّة الإبل المَسانّ قال النمر بن تولب

أزمانَ لمْ تأخذْ إلىّ سلاحَها   إبلى بجلّتها ولا أبكارها

والجُلْجُلان السِّمْسِم ويقال أصبت جُلْجُلانَ قلبه أى حبة قلبه والجُلالة الناقة العظيمة والجُلول شُرُع السفُن قال القُطامى

فى ذى جُلول يَقضى الموت صاحبُه   اذا الصرارىّ من أهواله ارتسما

الواحد جُلٌّ والجُلُّ جُلٌّ الدابة والمجَلْجِلُ السحاب المصوِّت والمجَلِّل الذى يُجلِّل الأرض بالماء أو النبات والجِلُّ قَصَب الزرع ويقال ماله دقيقة ولا جليلة أى ناقة ولا شاة وأتيت فلانا فما أَجَلَّنى ولا أحشانى أى ما أعطانى جليلة ولا حاشية ويقولون ما أدَقَّنى ولا أَجلّنى أى ما أعطانى قليلا ولا كثيرا وأجَلَّ وأدَقَّ اذا أعطى القليل والكثير قال

لَجُوجٍ اذا لَجَّت سَحُوحٍ اذا بَكت   بكت فأدقَّت فى البكا وأجلَّت

يقول أتت بقليل البكاء وكثيره وفعلتُ ذلك من جَلاك كما تقول من أجلك وجلاَّت كذا أى جنيته وفعلته من جَلالك أى عظمتك عندى قال

* وا كرام العِدَا مِن جَلاَلها * وتقول جَلَّ يَجِلُّ جُلولاً خرج من بلد الى بلد كما يقال جَلا يجلو جَلاءً واستُعمل فلان على الجالّة والجالية قال العجاج * عُفْرٌ وصيرانُ الصَّريم جَلَّتِ *

وجلجلت الشيء اذا حرّكته بيدك قال ابن دريد كلُّ شيء خلطت بعضه ببعض فقد جلجلته قال

فجلجلها طورين ثم أمرّها كما أُرسلت مخشوبةٌ لم تُقوَّم

وجُلّة التمر عربية والمَجَلّة الصحيفة قال أبو عبيدة كلُّ كتاب عند العرب فهو مُجَلّة ﴿جم﴾ الجمُّ الكثير قال الله جلّ ثناؤه وتُحبّون المالَ حُبًّا جَمًّا والجِمام الملء يقال إناءٌ جمّانُ اذا بلغ جِمامه قال عدىّ بن زيد

أو كماء المثمود بعد جِمامٍ زَرِمِ الدمعِ لا يَؤوب نزورا

قال ابن السكيت جِمام القدَح ولا يقال جُمام إلا فى الدقيق وأشباهه تقول أعطانى جُمام المكّوك دقيقاً والفرس في جَمامه والجُمام الراحة والجُمّة القوم يُسئلون فى الدّيات قال * وجُمّة تسألنى أعطيتُ *

والجميم مجتمع من البهمى قال

رعتْ بارضَ البهمى جميماً وبسرة وصمعاء حتى آنفته نصالها

والجمة من الانسان مجتمع شعر ناصيته والجُمّة من البئر المكان الذى يجتمع فيه ماؤها والجموم البئر الكثيرة الماء قال * يزيدها مخجُ الدّلا جُموما *
والجموم من الأفراس الذى كلما ذهب منه إحضارٌ جاءه إحضار آخر قال

جَمومُ الشَّدّ شائلة الذُّنابى تخال بياض غُرّتها سراجا

وأجمّ الأمر دنا والجُمجُمة للانسان والجُمجُمة البئر تحفر فى السَّبَخة وجُمّ الفرَس وأُجمّ اذا تُرك أن يُركبَ والأجمُّ الرجل لا رُمح معه فى الحرب

وَجمجم فى صدره شيأ اذا أخفاه ولم يبده وجماجم العرب القبائل التى تجمع البطون ينسب اليها دونهم نحو كلب بن وَبَرَة اذا قلت كلبيٌّ استغنيت أن تنسبه الى شيء من بطونه وشاة جَمَّاء لا قَرْن والجمّاء الغفير الجماعة من الناس ويقال هى بيضة الحديد ﴿جن﴾ الجَنّة البستان ويقال ان الجَنّة عند العرب النخل الطوال قال

كأنّ عينيَّ فى غربَى مقتّلة من النواضح تسقى جَنّة سُحُقا

والجَناجن عِظام الصدر والجَنين الوَلد فى بطن أمه والجنين المقبور والجَنان القلب كذا يقال وقرأت فى شعر الأخْيلية

يحيّ اذا قيل اظعنوا قد أُتيتم أقاموا على هول الجَنان المرَجَّمِ

قال * الجَنان خوف مالم تر * وحدَّث ابن سلاّم عن ابن الأهتم قال قال لى عوفُ الأعرابيُّ إنه قد يكون الرجل ضعيف الجنان شديد اللقاء ولا يكون شديد الجنان ضعيف اللقاء وسميت الجنّ لأنها تُتَّقى ولا ترى وهذا حسن والمِجَنُّ الترْس والجنّة ما استترْت به من السلاح والجِنّة الجنون وجَنَان الليل ادلهامُه وستره الأشياء قال دُرَيد بن الصِّمّة

ولولا جَنان الليل أدرك ركضُنا بذى الرّمْث والأرْطَى عياض بن ناشِب

ويقال جنون الليل أيضاً وجَنّ النبت جُنونا اذا اشتدّ وخرج زهره وجُنّ الذّباب اذا كثر صوته وجَنان الناس معظمهم والجانُّ حيّة بيضاء والمَجَنّة الجنون ﴿جه﴾ جَهْجَهت بالسبُع اذا صحت به قال

* فجاء دون الزجر والتجهجه * ويقال تجهجه عنى أى انته ﴿جو﴾ الجوّ جوّ السماء وهو الهواء وجوّ اسم اليمامة وجؤجؤ الطائر صدره قال

كعقيلة الأُدحىّ بات يحفّها ريشُ النعام وزال عنها الجؤجؤ

والجيّة مكان يستنقع فيه الماء وجأجأت بالإبل اذا دعوتها للشرب وقد ذكرنا فى بابهما ﴿جبّ﴾ الجبُّ القطع وخصىّ مجبوب بيّن الجباب والجُبّة ما دخل فيه الرمح من السِّنان ويقال جبّهُ اذا غلبه وجبّت فلانةُ النساء اذا غلبتهنّ بالحُسن والجمال أنشدنا القطّان عن ثعلب

* جبّتْ نساء العالمين بالسَّبَب * يقول إنها قدّرت عجيزتها بالحبل وبعثت اليهنّ فلم يكن لهنّ مثلها والجُبجُبة زبيل من جلود ينقل فيه التراب قال أبو عمرو الجُبجُبة فى غير هذا الكرش يجعل فيه اللحم ويسمى الخَلْع ويقال لزمان لقاح النخل زمن الجَباب وقد جبَّ الناس النخلَ والجُبوب الأرض الغليظة والجَبَب أن يقطع سنام البعير وهو أجبُّ وناقة جبّاء والمَجبّة جادّة الطريق والجُبُّ البئر لم تُطْوَ وجبّب تجبيباً اذا فرّ والجَباب شيء يعلو ألبان الإبل كالزُّبْد وليس للإبل زُبْد قال

* عَصَبُ الجُباب بشفاه الوَطْب * قال ابن دُريد الجبجاب والجباجب الماء الكثير ﴿جثّ﴾ الجُثّة جثّة الإنسان اذا كان قاعدا أو نائما قال بعضهم ويكون مع ذلك مُعتمًّا تقول جثثت الشيء وأجتثثته اقتلعته والجثيث من النخل الفَسيل والمِجْثاث والمِجَثّة الحديدة تُقتلَع بها

الجَثيثة وهى الفَسيلة والجُثُّ ما ارتفع من الأرض كالأكمة قال ابن دُريد وأحسب أن جُثّة الرجل من هذا ويقال إن الجِثّ كلُّ قَذًى خالط العسل من أجنحة النحل وأبدانها قال * لدى الثول ينفي جَثّها ويؤومُها * ويقال الجَثُّ الشمع وجُثِثت من الرجل مثل جُئِثت اذا فزِعت والجَثجاث نبت ونبت جُثاجث كثيرٌ وبعيرٌ جُثاجث ضخم

﴿ باب الجيم والحاء وما يثلثهما ﴾

﴿ جحد ﴾ الجحود ضدّ الإقرار لا يكون إلا مع علم الجاحد قال الله جلّ وعزّ وجَحَدُوا بها واستيقنتها أنفسهم ظُلماً وعُلوًّا والجَحَد قلة الخير يقال عام جَحِدٌ اذا قلّ مطره ورجل جَحِدٌ فقير قد جَحِد وأجحد وجحاد اسم رجل والجُحادِيّة القربة المملوءة والجُحاديّ الضخم من كل شيء قال الشيباني أجحد الرجل اذا قطع ووصل قال الفرزدق

و بيضاء من أهل المدينة لم تذق يبيساً ولم تتبعْ حمولة مُجْحِد

﴿ جحر ﴾ الجَحْرة السَّنة الشديدة وجَحَرت عينه غارت والجُحارِيَة البعير المجتمع الخَلق والجِحَرة جمع جُحر وأجحر فلانا الفزَع اذا ألجأه ومحاجر القوم مكامنهم ﴿ جحس ﴾ الجِحاس القتال مثل الجِحاش قال * والضرب في يوم الوغى الجِحاسِ * قاله ابن السكيت قال ابن دُريد جَحَس جلده اذا كدحه مثل جَحشه ﴿ جحش ﴾ الجَحْش معروف

ويقولون في الذمّ هو جحيشُ وحدِه كما يقولون في المدح هو سبيع وحده وجَحِش فلان اذا تقشَّر جلد بعض أعضائه وفي الحديث سقط من فرَس فجُحِش شقُّه وجاحشْت عن الرجل دافعت والجَحْشة صوفة يلفّها الراعي على يده يغزلها ورجل جحيش المحلّ اذا نزل ناحية قال الأعشى

* اذا نزل الحيُّ حلّ الجحيش * والجحْوَش الصبيُّ قبل أن يشتدّ قال

قتلنا مخْلدًا وابنيْ حراقٍ وآخرَ جَحْوَشا فوق الفَطيم

﴿جحظ﴾ جَحَظَت عينه عظُمت مُقلتها ونَدَرت ﴿جحف﴾ سيل جُحاف جرَف كلّ شيء وذهب به قال

لها كفل كصفَاة المَسيل أبرَز عنها الجُحافُ المضر

وأجحف بالشيء اذا ذهب به وجَحَفْته برجلي وجاحَفه زاحمه والموت الجُحاف يَذهب بكلّ شيء والجِحاف أن تُصيب الدّلو فم البئر عند الاستقاء وتجاحف القوم في القتال تناول بعضهم بعضا بالسيوف والعصيّ وجاحف الذنْب اذا داناه وجحفت لك أي غرفتُ وفلان يَجحَف لفلان اذا مال معه على غيره وسميت الجُحْفة لأن السيل جَحَف أهلها أي احتملهم والجُحاف داء يعتري الإنسان في جوفه فيسهله ﴿جحل﴾ الجَحْل السقاء العظيم والجَيْحَل الصخرة العظيمة والجُحال السَّمُّ القاتل قال

* جرعه الذّيفانَ والجُحالا * والجَحْل اليَعْسوب العظيم وجَحَلت الرجل صرعته قال الكميت

ومال أبو الشعثاء أشعث داميا   وإن أبا جَحْل قتيلٌ مُحَجَّل

والجَحل الحِرباء قال * واقلَولا على عُودِه الجَحْل *

﴿ جحم ﴾ الجَحْمة العين بلغة اليمن قال

أيا جَحمتا بَكى على أمّ عامر   أكِيلة قِلَّوب باحدي المذانب

القِلَّوب الذئب والجاحم المكان الشديد الحرّ قال الأعشى * والموت جاحم * وبذلك سميت الجحيم وجحم الرجل فتح عينيه كالشاخص والعين جاحمة والجُحام داء يصيب الانسان في عينيه فترم عيناه وجَحْمة الأسد عيناه وأجحم عن الشيء مثل أحجم والجحم حمرة العين مع سعتها وامرأة جحماء ويقال جَحَّمني بعينيه أى أحدّ إليّ النظر ﴿ جحن ﴾ الجَحْن سوء الغِذاء والجَحِن سيّئ الغِذاء في قول الشماخ * قِرَى جَحِن قتين * يعني قُرادًا جعله جَحِناً لسوء غذائه والمُجْحَن من النبات القصير الذى لا يتم

﴿ باب الجيم والخاء وما يثلثهما ﴾

﴿ جخر ﴾ الجَخْر تغيُّر رائحة اللحم وجخَّرنا البئر وسَّعناها وجَخَر جوف البئر اتسع ﴿ جخف ﴾ الجَخْف التكبر وجَخَف النائم اذا نفخ في نومه ﴿ جخو ﴾ الجَخْو استرخاء الجلد ورجل أجخّ وامرأة جَخْواء ﴿ جخب ﴾ الجخَبُّ الجمل الكبير ويقال القويّ

﴿ باب الجيم والدال وما يثلثهما ﴾

﴿ جدر ﴾ الجِدار الحائط وجمعه الجُدُر والجَيدر القصير والجَدْر أصل الحائط وفى الحديث دع الماء يرجعُ الى الجَدْر والجَدَرة حيٌّ من الأزد بنوا جدار الكعبة وشاة جَدْراء تقوّب جلدها من داء والجُدَرِىُّ معروف وقد يفتح أوله والجَدِيرة الحظيرة وهو جدير بكذا أي حرىٌّ وجَدَر قرية قال ألا يا اصبحانى فَيْهَجاً جَيْدَرية بماء سحاب يسبق الحقَّ باطلى

والجَدْر النبات وقد أجدر المكان قال الجعدى

قد تَستحيون عندالجدر أن لكم من آل جعدة أعماماً وأخوالا

والجَدِيرة الطبيعة والجَدْر أثر الكدم بعنق الحمار قال رؤبة

* أو جادر الليتين مَطوى الحَنَق * ﴿جدس﴾ جديس قبيلة وأرض جادسة لا تنبت وليس عند الخليل ﴿ جدع ﴾ جدَعت أنفه وأُذنه جَدْعا وجَدَاعِ السنة الشديدة والجَدِع السيئ الغذاء يقال منه جَدِع وجادعت الرجل مجادعة اذا خاصمته وجَدَعته سجنته والمجدّع من النبت ما أكل أعلاه وبقي أسفله وتركت البلاد تُجادع أفاعيها أى يأكل بعضها بعضا وكلأ جُداع دو فى قوله * وغب عداوتى كلأ جداع *

﴿ جدف ﴾ الجدَف لغة في الجدث والمجداف للسفينة وجناحا الطائر مجدافاه يقال جَدَف الطائر والجَدافا الغنيمة ويقال فى قوله

* كأن طعامهم الجدَف * قيل انه نبت وقيل هو ما لم يذكر اسم

الله عليه والتجديف كفران النعمة واحتقارها . وفى الحديث : لاتُجَدِّفُوا بنعمة الله عزّ وجلّ ﴿ جدل ﴾ الجدال الخصومة سمى بذلك لشدّته كما يقال للزمام المُمَرّ جديل والْجَدَالة الأرض قال * وأترك العاجز بالجَداله * ولذلك يقال طعنه فجدّله أى رماه بالأرض والمِجْدَلُ القصر قال

* فى مِجْدَلٍ شُدِّدَ بنيانه * والأجْدَل الصقر وجدلت الحبل فتلتُهُ والجَدَال الخَلال الواحدة جَدَالة قال * يَخِرُّ على أيدى السُّقاة جَدَالها * والجَدْول نهر صغير وجَديل فحل معروف والمَجْدُول القَضيفُ لا من هُزَال وغُلَام جادل مُشْتَد والجُدُول الأعضاء واحدها جَدْل والجَادِلُ من وَلد الأنعام فوق الراشـح والدِّرع المَجْدُولة المحكمة وجـديلةُ قبيلةٌ والجَديلة الناحية وجدل الحبُّ فى سنبله قَوِى ﴿ جدم ﴾ الجَدمة القصير وجمعه جَدَم والجَدَمة الشاة الرديئة ﴿ جـدن ﴾ ذو جَدَنٍ قيل من أقيال حمير ﴿ جـدى ﴾ الجدأ المطر العام ومنـه جَدَا العطية والجَدَاء الغَناء قال

لقلَّ جـداءً على مالكٍ   إذا الحرب شُبَّت بأجدالها

والجادىّ الزّعفران واجْدَيت على الرجل أعطيته والجَدَاية الظبية. جَدِيَّتا السرج ما كانت تحت دُفَّيْهِ والجِدِية قطعة من الدم إذا وقعت بالأرض استدارت ﴿ جـدب ﴾ الجدب خلاف الخِصب ومكان جَدِيب يقال أجدب القوم والجدب العيب ومنه قوله جدب السَّمَرَ بعد العشاء أى عابه قال

فيالك من خدّ أسيل ومنطقٍ   رخيم ومن خَلْقٍ تعلل جادِبُهْ

﴿ جدث ﴾ الجدث القبر وجمعه أجداث ﴿ جدح ﴾ الجَدْح ضرب الدَّوَاء بالمَجْدَح وهى خشبة لها ثلاث جوانب والمِجْدَحُ نجم. قال ابراهيم ابن زيد : حتى إذا خَفَقَ المِجْدَحُ والمِجْدَح مِيْسم . قال ابن دريد : المجدوح دم الفَصْدِ كان يُسْتعمل فى الجدب فى الجاهلية

﴿ باب الجيم والذال وما يثلثهما ﴾

﴿ جذر ﴾ الجَذْر الاصل وأصل اللِّسان أجذوره . وفى الحديث : إن الأمانة نزلت فى جذْر قلوب الرجال قال زهير :

* إلى جَذْر مدلوك الكعوب محدَّدِ * والمُجْذَر الرجل القصيرُ والجُؤْذر ولد البقرة . قال الخليل : الجذْر أصل الحساب يقال عشرة فى عشرة مائة ﴿ جذع ﴾ الجِذْعُ جذع النخلة والجَذْعُ من قولكَ جذعت الشئ إذا عفَسْتَهُ (١) ودلكته . قال العجاج * كانه من طول جَذْعِ العفْس* وجذع اسم رجل فى قولهم خذ من جِذْعٍ ما أعطاك والجَذَع من الابل الذى أتى له خمس ومن الشاء ما تمت له سنة ويسمى الدهر الأَزْلَمُ الجَذَع لانه جديد وفلان فى هذا الأمر جَذَع إذا كان أخذ فيه حديثاً وأما قوله * ألقى عَلَىَّ يديه الأَزلم الجذَع * فيقال الدهرُ ويقال الاسدُ وجذعتُ الدابة إذا حَبَسْتَهُ على غير عَلَفٍ ﴿ جذف ﴾ جَذَفْتَ

(١) العفس الضرب بالرجل والدلك الضرب باليد

الشيءَ قطعته في قول الاعشى * بمؤكَّرٍ مَجذُوف * ويقال هو بالدال وجَذَف الطائر إذا أسرع تحريك جناحيه وأكثر ما يكون ذلك أن يُقصَّ أحد الجناحين ومنه اشتقاق مِجذَاف السفينة والمِجْذاف عربي محض قال

تكاد ان حرك مجذافها تَنْسَلّ من مَثْناتِها واليد

يعنى الناقة جعل السوط لها كالمِجْذاف وجَذَف الرجل أسرع

﴿جذل﴾ الجِذْل أصل الشجرة وأصلُ كلّ شيء جِذْلُهُ . قال حُباب

أناجُذَيلُها المُحكَّكُ وعُذَيقُها المُرَجَّبُ

تصغير جِذْل يغرز في حائط فتحتك به الجربى أى تستشفى برأيي استشفاء الابل بالجذل والجاذل المنتصب مكانه لايبرح شبيه بالجِذْل قال

* لاقت على الماء جُذَيلاً وَاتِدا * والجَذَل الفرح والجِذْل ما بَرَز فظهر من رأس جَبَل وجمعه أجذالٌ وفلان جِذْل مالٍ إذا كان رفيقا بسياسته ﴿جذم﴾ جِذْم الشيء أصله والجَذْم القطع والجِذْمة القِطعة من الحَبل وغيره والجُذَام سمي لتَقَطع الاصابع والأَجذم المقطوع اليد . وفي الحديث : من تعلّم القرآن ثم نسيه لقي الله تعالى وهو أجذم قال المتلمّس * بكفٍّ له أُخرى فأصبح أجذَما *

وانجَذَم الحَبْلُ انقطع قال النابغة * بَانَتْ سُعَادُ فأمسى حَبْلها انْجَذَما *

والاجذام سرعة السّير والإِجذام الإِقلاع عن الشيء

﴿جذو﴾ الجَذْوة الجمرة الملتهبة والجمع جِذًى وجُذًى ويقال أجذى الفصيل يُجذِي وهو مجذٍ إذا حمل الشحم تقول جذوت على أطراف أصابعي

إذا قمت . قال النعمان بن عَدِيّ بن نَضلَة :

إذا شئتُ غنّتني دهاقين قرية   وصناجة تجذو على حرفِ مَنسِمِ

قال الخليل جـذا يجذو مثل جثا يجثو إلاّ أن هـذا أدلُّ على اللزوم تقول جَذَا القراد في جنب البعير شدّة التزاقه وَجَذَتْ ظلِفة الإكاف في جنب الحِمار . وفي الحديث : مَثَلُ الارْزة المُجذِية على الأرض أراد الثابتـة والتجاذى في اشالة الحجر ورجل جاذٍ قصـير الباع وامرأة جاذِية قال سهم بن حَنظَلَة

ان الخلافة لم تكن مقصورة   أبدًا على جاذِى اليدين مبخَّلِ

﴿ جذب ﴾ جَذَبْتُ الشئ جذبا وَجذبت المُهر عن أمه فطمته والجَذَب الجُمّار الواحدة جَذَبة وناقة جاذب قل لبنها والجمع جواذب قال الشماخ

* لاحته الجِذَابُ الغوارز * وقال * جواذبها تأبى على المتغبر *

هكذا هو في كتاب ابن دريد

﴿ باب الجيم والراء وما يثلثهما ﴾

﴿ جرز ﴾ الجرْز القطع وسيف جُرَاز قطاع وأرض جُرُز لا نبات بها كانه انقطع عنها وأرض مجروزة من الجرز وهى التى لم يصبها مطر يقال هى التى أُكِلَ نباتها والجروز الرجل الذى اذا أكل لم يترك على المائدة شيئاً وكذلك المرأة والناقة والعرب تقول لن ترض شانِئـة إلاّ بجرزة أى إنها من شدّة بَغضائها لا ترضى للذين تُبْغِضهم الا بالاستئصال والجارز الشديد

من السعال قال الشماخ * لها بالرُّغامى والخياشيم جارز *
قال ابن دريد * رجل ذو جَرَزٍ إذا كان غليظاً صُلْباً *
وكذلك البعير والجُرُزُ العَمُود من الحديد عربي معروف والجمع جرزة قال
وأرض جارزة يابسَة غليظة يكتنِفها رمل أو قامح والجمع جَوارِزُ قال
وامرأة جارِز عاقر ﴿جرس﴾ الجَرْس الصوت الخَفِيُّ يقال ما سمعت له
جَرْساً قال وسمعت جَرْس الطير اذا سمعت صوت مناقيرها على شئ تأكله
وفي الحديث : فتسمعون جَرْس طير الجنة قال الأصمعيّ : كنت في مجلس
شُعْبَةَ قال فتسمعون جَرْس طير الجنة فقلت جَرْس فنظر إلىّ وقال
خذوها عنه فانه أعلم بهذا منا قال ويقال من ذلك أجرس الطائر وجرست
النَّحلةُ العُرْفُطَ يقال للنحل جوارس أى أواكل قال
* تَظَلّ على الثَّمْراء منها جوارس * ومضى جَرْس من الليل أى
طائفة منه والجَرَس الذى يُعَلق على الجمال . وفي الحديث : لا تصحب
الملائكةُ رُفقة فيها جَرَس ويقال جَرَسْت بالكلام أى كلمت وأجرس
الحَلْيُ اذا صوّت قال :

تسمع لِلحَلْي اذا ما وَسْوَسا وارتج في أجيادها وأجرسا

والمُجَرِّس الذى قد جرَّب الأمور ﴿جرش﴾ جَرَشت الشئ اذا
لم تُنعم دقه والجُرَاشة مايَسقط منه اذا جرش وجَرَشْت الرأس بالمُشط
اذا حككْته حتى يَستكثر من الأبْرِيَة ومضى جرش من الليل أى طائفة
قال * حتى اذا ما تَرِكت بِجَرْش * والجِرِشّي النفس والجَرْش في

كتاب الخليل الأكل ﴿جرض﴾ يقال جَرِض بريقه اذا اغتص به قال

كانّ الفتى لم يَغْنَ في الناسِ ليلة اذا اختلف اللّحيان عند الجَرِيضِ

وحدّثنا عن الخليل باسناد الكتاب قال الجَرَض أن يَبْتَلِعَ رِيقَهُ على همّ وحُزن يقال مات جَرِيضاً أى مغموماً قال الأصمعى هو يَجْرَض بنفسه أى يكاد يقضى ومنه أفْلَت جَرِيضاً وناقة جِرْواض أو جُرَاض لطيفة بولدها نَعْتٌ لها دون الذكر وبعير جِرْواضٌ غليظ والجُرايض الضخم أيضاً ويُقال الشديد الأكل وناقة جُرْيَضة ضخمة ﴿جرع﴾ جَرِعَ الماءَ يجرعه وجَرَعَ ايضا والجَرَع والجَرْعاء الرملة لاتنبت قال ذو الرمة :

مااستَحْلَبت عَيْنَيك إلاّ مَحَلّة بجُمهورِ حزوى أو بجرعاء مالك

والجَرَع التواء في قُوّة من قُوَى الحبْل ظاهرة على سائر القوى ويقال أفْلت فلان بِجُرَيعة الذّقَن وهو آخر مايَخرج من النفَس كذا قال الفراء

ونوق مجاريعُ قليلات اللبن كأنه ليس في ضروعها إلاّ جُرَع

﴿جرف﴾ جرَفت الشئ جرْفا ذهبت به كله وسيل جُرَاف يذهب بكل شئ والجُرْف المكان يأكله السيل وجِرْف أيضاً وجرَفَ الدّهرُ ماله اجتاحه ومال مجرَّف ورجل جُرَاف نُكَحَة والجُرْفة أن تُقطع جلدة من فخذ البعير وتُجْمع على فخذه ﴿جرل﴾ أرض جَرِلة اذا كانت كثيرة الحجارة والجَرْول الحَجَر والاجْرال جمع الجَرِل وهو المكان والحجارة قال

* ضَرِم الرّقاق مناقل الاجرال * والجِرْيال الصِّبغ الأحمر ويقال كل لون ﴿جرم﴾ الجرَم القَطع وذا زمن الجرام أى صِرام النخل وهو

جريمة أهله أى كاسبهم قال * جَرِيمة ناهض فى رأس نِيقٍ *
والجُرم والجريمة الذّنب يقال جَرَمَ وأجْرَم ولا جَرَم بمنزلة قولك لا بدّ ولا محالة وأصلها من جَرَم أى كسب قال

* جَرَمَت فزارة بعدها أن يغضبوا * وجَرَّمت صوف الشاة أخذته والجُرَامة ما سقط من التمر اذا جُرِم قال قوم الجرَامة ما التقط منه بعد ما يُصْرَم والجِرم الجَسَد ومَشيخة جِلّة جريمة أى عظامُ الأجرام وهى الأجسام وقال قوم الجِلّة من الإِبل فأما الناس فانما يقال فيهم أجلة والجِرم الصوت والكون ومرّت سنة مُجَرَّمة أى تامة وتجرَّم الليل ذهب والجَرَام والجريم النوى والتمر اليابس . قال ابن دريد : حسَن الجِرم حسَن خروج الصوت من الجرم وجَرْم من العرب بطنان أحدهما فى قُضاعة والآخر فى طيّ وبنو جارم من العرب أيضاً قال * والجارمى عميدها * والتمر الجَرِيم المصروم وكذلك الجُرَامة هذا قول ابن دريد وقد ذكرنا قول غيره ﴿جرن﴾ الجارن من الثياب اللين الذى انسحق وجَرَنَت الدّرعُ لانت والجرين البيدر وجِرَان البعير مقدم عنقه من مذبحه إلى مَنحَره والجمع جُرُن قال

* رأيت جِرَان العَوْد قد كاد يصلح * والجارن ولد الحية

﴿جره﴾ سمعت جَرَاهية القوم أى جَلَبَتهم وكلامهم علانية دون السر

﴿جرو﴾ الجِرْوُ جِرْوُ الكلب والجِرْوة الصغيرة من القِثّاء وأُتِى النبىّ صلى الله عليه وسلم تسليما بأَجرٍ زُغْبٍ وكذلك جِرو الحنظل والرمان قال وذكر ظَلِيماً

أصكّ صَعْلٍ ذى جِرَان شاخِصٍ وهو مة فيها كجِرْو الرُّمان

يقول هى صغيرةٌ وسَبُعَةٌ مُجْرٍ ومُجْرِية أى معها جراؤها ويقال ألقى جروته اذا صبر على الامر وبنو جِرْوة بَطْنٌ من العرب وجَرَى الماء يجرى جِرْيةً وجَرياً وجَرَيانا والجِرِّيَّة الحوصلة والاجريَّا العادة والوجه يأخذ فيه الانسان والجَرِيّ الوكيل والرَّسول فهو بيّن الجِرَاية تقول جَرَّيت جَرِيًّا واستجرَيْتَ وفى الحديث : لايَستجرينَّكم الشيطان وسمى الوكيل جَرِيًّا لانه يجرى مَجرى موكله والجمع أجْرياء ويقال ان الجِريان الجِريال ويقال جارية بينة الجِرَاء والجَرَاء قال * والبيض قد عنَست وطال جَرَاؤها *

وقد تكسر وكان ذلك فى أيام جَرَائها أى صِباها ﴿جرب﴾ الجَرَب معرُوف والجَرْباء السماء سميت بذلك كأنّ كواكبها جَرَب لها والجِربة القَرَاح فى قول بعضهم ثعلبُ جِرْبَةٍ وكان أبو عبيدة يقول الجِربَة المزرعة فى قول بشرٍ * أعلى جِربَة تعلو الدِّبار غرُوبُها * والجُرُّبانُ القميص والجراب معروف وجُرُّبانُ السيف قِرَابُه وقيل حــدّه والجِربياء ريح بين الجَنوب والصَّبا ويقال هى الشَّمال والجَرَبَّة العانة من الحمير وربما سمَّوا الاقوياء من الناس جَرَبَّة قال * جَرَبَّة كحُمُر الأَبَكّ * وجرَّبت الامر ورجل مجرّب الامور ومجرَّب وقد جُرّب هو وجِرَاب البئر جَوْفها من أعلاها الى أسفلها وأرض جرْباء مقحوطة والجَريب أرض معرُوفة قال

حلّتْ سُليمى جانبَ الجَريب بأَجلَى محــلّة الغــريب

﴿جرج﴾ الجرَجة جادّة الطريق والجرَح القلَق قال

* خَلْخالها فى ساقها غيرِ جَرِجْ * قال ابن دريد الجرَج الارض ذات الحجارة والجُرْجة شبه الخرج قال أوس

* ثلاثةُ أبرادٍ جيادٌ وجُرْجة * ﴿جرح﴾ جَرَحه جَرْحاوالاسم الجُرح والاجْتراحُ العمل والكسب والجوارح من السباع والطيرذواتُ الصَّيد وجوارح الانسان أعضاؤه التى يكسِب بهاوالاستجراح النقصان قال عبدالملك وعظتكم فلم تزدادوا إلاّ استجراحا أيِ نقصانا من الخير قال ابن عوف استَجْرَحَتْ هذه الأحاديث أى انها كثيرة وصحيحها قليل

﴿جرد﴾ الجَرْد الثوب الخَلَق وتجرّد الرّجل من ثيابه وعام جَريد أى تام وجَرَاد جبل والجراد معرُوف وأرض مجرودة اذا أصابها الجراد والجريد سعَف النخل الواحدة جريدة سمى لأنه قد جُرّد عنها خوصها وأجارد موضع ومارأيتهمذ أجْرَدانِ وَجَرِيدَانِ يريديومين والجَرَدُ أن يشرى جلدالانسانِ عن أكل الجراد والجَرَد موضع ببلاد بنى تميم قال بعض أهل اللغة أرض جَرَد أى فضاء واسع قال وسمى الجراد لأنه يجرد الأرض بأكل ما عليها وفرس أجرد إذا رقت شعْرته وهو حسن الجُردة أى المتَجرّد وانجرد بنا السير اشتد ورجل جارود مشؤم وسنة جارودة شديدة المحل وجُرْدان الفرس قضيبه وبنو جَرَادمن العرب والجَرَادتان قينَتان كانتاتغنيان ولاأدرى أى الجراد عارَه أى أى شئ ذهب به ﴿جَرَذ﴾ الجُرَذُ معروف ورجل مجَرَّذ اذا كان مجرّبا فى الأمور والجَرَذ داء يأخذ فى قوائم الدّابة بالذال

﴿جرجم﴾ الجراجم نبيط الشام وجرجم الطعام اذا أكله بعنف وتجرجم

الليل ذهب

﴿ باب الجيم والزاى وما يثلثهما ﴾

﴿ جزع ﴾ الجَزْعُ هذا الخرز والجِزْع منعطَف الوادى وجزعْت الرملة إذا قطعتها والجِزْعة القليل من الماء والجزع نقيض الصبر والمُجزّعة البُسرة التى قد بلغ الارْطاب نِصفَها وكان بعض أهل اللغة يقول لا يكون جزع الوادى جزعا حتى ينبت الشجرَ والجازع الخشبة تجعل بين خشبتين توضع عليهما قضبان الكرْم والجَزيعة القطعة من الغنم وانجزع الحبل انقطع ويقال انما هو انخرع بالخاء ﴿ جزف ﴾ الجزف الأخذ بكثرة فارسية

﴿ جزل ﴾ الجزل ماعظم من الحطب ثم استعير فقيل اجزل له فى العطاء وأنشدنا القطان عن ثعلب

فَوَيْهاً لقدرك ويها لها * اذا اختير فى المَحْل جَزْل الحطبْ

وانما اختير الجزل لأن اللحم يكون غثاً فيبطئ نضجه وجَزلت الشئ جِزْلتين أى قَطعته قطعتين وهذا زمن الجِزال أى زمن صِرام النخل قال * حتى اذا ماحان من جِزَالها * والجزَل أن تصيب غاربَ البعير دَبَرةٌ فيُخرج منه عظم فيطمئن موضعه قال أبو النجم * يغادر الصَّمْدَ كظهر الأجزل * والجزْلة القطعة العظيمة من التمر وفلان جَزل الرّأس والجوزل فرخ الحمام والجوْزل السّم ﴿ جزم ﴾ الجزم القطْع يقال جزمت الشيء والجزم فى الاعراب لأنها قطعت عن المجزوم الحركات والجزْم شئ يجعل فى حياء

الناقة لتحسبه ولدها فترأمه والجِزمة الجماعة من الضأن وجزمت القِربة إذا ملأتها . قال صخر * فلما جزمت به قِربتى *

وجزمت النخل إذا خوصته قال * كالنخل طاف بها المجتزم *

ويقال المُجترم أيضاً بالرّاء ويقولون الجَزمة الأكلة الواحدة ويقال جزم القوم عجزوا قال

ولكنّي مضيت ولم اجزّم وكان الصبر عادة أوّلينا

﴿ جزا ﴾ اجتزأت بالشئ اجتزاء اذا اكتفيت به قال

لأن الغدر فى الأقوام عارٌ وأن الحر يجزأُ بالكِراع

أى يكتفى بها والجَزْء استغناء السّائمةِ عن الماء بالرّطب ويقال جُزُوء على فُعُول والجُزء الطائفة من الشئ والجُزأة نِصاب السكين وقد أجزأتها إجزاءً اذا جعلت لها جُزأة وأجزيتها أيضاً . قال أبو زيد : أجزأت عنك مُجزأةَ فلانٍ أى أغنيت وتقول جزيت فلانا أجزيه جزاء واجزأت عنه اذا أنت كافأت عنه قال بعضهم جازيته جِزاء بالكسر اذا قابلته على فعله القبيح بمثله ويقال هذا رجل جازيك من رجل كما تقول حسبُك وتقول جزى عنى هذا الأمرُ يجزى كما تقول قضَى عنى وتجازيت دينى على فلان اذا تقاضيته والمتجازى المتقاضى ﴿ جزح ﴾ جزح فلان لنا من ماله أى قطع والجازح القاطع وهو قول ابن مقبل * لمُختَبِطٍ من تالد المال جازحٍ *

﴿ جزر ﴾ الجَزر القطع وبه سميت الجزور جزورا والجزورة الشاة يقرَمُ اليها أهلُها فيذبحونها وترك بنو فلان بنى فلان جَزَرا أى قتلوهم فتركوهم جَزَرا للسباع

والجُزَارة أطراف البعير فَرَاسِنُه ورأسُهُ وانما سميت جُزارة لأن الجزّار يأخذها فهى جُزَارته كما يقال أخذ العامل عُمالته فاذا قلت فَرَس عَبْل الجُزارة فانما تريد غِلَظَ اليدين والرجلين وكثرة عصبهما ولا يدخل الرأس في هذا لأن عِظَم الرَّأس فى الخيل هُجْنَة وانما سميت الجزيرة في البحر جزيرة لانقطاعها عن مُعْظم البحر والجَزَرُ الجِنْزَاب معروف وجَزَر النهرُ إذا قلّ ماؤه جَزرا والجَزْرُ خلاف المدّ وتقول أجزرتك شاة إذا دفعتها اليه ليذبحها وهى الجَزرة ولاتكون الجزرة إلاّ من الغنم قال بعض أهل العلم وذلك أن الشاة لاتكون إلاّ للذبح ولا يقال للناقة والجمل لأنهما يكونان لسائر العمل

****

﴿ باب الجيم والسين وما يثلثهما ﴾

﴿جسم﴾ الجِسم كل شخص مدرك كذا رأيته في كتاب ابن دريد وكل عظيم الجِسم جَسِيم وجُسَام والجُسمان الشخص ﴿جَسَو﴾ الجاسى الشئ الشديد يقال جَسَا اذا اشتد وجَسَأ أيضاً بالهمز وجَسَأت يده صَلُبت

﴿جسد﴾ الجِسَاد الزعفران وثوب مُجْسَد إذا صُبِغ بالجِسَاد والجسد معروف والثوب المِجْسَد الذى يلى الجَسَد وفى كتاب الخليل أن الجَسَدُ لايقال لغير الانسان من خَلق الأَرض قال والجَسَد من الدم ماقد يبس فهُو جَسِد وجاسد قال الطِّرِماح * منها جاسد ونجيع *

قال فالجَسَد الدَّم نفسه والجَسِدُ اليابس . قال ابن دريد : فى المِجْسَدِ والمُجْسَدِ والبصريون لايعرفون الا المُجْسَد وهو المُشْبَع صِبْغاً

﴿جسر﴾ الجسرة الناقة القوية يقال هى الجريئة على السير وصُلب جَسْرٌ . قال ابن مقبل : موضع رحلها جَسرٌ والجِسرمعروف . قال ابن دريد الجَسر بفتح الجيم القنطرة التى يقال لها جِسْرٌ والجَسارةالاقدام وجَسرٌ قبيلة ورجل جَسر جسيم جَسُور . قال الخليل : وقلَّ مايقال جَمَل جَسرٌ

﴿ باب الجيم والشين وما يثلثهما ﴾

﴿جشع﴾ الجَشَع أشدُّ الحرص ويقال رجل جَشِع بيّن الجَشَع وقوم جَشِعون ﴿جشم﴾ يقال جَشِمت الأمر أَجشَمُه إذا تكلفته على مشقة وأَلقَى فلان علىَّ جَشَمه إذا أَلقى علىَّ ثِقْله وجَشَمُ البعير صدرُه قال ومنه سمى الرجل جُشَمَ ﴿جشو﴾ الجَشْو مهموزٌ وغيرُ مهموزٍ القوسُ الغليظة قال أبو ذُؤيبٍ * جَشْءٌ اجَشُّ وأَقْطَعُ *
ويقال أَجشاتْنى البلادُ وأَجشأْتها إذا لم توافِقْك وجَشَأَت نفسى إذا ارتفعت من حُزنٍ أو فزعٍ وجاشت إذا درت للغثيان وقال قوم جشأ القوم من بلد إلى بلد اذا خرجوا منه وتجشَّأ تجشُّؤا والاسم الجُشاء والجوْشوشُ الصدرُ

﴿جشب﴾ الطّعامُ الجَشِب الذى لاأُدْم معه والجُشَّاب النَّدَى يسقطُ على البقل والمِجْشاب الغليظ قال * تُوليك كشحاً لطيفا ليس مِجشابا *
وقال قوم الطَّعام الجشِب الغليظ الخَشِن ويقال الجِشبُ قشر الرمّان

﴿جشر﴾ يقال للبعير إذا كان به سُعال جانٌّ مَجشور وجَشَر الصبح

اذا أَنار يَجشُر جشورا واصطَبحنا الجاشِريَّة وهو اصطباح يكون مع الصبح وأصبح بنو فلان جَشَرًا إذا أقاموا مكانهم ولم يرجعوا الى بيوتهم وكذلك المالُ الجَشَر وهو الذى يرعى أَمام البُيوت والجَشَّار الذى يأخـذُ بالمال إلى الجشَر قال الشاعر فى الجاشِريَّة

إذا ماشَرِبنا الجاشِرِيَّةَ لم نُبَلْ أميرًا وان كان الأميرمن الأَزْدِ

والجَشْرُ حجارة تَنبت على سَيف البحر وقد جَشَّرنا دَوابَّنا

﴿ باب الجيم والعين وما يثلثهما ﴾

﴿ جعف ﴾ جَعَفْتَ الرَّجلَ إذا صرَعته والانجعاف الانقلاع . وفى الحديث : حتى يكون انجعافُها مرَّة وجُعْف قبيلة والنِّسبة اليهم جُعْفِىٌّ

﴿ جعل ﴾ الجَعل النخل إذا فاتت اليدَ الواحدةُ جَعْلة قال

* أو يستوى جَثِيثُها وجَعْلها * والجَعْول وَلَدُ النعام والجِعال الخرقة التى تنزل بها القِدر عن النار و بنو جِعَال من العرب والجُعْل والجِعالة والجَعيلة مايُعطاه الانسان على الأمر يفعله وكَلبة مُجعِل إذا أرادت السِّفاد والجُعَلُ دُوَيبَّة وجَعَلتُ الشئَ إذا صنعته إلاَّ أَن جَعَل أعمّ تقول جَعَل يقول ولا تقول صنَع يقول وجَعَل أصار قال الله جلَّ ثناؤه إنِّى جاعِلُكَ للناس إماماً وناسٌ يقولون جَعَل يكون بمعنى سمَّى كقوله وجعلوا الملائكة الذين هم عِبادُ الرَّحمن إناثاً والجُعْلة مكان قال * وبَعْدَها عامَ ارتَبَعنا الجُعْلَهْ *

﴿ جعم ﴾ يقال امرأةٌ جَعماء أى هَرِمة ولا يقال رجل أجعم وجَعِم الرجلُ

وجَعَم إذا طمِعَ وجَعِمَت الإبِلُ إذا لم تجِد حَمضاً ولا عِضاهاً فقَضِمَت العِظامَ ويقال جَعِم الرَّجل إذا لم يشته الطعام ويقال جَعَمْت البَعِير مثل كَعَمْته والجَعَم غِلَظ الكلام في سَعَة الحلق ﴿جعن﴾ تقبَّضَ ومنه اشتقاق جعونة ﴿جعب﴾ الجِعِبِّي السافلةُ ويقال الجِعِبَّاء والجَعْبة للنُشَّاب والجَعَبِيّ النمل الأحمر . قال ابن دريد : أصلُ الجَعْب الجمع يقال جَعَبْت الشيء جَعباً وانما يكون ذلك في الشيء اليسير والجُعبُوبُ الدَّنيّ من الرجال ﴿جعد﴾ الجَعد خلاف السَّبْط وبناتٌ جَعدٌ ورجل جَعدُ الأصابع كناية عن البخل والزَّبَدُ الجَعد الذي يكون على خَطْم البعير بعضُه فوق بعض قال ذو الرُّمة * واعتَمَّ بالزَبَدِ الجَعْدِ الخراطيمُ * والذِّئبُ يُكنَى أبا جَعدة قال قوم سمي بذلك لبخله وقال آخرون الجَعدة شجرة وبها كُنِيَ الذِّئبُ لأنه يقصدها لِضَعفها وطِيبها وبنو جعدةَ من العرب وبعيرٌ جَعد كثيرُ الوبر والجَعدة نبت على شاطئ الأنهار

﴿جعر﴾ الجَعْرُ ذو بَطن الذِّئب والكلب والجَعْراء لقب لقوم والجاعرتان حيث يكوى من كاذَتَيْ فخذ الحمار وجَعَارِ الضَّبُعُ لكثرة جعرها والجِعَار يشدُّه المُستقِي في وَسَطه ويُعطِي طرَفه آخر لئلاّ يقع في البئر قال

* ليس الجِعارُ مانِعِي من الصدَر * ﴿جعس﴾ الجَعاسِيسُ اللِّئام الواحِدُ جُعسوس ﴿جعش﴾ الجُعشوش الرّجلُ الطويل

﴿جعظ﴾ الجَعظ الرّجلُ السيّئ الخُلُق وجعظته عن الشيء وأجعظته اذا دفعته عنه قال * والجُفرتين تركوا إجعاظا *

يقول دفعناهم عنها

﴿ باب الجيم والغين وما يثلثهما ﴾

﴿ جغب ﴾ الجَغِب الرّجلُ الشّغِب

﴿ باب الجيم والفاء وما يثلثهما ﴾

﴿ جفل ﴾ الجَفل السحاب الذى هرَاق ماءَهُ وريح مُجفل وجافلةٌ أى سريعة والجُفال مانفاه السَّيلُ والجَفَلُ الناسُ ذهبوا والجَفَلَى أن تدعو الناسَ إلى طَعامِكَ عامةً من غير اختصاص قال طرَفة

* نحن فى المشتاة ندعوا الجَفَلى * والاِجفيل الجَبان وظَليم إجفيل يهرب من كل شئ وَانجفَلَ الليلُ والجُفالة من الناس جماعةٌ وَأَخذتُ جُفلةً من صوف أى جزّة والجُفال الشعر الكثير قال ذو الرُّمة

* مُنسَدِلاً جُفالاً * ﴿ جفن ﴾ الجَفن جَفن العَين والسَّيفِ والجَفن الكَرْم والجَفن مكان والجَفنة جَفنة الطّعام والجَفنَة البئر الصّغيرة

﴿ جفو ﴾ جَفَوت أَجفو وهو ظاهر الجفوة أى الجَفاء وجَفا السَّرجُ عن ظَهر الفَرس وأَجفيته أنا قال أبو زَيد أجفيتُه إذا أتعبته فلم تَدَعه يأكل والجَفاء خِلاَف البرّ والجُفاء مانفاه السَّيلُ ومنه اشتقاق الجفاء وجَفأْتُ الرّجل إذا صرَعته وأجفأت البقلةَ اذا أنت اقتلعتها من الأرض وأجفأَتِ القِدرُ

زَبَدها ألقته إلقاءً ويقولون أجفأت البلادُ إذا ذهب خيرُها قال

ولما رأت أنّ البلادَ تجفّأت تشكّت إلينا عيشَها أمّ إحنبلِ

أى أكل بقلها ﴿جفر﴾ الجفْر البئر لم تُطو والجُفور مصدرُ جَفَرَ الفحلُ عن الضّراب امتنع والجَفْر من ولد الشّاء ما جفر جنْباه إذا اتّسع وقال قوم الجفْر الجذَع وغلام جفْرٌ مُشبه والجفير كالكنانة أوسع منها والجِفار موضع بنجد وفرس مُجفَرٌ إذا كان عظيمَ الجُفْرة وهي وسَطه والأجفر موضع وأجفرت الشيء قطعته وأجْفرني من كان يزورني إذا تركوا زيارتك وأجفرت ما كنت فيه أى تركته ﴿جفز﴾ قال ابن دُريد الجفْز السُّرعة فى لغة اليمانين

﴿جفَسَ﴾ قال ابن دُريد الجِفْس لغة فى الجِبْس وهو الضعيف يقال جفِسَ جفَساً إذا اتّخم ﴿جفش﴾ قال ابن دُريد الجَفْش الجمع

﴿ باب الجيم واللام وما يثلثهما ﴾

﴿جلم﴾ أخذت الشيء بجَلَمته أى كلّه والجَلَم معروف وجلَمْت السّنام إذا قطعته والجلاَم الجداء قال الأعشى * سواهِمُ جُذْعانُها كالجِلاَم * وجَلْمة الشاة مسلوختها بلا أكارعَ ولا فُضولٍ ﴿جله﴾ الجَلَه انحسار الشعر عن أكثر الرّأس والرّجل أجْله قال رُؤْبة

* برّاق أصلادِ الجبينِ الأجْلهِ * وجلْهتا الوادى ناحيتاه اذا كانت فيهما صلابةٌ وجلَهت الحصَى عن المكان نحّيته

﴿جلو﴾ جلَوْت العَرُوس جِلوةً وجلَوت السّيف جِلاء وحكى الكسائى

السماء جلواء أى مُصْحية وتجلّى الشىء انكشف ورجل أجلى اذا ذهب شعر رأسه الى نصفه ويقال جلّى ببصره اذا رَمى به وجَلا القومُ عن مواضعهم جَلاءً وأجليتهم انا اجلاءً وجَلا لىَ الخبرُ جلاءً اذا وضح ويقال هو ابن جَلا إذا لم يَخْفَ أمره لشهرته . قال القُلاخ بن حَزْن

أنا ابنُ جَلا وطلاّعُ الثّنايا   متى أضع العِمامة تعرفونى

وجلا القومُ وأجليتهم أنا وجاوتهم قال

فلما جلاها بالايام تحيزت   ثُبات ٍعليهاذُلُّها واكتئابُها

واجلوا عن القتيل لاغير اجلاءً والجُلّى الأمر العظيم ويقولون ماجلاؤك أى ما اسمك ﴿ جلب ﴾ جلبت الشىء جَلبًاوجَلبًا ويقال لكل قضاء جالبٌ ولكلّ درٍّ حالبٌ قال

أُتيحَ لها من أرضه وسمائه   وقد تجلُبُ الشىءَ البعيدَ الجوالِبُ

والجلب الذى جاء النهى عنه أن لاّ يأتِيَ المُصدّقُ القومَ فى مياههم لأخذ الصدقات ولكن يأمرهم بجلب نَعَمِهم اليه ويقال بل الجَلَب أن يجىء المتسابقان أو أحدهما برجلٍ آخر يُجلّب على فرسه أى يَزجره ويَصيح به ليكونَ هو السابِقَ والجُلْبة العُوذة والجُلبة جلدة تجعل على القتَب ويقال أَجْلَبت القتب والجُلْبة القشرة تعلو الجرح اذا برأ يقال جَلَبَ الجرحُ وأجْلب وجِلِب الرَّحلِ عيدانه ضما وكسراً والجُلْب أيضاً سحاب رقيق يعترض وليس فيه ماء قال أبو عمرو الجُلبة السّحاب الذى كأنه جبل قال فى الجِلْب

ولستُ بِجِلبٍ جِلبِ لَيْلٍ وقِرَّةٍ ولا بِصَفًا صَلْدٍ عن الخيرِ مَعزِلِ

والجلباب ماتغطّى به المرأة من ثوب وغيره ﴿جلَج﴾ الجَلَجةُ الرّأس يقال على كل جَلجَةٍ كذا قال ابن دُريد الجَلَجُ القلَقُ ﴿جلح﴾ الجلَح ذهاب شعر مقدّم الرّأس وقد جلَحَ فهو أجلَح والسِّنون المجاليح اللّواتى تذهب بالمال والسَّيل الجلاح الشديد وجَلَح المالُ الشجرَ يَجْلَحه جَلحاً إذا أكل أعلاه فهو مجلوحٌ والمجاليح النوق اللّواتى تَدُرُّ شتاءً والواحد المُجالح والجلواح الأرض الواسعة والتجليحُ السيرُ الشديد ونخلة مِجلاحٌ جلدة لا تُبالى القُحوط والأجلاح من الهوادج الذى لا قبة له والتجليح التصميم على الأمر مثل تجليح الذئب والجالحة ماتطاير من رؤس النبات شبه القطن

﴿جلخ﴾ قال ابن دُريد جلخ السيلُ الوادىَ جلخاً اذا قلع أجرافه وبه سمى الرّجلُ جُلاخاً والجِلواخ الأرضُ الواسعة ﴿جلد﴾ الجِلد معروفٌ والجَلَدُ صلابة الجلد والأجلاد والتجاليد الجسمُ فيقالُ لجسم الرّجل أجلاده والمِجلد جلد يكون مع النادبة تضرب به وجهَها إذا ندَبت قال

خرجن حَريرات وأبْدَين مِجْلدًا وجالت عليهن المكتبة الصُّفْر

الجِلاد النوق تكون أقل لَبنًا من الخورِ الواحدة جلدة قال الفراء اذا مات ولد الناقة فهى جَلْدة والجمع الجَلَد قال ابن السكيت الجَلَد الإبل التى لا أولاد لها ولا ألبان والجَلَد فيه قولان أحدهما أن يُسلخ جلد البعير فيُلبَسه غيرُهُ من الدّواب قال العجّاج * كأنهُ فى جَلَدٍ مُرَفَّلِ *

والقول الثانى أن يُحشى جلدالحُوار ثماماً أو غيره وتُعْطَفَ عليه امه فترأمه قال

* مُلاوَةً كانَّ فَوقي جَلَدا * يقول يَعْطِفْنَ عليّ ويرامْنَني كما ترأم النّاقةُ الجَلَدَ والمَجْلودَة الأرض التى أصابها الجَليد كان ابن الاعرابى يقول الجِلْد والجَلَدَ واحدٌ مثل شِبْه وشَبَهٍ وابن السّكيت يُنكره وجَلَدَ الرَّجل جَزوره إذا نزع عنها جِلدها ولا يقال سلَخ ويقال فرس مجلد إذا كان لايجزع من الضَّرْب وناقة ذاتُ مجاود إذا كانت قوية قال

من اللّوَاتى إذا لانت عَرِيكتها يبقى لها بعـدها ألٌّ ومَجْلود

ويقال ان الجَلَد من الإبل الكبارُ لاصغار فيها والجَلد الأرض الغليظة

﴿ جلذ ﴾ الجِلْذَاءة الأرض الغليظة والجِلْذِيَّة الناقة القوية السريعة والجُلْذِيُّ السَّريع قال * لَتَقْرُبُنَّ قَرَباً جُلْذِيَّا *

﴿ جلز ﴾ الجَلْزُ أن تجلِز مَقبض السّكين بعِلْباء البعير واسم ذلك العِلباء الجِلاَزُ يقال لأغلظ السِّنان جَلْزَه ﴿ جلس ﴾ جلس الرجـل جلوساً والجِلْسة الحالُ التى يكون عليها الجالس وجَلَسَ الرَّجـلُ أتى نَجْدًا ويقال لنَجْدٍ الجَلْسُ ومنه الحديث انه أعطاهم معادنَ القبلة غورِيّها وجَلْسيّها قال

اذا ماجَلَسنا لاتزال تنوبنا سـليم لدي أبياتنا وهوازن

وقال * وعن يمين الجالسِ المنجدِ * وقال

قل للفرزدق والسـفاهةُ كاسمها ان كنت كارهَ ماأمَرْتُكَ فاجلسِ

قال أبو حاتم قالت أمّ الهيثم جَلَستِ الرّخمة إذا اجتمعت والجَلْس الغِلاظ من الأرض ومن ذلك قولهم ناقة جَلْس لصلابتها وشدّتها فأما قول الأعشى

* لنا جُلَّسانٌ عندها وبَنَفْسَجٌ * فيقال انه فارسيّ وهو كُلَّشان

﴿ جاط ﴾ جاط رأسه اذا حلقه ﴿ جاظ ﴾ ويقولون جاظ سيفَهُ إذا سلّهُ ﴿ جلع ﴾ قال الخليل المجالعة تنازع القوم عند شرب أو قسم قال

* ولا فاحش عند الشراب مجالِعِ *

والجلْعة المرأة القليلة الحياء وجَلَع فَمُ فُلاَنٍ إذا تصلقت شفته وظهرت أسنانه

﴿ جلف ﴾ الجَلْف قطعك الشيء جَلَفت الشيء جَلْفاً إذا استأصلته وهو أشدُّ من الجَرف ورجل مجلّف أتى الدّهرُ على مالِهِ . الجِلفُ المسلوخة بلا رأس ولا قوائم ولذلك قيل جِلف جافٍ وَوِعاء الشيء جِلفه قال ابن السّكيت الجَلْف القَشر يقال جَلَفت الطينَ عن رأس الدَّنّ والكِتاب يسمون طَرَف القلم إذا بُرِي جِلفة ﴿ جاق ﴾ جِلّق بلد

﴿ باب الجيم والميم وما يثلثهما ﴾

﴿ جمان ﴾ الجمان الدُّر قال الشاعر

كجمانة البحريّ جاء بها غوّاصُها من لجّةِ البحر

﴿ جمأ ﴾ الجَمَاء الشخص . قال وقُرْصةٍ مِثلِ جماء التُّرْسِ

﴿ جمح ﴾ جمح الفرس جِماحاً إذا اعتز فارسَهُ حتى يغلبَهُ وجمح الصبيّ بالكعب اذا رماه حتى يُزيله عن مكانه والجُمّاح سهم يجعل على رأسه طين كالبُندقة يَرْمِي بها الصبيانُ قال

هل يُبْلِغَنّيهِمْ إلى الصَّباحْ هَيْقٌ كأنّ رأسَه جُمّاحْ

قال بعض أهل اللغة الجَمُوح الرّاكبُ هَواهُ . فأمّا قوله جلّ ثناؤه لَوَلّوا اليه

وهم يَجْمَحُون فانه أراد يَسعَوْن قال الشاعر فى الجامح الرّاكب هواه

خَلَعت عِذارى جامحاً ما يَرُدّنى عن البيض أمثالِ الدُّمى زجرُ زاجرِ

وجمحتِ المرأة الى أهلها ذهبت من غير إذن بعلها ﴿ جمخ ﴾ جامخت الرّجلَ فاخرته ﴿ جمد ﴾ جَمَدَ الماء يَجْمُدُ جمودا وسَنة جَمادٌ قليلة القَطر والجُمْدُ المكان المرتفعُ وجمعه جِمادٌ وكان الشَّيْبانى يقول الجَماد الأرضُ لم تُمطَر وتقول العرب للبخيل جَمادِ لَهُ جَمادِ أى لازال جامدَ الحال ويكون خلاف قولهم حماد له . قال المتلمس (١)

جَمادِ لها جَمادِ ولا تقولى لها أبدا اذا ذكرت حَمادِ

﴿ جمر ﴾ الجَمْر جمع جمرة والجمّار جمّار النخل وجامور النخل وهى شحمة النخلَة وجَمّر فلان جيشه إذا حبسهم فى الغزو ولم يُقفِلهم إلى بلادهم وحافر مجمّرٌ صُلبٌ والاستجمار بالأحجار والجَمَرات اللّواتى بمكة يُرمَين بالحصى واجمرّ البعير إجمارا إذا أسرع فى سيره قال لبيد

واذا حركتُ غَرْزى اجمرت أو قِرابى عَدْوَ جَوْنٍ قد أَبَلْ

وأما جَمَرات العرب . فقال قوم إذا كان فى القبيلة ثلاثمائة فارسٍ فهى جمرة وقال قوم كل قبيلٍ انضموا وحاربوا غيرهم ولم يُحالفوا سِواهم فهى جمرة وكان أبو عبيدة يقول جمرات العرب ثلاث بنو ضبة بن أدّ وبنو نُمير بن عامر وبنو الحارث بن كعب فطَفِئَت منهم جمرتان وبقيت واحدة طَفِئَت ضبة لأنها حالفت الرِّباب وطفِئَت بنو الحرثِ لأنها حالفت مَذْحِج وبقيت نُمير ولم

(١) أى قولى لها جمودا ولا تقولى لها حمدا وشكرا اهـ

تطفأ لأنها لم تحالف وجمّرت المرأة شعرها إذا جمعته وعقدته فى قفاها ويقال جاء القوم جمارا إذا جاؤا بأجمعهم كذا وجدته وهذا جمير القوم أى مجتمعهم وابن جمير الليلُ المظلم ويقال اجمرّ القوم على الامر اجتمعوا والمجيمر وجُمران بلدان ﴿جمز﴾ الجمز ضرب من السير أشدُّ من العنق وسمى البعير جمّازا لسرعة سيره قال

أنا النجاشىُّ على جمّاز حادَ ابنُ حسّانَ عن ارتجازى

والجُمزة الكتلة من التمر وحمار جمزى سريعٌ قال

كأنى ورحلى إذ رُعتُها على جمزى جازئٍ بالرّمال

﴿جمس﴾ جمس الودك جمد والجُمسة البُسرة إذا أرطبت وهى بعدُ صُلبة ﴿جمش﴾ جمشت الشعر إذا حلقته وشعر جميش . وفى الحديث بخبت الجميش فالخبت المفازة والجميش المكانُ لانبت به والجمش الصوت وسنة جموش إذا احتلقت النبتَ قال رؤبة

* أو كاحتلاق النورة الجموش * والجمش الحلب بأطراف الأصابع

﴿جمع﴾ جمعت الشىء جمعاً والجُمّاع الأُشابة من قبائل شتّى قال ابن الأسلت

* من بين جمع غير جُمّاع *

وماتت المرأة بجُمعٍ إذا ماتت وفى بطنها الولدُ وقيل هى التى تموت ولم يمسسها رجل ويقال للأتان أوّل ماتحملُ جامعٌ وقِدر جِماعٌ وجامعةٌ وهى العظيمة والجمع كلُّ لونٍ من النخل لا يُعرف اسمه ويقال ما أكثر الجمع بأرض فلان لنخلٍ خرج من النوى وضربته بجُمع كفّى ويقالُ نهبٌ مجمع وفى

شعر أبي ذؤيب نهب مُجْمَعُ وتقول استجمع الفرس جَرْياً وجمع مكة سمى لاجتماع الناس به وكذلك يوم الجُمُعة وتقول أجمعت الأمر إجماعا وعليه إذا عزمت وفَلاةٌ مجمِعة يجتمع القوم فيها ولا يتفرّقون خوف الضّلال والجوامع الأغلال والجمعاء من البهائم وغيرها التى لم يذهب من بدنها شئ

﴿جمل﴾ الجَمَل معرُوف والجمال ضد القبيح ورجل جميل وجُمَّال والجُمَل الحبْل الغليظ والجميل الشحمُ المذاب وأجملت الشئ إذا حصلته ويقال جمالكَ أى أجملِ ولا تفعل مايَشينكَ قال * جَمالَكَ أيُّها القلبُ القريحُ *

وقالت امرأة لابنتها تجمَّلى وتعففى أى كلى الجميل وهو الشحمُ المذاب واشربى العُفافَة وهى ما بقى فى الضَّرع من اللبن ويقال أجمل القومُ كثرت جمالهم والجُمالىّ الرّجلُ العظيم الخَلْق كأنّهُ شبّه بالجمل وكذلك ناقةٌ جُماليّة وجَمَلتُ الشحم إذا أذبته وأجملته بمعنًى قال الفرّاء فى رواية سَلَمة عنه جمالات جمع جَمل والجُمالات ماجُمع من الحِبال والقلوس

﴿باب الجيم والنون وما يثلثهما﴾

﴿جنه﴾ يقال ان الجَنَّهْ الهاء أصلية الخَيْزُرَانُ ويروى

* فى كفِّهِ جُنَهِىٌّ رِيحُهُ عَبِقُ * ﴿جنى﴾ جَنَيت الثمرَةَ واجتنيتها وجنيت الجناية وتمرَجَنىٌّ حين جُنِىَ والجَنا الإحْدِيدَابُ ويقال رجلٌ أجْنَأُ وتجانأت عليه إذا عطفت والمِجْنأُ التُّرس قال أبو قيس بن الأسلت

* وَمِجْنأٍ أسمرَ قرّاعِ * ﴿جنب﴾ الجَنب جنب الانسان والجَنابة

البعد قال * فلا تحرِمَنّي نائلاً عن جَنابةٍ *

الجَنابَةُ مخالطة الرّجل المرأة ورجلٌ جُنبٌ والجمع الأجناب والجَنَب نهى عنه أن يَجنُب الرّجل مع فرسه عند الرِّهان فرَساً آخرَ لكَيْ يتحوّل عليه ان خاف أن يُسبَق على الأوّل والجَنَبُ أن يشتد عطشُ البعير حتى يلتصق رِيَتُهُ بِجَنبه يقال منه جَنِبَ يَجْنَبُ قال ذو الرُّمّة

* كأنّهُ مُستبانُ الشّكّ أو جَنِبُ * ورجل جُنب أى غريب ويقال جَنبَتِ الرّيحُ أى هبّت جَنوباً وأجنب القومُ دخلوا فى الْجَنُوب وجُنِبُوا أصابتهم الجَنوب والمِجْنبُ الخيرُ الكثيرُ والجَناب الفِناء وجنبتُ الدّابة إذا قُدْتها إلى جَنبك وكذلك جَنَبْت الأسير وجَنّبَ القومُ إذا قلّت ألبان إبلهم والجَنْبِية نَبْت وقعد فلان جَنْبةً إذا اعتزل الناس والمِجنب التُّرس وجَنْبٌ قوم من العرب ﴿جنث﴾ الجِنثُ الأصل والجُنثيُّ الزّراد فأما قولُ لبيد * أحكم الجُنْثيُّ مِنْ عوراتها *

فمن رفع الجُنْثِيّ أراد الزّراد ومن نصب ورفع كلا فانه أراد السيف وحجة هذا قوله

والكنها سُوق يكون بياعُها بجُنْثِيّة قد أخلَصتها الصياقل

﴿جنح﴾ جِنح الليل طائفة منه ويقال جُنحٌ وجَنح مال وسمى جَناحا الطائر لميلهما فى شِقّيه والجُناح الاثم لميله عن طريق الحق وجَنحت الابل فى السير أسرعت وجُنِح البعير انكسرت جوانحه من الحمل الثقيل فى أضلاعه ﴿جند﴾ الجُنْد الأعوان والأنصار وأجنادالشام خمسة دِمشق

وَحِمْص وقِنسرين والأُرْدُنّ وَفلسطين يقال ولكل واحد من هذه جُند وَجَنَدٌ بَلد والجَنَد الأرض الغليظة فيها حجارة بيضٌ ﴿جنز﴾ قال ابنُ دُريد جَنَزْتُ الشئ أجنِزُهُ اذا سترته ومنه اشتقاق الجنازة

﴿جنس﴾ الجنس الضرب من الشئ . قال ابن دُريد كان الأصمعيُّ يدفع قول العامة هذا مجانس لذا ويقول ليس بعربي ﴿جنف﴾ الجنف الميل . قال الله جلّ ثناؤه : فمن خاف من موص جنفا ورجل أجنفُ إذا كان فى خَلقه مَيل ويقال هو الطويل المنحني

﴿ باب الجيم والواو وما يثلثهما ﴾

﴿جوي﴾ الجوَى داء القلب واجتويت البلاد إذا كرهتها وان كنت فى نعمة وجَوِيت من ذلك أيضاً قال زهير

بَشِمْتُ بَنيها فجويتُ عنها وعندى لو أشاء لها دواء

الجِوَاء موضع والجِوَاء الأرض الواسعة والجُؤْوَة على وزن جُعْوَة لون من ألوان الخيل وهو أكدر يقال فرس أجأى والانثى جأْواء وكتيبة جأْواء لِصَدَإ الحديد والجُوَّة نقرة والجِيَّة غير مهموز حفرة ﴿جوب﴾ الجَوْب الترس وجُبْت الأرض جَوباً والجواب جواب الكلام وهل عندك جائبة خبَرٍ أى يجوب البلاد والجوبة كالغائط من الأرض والجوْبُ درع تلبسه المرأة والمجوب حديدة يجاب بها أى يخصف ﴿جوت﴾ يقال للابل جَوْت جَوت إذا دعوتها الى الماء قال

* كما رعتَ بالجَوتَ الظماء الصواديا * وسمعت القطان يقول سمعت عليّ بن عبد العزيز يقول سمعت أبا عبيد يقول انما كان الكسائى ينشده من أجل نصبِ الجَوتَ كانه أراد الحماية مع الالف واللام ﴿جوح﴾ الجوح الاستئصال يقال جاح الشيء إذا استأصله ومنه اشتقاق الجائحة

﴿جوخ﴾ الجُوخان البيدَر وتجوَّختِ البئر انهارت قال ابن دُريد جاخ السيلُ الوادىَ يجُوخه جوخا إذا اقتلع أجرافه قال

* فللصخر من جَوخ السُّيول وَجيبُ * ﴿جَوَد﴾ الجودُ خلاف البُخل ويقال جاد جُودا والجَود المطر الغزير وجاد الشيء يجُود جَودة وجُودة والجود الجوع سمعت القطان يقول سمعتُ عليًّا يقولُ هذا أغرب حَرف فيه يريد فى باب الجوع والجواد العَطش والجواد الفرس السريع والجمع جياد وفلان يجاد الى كذا كانه يساق اليه ﴿جور﴾ الجَور الميل عن القصد يقال طعنه فجوَّره إذا صرعه وغيث جَوّر إذا كان غزيرا كثيرَ المطرِ وقال قوم هو جُوَرمثل نُغَرٍ وأنشدوا * لاتَسقه صيّب عزّافٍ جُوَر *

﴿جوز﴾ الجَوز وَسَط الشيء والجوزاء الشاة يُبَيّض وسطها والجوزاء نجم قال قوم لانها تعترض فى جوز السماء أى فى وَسَطها والجَوزاء الماء يُسقاه المال من الماشيةِ والحَرثِ يقالُ منه استجزتُ فلانا فأجازنى إذا سقاك ماءً لأرضك أو ماشيتك . قال القطاميّ

وقالوا فُقَيمٌ قَيّم الماء فاستجزْ عُبادةَ إن المستجيزَ على قُتْرِ

أى على ناحيــة وجُزت الموضعَ سِرت فيــه وأجَزته خلّفته وقطَعته وأجزته

أنفذته قال امرؤ القيس

فلما أجزنا ساحة الحيّ وانتحى بنا بَطن خَبتٍ ذي قِفافٍ عَقَنقَل

وكذلك قول ابن مَغرَاء * حتى يقال أجيزوا آل صَفْوَانا *

يمدحهم بأنهم يجيزون الحاج ﴿جوس﴾ الجَوْس التخلّل في الدّيار والجوس اتْباعٌ للجوع ﴿جَوش﴾ الجَوْش الطائفة من الليل والجؤش والجؤشوش الصدر والجَوْشن كذلك بالنون ﴿جوظ﴾ الجوّاظ الكثير اللحم المختال في مشيته يقال جاظ يجوظ جوظانا وأنشد * يعلو به ذا العضَلِ الجوّاظا * ويقال الجواظ الأكول ويقال الفاجر ﴿جوع﴾ الجُوع ضدّ الشبع يقال عام مجاعة ومَجُوعة ومَجْوعة ومجُوعة أفصح ﴿جوف﴾ الجَوْف جوف الشيء ذي الجَوْف والجُوفيُّ ضرب من السمك . قال

إذا تعشوا بَصلاً وَخَلاًّ وكَنعَدًا وجُوفيا قد صَلاَّ

﴿جول﴾ الجُول ناحية البئر قال

رماني بأمر كنت منه ووالدي بريًّا ومِنْ جُول الطّوِيّ رَماني

وجال يجول جولانا وأجلته أنا وجولان المال صغاره كذا قال الفرّاء ومالفلان جَوْلٌ أي ماله رأي واجتلت منهم مثل اخترت ويقال ان المجْوَل الغدير وبه تُشبّه الدّرع فيقال لونها كالمجْول والمجوَل التُّرس والمجْوَل الثوب يَلبسُهُ الانسانُ يَجُولُ فيه قال * إذا ما اسبَكرّت بَين دِرع وَمِجوَلِ *

﴿جون﴾ الجَونة اسم من أسماء الشمس وقال قوم سميت لبياضها والجَون يقع على الاسود والأبيض وقال آخرون لأنها إذا غابت اسوَادّت والجُونة

معروفة والجمع الْجُوَن ﴿جوّ﴾ الْجُوَّة الرقعة فى السقاء وجوّيت السقاء إذا رقعته

﴿ باب الجيم والهاء وما يثلثهما ﴾

﴿جهو﴾ يقال ان الجَهْوَة السافلةُ مكشوفةً وأجْهَت السماءُ أقلعَت ويقال الجُهْوَة الهجمة من الابل يقال جَهَى البيتُ يَجْهَى إذا خَرِبَ فهوجاهٍ وخِباءٌ مجهٍ لاسِترَ عليه ﴿جهد﴾ الجهد المشقة يقال جَهَدت نفسى وقد قالوا أجهدت والجهْد الطاقة . قال الله جلّ ثناؤه : والذين لا يَجِدُون إلاّ جُهْدهم والمجهود اللبن الذى أخرج زُبْدُه والجِهاد الأرضُ الصُّلبة وبنو جُهادةَ بطن من العرب ويقال ان الجَهد الأكل الكثير يقال فلان يَجهد الطّعامَ والجاهد الشّهْوَانُ ومَرعًى جَهِيدٌ جَهَدَه المالُ لطيبه ﴿جهر﴾ يقال اجتهرت البئر وجَهَرتها إذا نزفتها والجَهر الإعلانُ بالشئ ورجل جَهيرُ الصوت عاليه والجَهراء العين تَسدر فى الشمس وجَهَرت الشئ إذا كان عظيما فى عينك وجهرت الرّجل منه . قال * كأنما زهاؤه لمن جَهَر *
ورأيت جُهر فلانٍ أى هيئته قال القطامىّ

* وما غَيَّبَ الأقوامُ تابعةَ الجُهْر * أى انهم لم يقدروا أن يُغيّبُوا من خبره وما كان تابعَ جُهره ورجل جهير بيّن الجَهارة أى ذو مَنْظَر . قال أبو النجم

وأرى البياض على النساء جهارة والعِتْقُ أعرفه على الأدماء

وجَهَرنا الأرض ساكناها من غير معرفة بها وجَهَرنا بنى فلان أى صبّحناهم على غِرّة وكيف جَهَراؤكم أي جماعتكم وجَهرت السّقاء إذا مَخَضْته عن الفرّاء ويقال ان الجَهرَ الرّابية العريضة ﴿جهز﴾ جَهَزت على الجريح وأجهزت عليه إذا قتلته وجَهَاز البيت متاعه وجَهّزت فلانا إذا هيّأت جَهَاز سفرهِ ويقال للبعير إذا شَرَد ضَرَب فى جهازه وجَهيزَة امرأة كانت تُحَمَّقُ ويقال الجَهيزَة عِرس الذئب وهي تُحَمَّق لانها تَدَع ولدها وترْضع غيره

﴿جهش﴾ جَهَشَ يَجْهَش وأجهش يُجْهِش اذا تهيأ للبكاء قال لَبيد

* قامت تَشكّى إليّ النفسُ مُجْهِشَةً * وَجهشت الى فلانٍ اذا فزعت اليه وَجهش نَهَضَ ﴿جهض﴾ أجهَضت الناقة إذا ألقت ولدها وهى مُجْهِض وَجهيض والجاهض الحديد القلب وفيه جُهوضة وجَهاضة وصاد الجارحةُ الصيدَ فاجهضناه عنه اذا نحيناه عنه وغَلَبْناه على ماصاد

﴿جهف﴾ اجتهفت الشيءُ أخذته أخـذا كثيرا ﴿جهل﴾ الجهل نقيض العلم والمَجهل المفازة لاعَلَمَ بها والمِجْهل فيما حكاه أبو بكر الخشبة يحرّكُ بها الجمر واستجهلتِ الرّيحُ الغُصْنَ اذا حرّكَتْهُ فاضْطرَب والمَجْهلَة الأمر يَحْملك على الجهل ﴿جهم﴾ الجَهم الكريهُ الوجه والجَهام السحابُ الذى أراق ماءه وجُهْمَة الليل مابين أوّله الى ربعه وجَهَمت الرّجلَ وتجهمته بمعنى ورجل جهوم عاجز . قال * وبلدةٍ تَجَهّمُ الجهُوما *

أى تَستقبله بما يكره وجِنْهم موضع ﴿جهن﴾ جُهَينة قبيلة يقال اشتقاقه من قولهم جارية جهانة أى شابة

﴿ باب الجيم والياء وما يثلثهما ﴾

﴿ جيأ ﴾ الجِياء جِياء القدر وهو وعاؤها ويقال جياوة والجِيّة مجتمع الماء ويقال الجيّة بالكسر والتثقيل والجأية مصدر من جاء تقول جاء جأية وتقول جاءني فجئته أي غالبني بكثرة مجيئه فغلبته ﴿ جيب ﴾ الجيب للقميص تقول جُبْت القميص قوّرت جيبه وجَيَّبته جعلت له جيبا ﴿ جيد ﴾ الجيد العنق والجَيَد طوله فأما الأجياد في قول الأعشى * رِجالَ إيادٍ بأجْيادها * فانه فيما يقال أراد الأكيسة والجيّد المُحْكم ﴿ جير ﴾ جَيْرِ بمعنى حقا كذا جاءت في كلامهم مكسورة والجيار الصاروجُ قال الأعشى

* بِطِينٍ وَجَيَّارٍ وكِلْسٍ وقَرْمَدِ * ووَجَدَ فلانٌ جائرًا في صدره من حرارة غيظ وحُزْن ﴿ جيز ﴾ الجيزة الناحية من النّهر وفيه كلمات قد كتبت في باب الواو والجائز الجذع الذي يقال له بالفارسية تير وجمعه أجوزة وجُوزانُ والجائزة من العطاء ﴿ جيش ﴾ الجيش معروف وجاشَتِ القِدْرُ تجيش غلت

﴿ جيض ﴾ جاض يجيض اذا فَرّ والجِيَضّ مِشية فيها اختيال

﴿ جيل ﴾ الجيل هذه الأمة فأما قول امرئ القيس

* أطافت به جيلانُ عِنــد قِطاعِهِ * فيقال انه أراد هؤلاء الجيلَ إخْوَانَ الدّيلم وجَيْلانَ الحَصَى ما أجالته الرّيح منه والجَيْأَل على فَيْعَلِ الضّبُعُ

﴿ باب الجيم والهمزة والألف وما يثلثهما ﴾

﴿ جاب ﴾ الجاب من حمير الوحش يهمز ولا يهمز وهو الصلب الشديد

والجأب المغرة يهمز ولا يهمز فأما قولهم جابَةُ المِدْرى فهو غير مهموز وهو حين يطلع قرنه من الظباء والجأب الكسب في قوله * والله رَاعِى عملى وجأبى * وراعٍ أيضاً ويقال منه جأبت ﴿ جأث ﴾ الجأث الفزع جُئِث أُفزِع

﴿ جوج ﴾ الجاجة خرزة وضيعة . قال الهذلى

فجاءتْ كخاصِى العَيْرِ لم تَحْلَ عاجةً ولا جاجةٌ منها تلوح على وَشْمِ

﴿ جار ﴾ الجار الذى يجاورك ويشاركك وجارتك امرأتك قال الأعشى

* أجارتنا بِينِى فانك طالِقَهْ * الأصل الواوُ وكتبت ههنا للفظ الجُؤَار رفعُ الصوت بالدُّعاء ويقال جأر الى الله بالدُّعاء اذا تضرَّع

﴿ جاز ﴾ الجأْز كهيئة الغَصص يأخذ فى الصَّدر عند الغيظ يقال منه جَئِزَ ﴿ جأف ﴾ المَجْؤُف الرّجل الخائف وقد جُئِفَ أشدّ الجأف ﴿ جال ﴾ الجال جال البئر وقد ذكر فى بابه ﴿ جاه ﴾ الجاه قدر الرجل ووجْهُهُ وجاهِ زَجر من زجر الابل لا يكون إلاّ للذكران ﴿ جاو ﴾ يقال كتيبة جأْواء اذا كانت عِلْيَتُها صَدَأُ الحديد والجأْوَة الشئ توضع عليه القدر جِلْدا كان أو خَصَفَة ويقولون سِقاءٌ لا يَجأَىٰ شيئاً أى لا يُمْسكه وأحمق لا يجأى مَرْغه أى لا يَحبِسه

﴿ باب الجيم والباء وما يثلثهما ﴾

﴿ جبح ﴾ الأَجْبُحُ مواضع النّحل فى الجَبَل وهى التى تُعسِّل فيها الواحد جِبْح ويقال جَبَحُوا بِكِعابِهم اذا رموا بها يَلْعبُون لِيُنْظَرَ الفائز منها

﴿جبت﴾ الجِبْتُ الساحِر ويقال الكاهن ويقال هو ماعبد من دون الله جلّ ثناؤه ﴿جبذ﴾ جَبَذْتُ الشئ مثل جذبته ﴿جبر﴾ جبرت العَظْمَ فجبر وأجبرت فلانا على الأمر إذا أكرهته عليه والجَبْر الملك والجَبَّار ما فات اليَدَ يقال فرس جَبَّار ونخلة جبارة وذو الجُبُورة الله جلّ ثناؤه . وأنشد القطان عن عليّ بن عبد العزيز عن أبي عُبَيد

فانك إن عادَيْتَنى غضِبَ الحَصَى عليك وذو الجَبُّورةِ المتغطرف

ويقال فيه جِبرِية بكسر الجيم والباء وبفتح الجيم وسكون الباء وَجَبْرُوَّة وَجَبَروت وَجُبُّورَة والجَبَارة والجَبيرة السِوارُ والجَبائر جمع وجابر اسم الخبز فيما يقال وجبارُ اسمُ يوم الثلاثاء والجُبَار الهَدَر ورجل جَبَّار لا يرى لأحد عليه حقاً ﴿جبز﴾ يقال ان الجِبْز اللّئيم ويقولون الجَبيز الخُبْزُ اليابس ﴿جبس﴾ الجبس اللئيمُ ويقولون الجبان والتجبُّسُ التبختر ﴿جبع﴾ يقال ان الجُبَّاع من السِّهام ماله ريش ولا نَصْل له والجُبّاع المرأة القصيرة يقال هى الجُبَّارة ﴿جبل﴾ الجبل معروف وناقة جَبْلَةُ السَّنام تامِكَتُهُ ويقال السنام نفسه جَبْلة وامرأة جَبْلة عظيمة الخَلْق والجِبِلَّة الخليقة والجُبْل الجماعة وأجبل القومُ إذا حفروا فبلغوا المكان الصُّلْب ﴿جبن﴾ الجُبْن الذى يؤكل والجُبْن مصدر الجَبَان أيضاً والجَبينان ما عن يمين الجَبْهة وشمالها ﴿جبه﴾ الجَبهةُ للانسان وغيره وَجَبَهْنا الماء وردناه وليست عليه قامَةٌ ولا أداة والجَبْهة التى فى الحديث الخيل والجَبْهة من الناس الجماعة والجَبْهة نجم يقال هو جبهة الأسدِ وجَبَهْتُ الرَّجلَ إذا رَدَدته بكلام واجَهْته به والتَّجبيهُ أنْ يركب اثنان مَركباً ظهرُ كلّ

واحـد منهما إلى ظهر صاحبـه ﴿جبى﴾ جَبَيْتُ المال وجبيت الماء فى الحوض والجابية الحوض . قال * كجابية الشيخ العراقىّ تَفْهَق(١) *
وجَبَّى يُجبّي إذا سجد والإِجْبَاء بيع الزّرْع قبل بُدُوّ صلاحه والجُبَّاء الجبَانُ
قال * فما أنا من ريب المنون بجُبَّاء *
والجَبْء الـكَمأة وثلاثة أجبُؤ يقال أجبأت الأرضُ إذا كثرت كمأتها والجَبَا مقصور ماحَول البئر والجِبَا بكسر الجيم ما جُمع فيه من الماء ويقال له أيضاً جِبْوَة وجِبَاوة قال الـكِسَائىُّ جَبَوت المـاء فى الحوض جَبا مقصورٌ وجَبَأْت عن الأمر كَعَعْتُ وأجبَأْت على القوم إذا أشرفت عليهم والجَبْء مهموزٌ نقيرٌ يجتمع فيـه الماء والجمع أجبُؤٌ وجَبَأت عينى عن الشئ إذا نبَت وجَبَأْتُ علىَّ الضّبُع إذا خرجت من جحرها ليـلاً والجَبأة الخشبة يحذو عليها الحَذّاء ويقال جَبَأْتُ عنقه أملتها . قال ابن دُريد : امرأة جَبأى على فَعْلى قائمةُ الثّديَين

﴿ باب الجيم والثاء وما يثلثهما ﴾

﴿جثر﴾ قال ابن دريد : الجَثْر تراب يَخْلِطُه سَبَخ ﴿جثل﴾ شعر جَثْل كثير ليّن وثَـكِلَتْه الجثَل وهى أُمّه واجْثَألّ النبت طال واجْثَأَلّ الطائر نفَّشَ ريشه والجُثْلة النملة السّوداء واجثَأَلَّ الرّجلُ تهيأ للغضب

---

(١) صدره * تروح على آل المحلق جفنة *

﴿جثم﴾ جَثَم الطائر والجاثِم اللاطئ بالارض والجُثمان الشخص والمُجثَّمة من الطير المَصبورة على الموت ورجل جُثَمة وجثّامة للنؤوم

﴿جثا﴾ على ركبته يجثو جُثُوّاً وجُثِيّاً وقوم جُثِيٌّ

(باب ماجاء من كلام العرب على أكثر من ثلاثة أحرف أوله جيم)

نعجة جُرَيضة ضخمة. والجَنْدِلُ بفتح الجيم والنون وكسر الدال الموضع فيه حجارة والجَنْدَل الحجر والجَحنفَلُ الغليظ الشفة والجِرنفش العظيم الجنبين والمُجرنْمِزُ المجتمعُ وكانه من الجَرَاميز وهو الثِقَل. والجَلَنْظِي الذي يستلقي على ظهره ويرفع رجليه والمُجْلَعِبّ المُضْطجع والذاهب وسيل مُجْلَعِبٌّ كثير القَمْش والمجرَهِدُّ الذاهب والمجْلَخِدّ المُستلقي والجَهْضَمُ الضَّخْمُ الهامة والجَيْدَر والجَأنَبُ القصير. والجسْرَب الطويل. الجَمْعَرَة الارض الغليظة. ورجلٌ جراهِمٌ عظيمٌ. والجَلْمد الحجرَ والابل الكثيرةُ. وشيخ جِلْحَابَةٌ هِمٌّ. والجعبرة المرأة الجليفة. وجَعْفَلْتُه صرعته. وجَحْمَظْتُ الغلامَ إذا شددت يديه. والجُخَادب دُوَيبّة وجمعه جَخَادب قال الكسائى هذا أبو جُخادب قد جاء وجرثومة النمل قريته. والجُمْهور الرَّملة المشرفة على ماحولها قال أبو عُبيد في الحديث جَمْهِروا قبره يقول اجمعوا عليه التراب ولا تطينوه وجَردَبَ الرَّجلُ إذا ستر بيده ما بين يديه من الطعام شُحّاً قال

إذا ما كُنْتَ في قوم شَهَاوَى فلا تجعل شمالك جَرْدَبانا

والجُرْمُوز الباقى من أصل السعفة إذا قطعت والجُنْدب الجراد ووقع القوم فى أم جُندبٍ إذا وقعوا فى الظلم والغَشْمِ . والجِعْظَار والجَعْظَرِىّ المُتَشَفِّج بما ليس عنده . وعزٌّ جِنْبِخٌ عظيمٌ . والجُرْشُعُ العظيمُ الصدر . والجُعْشُمُ الصغيرُ البَدَنِ القَليلُ اللحم . والجَلَنْفَع الغليظ من الابل . والجَخْدَب الجمل الضخم قال * شَدَّاخةً ضَخْمَ الضُّلوع جَخْدَبا *

ويقال اجْلَنْخَى إذا استكبر قال * يضربُ جُمْعَيْهم إذا اجْلَنْخَوْا *

والجرْضِم والجُرَاضِم الأَكول . والجِرْفاسُ الضَّخْمُ . والجَلَنْدَد العاجز والجُنَادِف الجافى . والجُنْبُلُ العُسُّ الضخم . والمُجْرَنْثِمُ القاعد على أطرافه . والجَلْفَزِيز العجوز المُسِنَّة . والجَلَنْدَح الثقيلُ الوَخِمُ . والجَعْشَبَة الحِرْص والشَّرَه . والجَعْبَر القصير . والجَرْعَبُ الجافى . والجَعْبَلة السُّرعة . قال ابن دُريد : تَجَعْثَرت المتاع جمعته وتَجَرْثَم الرَّجلُ سقط من علوٍ إلى سُفْل . والجِعْثِم الانقباض . الجِعْثِن أصل شوك الصِّلّيان . والجَلْسَدُ صَنَم قال * بيقَرَ من يمشى إلى الجَلْسَدِ * والجَرَاجِب من الإِبل الفِطامُ . والجَحْرَمة الضِّيقُ وسوء الخُلُق رجل جَحْرَم والجَحْشَلُ الخفيف والجَحْشَم البعيرُ المنتفخُ الجنبين . والجَحْمَرِش العجوز الكبيرة . والجَحْظَم العظيم العينين . والجِلْحَاظ الكثير الشعر على جسده . ورجل جَحْفَل عظيمُ القدر وتجحفل القوم اجتمعوا . والجَحْلَمة الصَّرع يقال جَحْلَمه إذا صرعه والجَخْدَمة السرعة . والجِرسام السّم الذُّعاف . والجُرْضُم الشيخ الهِمّ وجَرْمَز الرجل فرّ وتجرمز الليل ذهب وجَرْبَز الرّجلُ سقط والجَمْدَل الحاذر السمين والجِخْرِط

العجوز الهَرِمة وجَرْدم أكثر الكلام والجَلْمد الصُّلب الشديد وذات الجَنَادع الدّاهِيةُ ويقال إن جَنَادع كل شئ أوائله ويقال جاءت جَنَادِعُ الشر وجَرْشَم مثل بَرْشَم إذا أحدّ النظر وأسد جِرْهاس وجِرفاس وجِرْهاب غليظ وجَرْشم أيضاً كرّه وجهه والجَعْفر النّهر والجُرْمُوز الحوض الصغير وجمع جراميزه إذا تقبّض ليثب والجَمْعَرَة الأرضُ ذات الحجارة . قال ابن دُريد: الجَلْهَزَة إغضاؤُكَ عن الشئ وأنت عالم به وَتَجَرْجَمَ الوحشىّ فى بيته سكن وَجَحْجَبَى قوم من اليهود وجَلَرْبَق الدّاهيةُ . الجِنْعاظ الذى يَسْخط عند الطعام قال * جِنْعاظة بأهله قد بَرَّحا *

قال الكسائى إذا أخبَرت صاحبك بِطَرف من الخبر وكتمت الذى تريد قلت جَمْهَرتُ عليه وجهنم معروفة واشتقاقها من قولهم جِهِنّام إذا كانت بعيدة القعر والجُلُبّان قِرَاب السيف ويقال بالرّاء وهو حدّه

(تم كتاب الجيم * ولله الحمد والمنة)

كتاب الحاء

﴿ بسم الله الرحمن الرحيم ﴾

هذا كتاب الحاء من مجمل اللغة وهو حرف من حروف الحلق يأتلف فى المضاعف والمطابق مع الحروف كلها إلاّ مع التى تقاربه فلا يكون بعد الحاء حاء ولا خاء ولا عين ولا غين ولا هاء وقد فسرنا ذلك كله والله ولىّ التوفيق واليه نرغب واياه نسأل . والصلاة على محمد وآله أجمعين

﴿ باب الحاء وما بعدها من المضاعف والمطابق ﴾

﴿ حدّ ﴾ الحد الحاجز بين الشيئين وفلان محدود إذا كان ممنوعا ويقال للبواب حدّاد لمنعه من الدُّخول قال الأعشى

* إلى جُونة عندَ حَدّادِها[1] * وحددت فلانا منعته في قول النابغة

* قُمْ في البَرِية فاحددها عن الفند[2] * وأنشد ابن القطان عن ثعلب

يارَبّ من كَتَمني الصِّعادا فهب له حَليلةً مِغْدَادا

* كأن لها ماعَمِرت حَدَّادَا *

أي يكون بوابها كي لا تهرب والحديد معروف لأنه منيع وأَحَدَّت المرأة على بعلها وحدّت لامتناعها من الزينة والخضاب والاستحداد استعمال الحديد والمحادَّة المخالفة ومنع مايجب عليك والحِدَّة ما يعترى الانسان من النزق تقول حددت احِدّ حدًّا من الحِدّة وحدّ الشراب صلابته قال الأعشى

* وكأْس كعَين الدّيك باكرت حدَّها * وحدُّ الرّجل بأسهُ ومالي عن هذا الأمر حَدَد ومُحتَدٌ أي معدل ويقولون حددا كما يقولون معاذ الله وأصله ماذكرناه من المنع قال الكميت

حَدَدًا أن يكون سَيْبُكَ فينا وَتَحًا أوْ مُجَبَّنًا مَمْصُورَا

وحد العاصي سمي لانه شيءٌ يمنعه عن المعاودة . قال ابن دُريد : هذا أَمْرٌ

(١) صدره * فقمنا ولما يصح ديكنا *

(٢) وصدره * الاسليمان اذ قال الاله له *

حَذَذٌ أى ممتنع ﴿حذّ﴾ الحَذّ القطع والأَحذ المقطوع و يقال للقَطَاة حذاة لقصر ذَنَبِها وامرأ حـذّ لا مُتَعَلّق فيه لأحد . قال الخليل : الأَحـذّ شي لا يتعلق به الشئ الحُذّة القطعة من اللحم . الحُذَذ خفة وسرعة وسمّى الصلْب أَحذّ وقصيدة حـذّاء لا يتعلق بها من العيب شئ لجَوْدتها والحَذّاء اليمين المنكَرة يقطع بها الحقُّ ويقال قرب حَذْحاذٌ سريع حثيث

﴿حرّ﴾ الحَرُّ ضِدّ البَرْدِ والحُرُّ خلاف العبد و يقال لذكر القَمَارِى ساق حُرّ قال ابن ثور

وما هاج هذا الشوقَ إلا حمامة دَعَت ساق حُرّ فى حمام تَرَنّما

وطين حُرٌّ لا رَمل فيـه وباتت فُلانةُ بليلةِ حُرَّةٍ إذا لم يَصِـل اليها بَعلُها فى أَول ليلةٍ فاذا تمكن منها فهى بليلةٍ شيباءَ والحَرِير المَحْرُورُ الذى قد تداخلته حَرَارة الغيظ والنار وغيرهما قال

خَرَجْنَ حرِيراتٍ وأبدين مجْلَدًا ودارت عليهن المقَرَّمَةُ الصُّفر

والحِرّة العطش والحَرورُ الرِّيحُ الحارة وتكون بالليل والنهار وحُرُّ الدُّور وسطها والحَرّة أرضٌ ذات حجارة سُودٍ والحُرّ ولد الحية قال الطِرِمّاح

مُنْطَوٍ فى جَوف ناموسـه كانطواء الحُرّ بين السلام

وفلانة حُرّة الذِفْرَى أى حرة مجال القُرط وحُرّ البقل ما يؤكل غيرَ مطبوخ فأما قولُ طَرَفة

لا يكن حبُّكِ داء قاتلاً ليس هذا منكِ ماوِىَّ بحُرّ

فانه يقول ليس هـذا منكِ بحَسَن ولا جميل . قال الكسائى : حَرِىٌّ اسمٌ

رجل بتشديد الرّاء كأنه منسوب إلى الحَرّ ويقال رجل حُرّ بيّن الحرّية والحَرُورِيَّة . قال الكسائى : حَرِرتَ يايومُ تَحُرّ وحَرَرْت تَحِرّ إذا اشتد حر النهار يقال حرَّ الرجل يَحَرّ لا غير من الحُرّية ﴿حز﴾ الحزّ الفرض فى الشئ تقول حززت الخشبة والحَزَّازُ مافى النفس من الغيظ قال الشمّاخ

فلما شراها فاضت العَينُ عبرة وفى الصدرِ حزَّازٌ من اللوم حامِزُ

والحَزازة من ذلك وكل شئ حكَّ فى صدرك فقد حَزَّ . ومنه حديث عبد الله الاثم حزَّازُ القلوب وحُزَّة السراويل معروفة ويقال ان الحُزّة العنق أيضاً والحَزِيز المكان الغليظ المنقاد والجمع أَحِزَّة قال لَبيدٌ

بأَحِزّةِ الثَّلَبُوت يَرْبأُ فَوْقَها والحَزاز هِبْرِية فى الرأس واذا أصاب المِرْفق كِركِدَة البعير فحزها قيل به حازٌ وجئت على حَزَّة منكَرَة أى حال وساعة قال

* وبأىّ حَزّ مَلاَوة يتقطع * وأحزّ فلان على فلان أى زاد

﴿حس﴾ الحَسُّ القتل . قال الله جلّ ثناؤه : إذ تَحُسُّونهم باذنه . ومنه الحديث فى الجرادِ إذا حسَّهُ البرد الاِحْساس العِلْمُ بالشئ . قال الله جلّ ثناؤه : هل تُحِسُّ منهم من أحد . والحَسِيس القتل قال الأَفْوَه

* وقد تَرَدَّى كلُّ قِرْن حسيسْ * والبَرْد مَحَسَّة للنبات والحَسُّ حَسُّ الغبار عن الدّابة والحَدِيدة مِحَسَّة والحَوَاسُّ المشاعِرُ الخمس والحُسَّاسُ سُوء الخلق قال الرّاجز

رُبَّ شَرِيبٍ لك ذى حُسَاس شرابُه كالحَزِّ بالمَوَاسى

قال الفرّاء فى رِواية مسلمة عنه الحُسَاس الشؤم والحُسَاس سَمك صِغار وحَسّ

كَلِمة تقال عنـد الوجع يقال حَسَسْتُ اللحم إذا جعلته على الجمر وروى حسان بن أنس قال كنت عند ابن أخت لعائشة فبعثَتْ اليه بجراد محسوس يعنى الذى مسته النار ويقولون أفْعل ذاك قبل حُسَاس الأَيسار أى قبل أن يُحسْحِسوا من جَزُورهم وهو أن يجعلوا اللحم على النار وحدثنى العباسُ بن الفضل . قال ابن أبي دواد . قال نصر بن على الجَهْضَمِي . قال الاصمعي . قال أنشدنا أبو عمرو بن العلاء

فما جَبُنُوا أنّا نشد عليهم ولكن رأونا نارا تُحَسُّ وتُشفَعُ

قال الاصمعى فذكرت ذلك لشعبة فقال ويلك انما هو

فما جَبُنوا أنا نَسُدّ عليهمُ ولكن رأوا نارا تَحُس وتَشفَع

قال الاصمعى فأصاب أبو عمرو وأصاب شعبة ولم أر أحـدا أعلم بالشعر من شعبة وتقول من أين حَسِسْت هـذا الخبر ومن أين حَسِيته أى من أين تخـبرته وتقول حَسِست له فأنا أحَسّ اذا رَققْت له . والحِسُّ وجع يأخـذ المرأة عند الولادة وروى عن جَرَاد بن طارق قال أقبلت مع عمر رضى الله عنه فمر على امرأة قد ولدت فدعا بشربة من سويق فقال اشربى هذا فانه يقطع الحِسَّ ويُدِرّ العُروق وتقول انحسَّت أسنانه اذا تفلقت قال

فى معدن المُلْك الكريم الكِرْس ليس بقلوعٍ ولا مُنحَسّ

وبات فلان بحِسَّة سَوْء أى بحال سَوْء . والحَسْحاس السَّخيّ المُطْعِم قال

واذْكر حُسَيْنا فى النَّفير وقبله حسناً وعُتْبة فالندى الحَسْحاسا

ويقال جاء نابالمال من حَسِّه وبَسِّه وحِسِّه وبِسِّه ﴿حش﴾ الحَشيش النبات اليابس

ولايقال له رطبا حشيش . والمِحَش الشيء الذى يؤخذ منه الحشيش. وحششت النار اذا أوقدتها قال * ولكن رأوا نارا تُحَش * وحش الرجل سهمه اذا ألزق به قُذَذه من نواحيه . وفرس محشوش الظهر بجنبيه اذا كان مُجفَرَّ الجنبين ويقال مخشوش بالخاء . والحُشاشة بقية النفْس ونهى عن إتيان النساء فى محاشِّهن . والحَش جماعة النخل . وحَشّت اليد اذا يبست كأنها حشيش يابس . وأحَشّت الحامل اذا جاوزَتْ وقت الولادة ويبس الولد فى بطنها . وحششت فرسى ألقيت له حشيشاً . وتحشحش القومُ للرّحلة تحركوا لها ويقال أنبطوا بئرهم فى حشّاء أى حجارة رِخوة وحصْباء وفلان بمَحَشِّ صدقٍ أى موضع كثير الحشيش ﴿حص﴾ الحِصّة النصيبُ ويقال أحْصَصْته اذا أعطيته حِصة . والحُصَاص والحَصُّ العَدْو . وحَصْحَص الشيءُ وضح . والأحصّ القليل الشعر . وحَصَّتِ البيْضَة شعر الرأس قال ابن الأسلت

قد حصت البيضةُ رأسى فما أطْعَمُ نوماً غير تَهْجاعِ

والحُصّ الوَرْس . والحَصْحصة الذهاب فى الأرض يقال رجل أحَصٌّ وامرأة حَصَّاء مشؤمة . والحُصاص الحَبِقُ قال

* به رَقِمُ الشجاعَ له حُصاصٌ * وفلان يَحُص اذا كان لايجير أحدا قال أبو جُندَب

أَحُصّ ولا أُجير ومَنْ أُجِرْه فليس كمن يُدَلَّى بالغرُور

والأحصَّان العبدُ والعَير لانهما يماشيان أثمانهما حتى يهرَما فتنتقصَ أثمانهما

ويموتا والحَصْحَصة تحريك الشيء حتى يَستمكِنَ ويستقرّ . وسَنَة حصَّاء جَرْداء لاخير فيها . والحِصحِصُ الحجارة ﴿حض﴾ حضضته على الشيء اذا حرَّضته عليه . والحَضيضُ قرار الارض . والحضيض منقطع الجبل اذا أفضيت منه الى الارض قال الخليل الفرق بين الحَثّ والحَضّ أن الحثّ يكون فى السير والسَّوق وكل شيء . والحضّ لا يكون فى سَير ولا سَوق

﴿حطّ﴾ الحَط انزالك الشيء من عُلوٍ . وحططت الرَّحل وغيرَه وقوله جلَّ ثناؤه وقولوا حِطَّة قالوا كلمة أُمِر بها بنو اسرائيل لو قالوها لحُطّت أوزارهم ويقال للنَّجيبةِ السريعةِ حُطوطٌ . والحَطَاط بَثْر يكون فى الوجه قال الهذلىّ * كقَرْن الشمس ليس بذى حَطَاطِ[1] *

وجارية محطوطةُ المَتْنَين أى ممدوحة المَتْنَين أنشدنى عباس بن الفضل من أهل السراة قال أنشدنى الاشعثيّ قال أنشدنى على بن الحُسين المكتِّب قال أنشدنى أبو عُبيد

بيضاء مَحْطوطة المتنين بَهكَنَة ... رَيَّا الروادف لم تُمْغِل بأولاد

وقال محطوطة المتنين كأنما حُط متناها بالمَحَطّ وهو شيء يُحَطّ به الجلد بهكنة ضخمة ريَّا الروادف أعجازها ممتلئات من اللحم ويقال أمغلت المرأة اذا حَمَلت قبل أن تفطِمَ ولَدَها وذلك فى النساء عيب وليس بعيب للبهائم ورَجُلٌ حُطائِطٌ صغير واذا طَنِئَ البعير فألزقت رئته بجنبه وأُخذ وتد فأُضجع على جنبه فيَمُرّ بين أضلاعه مرارا لايَخرِق فذلك الوَتِد المِحطّ والحَطاط زَبَد

(١) صدره * ووجه قد جلوت أميم صاف *

اللبن ﴿حظ﴾ الحظ النصيب والجَدّ يقال فلان أَحظّ من فلان وهو محظوظ وجمع الحظ أحاظٍ على غير قياس . قال أبو زيد : رجل حظيظ بديد اذا كان ذا حظ من الدنيا . وحَظِظت فى الأمر أَحَظُّ وربما جمع الحظ أُحظًّا ﴿حف﴾ الحفيف حَفيف الشجر . وحَفيف جَناح الطائر ورأس محفوف اذا بَعُد عهدُه بالدُّهن . وحفّوا به أى أطافوا به . قال الله جل ثناؤه وترى الملائكة حافّين من حول العرش . وحَفَّت المرأة وجهها من الشعر . واحتففت النبتَ اذا حززته من الأرض . وحفّ الحائك الخشبةُ العريضة ينسق بها اللحمة من السَّدَى . والحَفّاف الخدم وفلان يَحِف لفلان ويَرِف اذا كان يخدمه وأجرى فرسه فأحفّه أى حمله على الحفيف وحِفافا كل شيء جانباه قال طَرَفة : تكنّفَا حِفافَيه . وحفان الابل صغارها وكذلك صغار أولاد النَّعام . والحُفوف والحَفَف شدة العيش وأصله اليبسُ . قال أبو زيد : حفَّت أرضُنا وقفَّت اذا يَبِس بقلها وهو كالشَّظَف ويقال هم فى حَفَف من العيش أى ضيق وَمَحْل وفلان على حَفَف أمر أى هو على ناحية منه وحدثنا أبو الحسن عن على بن عبد العزيز عن أبى عبيد عن الاحمر فلان يَحُفّنا ويَرُفّنا أى يعطينا ويَميرنا ﴿حق﴾ الحَقّ نقيضُ الباطل . وحق الشيءُ اذا وجب . وحاقّ فلانٌ فلاناً اذا خاصمه وادعي كلٌّ واحد منهما الحق فاذا غلبه قال حَقّه وأحقه ويقال للرجل اذا خاصم فى صغار الأشياء إنه لَنزِق الحِقاق ويقال أَحتَقّوا فى الدين اذا ادعى كل واحد الحق وطعنة مُحتَقّة اذا وصلت الى الجوف لشدتها وثوب مُحَقَّق اذا كان مُحْكَمَ النَّسج قال

تَسَرْبَلْ جِلْدَ وجهِ أبيكَ إنَّا كفيناكَ المحقّقة الرِّقَاقا

وقال آخر * دع ذا وحبّر مَنطِقا محقَّقا * والحِقّ من أولاد الابل هو الذى استحق أن يُحمل عليه والجمع حِقاق قال الاعشى

أى قَوْمى اذا عزَّتِ الخمر وقامت رِفاقُهم بالحِقاقِ

يقول يبيعون زقًّا بِحِقّ لصعوبة الزمان وفلان حامى الحقيقة اذا حمى ما يحق عليه أن يحميه ويقال الحقيقة الراية قال الهذلى

حامى الحقيقة نسَّال الوَديقة مِعـتاق الوسيقة لا نِكْس ولا وَانِ

والحُقّة معروفة والجمع حُقَق. والاحَقّ من الخيل الذى لا يعرق قال رجل من الانصار

وأقْدَرُ مُشرفُ الصهَوات ساطٍ كُمَيتٌ لا أحَقّ ولا شئيتُ

ومصدره الحَقَق. والحاقة القيامة لانها تَحِق بكل قال الله جل ثناؤه ولكن حقّت كلمة العذاب على الكافرين أى وجبت والحَقْحَقة أرفع السير وأتعبه للظهر قال مطرف بن عبد الله: إن خير الامور أوساطها وإن شر السير الحَقحَقة وفلان حقيق أن يفعل كذا ومحقوق قال بعض أهل العلم فى قوله جل ثناؤه فى قصة موسى: حقيق علىَّ واجب علىّ ومن خفّف فمعناها حريص على أن لا أقول قال الكسائى يقال: حُقّ لك أن تفعل كذا وحُققت أن تفعل كذا ويقولون فى اليمين حقًّا لا أفعل ذاك قال أبو عبيد ويدخلون فيه اللام فيقولون الحقَّ لا أفعل ذاك يرفعونه بغير تنوين يقال حَقَقت الأمر وأحققته اذا كنت منه على يقين. وحقّقت حذر الرجل وأحققته اذا فعلت

ما كان يَحذر ﴿حك﴾ الحك حَكُّ الشيء على الشيء ويقال مابقيت في فيه حاكَّة أي سِنّ . وحكّ في صدري كذا اذا لم ينشرح له صدرك . والحُكاكة مايسقط من الشيئين اذا حككتهما والحكيكُ الحافر النّحيتُ وفلان يتحكك بي أي يتمرّس ﴿حلل﴾ حَللت العقدة أَحِلها حَلّاً والعرب تقول ياعاقد اذكر حلاّ والحَلالُ خلاف الحرام وهو من حَلَلت أيضاً وحلّ نزل يقال حَللتُ القومَ وحَلَلْتُ بهم والحَليل البَعْل والحليلة الزوجة وسُمّيا بذلك لان كل واحد منهما يَحُل عند صاحبه وحدثنا القطان عن على بن عبد العزيز عن أبي عبيد قال كل من نازلك وجاورك فهو حليل قال

ولستُ بأطلس الثوبين يُصبى حليلته اذا هدأ النّيامُ

أراد جارته ويقال سُمّيت الزوجة حليلةً والرجل حليلاً لما قلناه من أن كل واحد منهما يَحُل ازار صاحبه والحُلّة معروفة وهي لاتكون الاثوبين والاحليل مخرج اللبن من الضرع ومخرج البول وتَحلحل عن مكانه زال قال

* ثَهلانَ ذو الهضبات لايَتحَلْحَلُ * والحُلاحِل السيد والحِلّة الحيّ النزول قال

لقد كان في شيبانَ لو كنتَ عالماً قِباب وحيٌّ حِلّةٌ وقبائلُ

والمَحَلّة المكان ينزل به القوم وحيٌّ حِلاَل نازلون وحَلّ الدَّين وجب والحِل الحَلاَل والحِلّ ماجاوز الحَرَم ورجل مُحِلّ من الاحلال ومُحْرِم من الاحرام وحِلٌّ حَلال وفي الحديث تزوج رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم تسليما ميمونة وهما حلالاَن ورجل مُحِلّ لاعهد له ومُحْرِم اذا كان ذا عهد وعلى

هذا قول زهير

تركنا القَنَان عن يمين وحَزْنَه وكم بالقَنَان من محل ومُحْرِم

قال قوم : مُحلّ يري دَمى حَلَالاً ومُحْرِم يراه حَراماً والحُلاّن الجَدْيُ الذى يُشَق له عن بطن أمه قال * إمَّا ذبيحاً واما كان حُلاّنا *

وحلات اليمين وفعلتُ هذا تَحلّة القَسَم أى لم أفعل الا بقَدْر ما حَلَلْت به يمينى وفى الحديث : لا يموت لمؤمن ثلاثة أولادٍ فتمسّه النارُ الا تَحلّة القسم قال ناس من أهل التأويل تحلّة قوله : وإن منكم إلا واردها يقول لا يمسه يريد من النار الا قدر ما يُبرالله جلّ ثناؤه قسمه فيه ثم كثر هذا حتى قيل لكل شيءٍ لم يبالغ فيه تحليل يقال ضربته تحليلا ووقعت مناسم هذه الناقة تحليلا اذا لم تبالغ فى ذلك وهو قول كعب بن زهير * مسهنّ الارض تحليل * وحَلْ حَلْ زَجْر للابل فأما قول القائل * غذاها نَميرالماء غير مُحَلَّلِ * ففيه قولان احدهما أن يكون الشيء القليل وهو نحو ما ذكره من التَّحِلّة آنفاً أى غذاؤها كثير والقول الآخر أن يكون غير منزول عليه فيُفْسد ويكدِّر ويحتمل أن يكون رواية من قال هذا القول بفتح اللام الاولى على ان كسرها جائز كأن الماء يَحُلّ به مَنْ وَرَدَه والفعل منسوب اليه وأحَلَّت الشاة اذا نزل اللبن فى ضَرْعها من غير نتاج والحُلال متاع الرحل قال الاعشى

وكأنها لم تلق ستةَ أشهرٍ ضُرّا اذا وضعت اليك حِلالَها

كذا رواه القاسم بن مَعْنٍ ورواه غيره بالجيم والحِلاَل مَرْكَب من مراكب النساء قال * بمِيرَ حِلالٍ غادرته مُجَعْفَل * قال سيبويه يريد حِلّة الغَوْر

أى قصده وأنشد

سرى مذ غاب النجوم وبعدما كأنّ الثريّا حِلّة الغور مُنحل

أى قصدَه والمُحِلات القربة والفأس والقِدَّاحة والدلْوُ والشفرة والقدر لان الذى تكون معه يَحُـلّ حيث شاء والا فلا بدّ له أن ينزل مع الناس

﴿حم﴾ حدثنا أبو الحسن القطان قال على بن عبد العزيز عن أبي عبيد الاصمعى : حمَّم الفرخ إذا طلع ريشه وحَمَّم الرجـل امرأته اذا متعها بعـد الطلاق وحمَّمْت الرجلَ إذا سخّمت وجهه بالفحم والأحمّ الذى فيـه سواد واليحموم منـه والحميم الماء الحار والاستحمام الاغتسال بأىّ ماء كان ويقال أحمَّت الحاجة اذا حضرت ويقال احتم الرجل اذا اهتم ويقال الاحتمام بالليل والحَمّ الألية تذاب فالذى يبقى منها بعد الذوب فهو حمّ واحدتها فى التقدير حَمَّة والحميم العرق قال أبو ذؤيب

تأبى بِدرَّتها اذا مااستُغْضِبَتْ إلا الحميمَ فانه يتبضَّع

الى ههنا عن أبى عبيد وحـدثنا أبو الحسن عن المَدَائِنِىّ عن أبيـه عن أبي عكرمة عن الليث عن الخليل قال : الحُمام حُمى الابل وأَحمَّت الأرض اذا صارت ذات حُمّى . والحُمَمُ الفَحْمُ . واليَحْموم الدخان . واليَحْمُوم فرسُ النعمان . والحَمْحمة صوتُ الفرس عند العلف . والحِمْحِم نبت ويقال بالخاء . والحَمَّاء سافِلَة الانسان ويقال مالى من ذلك الأمر حُمّ وحَمّ أى بُدّ وحَمَمْت حَمّهُ أى قَصَدْت قصدَهُ قال طَرَفة * جعلته حمّ كلكلها * وأحمّ دنا قال

حَيِّيَا ذلك الغزال الأحَمّا ان يكن ذلك الفراق أحمّا

والحِمْحِمِ الأسود. قال الأموى : حامّته مُحَامَّةٌ طالبته والحامّة الخيار ويقال إبلٌ حامّةٌ اذا كانت خياراً ﴿حن﴾ الحنّة امرأة الرجل قال الشاعر

وليلةٍ ذَاتِ دجًى سَرَيْتُ ولم تصرْ بى حَنَّةٌ وَبيتُ

وحنين المرأة نزاعها الى ولدها وان لم يكن لها عند ذلك صوتٌ وقد يكون حنينها صوتها وعلى هـذا ما جاء فى الحـديث من حَنينِ الجذْعِ والحَنانُ الرحمة قال جـل ثناؤه : وحناناً من لدنّا ويقولون حَنانَيْكَ أى حَناناً بعد حنان أى رحمة بعد رحمة قال طرفة

أبا منذرٍ أفنيتَ فاستبق بعضنا حنانَيْكَ بعضُ الشرّ أهون من بعض

والحِنُّ حيٌّ من الجن والحنون ريح تحن كحنين الابل قال

* تدعدَعها مدعدعةٌ حنونٌ * وطريق حنان واضح وقوسٌ حنّانةٌ تحن عند الانباض قال أبو ذؤيب

وفى منكبي حنانة عُود نَبْعَةٍ تخيرها فى سوق مكة بائع

ويقولون ماله حانّةٌ ولا آنّةٌ أى ناقةٌ ولا شاةٌ وقيل فى قول الشاعر

ولا بد من قتلى فعلك منهم والا فجرْحٌ لا تَحِنُّ على العظم

ان معناه لا يرق ولا يشفق عليـه وقال قوم لا تُحِنُّ لاتُخْطئ يقال أَحَنَّ يُحِنُّ إحنانا اذا أخطأه ﴿حاء﴾ الحاء هذا الحرفُ وحاء قبيلةٌ قال

* طلبتَ الثأرَ فى حكم وحاء * ﴿حب﴾ الحب ضـد البغض وحباحب رجلٌ كان لا ينتفع بناره لبخلٍ فنسبت اليه كل نار لا ينتفَعُ بها فقيل نار الحباحب لما يقدَحهُ الفرس بحافره وغيره قال النابغة يذكر السيوف

* ويوقدن بالصُفّاح نارَ الحباحب * وحَبَاب الماء فيه قولان القول الاول انه الذى يعلوه من نفّاخاته والثاني انه معظمه ويُستدل على ذا بقول القائل * يشُقُّ حُبَابَ الماءِ حيزومُها بها * والمحب البعير الحسير وأنشدنا القطان عن ثعلب

جبّتْ نساء العالمين بالسبب فهن بَعْدُ كلهن كالمحبّ

ويقال أحبَّ البعيرُ اذا قام والإحبابُ فى الابل مثل الحِرَانِ فى الدواب وأنشدناه عنه * ضرب بعير السوء اذا حبا * أى وقف وحبّة القلب سويداؤُه وناس يقولون ثمرته وهو ذاك والحَبُّ معروف وهو الحِنطةُ والشعير فأما الحب بالكسر فبزور الرياحين الواحدة الحِبّة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تسليما كما تنبت الحِبةُ فى حميل السيل قال أبو عبيد : كل شئ له حَب فاسم الحب منه الحِبّةُ فأما الحنطة والشعير فحَب لا غير والحِبْحابُ الرجل القصير فأما قوله * أحبُّ شيءٍ الى الانسان ما مُنِعا * فيروى هكذا ويروى وحَبَّ شئٍ وربما نصبوا شيئا والحَبُ تنضّد الاسنان قال طرَفة * واذا تَضحك تُبدى حَبَبًا * ويقال ان الحِب القُرط فى قوله * مكان الحِبّ يستمع السِّرارا * فأما قول الهذلى

دلجى اذا ما الليل جن على المقرنة الحباحب

فالمقرنة الجبال يدنو بعضها من بعض كأنها قرنت والحباحب الصغار جمع حبحابة ويقولون حُبابُك أن تفعل كذا أى غايتك حدثنا أبو الحسن القطان قال

على بن عبد العزيز عن الاصمعى قال الحُبابُ الحيّة قال وانما قيل الحُبَاب اسم شيطان لأن الحية يقال لها شيطان وأنشد يصف ناقة

تلاعب مَثنَى حضرمىّ كانه تعمُّج شيطانٍ بذي خِرْوَعٍ قفرِ

قال أبو زيد أحبه الله فهو محبوب ومثله محزون ومجنون ومزكومٌ ومكزوزٌ وذلك انهم يقولون فى هذا كله قد فعل بغير ألف ثم بُنى مفعولٌ على فُعِل والا فلا وجه له ﴿حت﴾ الحت حتّك الورق من الغصن قال وتحاتت الشجرة وفرسٌ حتّ أى ذريع والجمع احتاتٌ قال

على حت البُراية زمخرى السـواعد ظَلّ فى شَرْىٍ طوال

وحُتاتُ اسم رجل ويقال حتّهُ مائة سوط أى عجلها له ﴿حث﴾ الحث حثّك الانسان على الشئ وولى حثيثا أى مسرعا ويقال ان الحَثْحَثَة اضطراب البرقِ فى السحاب والحثاث فى قولهم ما جعلت فى عيني حثاثا أى ما نمت قليلا ولا كثيرا قال ابن دريد الحُثُّ حطام التبن ويقال أيضا الحث الرمل اليابس الخشن وأنشد الاصمعى

حتى يُرى فى يابس الثرياء حُثْ يعجز عن رِىِّ الطّلى المرْتَغِثْ

﴿حج﴾ الحجُّ القصد وكل قصد حَجٌّ قال

* يحُجُّون بيتَ الزِّبرقان المزَعفَرَا * ثم اختص بهذا الاسم القصد الى البيت الحرام للنسُكِ والحجيج الحاجُّ وحاججتُ فلانا فحججتُهُ أى غلبته بالحجة والمحجّةُ جادة الطريق والحِجّةُ السنَةُ وحكى عن الخليل حَجَّ فلان علينا اذا قدم والحِجاجُ العظم المستديرُ حول العين والحجحجَةُ النكوص

يقال حملوا ثم حجحجوا وحججت الشجة اذا سبرتها بالميل قال الهذلى

* يحج مأمومة فى قعرها لَجَف * فأما قوله

* يرضن صعابَ الدرّ فى كل حِجة * فيقال ان الحِجّة شحمة الاذن ويقال بل الحجة اللؤلؤ تعلق فى الاذن ويقال هى الخرزة

﴿ باب الحاء والدال وما يثلثهما ﴾

﴿ حدر ﴾ حدرت الشئ أنزلته والحدور المكان يُنحَدَرُ منه والحدور فعلك وحدرت الثوب اذا فتلت اطراف هُدبه والحادر الممتلئ لحما القصير وناقة حادرة العينين اذا امتلأتا وسميت المرأة الحدراء لذلك ويقال الحيدرة فى قول على رضى الله عنه * انا الذى سمتنى أمى الحيدره * الاسد وحدر جلده تورم يحدُرُ حدورا واحدرتُ جلده اذا ضربته حتى تؤثر فيه والحدرة بالسكون قرحة تخرج بباطن الجفن ويقال الحادور القرط قال

* بائنة المنكب من حادورها * ويقال حى ذو حدورة أى ذو اجتماع وكثرة قال

وانى لمن قوم تصيدُ رماحُهم غداة الصباح ذو الحدورة والحرد

ويقال ان الحدرة الصرمة ﴿ حدس ﴾ الحدس الظن والحدس السرعة فى السير قال الراجز * كانها من بعد سير حدْس *

ويقال حدَس به الارضَ حدْساً اذا صرعه قال

ترى به من القوم مَحدُوساً وآخر حادسا

وحدست فى لبة البعير اذا وجأتها وحدستُ الشئ برجلى وطئته وحدست الناقة انختُها وحدست بسهمى رميت ﴿حدق﴾ حدقة العين سوادُها والجمعُ حداق والحديقة أرض ذات شجر والتحديق شدة النظر وحدّق القوم بالرجل وأحدقوا به قال

المنعمون بنو حرب وقد حدقت بى المنية واستبطأت أنصارى

والحِنْديقةُ الحدقة ﴿حدل﴾ الحَدْلُ الميل فى شق الانسان والاحْدَلُ المائل الشق ويقال ان الحودل الذكر من القردة قال الشيبانىّ : الاحدلُ الذى فى منكبيه ورقبته انكباب على صدره وقوس مُحْدَلةٌ وحَدْلاء اذا تطامَنَتْ إحدى سِيَتَيْها ويقال ان الأحدَل ذو الخُصْيَةِ الواحدة من كل شئ والحَدْلُ ضد العدل قال أبو زيد : حَدَل عن الامر يحدِلُ حَدْلاً وانه لحَدْل غير عدل ﴿حدم﴾ احْتَدَمَ النهار اشتد حره واحتدم الحر والنار والنار نفسُها حدَمة ويقال بل الحَدَمةُ صوتُ التهابها وذكر الخليل : أُحْدِمَتِ الشمس الشئ فاحْتَدَمَ واحتَدَم صدر فلان غيظاً واحتَدَم الدم اشتدت حمرته حتى يسود وقال الفراء قدرٌ حَدِمةٌ أى سريعة الغَلى وهى ضدّ الصلود

﴿حدا﴾ الحَدْوُ بالابل زجرها والغناء لها ويقال للحمار اذا قدم أتنه يسوقها حادٍ قال ذو الرمة * حادى ثلاثٍ من القب السماحيج *
ويقال للسهم اذا مر حَدَاهُ ريشهُ وحَدَاهُ نصلُه وحَدَوْتُه على كذا بعثتُه عليه ويقال للشّمال حَدْوَاء لانها تحْدُو السحاب أى تسوقه قال العجّاج

* حَدْوَاء جاءت من جبال الطور * وفلان يتحدى فلانا اذا كان

يُباريه ويناز عه الغلبة يقال انا حُديّاك اى ابرُزلى وحدى قال عمرو بن كلثوم

* حُديّا الناس كلهم جميعاً * والحِدأةُ طائر والجمع الحِدَاء قال

* كما يُدانى الحِدأَ الأُوىّ * والحَدأةُ فأس تنقر بها الحِجارة لها رأسان والجمع الحَدَأُ . قال الشماخ . كالحَدَإ الوقيع . وحَدِئَ بالمكان اذالزق

﴿ حدب ﴾ الحدَبُ ما ارتفع من الأرض قال الله جل ثناؤه : من كل حدب ينسلونَ والحَدَبُ فى ظهر الانسان يقال حَدِب ظهره واحدَوْدَب وحدِبَ عليه عطفَ وناقةٌ حَدْباء اذا بدت حراقفُها وكذلك الحِدبارُ والحِدبير يقال هن حُدْبٌ حَدَابيرُ ﴿ حدث ﴾ الحدُوث كونُ الشئ لم يكنْ ورجل حدث طرىٌّ السن وَحُدُثٌ بضم الدال أى حسن الحديث وهو حدث نساء اذا كان يتحدثُ اليهن وسمعت حِدّيثى حسنةً مثل خِطّيبى

﴿ حدج ﴾ التّحْديج فى النظر مثل التّحْديق وهو الحَدْجُ أيضاً والحِدج مركب من مراكب النساء وحَدَجْتُ البعيرَ شددتُ عليه الحِدْجَ قال الاعشى

ألا قل لِمَيثاء ما بالها أَلِلْبين تُحْدَجُ اجمالها

ويقال حَدَجَهُ بسهم اذا رماهُ به وحَدَجَهُ بذنب غيره رماه ويقال للحنظل اذا اشتد وصلب حدَجٌ واحدته حدَجَةٌ ويقال بل الحدجُ غيره ويقال بل الحدجُ الباذنجان

﴿ باب الحاء والذال وما يثلثهما ﴾

﴿ حذر ﴾ الحَذَرُ التحرُّز ورجل حَذَرٌ وحذِرٌ أى متيقظ متحرّزٌ

والحِذْرِيَةُ مكان غليظ وحَذارِ بمعنى احذر وقال

* حَذارِ من أرماحنا حَذارِ * وقرئت وانا لجميع حاذرون يقول مُتأَهِّبُون وحَذِرُون خائفون ورَجُلٌ حِذْرِيانٌ شديد الفزع والمَحْذُورَةُ الفزع بعينه ﴿حذل﴾ الحَذَلُ بثر يكونُ فى اشفارالعين أوحمرة حذِلَتْ عينهُ حَذَلاً والحَذَالةُ حُطَامُ التِبنِ وحُذَلُ المرأةِ حاشية إزَارِها أو ذيل قميصها وفى الحديث هلُمّى حُذَلَكِ تجعْل فيه المالَ والحَذَلُ شئ من الحب يُختَبزُ قال

ان بواء زادهكم لما أُكِلْ   أن تُحْذلوا فتكثروا من الحَذَلْ

ويقال الحَذَال شئ يخرُجُ من أُصول السَّلَم يُنقَع فى اللبَن ويؤكل الكسائىّ تحذّلْتُ على فلان اذا أشفقتَ عليهِ ﴿حذم﴾ الحَذْمُ القَطْع يقال حَذَمت الشئَ قطعتهُ وسيفٌ حذيمٌ وحَذَامِ اسم من أسماء النساء والحَذْمُ المشى الخفيفُ وكل شئ أسرعت فيه فقد حَذَمْتَهُ والحَذَمة المرأة القصيرة قال

اذَا الخُرَيعُ العَنْقَفِيرُ الحُذَمَه   يَؤُزُّها فحلٌ شديد الضَمْضَمَه

﴿حذن﴾ الحُذُنّة فى قول بعضهم الصغيرُ الاذنين وأنشد

* ياابن التى حُذُنَّتاها باعُ * ﴿حذا﴾ حَذَوْتُ النعلَ بالنعلِ حَذْوًا والحُذوَة القطعَة من اللحم وهى الحِذْية والحَذِيَة والحُذْيا ما اعطيته صاحبَكَ من غنيمةٍ وجائزةٍ وحَذَى الخَلُّ فاهَ يحذيهِ حَذْياً اذا قَرَصَه وتقول حذيت الشاة اذا انقطع سلاَها فى جوفها فاشتكَتْ وحَذَيتُ يده بالسكين قطعتها وحِذَاء الشئِ ازاؤُهُ والحذاء ما وطئ عليه البعيرُ من خفّهِ والفرس من حافره

وفي الحديث معها حِذاؤها وسِقاؤُها وحاذيتُ الرَّجلَ صِرتَ بحذائه والارنبَ بالعصا رميتها بها ﴿حذف﴾ حَذَفتُ رأسه بالسيف ضربتهُ فقطعت منه قطعةً والحَذَف غنم صغارٌ وفي الحديث كأنها بنات حَذَف والحَذَف طائر والحذافة ما حَذَفته من الاديم وغيره حذفا فطرحته وحذفة إسم فرس خالد بن جعفر بن كلاب وفيها يقول

فمن يَكُ سائلا عني فاني وحَذْفَةَ كالشَّجَى تحت الوريد

والمحذوفُ الزقُّ وقد يقال بغير هذا اللفظ وحذَفَهُ بجائزةٍ وصلهُ

﴿حَذِقَ﴾ الرجلُ في صنعته اذا مهر فيها وحذَقَ الغلام القرآن وحذق السكين الشيءَ اذا قطعهُ قال * فذلك سكين على الحلق حاذق *

وحذاق قبيلة والحُذَاقيُّ الفصيحُ اللسان وحَذَقَ فاه الخلُّ اذا حمزهُ قال الأمويّ يقال مافي رحله حُذَاقةٌ من الطعام أي ليس عنده شيءٌ منه كذا رواه أبو عبيد وقال ناس انه بالفاء

﴿باب الحاء والراء وما يثلثهما﴾

﴿حرز﴾ الحِرْزُ ما احرَزْتَ فيه شيئا واحترز أي تحفَّظَ الخليل الحَرَزُ الجَوْز المحكوك يلعب به الصبيُّ والجمع احراز ﴿حرس﴾ الحَرْسُ الدَّهرُ يقال أحرس بالمكان أقام به حَرْسا قال

* وإرَمٍ أحرسَ فوق عنزِ * والحَرَس الحُرَّاسُ وحَرِيسَةَ الجبلِ يُدركها الليل قبل أُوِيّها الى مأواها حدثنا على بن ابراهيم قال على بن عبد

العزيز عن أبي عبيـد قال فى حَرِيسَةِ الجبل تفسير ان بعضهم يجعلها السرقة نفسها يقال حَرَسَ يَحرِسُ حَرْسا سرق والآخر تكون الحريسة هى المحروسة يقول ليس فيما يُحرَس بالجبل قطع لانه ليس بموضع حرز

﴿ حرش ﴾ الحَرْشُ الاثر وبه سمى الرجـل حِرَاشا وحَرَّشتُ بينهـم أغرَيتُ وألقيتُ العدَاوة وحَرَشتُ الضب اذا مسحتُ جُحرَهُ وحرّكتَ يدك ليَظُنَّ أنك حية فيخرج ذنبَهُ فتأخذَهُ وحرَشْتُ البعيرَ بالعصاوالمِحْجَن ويقال بالخاء أيضاً ويقال لمايُحرش به مِحْرَاش والحَرْشاءحيةشبيهةٌ بالخردل قال أبو النجم * واختَتّ من خرشاء نجم خردلُهُ * والحَرْشُ البضاع ويقال الاحرش الدينار فيـه خشُونة والضبُّ أحرَش والحريش نوع من الحيّات أرقط وربما قالوا حيّة حرشاء كما قالوا رقطاء قال

بحرشاء مطحانٍ كان فحيحها اذا فزِعَتْ ماءٌ هريق على جَمْرِ

والحُرْشون شئ يكون فى القطن لا يُدَبّثُهُ المطارق قال

* كما تطاير مندُوفُ الحراشـين * ونَقْبةٌ حَرْشاء وهى الباثِرَة التى لم تطْلَ قال

وحتى كأنى يَتقّي بى مُعَبّدٌ به نُقْبةٌ حرشاء لم تَلْقَ طاليا

﴿ حرص ﴾ الحَرْصُ الشقُّ يقـال حرصَ القصارُ الثّوبَ إذا قصّهُ والحارِصة من الشجاج التى تشُقُّ الجلدَ والحِرصُ الجَشَعُ والحارِصة والحريصة السحابة التى تقشر وجه الارض بمطرها وحُرِص المرعى اذا لم يُترَك منهشئ

﴿ حرض ﴾ الحَرَضُ المشْرِفُ على الهلاك قال جل ثناؤه حتى تكونَ

حَرَضاً وحَرَضْتُ فلانا على كذا إذا أمرته به وهو من الاول لانه إذا خالف فقد هلك كذا فسر بعض أهل العلم قوله جل ثناؤه : حرّض المؤمنين على القتال والحُرْض الاشْنان والاحْرِيضُ العُصفرُ قال الراجز

* ملتهب كالهب الاحريض * والحارِضة والحَرَضُ الذى لاخير عنده قال * يارُبّ بيضاء لها زوجٌ حرَضْ * والحُرْضة الذى يناوَل قِدَاحَ المَيسر ليضرِبَ بها ومن لا يأ كل اللحم بثمن لبدًا إنما يأ كل مايعطى فيُسمى حرضةً لانه لاخير عنده والحَرَضُ الذى لاسلاح معه ولا يقاتل قال الطِّرِمَّاح

من يرُم جمعهم يجدهم مراجِ عَ حُماةً للعُزّل الأحْرَاضِ

ويقال حرض الشئ وأحرضه إذا أفسده وأحْرَض الرجلُ إذا ولدَ ولدَ سوء وحرَض الحارضان وهما الحالبان الناقة احتلبا لبنها كله

﴿ حرف ﴾ الحَرفُ الحدُّ يقال لحَدّ السيف حَرْفٌ والحَرفُ الوجه ويقال هو من أمره على حَرفٍ واحد أى طريقةٍ واحدةٍ وكذا قوله جل ثناؤه : ومن الناس من يعبد الله على حرفٍ أى على وجهٍ لان العبد تجب عليه طاعة الله جل ثناؤه عند الضراء والسراء فاذا أطاعه عند السراء وعصاه عند الضراء فذاك ممن عَبَدَ الله على حرفٍ ألا ترى أنه قال جل ثناؤه : فان أصابه خير اطمأنّ به وإن أصابته فتنة انقلب على وجهه والحَرف الناقة الضامرُ شبهت بحرف السيف قال قوم : ضخمة كأنها حرفُ جبل أى جانبه قال كعب

* حَرف أخوها أبوها من مهجّنةٍ * والحرْف مال والمحراف حديدة

تعالج بها الجراحات قال

إذا الطبيب بمحرافيه عالجها زادت على النقر أو تحريكها ضجما

وزعم ناس ان المُحارَف من هـذا أى قدر رزقه كما تقدّر الجراحة بالمِسبار وقيل المحارَف الذى حُورفَ كسبُه فميل به عنه كتحريف الكلام يعدل عن جهته وفلانٌ يَحْرُف لعياله يَكسبُ وأحرف احرافاً نما ماله وصلح وفلان حريف فلانٍ معناه مُعامِلهُ وشئٌ حرّيفٌ يلذَعُ اللّسانَ وهو من الحُرُف حبٌّ معروفٌ ﴿حرق﴾ الحرق من حرَقْتُ الشئَ بردْته وحككْتَ بعضَهُ ببعض وهو يَحْرُق عليك الأُرَّم غيظاً إذا حكَّ أسنانَهُ بعضها ببعض وهو يَحرُق عليك الأُرّمَ قال

نُبئتُ احماء سليمى إنما باتوا غضابا يحرُقون الأُرّما

وقرئت لنحرُقنّهُ ثم لننْسفنّهُ وفسّرَ على هـذا الوجه والحَرَقُ النار بفتح الراء والحَرَق فى الثوب من الدق والحَرُوقاء هذا الذى يقال له الحُرّاق ويقال للذى يتقطع شعرُه وينسل حرق قال حرق له الحُرّاقُ ويقال

* حَرِقَ المفارق كالبُرَاء الاعفر * والمحرُوق الذى انقطعت حارقتهُ وهى العصبة التى فى الوَرِك أنشدنا القطان عن ثعلب

* يشول بالمحجن كالمحروق * وماء حُرّاق أى ملح شديدُ الملوحة وامرأةٌ حارِقةٌ ضيّقَة الحَياء والحُرْقة اسم امرأة والحُرقان المذح فى الفخذين ويقال فرس حُراقُ العدو إذا كان يحترقُ فى عَدْوِهِ وحرَّق الابل المَرْعى إذا عطّشها وسحابٌ حرقٌ شديدُ البرق وأحرقنى الناس بتكليفهم آذونى

والمحارقة المجامعة ﴿حرك﴾ الحركة ضد السكون والحاركان لملتقى الكتفين يقال حركتُ البعيرَ أحرُكه حركا إذا أصبت حاركهُ الحراكيك الحراقف واحدتها حركَكة والحريك الذى يضعفُ خصرُهُ فاذا مشى رأيته كأنه يتقلع من الأرض قال ابن دريد : الحريك العِنّينُ وحرَكَ فلانٌ فلانا ضرب وسطه ﴿حرم﴾ الحِرْمُ الحرام ضد الحلال وسَوْط محرّمٌ لم يُليَّن بعدُ قال الاعشى * تحاذر كفى والقطيعَ المحرّما * القطيعُ المحرَّمُ السوط الذى لم يُمرّن وحَريمُ البئر ما حولها يَحرُم على غير حافرها. أن يَحفِرَ فيه والحرَمُ حرم الله جل وعز مكة وأحرَم الرجل لانه يَحرُم عليه ما كان له من صيد ونساء وغير ذلك حلالا والحُرُم الاحرام وفى الحديث كنتُ أُطيِّبه لحرمِهِ وأحرمَ دخل فى الشهر الحرام قال الراعي

قتلوا ابنَ عفّان الخليفة محرما فمضى ولم أرَ مثله مقتولا

ويقال المحرم الذى له ذمة والحِرمة شهوة البضاع يقال استحرَمَتِ الشاة وكان ذلك عند حَرَمةِ الشاء كما يقال فى النوق ضَبَعةٌ وأحرَمتُ الرجل قمرْته وحرَم يحرَمُ حرَماً اذا لم يُقمر وحرَمتُ الرجلَ العطِيّة حرماناً ولغةٌ أخرى أحرمت قال

ونُبِّئتُها أحرَمَتْ قومها لتَنكِحَ فى معشرٍ آخرينا

ومحارمُ الليل مخاوفُهُ التى يحرُمُ على الجبَانِ أن يَسلكَها أنشدنا القطان عن ثعلب

والله للنَّومُ وبيضٌ ومجٌّ من ليل قلاصٍ تمعَجُ
محارِمُ الليل لهنّ بهْرَجُ حينَ ينامُ الورَعُ المزلَّجُ

ويقال من الاحرام بالحج قومٌ حُرُم وحرامٌ ورَجلٌ حِرْمِىٌّ منسوب الى الحَرَم قال النابغة

من صوت حِرميّةٍ قالت وقد ظعنوا هل فى مُخفِيّكم من يشترى أدَمَا

ويقال انّ الحيرَمة البقرة والجمع حيرَمٌ قال

* تبدل أدْماً من ظباءٍ وحيرَمَا * والحيرَمُ الذى حُرِّمَ مسه فلا يُدنى منه وكانت العرب إذا حجُّوا ألقوا ما عليهم من ثياب فلا يُلبَس فى الحَرَم ويسمى إذا فعل به ذلك الحريم قال

كفى حزَنا مَرّى عليه كأنَّهُ لقًى بين أيدى الطائفين حريمُ

وفى اليمين حرامُ الله لا أفعل كقولك يمين الله وبين القوم حرمةٌ ومَحرُمَةٌ ومَحرَمةٌ ويقال الحريمة ما فات من كل مطموع فيه ﴿حرن﴾ حرَنت الدابة تحرُنُ وحرُنتْ والمحارنُ من النحل اللواتى يلصقن بالشُّهد فلا يَبرَحن حتى يُنزعْنَ قال * نَبضَ المحابضِ ينزِعْنَ المحارينا * والحَرُونُ فى قول الشماخ من مُوقفة حرونِ وهى التى لا تبرح أعلى الجبل ويقال لاحرَن فى البيع فلا يزيد ولا ينقص ﴿حراو﴾ الحرْوة ما تجده فى فمك من حرارةٍ وحرَاوةٍ وذلك من حرافة شئٍ يؤكل وحراة الشجر حفيفه وأنت حرًى أن تفعل كذا لا يُثنى ولا يجمع فاذا قلت حرِىٌّ قلت حرِيّان وأحرياء وهو مَحراة لكذا وتقول حرَى الشئُ يحرَى حرْياً نقص وأحرَاهُ الزمان ويقال للافعي إذا كبرت ونقص جسمها حارية وهي أخشن ما تكون يقال رماه الله بأفعى حارية وفى الحديث فجمل جسم أبى بكر رضى الله عنه يحرى

وفلان يتحرّى الأمر يقصده والحرَا مقصور موضع البيض في الافحوص وقد تحرّى فلان بالمكان إذا تمكث وقول امرئ القيس تحرّا قالوا فهو من الحرا أى العقوة والناحية وحِرَاء جبل يقال نزلت بحرَاه وعرَاه أي بعقوته والحراء الصوتُ والجلَبة وصوت التهاب النار حراةٌ ﴿حرب﴾ الحرب اشتقاقها من الحَرَب والحَرَبُ مصدر حُرِب ماله أى سلبه والحريبُ المحرُوب ورجلٌ مِحْرب شجاعٌ والحرْبة معرُوفة والحِرْباء دويبّة يقال أرض مُحَرْبية كثر حِرباؤُها والحِرْباء مساميرُ الدرع وحرابي المتن لحماته وحريبة الرجل مالهُ الذي يعيش به وحرّبتُ فلانا إذا حرَّشتَهُ ورُجلٌ حربٌ وأسدٌ حربٌ ويقال ان المحرَابَ الغرفة فى قوله عز وجل فخرج على قومه من المحراب أى من المسجد وقال الفراء المحاريب صدور المجالس ومنه سمى المحراب ويقال ان الحربَة الغرَارة السوداء قاله ابن دريد وأنشد

وصاحِبٍ صاحبتُ غير أبعدا تراه بين الحُربَتين مسندا

﴿حرث﴾ الحرْثُ الجمع وبه سمى الرجل حارِثا وفى الحديث أُحرُثه لدنياك والحرْثُ حرثُ الزرع والمرأة حرث الزوج لانها مُزدرَع ولده قال الله جل ثناؤه : نساؤكم حرْثٌ لكم والمِحراثُ مِسعَرُ النار والحِرَاثُ مجرى الوتر فى الفوف والجمع أحرِثة وأحرَث الرجل ناقتهُ هزلها وحرَث أيضا قال معاوية للانصار ما فعلت نواضحُكم قالوا أحرثناها يوم بدر ويقولون أَحرث القرآن أكثر تلاوته ﴿حرت﴾ الحرت الدلك الشديد يقال حرَتهُ يحرته وحرَتُّ الشئ إذا قطعته مستديراً كالفلكة ورجل حُرتةٌ كثير

الاكل والحرُوت أصل نبات

﴿ حرج ﴾ الحرج جمع حَرَجَةٍ وهى مجتمع شجرةٍ ويقال حرجات أيضاً قال

أيا حرجاتِ الحىّ حين تحمّلوا   بذى سلم لاجادكنّ ربيع

ويقال حِراجٌ أيضا قال * عايَنَ حيًّا كالحِراج نَعَمُهُ * والحَرَجُ الاثم والحَرَج الضيق قال الله جل ثناؤه : يجعل صدره ضيقاحرجا والحِرْج الودعة والجمع أحراج يقال وَدْعة وَوَدَعَةٌ وحَرِجَتِ العين تحرَجُ تحار وحَرَج علىّ ظُلمك أى حَرُمَ واحرِجها بتطْليقةٍ وا كسَعْها بالمُحرِجات يريد بثلاث تطليقات ورُوى فى الحديث حدّثوا عن بنى اسرائيل ولا حَرَج فحدثنى القطان عن الحربىّ قال : لا إثم ان لم تفعلوا والحرَجُ السرير الذى يُحمَل عليه الميتُ والمحفّة حرج وهو قوله على حرجٍ كالقرّ وناقةٌ حرَجٌ وحُرْجُوجٌ ضامرةٌ والحرَجُ الذى لا يكاد يبرَحُ القتال ويقال ان الحِرْج نصيب الكلب من لحم الصيد قال جحدر

* حتى أكابره على الاحراج * ويقال الحِرْجُ الخيال يُنصب قال * مُخَفّفَةٌ كأنها حِرْج حابل * ﴿ حرد ﴾ الحردُ القصد قال الله جل ثناؤه : وغدوا على حرْد قادرين وقال * يحرِدُ حَرد الجنة المغلّه * والحرْدُ والحرَدُ الغضَبُ وأسدٌ حارِدٌ وقال

لعلك يوما أن تُرانى كأنما   بنىَّ حوالىَّ الليوث الحوارد

وقال فى الحرد * وابن أبي سلمى على حَردِ * والحرْدُ أنْ ييْبَسَ عصَبُ

البعير يقال حرَد يحرُد وهو أحرَدُ قال الأعشى

* يداها خِناقا ليّنا غير أحرَدِ * ونزل فلان حريدا أى متنحيًّا وكوكب حريدٌ

نبنى على سنن العدوّ بيوتنا لا نستجير ولا نحلّ حريدا

قال أبو زيد الحريد هاهنا المتحوّل عن قومه وقد حرَد حُرُدُدًا يقول إنا لا ننزل فى قوم من ضعف وذلة لقوتنا وكثرتنا والبيت المحرَّد المسنم قال والمحرَّد من كل شئ المعوَّج وحاردَت الناقة قلّ لبنها وحاردَت السنة قلّ مطرُها ويقال حبل محرَّدٌ إذا ضُفِر فصارت له حرفةٌ وتتوّ لاعوجاجه ويقال ان الحُرود مباعر الابل واحدها حرد ﴿حرز﴾ الحرزون دويبة

****

﴿باب الحاء والزاى وما يثلثهما﴾

﴿حزق﴾ الحزَقُ الجماعات قال * حزق يمانية لاعجم طمطم * والحزُقّة القصير والحزق شدُّ القوس بالوتر والحزيقةُ الجماعة من الناس والنخل والمتحزّقُ المُتَشدّدُ على ما فى يديه بُخْلاً ويقال الحازق الذى ضاق عليه خُفهُ عن ابن السكيت ﴿حزك﴾ الاحتزاك الاحتزامُ بالثوب

﴿حزل﴾ يقال احزألّ إذا ارتفع واحزألت الابل فى السير ارتفعت واحزألَّ الجبل ارتفع فوق السراب ﴿حزم﴾ الحزم من الأرض أرفع من الحزْنِ والحزامة جَوْدَة الرأى والحزَامُ معروفٌ والمتحزّمُ المتكبّبُ والحُزْمة من الحطب وغيره والحزيم والحيزومُ الصدر يقالُ شددت لهذا

الامر حزبى وحُزمة اسم فرس قال * أعدَدْتُ حُزْمةَ وهى مقربة *
والحَزَمُ كالغصص حزِم يَحزَم حزَماً ﴿حزن﴾ الحَزْن ماغلُظ من الأرض
والحُزْن معروف وحزانتُك أهلك ومن تتحزّن له والحزونُ الشاة السيئة
الخلق ﴿حزا﴾ حزيتُ الشيء أحزيه اذا خرصته وحزوت لغتان وهو
الحازى ومنه حزيتُ النخل انما هو الخرص وحزا السراب الشيء يحزوه اذا
رفعه وحزأت الإبل أحزؤها حزأً اذا جمعتها وسقتها والحزاء نبت قال الشيخ
صحيح معروف ﴿حزب﴾ الحِزْب الطائفة قال الله جلّ وعزّ كلُّ حزب
بما لديهم فرِحون وحزَبَهُ أمر أصابه والحِزْباءةُ الأرض الغليظة والجمع حَزابى
والحَيْزَبُون العجوز والحزابية فى وصف الحمار المستدير الخلق ﴿حَزَرَ﴾
حزَرت الشيء اذا خرَّصتهُ حَزَرَ يَحْزَرُ وحَزَرَ اللبن والنبيذ اذا اشتدّت
حموضته فهو حازر قال * بعد الذى عدا القروص فحزر *
وحزَرَة المال خياره وفى الحديث لا تأخذ من حزَرَات أموالهم والحزاوِر
الرّوابى واحدتها حزورَة والحزَوَّر الغلام اذا اشتدَّ وقوِىَ والجمع الحزَاوِر

﴿ باب الحاء والسين وما يثلثهما ﴾

﴿حسف﴾ الحُسافة ما سقط من التمر والحسَفُ الشيء اذا تفتّت فى يدك
والحسيفة العداوة ويقال إن الحسف الشوك ﴿حسك﴾ الحَسَك حَسَك
السعدان والحسيكة العداوة ويقال ان الحسيكة القنفذة الضخمة والحسيك
القضيم وفيه نظر ﴿حسل﴾ الحسلُ ولد الضبّ والجمع حسول ولا آتيك

سنّ الحِسْلِ أى لا آتيك أبدا وذلك أن الضبّ لا يسقط له سنٌّ ويكنى الضبُّ أبا الحسل والحسيل ولد البقرة لا واحد له من لفظه قال

* وهنّ كأذناب الحسيل صوادر * ﴿حسم﴾ الحسم القطع وسمى السيف حساماً وحُسم موضع قال * عفا حُسم من فرتنا فالفوارع *

وحُسمى مكان والحُسُوم المتتابعة فى قوله جلّ ثناؤه وثمانيةَ أيامٍ حُسُوماً ويقال للصبيّ السيئ الغذاء محسوم والحَسْمُ أن تَحْسِمَ عِرقا فتكوِيَهُ بالنار ويقال الحُسُومُ الشُّؤْم ويقال لليالى الحسوم لأنها تحسم الخير عن أهلها ﴿حسن﴾ الحُسْنُ ضدّ القبح والحَسَنُ فيما يقال جبل قال

* غداة أضرَّ بالحَسَنِ السبيل * ورجل حسَنٌ وامرأة حسناء ورجل حُسَّان وامرأة حُسّانة قال الشماخ * يا ظبية عُطُلاً حُسّانَةَ الجيد *

وذكر ابن الكلبي أن فى طيئ بطنين يقال لهما الحَسَنُ والحُسَين والمحاسن ضدّ المساوى ﴿حسا﴾ حسَوْتُ حسوًا ويقولون هو يسرّ حَسْوًا في ارتقاء ونومٌ كحسو الطير أى قليل وشربتُ حسوًا وكان يقال لابن جُدعان حاسي الذهب لأنه كان له إناء من ذهب يَحسُو منه والحِسي المكان اذا نُحّيَ منه الرمل أمهى قال

يَجُمُّ جُمُوم الحِسْيِ جاشت غُرُوبُهُ وبَرَّده من تحت غيل وأبطح

ويقال احتسيتُ الخبر وتحسَّيتُ وحسِيتُ بالشىء مثل حسِسْتُ قال أبو زبيد يصف أسدا

سوى أنّ العتاق من المطايا حَسِين به فهنّ اليه شُوس

وحِنْيُ الغميم مكان والحَسَاء هو الحَسُّون ﴿حسب﴾ الحَسَبُ مصدرُ حسبتُ الشيء أحسبُهُ حُسْبانا وحِسْبانا وحِسْبَةً وحَسْباً قال الله عزّ وجلّ الشمس والقمر بحُسْبَان والحِسْبان الظنّ تقول حسِبْتُهُ أحسَبُه مِحسَبةً ومَحسَبَةً ما يُعَد من المآثر والحَسْبُ الكفاية وشيء حِسَابٌ أي كافٍ وأحسَبْته أعطيته ما يرضيه وحسَّبْته أيضاً وأحسبنى الشيء كفانى قال

ونكفى وليد الحى إن كان جائعاً ونُحسِبُه إن كان ليس بجائع

والحُسبانة الوِسادة الصغيرة وقد حسَبْتُ الرجلَ أحسبه اذا وسدته وفلان حَسَنُ الحِسْبة بهذا الأمر اذا كان حسن التدبير له وليس من احتساب الأجر والحُسبان سهام صغارٌ يُرمى بها عن القِسِيّ الفارسية الواحدة حُسْبانة وقال بعضهم التحسيب دفن الميت تحت الحجارة قال

* غداة ثوى فى الرمل غير مُحَسَّبِ * وهذا فيما أحسب غلط لأن المحسَّبُ الموسَّد وقال ابن الأعرابى المحسَّبُ المكفَّنُ وقال الشاعر

يا عامِ لو قدرَتْ عليك رماحُنا والراقصات الى مِنىً فالغبغب
للستَ بالوكاء طعنةَ ثائر مُرّان أو لثويتَ غير مُحسَّب

والأحسَبُ الذى ابيضّت جلدته من داء ففسدت شعرته كأنه أبرص قال

يا هند لا تنكحى بوهة عليه عقيقته أحسَبَا

واحتسب فلان ابناً له اذا مات كبيرا فان كان صغيرا فقد افترطه قال ابن دريد احتسبت عليه كذا أى أنكرته والحسبة احتسابك الأجر عند الله جلّ وعزّ قال أبو زياد الكلابىّ أصاب الأرض حِسبانٌ أى جراد قال

الكسائي ما أدري ما حَسَبُ حديثك أي قدره ﴿حسد﴾ الحَسَدُ معروف

﴿حسر﴾ حَسَرْت عن الذراع كشفتُ وناقة حَسْرَى اذا ظلعتْ وحسرَ البصرُ إذا كلَّ لنظرٍ بعيدٍ والحاسِرُ في الحرب الذي لا دِرْعَ معهُ ولا مِغفرَ والحَسرَة التلهُّف على الشيء الفائت يقال حسِرْتُ عليه حسَرًا وحَسْرَةً وزعموا أن المحسَرَة المكنسة ويقال فلان كريم المَحسَرِ أي المخبر قال * أم من فراق أخٍ كريم المَحسرِ * ورجل مُحَسَّرٌ أي مؤذى وفي الحديث أصحابه مُحَسَّرُون أي محقَّرُون

﴿ باب الحاء والشين وما يثلثهما ﴾

﴿حشف﴾ الحشف أرداُ التمر ويقولون أحَشَفًا وسوءَ كِيلَةٍ وحَشِفَ خِلْفُ الناقة إذا ارتفع اللبنُ وحَشّفَ الرجلُ عينَهُ إذا ضم جفونَهُ ونظر من خَلَلِ هُدْبِها قال بعضهم انما هو حشّفَ ويقال ان الحشيفَ الثوبُ الخَلَقُ وقد تحشّفَ إذا لبس الحشيفَ قال

يُدْني الحَشيفَ عليها كي يواريَهَا ونفسَهُ وهو للاطمار لَبّاسُ

ويقال ان الحشفة العجوز الكبيرة والخميرة اليابسة والصخرة الرّخوة حولها سهل من الأرض . رياح حواشِكُ مختلفات المهابّ ﴿حشك﴾ والحشك تركك الناقة لا تحلبها حتى يجتمع لبنُها فهي محشوكة قال

* غدت وهي محشوكةٌ حافل * وحشك القوم اذا حشدوا وحشكت السحابُ كثر ماؤُها ونخلةٌ حاشكٌ كثيرة الحمل وحشكت السماء أتت بمطرة

خفيفة وقوسٌ حاشكةٌ طَرُوحٌ بعيدَة الرمى وحشّاكٌ نهر

﴿حشم﴾ الحَشَمُ خدَمُ الرجل وفى الحَشْمةِ قولان أحدها الاستحياء والقول الآخر ان الحشْمةَ الغضب قال ابنُ قتيبة حكى عن بعض فصحاء العرب ان ذلك لَممَّا يُحشِمُ بَنى فلان أى يغضبهم وقال غيره ان العرب لاتعرف الحِشْمةَ الا الغضب وان قولهم هو من حَشَم فلان معناه الذين يغضب لهم قال أبوعبيد قال أبو زيد حَشَمْتُ الرجلَ أحشِمُهُ وهو أن يجلس اليك فتُؤْذيهُ وتُسْمِعَهُ ما يَكْرَهُ وابن الاعرابى يقول حشَمْتُهُ فحَشَمَ أخجلته وأحشمْتُه أغضبتُهُ وأنشد

لعمرُكَ انّ قُرصَ أبى خُبَيْبٍ   بَطِئُ النُّضْجِ محشُومُ الاكيلِ

وهذا أحسنُ الاقوال قال النضر حَشَمَتِ الدواب صلحتْ

﴿حشن﴾ حَشِنَ السقّاءُ اذا حُقِنَ ولم يتعهد بالغسلِ فانتن قال أبو عبيد الحِشْنة بتقديم الحاء على الشين الحِقدُ وأنشد

ألا لاأرى ذا حِشْنَةٍ فى فؤادى   يُجَمْجِمُها إلا سيَبْدُو دفينُها

﴿حشا﴾ الحَشا حَشَا الانسان والجمعُ أحشاء والمِحشأ مهموزٌ كساء غليظ والجمع محاشِئُ والحشا الناحية يقال بأى حَشاً هو قال

* بأى الحشَا أمسى الخليطُ المباين * يقال حشأتُهُ بالسهم احشوه اذا أصبته به وحَشاتُه يكنى به عن النكاح والحَشا غير مهموز الرَّبْوُ يقال هو حشٍ والمِحشَى العُظّامة تعظّمُ به المرأة عجيزَتَها قال

* جُمًّا غنيَّات عن المحاشى * وحِشوَة الانسان امعاؤه وفلان من

حِشوة بنى فلان أى من رُذالهم ويقال عيشٌ رقيق الحواشي أى رغْدٌ والحشي النبات اليابسُ ويقال بالخاء فأما قول الشاعر

* اجمع مَحاشَكَ * فقد فُسّرَ فى موضعِهِ ويقال حشوت الوسادة

﴿ حشب ﴾ والحوشبُ العظيم البطن قال

وتَجُرُّ مُجْرِيةٌ لها لَحْمِى الى أجرٍ حَواشِبْ

والحَوْشب حَشْوُ الحافِرِ ويقال هو عظمٌ فى باطن الحافر بين العَصب والوظيف قال * فى رُسُغٍ لا يَتَشكَّى الحَوْشَبا *

﴿ حشد ﴾ حشدَ القوم اجمعوا وخَفُّوا فى التعاوُنِ وناقة حَشُودٌ يُسْرِع اجتماعُ اللبن فى ضرْعِها ويقال ان الحشاد الأرضُ الصلبة السريعة السيل التى كثُرت شعابها فتحشَّدَ بعضُها فى بعض والحَشْدُ الجمع وعذقٌ حاشدٌ مثل حاشِك ﴿ حشر ﴾ الحَشْرُ الجمع مع سوْقٍ وكل جمع حشْرٌ والعرب تقول حَشَرت السنةُ مال بنى فلان كأنها جمعته وأتت عليه قال

* وما نجا مِنْ حشْرِها المحشوشِ * وأذنٌ حشْرَةٌ مجتمعة قال

لها أُذنٌ حَشْرَةٌ مَشْرَةٌ كاعليط مَرْخٍ إذا ما صَفِرْ

ومن أسماء رسول الله صلى الله عليه وسلم تسليما الحاشر ومعناه انه يَحشر الناس على قدميه كانهُ يقدمهم وهم خَلفَهُ ويحتمل أن يكون لما كان آخرَ الأنبياء عليهم السلامُ حُشرَ الناس فى زمانه وملّته . وحشراتُ الأرض دوابُّها الصغار كاليرابيع والضباب الواحدة حَشَرَةٌ والحَشرُ من القُذَذ مالَطفَ وسنانٌ حشرٌ رقيقٌ وقد حشرْته ودابَّةٌ حشورٌ مَلزَّزُ الخلق والحشْوَرُ من

الرجال العظيم البطن والحشر الخفيفُ

﴿ باب الحاء والصاد وما يثلثهما ﴾

﴿ حصف ﴾ الحَصَفُ بَثرٌ صغارٌ والحَصَفُ وكأنه العقل والاحصافُ العَدْوُ الشديدُ يقال فرسٌ مُحصِفٌ وناقة مِحصافٌ وكتيبةٌ محصوفة أى مجتمِعة قال الاعشى * تأوى طوائِفُها الى محصوفةٍ *

ويقال بالخاء والمعنى واحد ورجلٌ حصيفُ الرأى سديدُه وهو من الحبل المُحصَفِ الشديد الفتل واستَحصَفَ عليه الزمانُ اشتد وفرْجٌ مستَحصِفٌ ضيِّقٌ ﴿ حصل ﴾ حَصَّلتُ الشيءَ تحصيلاً وأصل التحصيل استخراج الذهب من حجر المعدن وفاعله المُحَصِّل قال

ألا رجُلٌ جزاه الله خيرا يدلُّ على محَصِّلةٍ تُبيتُ

رواه الاخفش ألا رجلاً وقال هو اماضرورة واما على هات لى رجلاوحَوصلة الطائر جرّيَّتُه والحصَلُ البلَحُ قبل أن يشتد وتظهر تفاريقه الواحدة حَصَلةٌ قال

* يَنْحَتُّ منهن السَّدَى والحَصَلُ * والسدى البلح الزاوى الواحدة سَدَاةٌ والحصيلُ نبتٌ ويقال حَصِلَ الفرسُ إذا اشتكى بطنَهُ عن أَكل التراب والمِحْصالُ حديدةٌ تُبْرَى بها السهامُ ﴿ حصم ﴾ حَصَمَ مثل حَبَقَ وانحصم العودُ انكسر قال ابن مُقبل

وبياضاً أحدثته لِمَّتِي مثلَ عيدان الحَصادِ المُنْحَصِم

﴿ حصن ﴾ الحِصنُ معروف والحاصِنُ والحَصان المرأة المتعففة قال

ما ولدتنى حاصنٌ ربعيّة   لئن أنا مالأتُ الهوى لاتباعها

وقال حسان فى حَصان

حَصانٌ رَزانٌ لا تزنُّ بريبةٍ   وتصبح غرثى من لحوم الغوافِل

والحِصان الفرس العتيق ذكر ناس انه سمى حُصانا لانه ضُنَّ بمائه فلم يُنزَ الا على كريمة ثم كثر ذلك حتى سموا كل ذكر من الخيل حِصانا ويقال امرأة حَصان بينة الحَصانةِ والحُصنِ وفرس حِصانٌ بين التّحصين وحِصنان بلدٌ والنسبة اليه حِصنيٌّ وحدثنا القطان عن على بن عبد العزيز عن أبي عبيد قال اليزيدى سألنى والكسائى المهدىُّ عن النسبة الى البحرين والى حِصنين لم قالوا حِصنيٌّ وبحراني فقال الكسائي كرهوا أن يقولوا حِصنانيٌّ لاجتماع النونين وقلت انا كرهوا أن يقولوا بحريٌّ فيشبه النسبة الى البحر وسمعت القطان يقول سمعت ثعلبا يقول كل امرأة عفيفة فهى محصِنة ومحصَنة وكل امرأة متزوجة فهى محصَنة لا غير ويقال لكل ممنوع محصَن وذكر ناس ان القفل يسمى محصَنًا ويقال أحصَنَ الرجل فهو محصَنٌ واذا أحد ماجاء على أفعل فهو مُفعَل الشّيبانى ﴿حصو﴾ الحَصوُ المنع حَصَوْته منعتُهُ قال

ألاَ يخافُ اللهَ إذْ حَصَوْتَنى   حَقى بلا ذَنبٍ واذْ عَنّيتَنى

الحَصَا معروف وأحصَيتُ الشيءَ عَدَدتُه وأحصَيتُه أطلقتُه قال الله عز وجل علم أن لن تحصُوُهُ وقال أحصاهُ الله ونَسوه ﴿حصا﴾ والحَصاة العقل وأرض مُحْصاةٌ اذا كانت ذات حصًى وقد قيل حَصيت تحصَى ويقال لكل قطعة من المسك حصاة ويقال حَصِيَ الصبيُّ من اللبن اذا ارتضع حتى تمتلئَ معدته

وكذلك الجَدْىُ يقال حَصَأَ إذا حَبِقَ وأحصأتُ الرجل أرويته من الماء وحَصِئَ هو

﴿حصب﴾ حصبتُ الرجل بالحَصْباء وريحٌ حاصبٌ اذا أتت بالغبار والحَصَبُ ما هُيِّئَ لِلوُقود من الحطب فان لم يُهَيَّأ لذلك فليس بحَصَبٍ كذا قال الخليل والحَصْبة بَثْرٌ يخرج بالجسد والمُحَصَّب موضع الجِمار والإحصاب أن يُثيرَ الانسانُ الحَصى في عَدْوِه وأرض مَحصَبَةٌ ذاتُ حصباء وحصَّبَ القوم عن صاحبهم يُحَصِّبون اذا تولَّوْا عنه مُسرعين كالحاصب وهى الريح الشديدة ويقال ان الحَصب انقلابُ الوَتر من القوسِ قال

* لا كَزَّةُ السَّير ولا حَصُوبُ * ويقال ان الحَصبَ من الالبان الذى لايخرج زُبْدُه من بَرْدِه ﴿حصد﴾ حصدْت الزرعَ وغيره حَصْدًا وهذا زمن الحَصاد والحِصاد وحَبلٌ مَحصَدٌ أى مُمَرٌّ مفتولٌ فأما الحديث فى حصائد ألسنتهم فان الحصائد ما قيل فى الناس باللسان وقطع به عليهم ويقال شجرةٌ حصداء كثيرة الورق ودِرْعٌ حَصداء مُحكَمةٌ واستحصدَ القَوْمُ اجتمعوا * حدثنا على بن ابراهيم قال حدثنا على بن عبد العزيز عن أبى عبيدة قال قال أبو عمرو ﴿حصر﴾ الحصر الحَبسُ وقال الأصمعى ما بين العِرق الذى يظهر فى جَنْب البعير والفرَس معترضا فما فوقَهُ الى مُنقطع الجنب فهو الحصير قال والحَصَرُ العىُّ والحَصَرُ ضيق الصدر والحُصْر اعتقال البطن يقال منه حَصِرَ وأُحصِرَ وناقةٌ حَصورٌ ضيقة الاحاليل ويقال احصَرت وحُصِرَت والاحصار أن يُحصَرَ الحاجُّ عن بلوغ المناسك بمرض أو نحوه

وناس يقولون حصَرَهُ المرضُ وأحصَرَهُ العدُوُّ وقال أبوعمرو حصَرنى الشيء وأحصَرَنى إذا حبسنى قال ابن ميّادَةَ

وما هجرُ ليلى أن تكون تباعَدَتْ عليك ولا أن أحصرَتْكَ شغُولُ

قال ابن السّكيت أحصَرهُ المرض اذا منعه من سفر أو حاجة يريدها قال الله جل ثناؤه فان أُحصِرتم وقد حصرَه العدُوُّ يحصرُونه حصراً اذا ضيّقوا عليه ومنه قوله جل ثناؤه أو جاؤُكم حَصِرَتْ صدورُهُمْ أي ضاقت ومنه قول لبيد * جَرداءُ يحصُرُ دونَها صُرَّامُها * أي تضيق صدورهم من طول هذه النخلة والحَصور الذى لا يأتى النساء كأنه يُحجِم عنهن كما يقال رجل حَصورٌ وحصيرٌ إذا حبَس رِفدَه ولم يُخرِج ما يُخرِجهُ الندامى قال الاخطل

وشارب مُرْبِحٍ بالكاس نادمنى لا بالحَصورِ ولا فيها بِسوَّارِ

والحَصيرُ سقيفةٌ معروفة قال الخليل حَصير الأرض وجهها قال والحَصِرُ الكتوم للسر قال جرير

ولقد تَسَقَّطنى الوُشاةُ فصادفوا حَصِرًا بِسِرِّكِ يا أُميمُ ضنينا

والحَصيرُ الحبسُ في قوله جل ثناؤه وجعلنا جهنّمَ للكافرين حَصيرًا والحَصير الملكُ لانه محجوبٌ قال لبيد * لَدَى بابِ الحَصيرِ قيامُ *

والحِصارُ وِسادَةٌ تُحشى وتجعلُ لقادمةِ الرحل يقال احتَصَرْتُ البعير

﴿ باب الحاء والضاد وما يثلثهما ﴾

﴿حضل﴾ حَضَلَتِ النَّخلة اذا فسدت أصول سَعَفِها

﴿ حضن ﴾ الحِضنُ ما دون الابط الى الكشح يقال احتَضَنْتُ الشئ جعلته فى حِضنى ونواحي كل شئ أحضانه وحَضنتِ المرأة ولدَها والحمامة بيضَها والمحتَضَن الحِضنُ قال الاعشى

عريضةُ بوصٍ اذا أدبرَت هضيم الحَشاشَخْتَةُ المُحتضَنْ

وحَضَنٌ جبل بنجد وهو أول نجد والعرب تقول أنجدَ من رأى حَضَناً يقال امرأة حضُون بيِّنة الحِضان وكذلك الشاة اذا كان أحَدُ ثَديَيها أصغرَ من الآخر وحَضَنْتُ الرجلَ عن كذا اذا نحيته عنه واستبدَدتُ به دونه حضناً وحَضانة وأحضنتُ به أزريتُ به إحضاناً ويقال الحِضَنُ العاجُ وينشد فى ذلك

* وأبرَزتْ عن هِجانِ اللون كالحَضَنِ * ﴿ حضو ﴾ حضوت النار اذا سعرتَها والعود مِحضاً ويقال حضأت بالهمز والعود مِحضأ على مِفعل

﴿ حضب ﴾ الحضَب الوقود وقد قرئت حضَب جهنم ويقال لما تُسعر به النار مِحضَب قال

فلا تك فى حربنا مِحضباً لتجعلَ قومك شتّى شعوبا

والحِضب صوت القوس وجمعه أحضاب والحِضبُ الذكر من الحيات

﴿ حضج ﴾ انحضجَ الرجل وغيره وقع لجنبه والحَضَج ما يقع فى حياض الابل من الماء والجمع احضاجٌ ويقال للدنيّ من الرجال حضْج وحضَجتُ الثوب ضربته بالمحضاج عند الغسل والمِحضاج تلك الخشبة وحضَجْتُ بفلان الأرض والحِضاج فيما يقال الزقّ الضَّخمُ وحضَجت النار أوقدتها

﴿ حضر ﴾ الحَضَرُ خلاف البدو والحضارة سكون الحضَر

فمن تكنِ الحضارةُ أعجبتْه　　فأيَّ رجالِ باديةٍ ترانا

قالها أبو زيد بالكسر والاصمعى يقول الحضارة والحُضْر العدْوُ واحضرَ الفرس والحَضْر حصنٌ فى قول عدىٍّ وأخو الحضرِ ملازمه وفرس محضير سريع الحُضرِ ومِحضار قال الخليل غير انه لايقال الا بالياء وهو من النوادر واللبنُ محضورٌ كثير الآفةِ وان الجن تحضرُه والكُنُفُ محضورةٌ وقد فُسر قوله جل وعز وأعوذ بك ربِ أنْ يَحضُرُونِ أى أن يُصيبنى الشياطينُ بسوء وحَضارِ كوكب والعرب تقول حَضارِ والوزنُ مُحْلِفانِ أى يُحلَف عليهما انهما سهيل للشبه والحاضر الحيُّ العظيم قال حسان

انا حاضرٌ فَعِمٌ وبادٍ كأنه　　قَطِينُ الالهِ عِزةً وتكرُّما

والحَضيرةُ الجماعة ليستْ بالكثيرة وحِضار الابل بيضها قال أبوذؤيب سومها وحضارُها والمُحاضرةُ شبه المُغالبةِ وحاضرْت الرجلَ غدَوت معه وحاضرْته جاثيته عند السلطان وألقت الشاة حَضيرتَها وهى ماتلقيه بعد الولد من المشيمةِ وغيرها وحضْرةُ الرجل فِناؤه والحضيرةُ ما اجتمع فى الجُرْحِ من المادة قال الخليل حضرَت الصلاة ولغة أهل المدينة حضِرَت وكلهم يقول تحضِر وناقةٌ حِضار اذا جمعت قوةً ورُحلةً أى جوْدةَ سيرٍ ورجلٌ حَضِرٌ لا يصلُح للسفَر والحُضْر شحمة فوق العانة

﴿ باب الحاء والطاء وما يثلثهما ﴾

﴿ حطم ﴾ حَطمتُ الشئَ حطماً كسرتُه والحُطَمةُ الكسَّار والحَطِم المكسَّر

فى نفسه ويقال للفرس اذا تهدّم لطول عمره حَطِمٌ والمصدر الحطَمُ والحطمة السنة الشديدة والحُطَم السَّوّاق بعنفٍ يحطِم بعضها ببعض قال

* وقد لفَّها الليل بسوَّاقٍ حُطَمْ * وسميت النار الحُطَمة لحَطْمها ما تلْقى ويقال للعَكَرةِ من الابل حُطَمَةٌ لانها تحطِم كل شئ وحُطَمة السيل دفاع مُعظَمِه والحَطيم حجر مكة والحطَم أيضاً داء يصيب الدابة فى قوائمها أو ضعفٌ ﴿حطا﴾ حَطأْت الرجل بالأرض ضربته والحُطَيئةُ الرجل القصير وحدثنى أحمد بن شعيبٍ عن ثعلبٍ قال سُمىَّ الحُطيئة لدمامته قال أبو زيد الحَطِئ من الرجال على فعيلٍ الرّذال وقال ابن عباس رضى الله عنهما أخذ رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم تسليما بِقَفاىَ فحطأنى حطأةً وقال اذهب فادع لى فلانًا يقول دفعنى دَفعةً وقال مغيرة لمعاوية حينَ ولىَّ عمرًا والله ما لبَّثك السهمىُّ أن حطأَ بك أى دفعكَ وحطأَتِ القِدْر بزبَدِها أى رمته وحطأَها جامعها ﴿حطب﴾ الحطب معروف يقال حطَبْت احطِب حطباً واحتطبْت ويقال للمخلِّط فى كلامه حاطِب ليلٍ لانه لا يُبصِر ما يجمع فى حبلِهِ وحطَبنى عبدى إذا أتى بالحطَب قال

* لا حطَبَ القومَ ولا القومَ سقَى * ومكان حطيب كثير الحطَب وناقة محاطبةٌ تأكل الشوك اليابس وقالوا فى قوله جل ثناؤه حمّالة الحطَبِ هى النميمة ويقولون حطَب فلانٌ بفلانٍ سَعَى به والأحطَب والحَطِب الرجل الشديد الهزال

﴿ باب الحاء والظاء وما يثلثهما ﴾

﴿ حظا ﴾ رجل حَظِيٌّ إذا كان ذا منزلة وحُظْوَةٍ والحظاء جمع حُظْوَة وهو سهم صغير لا نصل له قال بعض أهل اللغة كل قضيب نابت في أصل شجرة حُظْوَة والجمع حَظَوات قال أوس * تعلمها في غيلها وهي حَظْوَة * وإذا عُيِّرَ الرجل بالضعف قيل له إنما نبلك حظاء ومنه المثل احدى حُظَيَّاتِ لقمان أي إنها من فعلاته حظرت الشيء حُزته والحظار ما حُظِّر على غنم وغيرها والمحتظر الذي يعمل الحظيرة وجاء فلان بالحظر الرَّطب أي بالكذب المستشنع ويقولون للنمام هو يوقد في الحظر

﴿ حظل ﴾ الحظَل الغيلة والمنع من التصرف والحركة قال فيحظل أو يغار قال أبو عبيد حظلت مثل حظرت يقال الحظلان والحظلان المنع قال

تُعيِّرني الحظلانَ أمُّ مغلّسٍ فقلت لها لَمْ تقذفيني بدائيا

﴿ باب الحاء والفاء وما يثلثهما ﴾

﴿ حفل ﴾ حَفَل الناس واحتفلوا اذا اجتمعوا في محفلهم والمحفَّلة الشاة التي حُفِّلَت أي جُمِعَ اللبن في ضرعها ونهى رسول الله صلى الله عليه وسلم تسليما عن التصرية والتحفيل ولا تحفل بهذا الامر أي لا تباله والحُفالة حطام التبن ورجل ذو حِفلةٍ اذا كان مبالغاً فيما أخذ فيه وقد احتفل اذا أحسن القيام بالأمر وجاؤا بحفلتهم أي أجمعهم وحفيلتهم واحتفل الوادي بالسيل وتحفَّل تزيَّن وحفلت الشيء جلوته قال بشر

رأى درّةً بيضاء يحفل لونَها سُخامٌ كغربانِ البريرِ مُقصَّبُ

أى مجمّد درّة صفة امرأة يحفل لونَها سخام يعني الشعر يزيد بهاء سواده بياضا

﴿حفن﴾ الحفْنة ملء كفيك من طعامٍ حَفَنْتُ بيدى حَفْناً ومنه الحديث انما نحن حفْنةٌ من حفنات الله جل ثناؤه أى ان شاء أن يدخلنا كلنا فذلك عنده يسير كالحَفْنةِ واحتَفَنت الشيء لنفسى أخذتُهُ والحفّان فرَاخُ النعَام وما كان دون الحقاق فى السنِّ من الابل ويقال انَّ الحُفْنة الحُفرَة والجمع حُفَنٌ الأصمعى ﴿حفا﴾ حفَوْت الرجل من كل خير احفوه حفوًا اذا منعتَهُ وحفوْت اليه فى الوصية بالغت وتحفّيت به بالغتُ فى اكرامى ايّاه وأحفَيت شاربى احفاءً أخذت منه والحَفِىُّ المستقصى فى السؤال قال الشاعر

فان تسألى عنى فيارُبَّ سائلٍ حَفِىّ عن الاعشى بهحيث أصعدا

والحَفأ مقصور مهموز هو أصل البرْدىّ الأبيض الرطب وهو يؤكل وفسّر قوله صلى الله تعالى عليه وسلم تسليما ما لم تحتفئوا بها بقلاً إنه من الحَفأ الذى ذكرناه والحَفا مصدر الحافى وحفِىَ الفرس حافره وأحفى الرجل حفيت دابّته قال الكسائى حافٍ بين الحفية والحفاية وقد حفِىَ يحفَى وهو الذى لا خفَّ فى رجليهِ ولا نعلَ فأما الذى حَفِىَ من كثرةِ المشى فإنه حفٍ بين الحفَا مقصور وقد حَفيت بفلانٍ وتحفّيتُ اذا عنيتَ به الحفىُّ العالم بالشىء يقال ان الحفْن الدّفُّ والحفأ الرجل القصير ﴿حفث﴾ الحفث بكسر الفاء الكرِش والحُفّاث حيّة لا تضرُّ ويقال الرجل قد احرنفش حفّاثه

﴿حفد﴾ الحَفَدَة الاعْوَان واحدُهمْ حافِدٌ والسُّرْعة الى الطاعة حَفْدٌ وفى الدعاء اليك نسعى ونَحفِد قال * يا ابن التى على قعود حفّادْ * ويقال الحَفَدَة الاختان وقيل ولَد الوَلد والمَحفِدُ فى الثوب وشيه والجمع محافد والمِحفَد مِكيال وسيف مُحتَفِدأى سريع القطع والمَحْفِد لغـة فى المحتِد وهو الاصل والحَفَدَان مدارك السير ﴿حفر﴾ حَفرْت الارض حفرًا وحافِر الفرس منه كأنه يَحفِر الارض به والحافِرَة فىقوله جل وعز أئنا لمردودون فى الحافِرَة وهو أول الامر قالوا أحيَا بعد مانموت والحَفَر في الفم تأكل الاسنان يقال حَفِرَفوه حفْرًا والحَفَر التراب يستَخرَج مِنَ الحفْر كالهدَم ويقال هو اسم المـكان الذى حفِرَ قال * قالوا انْتهَينَا وهذا الخَنْدَق الحَفَر *

ويقال رجعَ على حافرتهِ أى الطريق الذى جاء منه ورَجع الشيخ على حافرَته إذا هرِم والنقد عند الحافِرِ أى لا يزول حافِر الفرس عنى تقنْدَني لانه لكرامته لا يباع نسأ ثم كثرَ حتى قيل في غير الخيل وأحفَرَ المهر الاثناء والارباع اذا سقطَ سِنّه لنَبات ما بعده والحفْرى نبت ويقال ماحامِل الا والحَمل يحفرها إلاالناقة فانها تسمن عليه يَحفِرها يَحفِر لَها ﴿حفز﴾ الحَفْز حثّكَ الشئ من خَلفه سَوْقًا والرجل يحتَفِز فى جلوسه اذا أرادالقيام والليل يَحفِز النهار يسوقه وحَفَزت الرجل بالرمح طعنته وسُمّيَ الحَوْفَزَان لان بسطامَ بن قيس حفَزَه بالرمح قال

ونحن حفَزْنا الحوفزانَ بِطَعنَةٍ سقَتْه نجيعاً مِنْ دَمِ الجَوْفِ أشكَلاَ

﴿حفش﴾ رُجـلٌ حَيْفَشَ قصـيرٌ هم يَحفِشونَ عليك يجتمعون والحَفَش صغار الآنيةِ والجمع أحفاش وحفش السّيْل المـاءَ من كل جانب

الى مستنقعٍ واحدٍ قال

عشيّةَ رُحْنَا وراحوا الينا   كما ملأَ الحافِشاتُ المَسيلاَ

وحَفَشَ السيل التَّلْعةَ اذا جرَفها والفرَس يَحْفِش أى يأتى بجَرْىٍ بعد جرىٍ والحِفْشُ بيتٌ صغير وتحَفَّشَت المرأة للرجل ﴿ حفص ﴾ الحَفْص زبيلٌ من جُلودٍ وأمُّ حفْصةَ الدجاجة والحَفْصُ ولَدُ الأسد ﴿حفض﴾ الْحَفَض مَتاعُ البيت وسمى البعيرُ الذى يَحمِل حفضاً وحفَضْتُ العود حنَيْتُه قال

* أما ترى دَهْرًا حنَانِيَ حَفْضَا *   قال الاصمعى حفَضْتُ الشيْ وحفَّضتُه بالتخفيف والتثقيل ألقيتُه وفسَّرهذا البيت وقال ألقانى ويقال الاحفاض الابل أوّل ما تُرْكَبُ فى قول ابن كلثومٍ

ونحنُ اذا عِمادُ الحيّ خرَّت   عنِ الأَحفاضِ نَمْنَعُ مَايَلِينَا

ويقال بل الأَحفاضُ عُمُدُ الأخبية ﴿ حفظ ﴾ حفظتُ الشىْ حفظاً والحَفيظَة الغضب قال أحفَظَنِى فلان أى أغضبني والتحفُّظ قلّة الغفْلَة والحِفاظ المُحافظَة

﴿ باب الحاء والقاف وما يثلثهما ﴾

﴿حقل﴾ الحقل القَراح الطيّب وقيل هو الزرع اذا تشعَّب ورقُه والمحاقلَة بيع الزرع فى سُنبله ببُرٍّ وهو مأخوذ من الحقْلِ وفى مثلٍ لا تُنْبت البقْلَة إلا الحقْلَةُ وحقيل موضع والحقيل نبتٌ قال الراعى

* منْ ذى الابارقِ إذْ رَعينَ حقيلاَ *   وحقِلَ الفرَس إذا وجع

من أكل التراب وحَوْقل الرجلُ اعتمد بيديه على خَصره اذا مشى وهى الحَوقلة ويقال الحوقلة القارورة كأنه إبدال من الحوجلة ﴿حقم﴾ الحَقْم ضربٌ من الطير يقال انه الحَمام ﴿حقن﴾ اللبنُ الحقينُ الذى صُبَّ حليبهُ على رائبه والحاقنةُ ما سفلَ من البطن وكل شئ جُمعَ من لبن وشُدَّ فهو حقينٌ ولذلك سمى حابسُ البَوْل حاقناً ﴿حقو﴾ الحَقْوُ الازارُ وجمعه حِقِىٌّ وفى الحديث اعطى النساء اللواتى غسَّلن ابنتَهُ حَقْوَهُ والحَقْوُ أيضاً الخصرُ ومشدُّ الازار والحَقوة وجعٌ فى البطن يقال منه حُقِىَ فهو محقُوٌّ وحَقْوُ السهم مستدَقُّهُ مما يلى الريش ﴿حقب﴾ العامُ اذا احتبس مطرُهُ وحَقِبَ البعير إذا احتبسَ بَوْلهُ والحَقَبُ حبل يشدُّ به الرحل الى بطن البعير كيلا يجتذبهُ التصدير والاحقَب حِمار الوحش واختلف فيه فقال قوم سمى لبياض حَقْوَيْهِ ويقال بل لدقة حَقْوَيه والانثى حَقباء قال رُؤْبة ❊ كأنها حقباءُ بلقاءُ الزَّلَق ❊ ويقال للقارة الطويلة فى السماء حَقباء والحَقيبة معروفة ومنه احتقَبَ فلانٌ الاثمَ كأنه جمعه واحتقَبهُ من خلفه والمُحقبُ المردَف والحِقبة فيما يقال ثمانون عاماً والجمع الحِقَبُ والحُقْبُ الدهر وجمعُه احقابٌ ويقال ان الحِقابَ حبل معروف فى قوله

قد قلتُ لماجدّتِ العُقابُ وضمَّها والبدنَ الحِقابُ

﴿حقد﴾ الحِقْدُ الضِّغنُ والجمع أحقادٌ وأحقدَ القوم اذا طلبوا من المعدِن شيئا فلم يجدوه ﴿حقر﴾ الحقيرُ الصغير والاحتقارُ الاستصغار والحاقورة اسم احدى السموات ﴿حقط﴾ الحَيقُطانُ ذكرُ الدُّرّاج قال ابن دُريد

الحَقَط خفة الجسم ﴿حقف﴾ الأحقاف الرمال المائلة الواحد حِقْف واحقوقف مال والحاقف المائل ومن ذلك انه مرّ بظبي حاقف في ظل شجرة وهو الذي انحنى وتثنى في نومه قال العجاج في احقوقف

* سَماوَةَ الهلال حتى احقوقفا *

﴿باب الحاء والكاف وما يثلثهما﴾

﴿حكل﴾ الحُكْلُ مالانطقَ له كالنمل وغيره قال

لو أنّى أُعطيتُ علم الحُكْلِ   عِلْمَ سليمان كلامَ النملِ

وفي لسانه حُكْلَةٌ أي عُجمة والحَوْكَلُ القصير من الرجال وأحكَل الأمر اذا أشكَلَ ﴿حكم﴾ الحُكمُ أصله المنع ولذلك سميت حَكَمَة الدابة ويقال منه حكَمْتُ الدابة وأحكَمْتُها وأحكمْتُ السفيه وحكمْتُهُ اذا أخذت على يده وقال جرير

أبني حنيفةَ أَحكِمُوا سُفهاءَكُمْ   إني أخافُ عليكم أنْ أغضبَا

والحِكمة أيضاً من ذلك لانها تمنعُ من الجهل وحكّمتُ فلاناً تحكيماً منعتُهُ مما يريد وحُكّمَ فلانٌ في كذا اذا جُعل أمرُه اليهِ والمُحكّمُ المجرَّب المنسوب الى الحِكْمَة قال طرفة * ليتَ المُحكّمُ والمَوْعوظُ صوتَكُما *

أراد به الشيخ المجرّب المنسوب الى الحِكمةِ وفي بعض الحديث ان الجنة لِلمُحكّمين قال هم قومٌ حُكّمُوا وخيرُوا بين القتل والاسلام و بين الكفرِ فاختارُوا الثبات على الاسلام مع القتل فسمُّوا المُحكّمينَ

﴿حكى﴾ حَكَيْتُ الشيءَ أحكيهِ اذا فعلت شيئا تقتدى فيه بغيرك وتحب أن تأتى به على الصفة التى أتى بها ويقال حَكَيْتُ العُقْدَةَ اذا أحكمتَها وأحكأتُ ظهرى بازارى شددته به قال عدِىٌّ

أجلَ أنَّ اللهَ قدْ فضَّلكم فوقَ من أحكا صُلباً بإزارِ

وقال آخر * وأحكأْنى نعلى لرجل قِبالها *

ويقال سمعت الاحاديث فما احتكأ فى صدرى منها شىءٌ أى ما تخالج

﴿حكر﴾ الحُكرَة حبس الطعام ارادة غلائه وهو الحَكَرُ والحَكْرُ أيضا ويقال ان الحَكَرَ الماء المجتمع كانه احتُكِرَ لقلته ﴿حكد﴾ المَحْكِدُ المَحتِدُ وهو الاصل

﴿باب الحاء واللام وما يثلثهما﴾

﴿حلم﴾ الحِلمُ ترك الاعجال بالعقوبة وترك الطيش ويقال حَلُمت عنه أحْلَمُ حِلماً وحَلِمَ الأديمُ حَلَماً إذا تثقَّبَ وفسدَ قال

فانك والكتاب الى علىٍّ كدابغةٍ وقد حَلِمَ الأديمُ

وحَلَم فى نومه حُلماً والحُلاَّمُ الجَدْىُ يؤخذ من بطن أُمِّهِ والحَلَمُ صغار القِرْدان والحَلَمة دُوَيبةٌ وحلمتا الثدى النَّاتئتان منه وتحلَّمت الضِّبابُ إذا سمنت وكذلك اليرابيع قال * الى سنةٍ جِرْدانها لم تَحَلَّمِ *

وبعيرٌ حليم سمين قال * من النَّىِّ فى أصلابِ كلِّ حليمِ *

وحليمة موضع والحالوم شبيه بالجبن أرطبُ منه ﴿حلن﴾ الحُلاَّن الجَدْى

يؤخذ من بطن امه قال

كل قتيل في كُليبٍ حلاَّنْ حتى ينال القتل آلَ شيبانْ

﴿ حلا ﴾ الحُلْوُ خلاف المرّ وحَلَوْتُ الرجل من الحُلْوَان وهو العطاء ونُهِيَ عن حُلْوَان الكاهن قال أوس

كأني حَلوْتُ الشعْرَ حين مَدَحْتُهُ صفا صخرةٍ صَمَّاءَ يَبْسٍ بِلالُها

والحُلْوَانُ أيضا أن يأخذ الرجل من مهر ابنته لنفسه وكانت العرب تعيّرُ به قالت امرأة * لا يأخذ الحُلْوَانَ من بناتنا *

ووقع على حلاوة قَفاهُ وحَلاَواء قَفاهُ والحَلْوَاءُ التي تؤكل تُمدُّ وتُقصَرُ

﴿حلى﴾ الحَلْيُ حَلْيُ المرأَةِ وجمعه حُليٌّ مثل ثدي وثُدِيٍّ وظبي وظُبِيٍّ وحَلّيتُ الرجل وهذه حِلْيَتُهُ أي صِفَتُهُ وتقول حَلاَ الشيءُ في فمي يحلو وحلِيَ بعيني وبقلبي يَحْلَى وتحالى فلانٌ اذا أظهر حَلاَوَةً وتحالَت المرأة قال أبو ذؤيب

* إذا ما تحالى مثلُها لا أُطورُها * والحَلِيُّ يَبيسُ النَّصِيِّ وحِلْيَة السيف ولا يقال حُليٌّ ويقال حلّأْتُ الإِبلَ عن الماء اذا طردتَها عنه قال

* مُحَلَّا عن سَبيل الماء مَطْرُودُ * وحلأْتُ المرأة اذا نكحتها ويقال لما قشِرَ عن الجلد الحُلاءَةُ مثل فُعالَة وحَلأْتُ الأديم اذا قَشرتَهُ وحلاه مائة سوط والحُلاءة والحَلُوءُ على فَعُولٍ أنْ تَحكَّ حجرًا على حجرٍ يكتحل به الارمد يقال منه أحلأْتُ الرجل ويقال حلأْتُ بالرُجلِ الارض إذا ضربتَها به قال ابن السكيت يقولون حلأْتُ السَّويق وانما هو من الحلاوة

﴿ حلب ﴾ الحَلَبُ حَلَبُ اللبن الاسم والمصدر صورة واحدة والمُحلِبُ

الناصرُ ويقال هو من ينصرُك من غير قومكَ قال

* عَرَانِينَ لا يأتيه للنصر مُحْلِبُ * والمِحْلَب الاناء يُحلَبُ فيه وحَبُّ المَحلَب بفتح الميم والاحلابَة أن تَحْلِبَ لاهلك وأنت فى المرعى ثمّ تبعث به اليهم تقول أحلبتهم احلاَباً والحُلَّب والحِلباب نبتان وناقة حَلوبٌ ذات لبن فاذا جعلته اسماً قلت هذه الحَلُوبة لفلان وناقة حَلْباةٌ مثل حَلوبٍ وكذلك الحَلبانَة وأحْلَبتُك أعنتك على حَلَبِ الناقة وأحلب الرجل اذا نتجَتْ إبله اناثاً وأجلَبَ اذا نتجَتْ ذكوراً لانها تُجلَبُ أولادُها فتباع والحالِبان عرقان يستبطنانِ القرنين والحَلبَة خيلٌ تجمع للسباق من كل أوْبٍ كما يقال للقوم اذا جاؤا من كل أوبٍ للنصرة احلبوا والحَلْبُ الجلوس على رُكبة يقال أُحلبْ فكلْ والحلبوب اللَّون الاسوَد ﴿حلت﴾ الحلتيت صمغ ويقال ان الحِلتيتَ الفصيح وحَلَتُّ دَيْنى قضيته وحَلَتُّ فلانا أعطيتُه وحَلَتُّ الصوف مزقْتُهُ ﴿حلج﴾ حَلَجَ القطن والمِحْلَج تلك الخشبةُ ويقال حَلَجْتُ الخبزَةَ إذا دوَّرتَها وتلك الخشبة التى يدوّر بها مِحلاجٌ ومِرْقاقٌ وحلَجَ القوم يحلُجون ليلتَهمْ أى يسيرونَها ﴿حلز﴾ الحلّزة القصير ويقال الحِلّز هو السيئُ الخُلق ويقال ان الحَلزَ القَشر يقال حَلَزْت الاديمَ قشرته قال ابن الاعرابى ومنه ابن حِلّزَةَ ﴿حلس﴾ الحِلْس حلس البعير وهو ما يكون تحت البرذعة وأحلَست فلانا يَمينا اذا أمرَرْتَها عليه واستَحلَسَ النَّبتُ اذا غطّى الارضَ وقالت بنو فزارة نحن أحلاس الخيل والأحلاس الذين يَقتنونَها ويلزمون ظهورَها ولهذا يقال لستَ من أحلاسِها قال ابن مسلمٍ وأصله من الحِلْسِ

قال والحِلْس بساطٌ يبسَط في البيت ومنه كنْ حِلسَ بيتِكَ أى الزَمهُ لزومَ البساطِ والحَلِسُ الرجل الشجاع وأحلَست السماءُ أمطرَت مطرًا دقيقاً دائماً والحَلِسُ الرغيب الحريص والحَلِس الرابع من القِدَاح بفتح الحاء وكسر اللام والذى سمعت في الغريب المُصَنّفِ حِلسِيٌّ بكسر الحاء وسكون اللام

﴿حلط﴾ أحلَط الرجل اذا اجتهد وحلف أنشدنا القطانُ عن عليّ بن عبد العزيز عن أبي عُبيدٍ عن الاصمعى لابن احمَرَ

وكُنّاوهُمْ كابْنَىْ سُبات ٍتفرَّقَا ... سِوًى ثم كانا مُنْجِدًا وتِهامِيَا

فألقَى التّهامِي منهُما بلَطاتِه ... وأحلَطَ هذا لاَ أعُودُ ورائيَا

بلَطاته يريدُ أرضَهُ وموضعه وأحلَطَ اجتهد وحلَف قال أبو عُبيد أظُنُّ ذلك ظَنا ولعلّ الاحتِلاَط منه والاحتِلاَطُ الغضبُ والعربُ تقول أولُ العِيّ الاحتلاطُ وأسوَأُ القولِ الافرَاطُ ﴿حلف﴾ حَلَفْتُ أحلفُ حَلفاً وحِلفاً وحَلِفاً ومحلوفاً وحالَف فلان فلاناً اذا لازمهُ ويقال هذا شيءٌ مُحلِفٌ اذا كان لا يشَكُّ فيه فيتَحالَفُ عليه قال ابن كَلْحَبَةَ اليَرْبُوعيّ

كُميْتٌ غيرُ مُحلِفَةٍ ولكن ... كلونِ الصِّرْفِ عُلّ به الأَديمُ

ويقال رجلٌ حليفُ اللسان اذا كان حديدَ اللسان والحَلفاء نباتٌ الواحدة حَلفاءةٌ والحِلفُ العهدُ بين القوم ﴿حلق﴾ الحَلْقُ مصدر حَلَق رأسهُ والحَلْقُ للانسان وغيره والحِلْقُ خاتمُ المُلْك قال

* وأُعطِي منا الحِلْقَ أبيضُ ماجدٌ * ويقال الحِلْقُ المال الكثير والحَلْقَة حَلْقة الحديد والسلاح كله يسمى الحَلَقَة بفتح اللام والحلَقة أيضا جمع

حالِقٍ ويقال حُلِقَ قضيب الحمارِ اذا احمرّ ويقال للاكسية الخَشنةِ التى تَحلِق الشعر من خشونتها مَحالِقُ قال * تَفْضَكَ بالمَحاشِيءِ المَحالِقِ * وإبلٌ مُحلّقةٌ وَاسمُها الحَلَقُ قال * وذو حَلَقٍ تقضي العواذِيرُ بينَها * العواذيرُ السِّماتُ وجاء من حالِقٍ أى مكانٍ مُشرفٍ

﴿حلك﴾ الحَلَكُ شدةُ السوادوشيءٌ حُلكوكٌ أسود والحُلَكَة ضرب من العَظاء ويقال الحُلُكاء

***

﴿ باب الحاء والميم وما يثلثهما ﴾

﴿حمن﴾ الحَمْنانَة الحلَمة وحَمْنة امرأة والحَوْمانة الأرض الغليظة والجمع حوامينُ ﴿حما﴾ الحَمُوُ أبو الزوج وأبو امرأة الرجل ويقال هو حَمُوهُ وحَماه على وزنِ أبوه وقفاه قال الأصمعي حَمْءُها مهموزٌ مثل كَمْءٍ قال

هِي ما كَنَّتي وتز عم أنى لها حَمُ

والحُموَة مثل الحِميةِ والحِمَى خلاف المباحِ يقال هذا شيءٌ حِمًى وفى الحديث لا حِمَى الا لله ولرسوله عليه الصلاة والسلام يقال حَمَيْتُ الشيءَ أحميهِ وحَمِيَ النهار وحَمِيَتِ النار اشتدّ حرُّها وحُمَيَّا الكأس سَوْرتها والحميّة الانفة قال أبو زيدٍ حَمَينا كذا وهو حِمًى لا يُقرَب فاذا امتنع منه أو تُنوذِرَ قيل أحمَينا قال الكسائى اشتدّ حَمْوُ الشمس وحميُها والحَمَأة لحمة الساق والحِماء الفداء ويقال حِماءٌ لك كانه مصدر حامَى عنه مُحاماةً وحِماءً والاحماءُ جمع حَمْوٍ وهم أهل المرأة والحمأة طينٌ وماءٌ يقال حَمأت البئرَ أخرجت حَمْأتَها وأحمأتُها

جعلت فيها حَمأَةً ﴿حمت﴾ وحَميتُ على فلانٍ غضبتُ عليه غضباً شديداً ويقال يومٌ حَمِتٌ شديدُ الحرّ وقد حَمُتَ يومُنا والحَميتُ الزقّ

﴿حمج﴾ حَمّج الرجل عينَه تحميجًا ليستشفّ النظر اذا صغّرها قال أبوعبيدة

أإِن رأيتَ بنى أبيـــك مُحمّجين إليك شوسا

قال الخليل تحميجُ العين غؤُورُها والتّحميجُ الهُزال والتّحميج النظر بخوف والتّحميج تغير اللّوْن من الغضب وغيره وفى الحديث مالى أراك مُحمّجًا

﴿حمد﴾ الحمدُ خلاف الذم ورجـلٌ محمودٌ ومحمّدٌ اذا كثرت خصاله المحمودة قال الأعشى * إلى الماجدِ القَرْمِ الجوَاد المحمّد *

وبذلك سمى رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم تسليما محمدًا وتقول حُماداك أن تفعل كذا أى غايتك فعلُك المحمود منك غـير المذموم وأحمَدْتُ فلانا اذا وجَدْتَهُ محمودا ورجـل حُمَدَةٌ يُكثر حَمدَ الاشـياء ويزعم فيها أكثر مما فيها والحَمَدَة صوت التهاب النار ﴿حمر﴾ الحُمرَة فى الألوان معروفة والحَمر داء يصيب الدابة يَنتنُ له فمها قال

لعَمرى لَسَعد بن الضّباب اذا غدَا أحَبُّ الينا منك فافرَسٍ حَمِرْ

عيّرَه بالبَخر والحِمار معروف وحمارُ قبّانَ دُويبّةٌ والحُمرَة طائر والحمارَة شئٌ يُجعل حوْل الحوض لئلاّ يَسيل ماؤه والجمع حمائر أنشدنا القطانُ عن ثعلب

كأَنما الشّحط فى أعلى حمائِره سبَائبُ القزّ من رَيْط وكتّان

والمِحمَرُ الفرس الهجين والحِماران حجرَانِ يجفّف عليهما الأقِطُ والعلاة فوقهما قال

لا ينفع الشاويَّ فيها شاتُهُ ولا حماراه ولا عَلاتُه

وغيثٌ حِمِرٌّ شديد يَقشر الأرض ورجل احمَر وأُحامِر فان أرَدتَ اللونَ المصبوغ بالحُمرَة قلت أحمر وحُمْر والاحمران اللحمُ والخمر والحمراءُ العجم لان الشقرة أغلب الالوان عليهم والحِمارَة حَجَر ينصبُ حولَ البئر ويُقال مَوْتٌ احمرُ يوصف بالشدة وفي الحديث كنا اذا احمرَّ البأس ويقولون وطأة حمراءُ اذا كانت جـديدَةً ووطأة دهماءُ أي دارسةٌ وسنَةٌ حمراءُ شـديدة وحَمارَّةُ القيظِ شدَّتُهُ وقولهم أخلى من جوف حِمارٍ هو رجل من عادٍ كان كفر فلا يمرُّ بأرضه أحـد الا دعاه الى الـكفر فان أجابَهُ والا قتله فتحاماه الناس والاحمرُ الذي لاسلاح معه في الحرب والجمع حُمرٌ وحُمرانُ بلد ويقال حَمَرَ شعرَ ساقِهِ اذا نتفها وحَمرَ السير اذا سحا باطنَه ليلين

﴿حمز﴾ الحَمْزَ حرافَة الشيءُ يقال شراب يحمِز اللسانَ وقلب حميز ذكيٌّ وحمزَةُ بقلَةٌ قال أنس كنّانى رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم تسليما ببقلَةٍ كنت أجتنيها فـكان يكنى أبا حمزة وفي الحديث أفضل الأعمال أحمزُها يرادُ أقواها وأمتنها ﴿حمس﴾ الأحمَسُ الشجاع والحماسة الشجاعة وتحمّس الرجل تَعامى والحُمْسُ قريش لأنهم كانوا يتشددون في دينهم وقال بعضهم الحمْسة الحُرْمة وانما سمُّوا حُمْساً لنزولهم بالحرَم وعامٌ أحمَسُ شديد وأرَضون أحامِسُ جدبة ﴿حمش﴾ الحَمْشُ الدقيق القوائم وقد حَمُشَتْ قوائمه ولثة حَمْشَة قليلَةُ اللحم واستحمَش الرجـلُ اذا اتَّقدَ غضباً وأحمشت القِدْر اذا أشبعتَ وَقودَها وحَمَشتُ جمعتُ ﴿حمص﴾ حِمصُ بلد والحِمَّصُ نبتٌ

والحَمَصِيصُ بَقلةٌ والحَمَصُ الوَرَم اذا سكن وحمصتُ القَذَاة من عينه اذا أخرجتها برفق والحَمَص أن يَترجَّح الغلام على الأُرجوحة من غير أن يُرجّحه أحد ﴿حمض﴾ الحُمُوضة فى الطعم معروفة والحَمْضُ من النبت ما كانت فيه مُلوحة والخُلّة ما سِوَى ذلك والعرب تقول الخُلّة خُبزُ الإِبل والحَمْضُ فاكهتها وانما تحوّل الى الحَمْض اذا مَلّت الخُلّة كل هـذا من النبت وليس شيء من الشجر العظام بحَمْض ولا خُلّة ﴿حَمَطَ﴾ يقال أصبحتُ حَمَاطة قلبـه أي سواده والحَمَاط نبت والحَماطة وجع فى الحَلق والحِمْطاط دود يكون فى العُشب منقوش ﴿حمق﴾ الحُمْقُ نقصان العقل وانحمَق الثوب بَلِيَ وانحمَقَتِ السوق كسدت والحُمَاق شيء كالجُدَرِيّ يصيب الرجـل ﴿حمك﴾ الحَمَـكة دوَيبة ﴿حمل﴾ حملتُ الشيء أحمله حَملاً والحَمْلُ ما كان فى بطن أو على رأس شجرة ويقال امرأة حامـل وحاملة فمن قال حامل قال هـذا نعت لا يكون إلا للاناث ومن قال حاملة بناه على حَمَلَت فهى حاملة قال

تمخضَتِ المَنونُ له بيوم أتَى ولـكلّ حاملةٍ تَمَامُ

والحِملُ ما كان على ظهرٍ أو رأس والحَمَلُ البرق والحَمَالة أن يتحمّل الرجل الدّية والحَمَلُ من البروج قال

كالسُّحُلِ البِيض جلَا لونَها سَحُّ نِجاءِ الحَمَلِ الأَسوَلِ

الأَسوَل المسترخى والمُحمِلُ المرأة ينزل لبنها من غير حَبَل وقد أحملَت ويقال أيضاً للناقة والحَمُول الهوادج كان فيها نســاء أو لم يكن وتحاملتُ

تكلّفتُ الشئَ على مشقة قال ابن السكّيت فى قول الأعشى

لأعرِفنّكَ أن جدَّت عداوتُنا والتمِس النصر عوضَ تحتملُ

أن الاحتمال الغضب ويقال احتَمَل الرجل غضِب والحِمَالة والمِحمَلُ علاقة السيف والحَمُولة الإبل تُحمَلُ عليها الأثقال كان عليها الأحمال أو لم تكن والحُمُولة الأحمال والحَمولة الإبل بأثقالها وأحملتُ فلانا أعنته وحَمِيل السيل ما يَحمله من غُثائه والحَميل الرجل الدَّعىُّ والدَّعِىُّ الكفيل وحَوْمَل اسم مكان وحكى ناس أن معنى قوله عليه السلام اذا بلغ الماء قلّتين لم يَحمِلْ خَبَثا أراد لم يظهر فيه الخَبَث قال وتقول العرب فلان يحمل غضبه أى يظهر غضبه والأحمال من بنى يربوع ثعلبةُ وعمرٌو والحارث أبوسليط وصُبير وإيّاهم أراد جرير بقوله

أبنى قُفَيرَةَ مَن يورِّعُ وِرْدَنا أم من يقوم لشدّة الأحمال

قال ابن دريد حملت على بنى فلان اذا حرّشت بينهم ويقال حملت إدلاله واحتملته بمعنى قال

أدلت فلم أحمِلْ وقالت فلم أُجِبْ لعمر أبيها إننى لَظَلوم

﴿ باب الحاء والنون وما يثلثهما ﴾

﴿ حنا ﴾ الحِنْو للسرج وجمعه أحناء وحَنَت المرأة على ولدها تحنو اذا لم تتزوّج بعد أبيهم وحِنْو الحبل ناحيته وحنَوْت الشىء حَنْوًا عطفته وناقة حَنْواء فى ظهرها احديداب والحَنْوَة نبت طيّب الريح والحِنّاء معروف الواحدة حِنّاءة

وانحنى الشيء ينحني والمحنية منعرَج الوادي يقال حنوْت العود وحنيته لغتان

﴿حنب﴾ المحنَّب الفرس البعيد ما بين الرِّجلين من غير فحجٍ وهو مدح ويقال الحَنَب اعوجاج في الساقين قال الخليل التحنيب يوصف في الشدة وليس ذلك باعوجاج ﴿حنث﴾ الحِنْث الخُلْف في اليمين والإثم والحِنْث الذنب أيضاً وفلان يستأثم من كذا ويتحنّث منه وبلغ الغلام الحِنْث أي جرَى القلم بالطاعة والمعصية والتحنّث التعبُّد وفي الحديث أنه صلى الله تعالى عليه وسلم تسليما كان يأتي غار حراء فيتحنّث فيه ﴿حنج﴾ حنجت الحبل اذا فتلته فهو محنوج وحنجته عن الشيء أمَلْته وأحنجَ فلان عن الشيء عدَل وعاد الى حِنْجه أي أصله ﴿حنذ﴾ شِواءٌ حَنيذٌ أي مُنْضَجٌ وتُحمَى الحجارة وتوضع عليه حتى يَنضَج وحَنَذٌ بلد أنشدنا القطان عن ثعلب

* تأبَّري من حَنَذٍ فشُولي * وحنذت الفرس اذا احتضرته شوطا أو شوطين ثم ظاهَرْتَ عليه الجِلال حتى يَعرَق وهو محنوذٌ وحنيذٌ ويقولون حَنَذَتنا الشمس أي أحرقتنا والحنيذ ضرب من الدُّهن ويقولون اذا سقيت فاحنِذْ أي أقلَّ الماءَ وأكثِرِ الشراب ﴿حنر﴾ الحِنّوْرَة دويبة ويقال الحَنيرَة القَوْس بلا وَتَرٍ وفي الحديث لو صَلّيتمْ حتى تكونوا كالحَنائر * أبو عمرو

﴿حنش﴾ الحَنَشُ كلُّ ما يُصاد من الطير والهوامّ يقال حَنشْتُ الصيد أحنِشُه صِدْتُهُ ويقال الحَنَشُ الحية ويقولون حَنشتُ الشيءَ عطفته

﴿حنط﴾ الحنطة معروفة ويقال لِلرِّمْث اذا ابيَضَّ وأدرَكَ قد حَنِط ويقال أحمَرُ حانِطٌ أي شديد الحُمرَة ﴿حنف﴾ الحَنَفُ الاعوجاج في

الرِّجل الى داخل ورُجلٌ أحنفُ ويقال هو الذى يمشى على ظهور قدميه والحنيف المائل الى الدين المستقيم قال الله تعالى ولكن كان حنيفاً مُسلما ويقال الحنيف المختون والناسك المستقيم الطريقة يقال هو يتحنّف أي يتحرّى أقوم الطرق ﴿حنق﴾ الحَنَقُ الغيظ يقال منه حَنِقْت وهو مُحْنَق أى مَغيظ قالت قُتَيلَة أخت النضر

ما كان ضرَّك لو مَننتَ وربما مَنَّ الفتى وهو المَغيظ المُحنَقُ

والمحانيق الابل الضُمَّر يقال احنَقَتْ اذا ضمرت ويقال هي السّمان وانها من الاضداد ﴿حنك﴾ حَنَكُ الغراب سوادُه ويقال منقارُه وحَنَكُ الانسان معروف وحَنّكْتُ الصبيّ اذا مضغْتَ تمراً أو غيْرَه ثم دلكتَهُ بحنكه والصبي مُحنّكٌ ومَحنوكٌ أيضا من حَنّكْتُهُ واحتَنَك الجرادُ الارض أتى على نبتها ومنه قوله تعالى لأحتَنِكَنَّ ذريّته إلا قليلا والحُنْكَةُ القدُّ الذى يَضمُّ الغراضيف واحتنكتْ فلاناً السّنُّ احتنا كاً وحكى بعضهم حنكت الشئ اذا فهمتهُ

﴿ باب الحاء والواو وما يثلثهما ﴾

﴿حوى﴾ الحَوِيّة واحدةُ الحَوَايا وهى الامعاء ويقال شَعَرٌ أحْوَى وشفة حَوّاء بيّنة الحُوّة والحَويّة كساءٌ يُحَوّى حول سَنام البعير والحُوّاء نبت والحِواء الواحد من أحوِيةِ العرب وهى من بُيوت الوَبَر

﴿حوب﴾ حَوْبِ زَجْرٌ للابل والحُوبُ الاثم قال الله جلّ ثناؤه انه

كان حُوبًا كبيرًا والحَوْبة ما يأثَمُ الانسان فى عُقوقه كالأُمّ ونحوها ويقال فى الدعاء اغفر حَوْبَتِى أى إثمى وفلانٌ يتحوّبُ من كذا أى يتأثّمُ وفلان يتحَوّب من كذا أى يتوجّع قال طُفيل

فذوقوا كما ذقنا غَداةَ مُحَجّرٍ من الغيظ فى أكبادِنا والتَحوُّب

والحوْباءُ النفس والحَوْأَب المكان الواسع والحَوْأَب ماء ويقال ألحقَ الله بهِ الحَوْبة أى المسكنة والحاجة ومنه قولهم بات فلان بحِيْبة سُوءٍ أصل الياء الواو أى بحال سوء ﴿حوت﴾ الحُوتُ العظيم من السمك وحاوَتَنى فلان أى راوغنى وأنشدنا القطان عن ثعلب

ظلّت تحاوِتُنى رَمْدَاء داهيةٌ يومَ الثّوِيّةِ عن أهلى وعن مالى

يقال حات الطائر على الشىء حام يَحوتُ يحوم ﴿حوث﴾ بمعنى حيث والحَوْثاء الكَبِدُ وما يليها قال * الكَرْشَ والحَوْثاءَ والمَرِيّا *
وجارية حوثاء تارة سمينة وهى بكر غريرة حوثاء وترَكهم حَوْثًا بَوْثًا اذا فرّقهم واستحثث الشىء اذا ضاع فطلبه فى التراب ﴿حوج﴾ الحَوْجاء الحاجة ويقول اليمانى للعاثر حَوْجا أى سلامة حكاها ابن دريد وأحوَجَ الرجل احتاج وحاجةٌ وحاجٌ وحاجاتٌ وحوائج ويقال حاجَ يحوجُ احتاجَ قال الكميت

غَنِيتُ فلم أردُدكُمُ عند بِغيةٍ وحُجتُ فلم أكدُدكُمُ بالأصابع

والحاجُ ضرب من الشوك ﴿حوذ﴾ حاذها يحوذها ساقها بعُنف قال يحوذُهنّ وله حُوذِىّ والأحوذىّ الذى حذق الأشياء وأتقنها والأحوذىّ الخفيف وهو قوله * على أحوذِيّين استقلّتْ عشية *

يعنى جناحى القَطا واستحوَذ عليه الشيطان غلَب والإحواذ السير السريع والحاذان أدبار الفخذين والحاذ شجر ﴿حور﴾ الحَوَر جلد قال

* كأنما يَزُقْنَ باللحم الحَوَر * والحَوَر شدة بياض العين فى شدة سوادها قال أبو عمرو والحَوَرُ أن تسوَدّ العين كلها مثل الظباء والبقر وليس فى بنى آدم حَوَرٌ وانما قيل للنساء حُورُ العيون لأنهنّ شُبّهن بالبقر والظباء قال الأصمعيّ ما أدرى ما الحَوَر فى العين وحوّرت الثياب اذا بيضتها وقيل لأصحاب عيسى عليه السلام الحَوَارِيُّون لأنهم كانوا يُحوِّرُون الثياب أى يبيّضونها والحَوَارِيُّ أيضا الناصر قال النبى صلى الله عليه وسلم الزبير بن عمتى وحوارِيَّ من أمتى والحَوَارِيات النساء لبياضهنّ قال

فقل للحوارِيّات يَبكين غيرَنا ولا تَبكنا إلا الكلابُ النوابح

والحُوّارَى من الطعام ما حُوّر أى بُيّض واحوَرَّ الشيء ابيضّ والجَفْنة المحوَرَّة المبيضّة بالسّنام وتقول نعوذ بالله من الحَوْر بعد الكَوْر وهو النقصان بعد الزيادة وتقول حارَ بعد ما كاد والباطل فى حُور أى فى رجوع ونقص قال * الذَّمُّ يبقى وزاد القوم فى حُور *

وكلمت فلانا فما رجع إلىَّ حوَارًا ومَحُورة وحَوِيرا وتقول حَوَّرت الخبزة تحويرا اذا هيأتها وأدرتها لتضعها فى المِلّة وحُوراء الناقة ولدها والمحْوَر الخشبة التى تحُورُ فيها المحالة والأحوَر عند بعض العرب النجم المسمى المشترى قال أبو عبيدة فى قوله فى بئر * لا حُورٍ سَرَى ولا شَعَرْ *

أى فى بئرِ حُورٍ هَلَكة ﴿حوز﴾ الحَوْز الجمع والحَوْزة الناحية قال

فظَلْتُ أحثِي التُّرْب في وجهه   عنى وأحمى حَوْزة الغـائب

وتحوَّزَت الحية وتحيزَت اذا تلوَّت   قال

تحيَّزُ منى خشيةً أن أضيفها   كما انحازت الأفعى مخافة ضارب

وكلُّ من ضم الى نفسه شيأ فقد حازَه وحوزَة الرجل طبيعته والأحوزيُّ الرجل السريع والحُوزيُّ من الناس الذي ينحاز عنهم ويعتزلهم والمحـاوَزَة المخـالطة ﴿حوس﴾ الحَوْس المخـالطة أيضاً والوطء تقول حُسْته حَوْساً والتحوُّس الإقامة مع إرادة السفَر وذلك اذا عارضه ما يَشغَلُهُ قال

* سِرْ قد أَنَى لك أيها المتحوِّسُ * ويقـال إنّ الأحوَس الدائم الرَّكض والجرْىُ الذى لا يهوله شيء قال

* أحوَسُ في الظلماء بالرمح الخَطِلْ * وهو حَوَّاسُ الليل ﴿حوش﴾ الحُوشُ الوحشيُّ يقـال للوحشيّ حُوشِيٌّ وكان عمر رحمة الله عليه يقول في زهير كان لا يُعاظِلُ بين القوافي ولا يَتتبّعُ حُوشيَّ الـكلام وحدّثنـا عن القُتَيبي باسناد قد ذكرناه قال الإبل الحُوشيّة منسوبة الى الحُوش وانها فحول جنّ ضربت في إبل فنُسبتْ اليها قال رُؤْبة

* اليك سارَت من بلاد الحُوش * وتقول حُشتُ الصيد وأحَشْته اذا جئته من حواليه لتصرفه الى الحِبالة واحتوَش القومُ فلاناً اذا جعلوه وسطهم وتحوَّش القوم عني تنحَّوْا وما يَنحاشُ فـلان من شيء اذا لم يَكترِثْ له ويقال إن الحُوَاشة الأمرُ يكون فيه الإثم ويقال بل الحُوَاشة الاستحياء والحَوْش أن يأكل الانسان من جوانب الطعام حتى يَنهكه والحائش جماعة

النخل لا واحد له وجاء القوم حاشا فلانا وحاشا فلانٍ قال قوم هذا من الحاء والشين والياء كأنه مأخوذ من الحاشية أى أستثنى فلانا واحتجُّوا بقول النابغة * وما احاشِى من الأقوام من أحد * ويقال أُحاشِى من الحَشا وهى الناحية يقول لا أجعلكما فى حشاً واحد بل افضّلك عليه واذا كان كذلك فالكلِمةُ من باب الحاء والشين مع الحرف المعتلّ ﴿حوص﴾ الحَوْص الخياطة حُصْتُ عين الصَّقْر حوصاً والحَوَص ضيق مؤخّر العين فى غؤرها رجل أحوَص ويقال بل الأحوَص الضيق إحدى العينين ﴿حوض﴾ الحَوض الماء واستحوَض الماء اتّخذ لنفسه حوْضاً وحَوْضَى موضع والمحوَّض كالحَوْض يجعل للنخلة تشرب منه ومنه فلان يحوّض حَوَالَىْ فلانة اذا كان يهواها وقولهم للرجل المهزوم الصَّدْر حَوْض الحمار وهو سبٌّ ﴿حوط﴾ الحَوْط من حاطه حَوْطاً اذا راعاه والحمار يحوط عانَته يجمعها وحَوَّطت حائطاً والحَوْط شىء تعلّقه المرأة من فضة على جسمها ويقال الحُوَاطة حظيرة تتخذ للطعام ﴿حوف﴾ الحَوْف بلد ﴿حوق﴾ الحُوقُ ما استدار بعضو الرجل والحَوْق كَنْسُ البيت والمِحْوَقة المكنسة والحُوَاقة الكناسة ﴿حوك﴾ الحَوْك بقلة وحاكَ الشاعرُ شِعرَه حَوْكا ﴿حول﴾ الحَوْل العام يقال حال يحول حَوْلا وحالَ الرجل فى مَتْن فرَسه يحُولُ حُؤولا اذا وثَب عليه وأحال أيضاً وحالَ الشخص يحُول اذا تحرّك وكذلك كلّ متحوّل عن حاله ومنه استحَلتُ الشخص أى نظرتُ هل يتحرّك وحالَت الدار وأحالت وأحوَلتْ أتى عليها حَوْل وأحوَلتُ أنا بالمكان وأحلتُ أى أقمت

به حولا وحالَتِ الناقة تَحُول حِيَالا اذا لم تَحمِل فأما قولهم لا أفعل ذلك ما أرْزَمتْ أمُّ حايِلٍ فانّ ولد الناقة اذا نُتِج وَقع عليه اسم تذكير وتأنيث فان الذكر مسقبٌ والأنثى حايِلٌ والحَوِيل من المحاوَلة والحُوَلاءُ مايخرج مع الولد وحالَ الرجل الى مكان آخر يَحُول مثل تحوَّل ورجل مُحتال ذو حِيلة والحُوَلة المحتال ﴿حوم﴾ الحَوْمة معظم القتال وحام الطائر حول الشيء يحُوم والحَوْمُ القَطيع الضخم من الإبل

﴿ باب الحاء والياء وما يثلثهما ﴾

﴿حيا﴾ الحَيَاء حياء الناقة وكلّ أنثى والحَياء الاستحياء والحَيَا مقصور المطر والحَياة لكلّ حيّ وناقة مُحْيِيَة ومُحْيٍ لا يكاد يموت لها ولد ﴿حيت﴾ قال أبو زيد حَيِيتُ منه أحيا استحييت وتقول أتيت الأرض فأحييتها اذا وجدتها حيّة النبات غضّة ﴿حيث﴾ حَيْث كلمة مضمومة تدلّ على المكان ﴿حيد﴾ حاد عن الشيء يحيد حَيدَةً وحُيُودا وحَيَدَى كثير الحُيُود عن الشيء قال ابن أبي عائذ حَيَدَى بالرمال الحَيْد النادر من الجبل والجمع حُيُود وأحياد والحُيُود حُيُود قرْن الظبي وهي العُقد فيه ﴿حير﴾ الحَيْرَة من التحيّر في الامر والحائر الموضع يتحيّر فيه الماء قال

تَخْطو على بَرْدِيَّتَين غذاهما غَدِقٌ بساحة حايرٍ يَعْبُوبِ

وكلّ ممتلئٍ مستحير قال واستحارَ شبابها أي امتلأ ﴿حيز﴾ الحيز ما انضمّ الى الدار من مَرافقها كل ناحية حَيِّز بتشديد الياء والجمع أحياز

والقياس أحواز وانحازَ القوم تركوا مركزهم الى آخر وهذا من الواو وكتِبَ ها هنــا للفظ (حيس) الحَيْس الخَلْط وبه سُمي الحَيْس ويقــال للذى أحدَقت به الإماء من كل وجهٍ محيُوس مشتق من الحَيْس قال ابن دريد حِستُ الحبل اذا فتَلتَه أحيسه حَيْساً (حيص) يقال وقعوا فى حَيصَ بَيصَ أى فى شدّة قال * لم تَلْتحِصنى حَيْصَ بَيْصَ لَحَاص * يقال حاصَ عن الحقّ يَحيص حَيْصا اذا جار قال

* وإن حاصَتْ عن الموت عامر * (حيض) الحَيض حَيض المرأة وحَيض السَّمُرَة (حيط) الحائط معروف ولفظه الياء (حيف) الحَيْف الميل يقــال تحيّفت الشىء اذا أخذته من جوانبه (حيق) حاق به الشىء يحيق نزل قال الله تعالى ولا يَحِيق المــكر السَّيِّئُ إلاّ بأهلهِ (حيك) حاكَ يحيك فى مشيهِ حَيَــكانا اذا حرّك مَنكبيه وجسده والحَيْك أخذ القول فى القلب يقال ما يَحيك كلامك فيه وضَبَّةٌ حَيْــكانة ضخمةٌ تَحِيك اذا سَعت وضربه فمــا أحاكَ فيه السيف وما حاكَ أى لم يعمل (حيل) الحيلة من الاحتيال وقد كتِبَ فى بابه فأما الحَيْلة فالجماعة من المعز (حين) الحِين الزمان قليله وكثيره وتقول عاملته محايَنَةً من الحِين وأحيَنتُ بالمــكان اذا أقمت به حِينا وحان حِينُ كذا أى قرُب قال

وإن سُلوّى عن جميلٍ لَساعة من الدهر ماحانت ولا حان حِينها

وحَيَنْتُ الشاة حلبتها مرّةً بعد مرّة ويقال حيّنتها اذا جعلتَ لها وقتاً للحلب والأَفْنُ أن لا تجعل لها وقتاً للحلب قال

اذا أفنتْ أروَى عِيالَكِ أفنها وإن حيّنتْ أربى على الوطب حينها

قال الفراء الحِين حِينان حِين لا يُوقَفُ على حدّه والحِين الذى ذكره الله تعالى تؤتى أُكلَها كلَّ حِينٍ ستة أشهر

﴿ باب الحاء والالف وما يثلثهما ﴾

﴿ حاج ﴾ الحاجَة نبت والجمع حاجٌ وأما الحاجَة التى هى الطَّلِبة فقد ذُكِرت ﴿ حار ﴾ الحارَة البُقْعة والأصل الواو وقد كُتِبَ ذلك وكذلك المَحارَة وهى الصَّدَفة ﴿ حاذ ﴾ الحاذُ الحال يقال هو خفيف الحاذ وما كُتِبَ فى الواو بوجهه (حال) الحال حال الإنسان وقد كُتِبَ بوجهه فى بابه والحال الطين الأسوَد

﴿ باب الحاء والباء وما يثلثهما ﴾

(حبج) يقال حَبَجَ بها اذا حَبَقَ ويقال حَبَجَ العَلَم اذا بدَا وحَبَجت النار اذا بدَت بغتة وأحبَجُ أجوَد وحَبَجت الإبل اذا أكلَتِ العَرْفَجَ فاشتكَت بطونها وحَبَجه بالعصا ضربه (حبر) الحَبْرُ العالِم وكذلك الحِبْر والجمع أحبار وحُبُور والحِبْر الذى يُكتَبُ به وفى الحديث يخرج من النار رجل قد ذهب حِبْرُه وسِبْره أى جماله وبهاؤه قال ابن أحمر

لبِسنا حِبْرَهُ حتى اقتُضِينا لأعمال وآجال قُضِينا

والمحبَّر الشيء المزيَّن وكان يقال لطفَيل المحبِّرُ لأنه كان يُحبِّر الشِّعر والحَبار

الأثر قال الراجز

ولم يُقلّب أرضها البيطارُ ولا لحبليه بها حبارُ

وحبّر الرجل اذا كانت بجلده قروح فبرأت وبقيت لها الآثار وحِبرٌ على على فِعلٍ بلد وثوب حبيرٌ جديد والحَبرة الفرح وقدحٌ محبّرٌ أجيد بريه وأرض مِحبار سريعة النبات حسنته ورجل يحبورٌ يفعول من الحَبرة وهو السرور والحَبير من السحاب المنمّرُ من كثرة مائه ويقال ما في الذي يحدّثنا به حبرٌ برٌ أي ما فيه شيء والحُبارَى طائر والحِبر صفرة تعلو الأسنانَ

(حبس) حبسته حبسا والحُبُسُ ما وُقِفَ يقال أحبست فرسا في سبيل الله والحبس مصنعة الماء والجمع أحباس (حبش) الأحابيش جماعات يتجمعون من قبائل شتى قال

فجئنا الى موج من البحر زاخرٍ أحابيشَ منهم حاسرٌ ومقنّعُ

(حبص) يقال حبَصَ الفرس اذا عدا عدوًا شديدا (حبض) الحَبَض التحرّك يقولون ما به حَبَضٌ ولا نبَضٌ والحابض السهم يقع بين يدي راميه وحَبَضَ ماء الرّكيّة نقص ويقال أحبَضَ بحقي إحباضا ذهب به وأبطله والمحابضُ المشاوِر وهي عِيدان مشتار العسل (حبط) أحبط الله عمل الكافر أبطله وقد حبط العمل يَحبَط والحَبَط أن تأكل الدابّة فتكثر حتى تنتفخ لذلك قال رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم تسليما وإنّ مما يُنبت الربيعُ ما يقتلُ حبَطاً أو يُلِمُّ وسمي الحارث الحَبِط لأنه كان في سفر فأصابه مثلُ هذا وولده هؤلاء الذين يُسمون الحَبِطات في بني تميم والنسبة اليهم

حَبَطى (حَبَقَ) الحبْقُ الحُصَاص وحَبّق الرجل متاعه اذا جمعه وأحكم أمره (حبك) الحَبِيكة الطريقة والجمع الحَبَائك والحُبُك الطرائق قال الله جلّ ثناؤه والسماءِ ذاتِ الحُبُك قالوا طرائق النجوم يقال كساءٌ محبَّك أي مخطط و بعير محبوك القدّ اذا كان قويّه قال قوم في قوله جلّ ثناؤه ذات الحُبُك ذات الخَلْق القويّ قال ابن الأعرابي كل شيء أحكمته وأحسنت عمله فقد أحبكته والاحتباك الاحتباء وقال قوم الاحتباك شدّ الإزار ومنه انها كانت تحتبك فوق القميص بازار في الصلاة (حبل) الحَبْل حَبْل العاتق والحبل مستطيل من الرَّمْل والحَبْل الرَّسَن والحَبْل العهد قال الأعشى

واذا تجوّزها حبال قبيلةٍ أخذتْ من الأخرى اليك حبالَها

يريد الأمان والحِبْل الداهية قال كثيّر

فلا تعجلي يا عزّ أن تتفهمي بنصح أتى الواشون أم بحُبول

والحِبَالة حبالة الصائد ويقال أتيته على حَبَالة ذاك أي على حين ذاك والحَبَل الحَمْل والحَبَلة الكَرْم وقد تفتح الباء والحُبْلة القِلادة قال الشاعر

ويزينها في النحر حَلْيٌ واضح وقلائدٌ من حُبْلةٍ وسُلوس

والحُبْلة ثمر العِضاه وفي الحديث غزونا وما لنا طعام إلّا الحُبْلة وورق السمُر ويسمى الحَلْيُ حُبلة تشبيهاً بهذا الثمر فأما قول لبيد

ولقد أغدُو وما يَعدِمُني صاحبٌ غيرُ طويلِ المحتَبَل

فانه يريد بمحتبله أرساغه يصف فرسا ويقولون للواقف مكانه لا يفرّ كأنه أسدٌ حَبِيل بَرَاحٍ وكان ذلك في محبَل فلان أي وقت حَبَل أمه به (حبن)

الأحبَن الذى به السقىُ وأمُّ حُبَين دابَّة قدر كفّ الانسان يقال لها حُبَينة والحِبْن كالدُّمَّل فى الجسد ﴿حبا﴾ حَبا الصبىُّ يحبو حَبْوًا اذا مشى على أربع ودنا الشئ وحَبَا وكلُّ دان حابٍ وبه سُمى حَبِيُّ السحاب لدُنوّه من الأفق وحَبَوْت الرجل أعطيته حُبْوَة واحتَبى الرجل اذا جمع ظهره وساقيه بثوب وهى الحِبْوة والحابى السهم الذى يزحف الى الهَدَف وحَبَوْت للخمسين اذا دنوت لها قال الأصمعىُّ فلان يحبو ما حوله يحميه ويمنعه قال ابن أحمر

وراحتِ الشَّوْلُ ولم يَحْبُها فحلٌ ولم يَعتَسَّ فيها مُدِرّ

والحِبَاء العطية والحَبَاء خاصّة الملِك وجمعه أحباء

﴿ باب الحاء والتاء وما يثلثهما ﴾

﴿حتر﴾ الحِتَار هُدْب الشُّقّة وكفّتها والجمع حُتُر قال أبو زياد الكلابى الحِتْر ما يُوصل بأسفل الخباء اذا ارتفع عن الأرض وقَاص ليكون سترا ويقال حَتَرْت القوم اذا قوّتّ عليهم قال

وأمّ عيال قد شهدتُ تقُوتهم اذا أطعمتهم أحترت وأقلتِ

واحترتُ العقدة اذا أحكمتها والحُتْرَة الوُكرة يقال حَتِرَ لنا والحَترُ الذكر من الثعالب ويقال ان الحَتْرَة رَضعة كافية ويقولون ما حَتَرت اليوم شيئًا أى ما ذقتُ قال

أنتم السادة الغيوث اذا البا زل لم يُمسِ سبقها محتورا

والحِتار ما استدار بالعين فى باطن الجفن وحتار الظفر ما أحاط به ﴿حتا﴾

قال أبو عمرو احتأت الثوب إحتاءً اذا فتلته فتل الأكسية ﴿حتم﴾ الحَتْم إحكام الأمر والحَتْمُ القضاء والحاتِمُ الغراب قال

ولقد غدَوْتُ وكنتُ لا أغدُو على واقٍ وحاتِمْ

والحُتَامة ما بقي على المائدة من الطعام ويقال ان التحتُّم هَشاشة الشيء المأكول يقال هو ذو تحتُّم قال * مثلُ الوَدِيَّة غَصّة المتحتِّم *

﴿حتد﴾ الحَتْد المقام حَتَدَ يحتِد والمحتِد الأصل يقال هو من محتِد صدْق قال الأصمعي عينٌ حُتُدٌ أي ثابتة الماء ومنه المحتِد (حتن) الحِتْن القِرْن والمِثلُ والحَتْن بالفتح لغة فيه يقال هما حِتْنان أي سِيّان وتحاتَنوا تساوَوا ووقعت النَّبْلُ حَتَنَى أي متقاربة وكلُّ اثنين لا يتخالفان فهما مُحتَتِنان ويقال حَتِنَ الحرُّ اشتدّ ويومٌ حاتِن قال الطِّرِمّاح

* من الماء في نجمٍ من الحَرِّ حاتِنِ * (حتف) الحَتْفُ الهلاك ولا يُبنى منه فِعلٌ (حتل) الحَتْلُ العطاء حَتَلْتُ فلانا أعطيته والحَوْتَل الغلام حين راهق والحَوْتل فرخ القطا (حتك) والحَتَك أن يقارب الرَّجل الخَطْو ويُسرِع رَفع الرِّجل ووضعها وهو الحَتَكان والحَوَاتك رِئال النعام والحَوْتَك القصير (حتو) الحَتْو العَدْو الشديد يقال حَتَا يحتو حَتْوًا والحَتْوُ كفُّكَ هُدْبَ الكساء تقول حَتَوْته والحَتيُّ سَوِيق المُقْل قال

لا دَرَّ درّي إن أطعمتُ نازلَكم قِرْفَ الحَتيّ وعندي البُرُّ مكنوز

كان نزل بقوم فجَفَوه وكان قِراه عندهم سويق المُقْل يقول لا دَرَّ دَرّي إن أطعمتُ نازلهم مثل ما أطعموني

﴿ باب الحاء والثاء وما يثلثهما ﴾

(حثر) يقال حَثِرَت عين الرجل حَثَرًا اذا غلظت أجفانها من بكاء أو رمد وحَثِرَ العسل تحبَّب والحَوْثرة الحشفة فأما قول المتلمس

* نَعَمُ الحوَاثر إذ تُساق لمَعْبَد * فهو بطن من عبد القيس ويقال إن حَثَارة التِّبن حُطامه (حثا) الحَثَا دُقاقُ التبن قال

* كأنه غِرَارة ملأى حَثَا * وحَثَا التراب يحثوه قال

الحُصْنُ أدنى لو تآيَيْتِهِ من حَثْيِكِ التُّرْبَ على الراكبِ

وحَثَا يحثي حَثْياً قال * أحثي على دَيسمَ من جعد الثَّرَى * قالوا أرض حَثْواء كثيرة التراب (حثل) المُحْثَل السَّيِّئ الغذاء وحُثَالة الدُّهن ثُفله وحُثَالة البُرّ رديئه والحَثيل نبت الحثيل (حثم) قال بعضهم حَثَمتُ الشيء حَثْماً اذا دلكته يقال الحَثَمة الأكَمَة الحمراء وبها سميت المرأة حَثْمة

﴿ باب الحاء والجيم وما يثلثهما ﴾

(حجر) الحجر حجر الانسان وقد يكسر وحَجَرت على الصبيّ حَجْرًا والحِجْرُ العقل قال الله جل ثناؤه هل في ذلك قَسَمٌ لذي حِجرٍ وحَجر قصبة اليمامة والحَجَرُ معروف وقياس جمعه في أدنى العدد أحجار والحِجَارة نادر وهو كقولنا جَمَلٌ وجِمَالة والحِجرُ الفرس الأنثى والحاجر ما يُمسك الماء من المكان المنهبط والجمع حجران وحَجُور موضع في قول الفرزدق

* فقُرَى عُمانَ الى ذواتِ حَجورِ * والحجْرَة معروفة وجمعها حُجَر وحُجَرَات وحُجَرَة القوم ناحية دارهم والجمع حَجَرات وحَجَّرَ القمر اذا صارت حوله دارة وحَجَّرَت عين البعير اذا وَسمتْ حولها بمَيسم مستدير ومحجِرُ العين ما يبدو من النِّقاب والحِجْر حطيم مكة وهو المُدار بالبيت عند الشِّعْبِ والحِجْر القرابة قال

يريدون أن يُقصوه عنى وإنه لذوحسَبٍ دانٍ إلَىَّ وذو حِجْر

وكان الرجل يلقى من يخافه فى الشهر الحرام فيقول حِجْرًا أى حرام عليك أذاىَ فاذا كان يوم القيامة ورأى المشركون الملائكة قالوا حِجْرًا محجُورًا يظنون أن ذلك ينفعهم كما كان ينفعهم فى الدنيا قال

حتى دَعوْنا بأرحامٍ لهم سلفتْ وقال قائلهم انى بحاجُورِ

والمَحاجرُ الحِدَاق والواحد مَحجر قال لبيد

* تَرْوِى المَحاجرَ بازلٌ عُلْكُومُ * يعنى أنها سانية يُستقى عليها

﴿حجز﴾ حُجزَة الإزار مَعقِدُه وحُجزَة السراويل معروفة ويقال انما سميت الحِجَازُ حِجازًا لأنها حَجزَت بين نجد والسراة ويقال كانت بين القوم رِمِّيّا ثم صارت الى حِجِّيزَى أى تراموا ثم تحاجزوا والحِجَاز حبل يُشدّ من حَقْو البعير الى رسغَىْ يديه وهو بعير محجوز ويقال حَجَازَيك على وزن حنانَيكَ أى احجُز بين القوم فأما قوله * رِقاقُ النِّعالِ طيِّبٌ حُجزَاتُهم * فيقال انه أراد بالحُجُزَات الفروج يريد أنهم أعفاء ﴿حجف﴾ الحَجَفَة الرأس الصغير يطارَق بين جلدين ويُجعلُ منها حَجَفَة ﴿حجل﴾ الحَجَل

الخَلْخال والحَجَل طائر والحَجلة للعروس ومرَّ فلان يَحجُلُ فى مشيته يتبختر وحجّلت عينه غارت وقال قوم حَجلَ فى مشيه قارَب خطوَه كمشية المقيَّد وأحجَلت البعير اذا أطلقت قيده من يده اليسرى وشددته فى اليمنى وتحجيل الفرس أن يعلو الأرساغ الأربعة بياض بقوائمه والحَجلان أن ينزُوَ فى مشيته وحجَلَ البعير العقير على ثلاث والحَوْجلة القارورة قال

* أذاك أم حَوْجلتا قارُور *

﴿حجم﴾ أحجمت عن الشىء اذا نكصت عنه وحَجَمَ طرفه عن الشيء اذا صرفه وحُجم البعير اذا شُدَّ فمه بأدم أو ليفٍ والحَوْجَمة الوَردة الحمراء ذكرها أبوعبيد والجمع الحَوْجم والحَجْم فِعلُ الحاجم

﴿حجن﴾ الحَجَن اعوجاج الشىء والمِحجَن خشبة فى طرفها انعقاف واحتَجَنتُ بها الشىء والحَجُون بمكة قال

كأن لم يكن بين الحَجُون الى الصفا أنيسٌ ولم يسمُر بمكة سامر

﴿حجا﴾ الحِجَا العقل وتحجَّيتُ الشىء تعمَّدته قال ذو الرُّمة

* فجاءت بأغباش تحجَّى سريعةً * والحِجَاة النفّاخة تكون فوق الماء من قطر المطر الحُجَيّا كالاغلوطة من قولك أحاجيك ما كذا وحاجيته فحجوته وأنت حجٍ بكذا مثل حَرٍ وحجيتُ أولعت وتحجَّيتُ بالمكان أقمتُ به قال

* حيث تحجَّى مُطرِقٌ بالفالق * والحَجَا الناحية والجمع أحجاء قال

لا يُحرِز المرءَ أحجاءُ البلاد ولا تُبنَى له فى السموات السلاليم

والحَجْو الضنّ بالشىء وبه سمى الرجل حَجْوَة وربما قالوا حَجتُ به وحجَت الريح السفينة ساقتها ويقال الحَجوَة الحَدَقة وحجَأت بالأمر فرحت به

وأحجأتُ به لزمته ﴿ حجب ﴾ حَجَبته عن الشيء أحجُبه والحَجَبة رأس الوَرك وحجَاب الجَوف ما يَحجُب بين الفؤاد وسائره والحاجبان العظمان فوق العينين بالشعر واللحم وحاجِبُ الشمس ناحيتها ويقال الحِجاب ما اطرد من الرمل فطال

﴿ باب ما جاء من كلام العرب على أكثر من ثلاثة أحرف ﴾
(أوله حاء)

الحِنـدِيرَة والحُنـدُورة الحدَقة والحِندِيرَة أجود الحَرقَفَة والحَرقَدَة عظم الحَجبة وهو رأس الوَرك والحُرقُوف الدابَّة المهزول والحَلقَمة قطع الحُلقوم والحِملاقُ ما غطَّته الجُفون من بيـاض المُقلة وحَملَقَ اذا فتح عينيه ونظر نظرًا شـديدا والمحَلقَن من البُسر أن يبلغ الإرطاب ثلثيه والحُرقوص دُوَيبة والحِبجَر الوَتر الغليظ وحَرزَقتُ الرجل حبسته وهو محَرزَقٌ قال * بساباطَ حتى ماتَ وهو مُحَرزَقُ *
والحَبَلَّق جماعة الغنم والحِسكِر الصغار من ولد كل شيء والحَقَلَّد ويقال الآثم والحَذلَقَة إظهار الحذق وادّعاء أكثر مما عندك والحِبرِكى الطويل الظهر القصير الرجلين والحَنكَلُ القصير اللئيم والحَرجَل الطويل والحَرجَف الريح البـاردة واحرنجَمَت الإبلُ اذا ارتدَّ بعضها على بعض والحِملاج مِنفـاخ الصـائغ وقرن الثور والحَشرَجـة تَرَدُّد النفس والحَشرَجة حَفيرَةٌ تُحفَرُ كالحِسي والحَشرَجُ كوزٌ صـغيرةٌ وحَرشَفُ

السلاح ما زين به ورجل مُحَضْرَمٌ قليل الخير الحِثْرِمَةُ الدائرة تحت الانف فى وَسَط الشفة العليا والحَفَلَّجُ الرجل الأفْحَجُ والحَبْتَرُ والحَنْبَلُ القصير وكذلك الحِنْزَقْرَةُ والحِيفَسُ والحَفَيْتاء والحَبَنْطاء والحَلْبَسُ الشجاع والحُلاَبِيسُ مثله قال

* بِهِ حَلَبْساً عند اللّقاء حُلاَبِسَا * وتَحتَرَشَ القوم حَشَدُوا الحَزَوَّر الغلام اليافعُ والحيزَبونُ العجوز والحَزْوَرَة تلٌّ صغير والجمع الحَزْوَرَات وحَزاوِرُ وهو فى شعر ذى الرُّمَّة والخَناتِمُ سحائب سودٌ ويقال كل أسود حَنْتَم والحُضْرُ عند العرب سودٌ وبها سمى الجراد حَناتِم وكانت تكون خُضْرًا والحُبارِسُ الشديدُ والحَبَوْكَرَى الداهية واحْبَنْطَأ الرجل انتفخ كالمتغضّب وماله من هذا حُبْتالٌ أى بُدٌّ قال أبو زيد قلت لاعرابيّ ما المُحْبَنْطِئُ قال المتَكاكِئُ قلت ما المُتَكاكِئُ قال المُتأزِف قلت ما المُتأزِف قال أنت الاحمق والحِنْظَبُ الذكرُ من الجراد والمُحَدْرَجُ الأملس ويقال حَضْرَمَ فى كلامه حَضْرَمة اذا لحَنَ وخالف الاعراب والحُرْبُثُ نبتٌ وحَضاجِرُ الضبع والحُنْجورُ الحلقوم والحلزون دابة تكون فى الرِّمْث والحَلكوك على فَعلولٍ الشديد السواد والحَزَنْبَلُ والحبَرْكَى القصير والحِنزابُ نبت والمُحْمَلَجُ الحبل الشديد الفتل والحِنْدِسُ الظلمة والحِدْلِقة عضوٌ من أعضاء الشاة والحِدْلِقة العين العظيمة وناقة حَنْدَليسٌ ثقيلة المشى والمُحرَنْبِئ المُزْبئِرّ المتغضّب والمُحزَئِلُّ المرتفع والحُرقوص دويبة

﴿تم كتاب الحاء ولله الحمد والمنة﴾

كتاب الخاء

(بسم الله الرحمن الرحيم)

﴿ باب ما جاء فى كلام العرب مضاعفاً ومطابقاً وأوله خاء ﴾

﴿ خد ﴾ الخَدُّ خَدُّ الانسان وبه سميت المِخَدَّة والخَدُّ الشق فى الارض ويقال الطريق والأخاديدُ الشقوق فى الأرض الواحد أُخدُودٌ والتخَدُّدُ ذهاب اللحم من الهزال والمُتَخَدِّدُ المهزول والخِدَادُ مِيسَمٌ والبعير المخدود منه ﴿ خر ﴾ الخَرِيرُ صوت الماء وعين خَرّارَةٌ وقد خَرَّتْ تَخِرُّ وتَخَرْخَرَ البطنُ اذا اضطرب وخَرَّ سقط وخَرَّ عند النوم وخَرْخَرَ وخَرَّ الماء الأرضَ شقها والأخِرَّة واحدُها خَرِيرٌ وهو أماكن مطمئنةٌ بين الرَّبْوَتين تنقادُ وأخبرني القطان عن عليٍّ عن أبي عبيد قال أخبرني خلف الأحمر أنه سمع العرب تنشد بيت لبيد بأخِرَّةِ الثَّلَبُوتِ ويقال ان الخُرَّ من الرَّحى الموضع الذى تلقى فيه الحنطة ﴿ خز ﴾ الخز معروف والخُزَزُ الذكر من الارانب والجمع خِزانٌ قال الشاعر

وَبَنو نوَيجيَةَ اللَّذُونَ كأنهم مُعُطٌ مُخَدَّمَةٌ من الخِزّانِ

وأرضٌ مَخَزَّةٌ من الخِزّانِ والخَزُّ خزُّ الحائط بالشوك لئلا يُتسلَّقَ وقال بعضهم خَزَّهُ بسهم اذا رماه به فاصابه وطعنه فاختَزَّه وينشد بيت ابن أحمر

* لَمّا اختَزَزتُ فُؤادَهُ بالمِطرَدِ * وبمِينُ خَزَاخِز قوتىٌّ وخَزازَى

أرض ﴿خس﴾ الخسيسُ الحقير وخسّ الرجل نفسه وأخسّ أتى بفعل خسيسٍ وتخاسّ القوم الشئَ تداولوهُ وتبادروه وجاوزتِ الناقة خسيستها اذا جاوزت الحقّة والجذَعَ والثنيةَ ولحقتْ بالبزول وهو فى شعر ابن مُقبلٍ

﴿خش﴾ الخَشُّ جعلك الخِشاش فى أنف البعير يقال خَشَشْتُه بلا ألف وخَشاشُ الارض بالفتح دوابها والرُجل الخشَاش الصغير الرأس بالفتح والكسر فى قول طرَفة * خَشَاشٌ كرأس الحيّة المتوَقّدِ *

والخَشَاشُ الحيّة الصغيرةُ الرأس والذى عند أبى عبيد أن ذلك كلّهُ مكسورُ الأول الا الخَشَاش من صغار الطير فانه وحدَه بالفتح والخُشَشَا وان عظمان ناتئان خلف الأذنين ويقال خُشَّاء أيضاً وليس فى كلام العرب إلا هـذا والقُوباء والأصل التحريك والخَشْخاش الجماعة فى قول الـكميت

* وهَيْضَلها الخَشخاشُ إذ نزلوا * ورَجل مِخَشٌّ جرىءٌ على الليل والخَشّاء أرض ذات رمل يقال أنبط بئره فى خَشّا وخَشَّ فى الشىء دخل والخَشاء موضع الدبر قال ذو الأصبع

إنّما ترى نبله نخشرم خشـشاء اذا مُسَّ دَبْرَه لـكما

﴿خص﴾ خصصته بالشىء خصوصية بالفتح والخَصاصة الإملاق وكل ثُلْمة خَصاصة يقال للقمر بدا من خَصاصه الغيم قال ذو الرُّمة

أصابَ خَصاصةً فبدَا كليلاً كلا وانغلّ سائره انغلالا

والخَصاص الفُرَج بين الأثافى والخُصُّ البيت من القصب والخِصّيصَى مثل الخصوصة ﴿خض﴾ ما على المرأة خَضاض أى شىءٌ مِن حُلىّ قال

ولو برزت من كِمّة الستر عاطلا لقلت غزالٌ ما عليه خضاضُ

والخضخاضُ ضرب من القطران والخضيض مكان مترّب تبله الأمطارُ والخضضُ الخرز الأبيض تلبسه الإماء والرجل الأحمق خضاضٌ وقالوا نبت خُضخض للكثير الماء ﴿خط﴾ الخط معروف والخطّ خطّ الزاجر والخطّ موضع باليمامة تنسب اليه الرماح والخُطّة الحال يقال خُطّة سوء والخطيطة الأرض لا تُمطرُ بين أرضين ممطورتين والخِطّة الأرض يختطها المرء لنفسه ويقال جاء فلانٌ وفى رأسه خُطّة والعامّة تقول خُطية وهو خطأ ﴿خف﴾ الخِفّة ضدّ الثقل وأخفّ الرجل اذا خفّت حاله والمُخِفّ الذى دابته خفيفة وخفّ القومُ ارتحلوا والخُفّ معروف والخُفّ فى الأرض أطول من النعل والخِفّ الخفيف وغلام خِفٌّ والخُفّ للبعير وخفخفة الكلاب أصواتها عند الأكل ﴿خق﴾ الإخقاق اتساع حرف البكرة وأتان خَقوق يصوّت حياؤها وخقّت تخقّ وذلك عند الهزال والأخقوق هزْم فى الأرض ويقال هو الإخقيق ويقال للغدير اذا جفّ وتقلّع خُقٌّ قال * كأنما يمشين فى خَقٍّ يبَس * ويقال خَقٌّ أيضاً ﴿خل﴾ الخَلّ الرجل يُخالّك خُلّة وهو الخليل والخليلُ فى قول القائل * وإن أتاه خليلٌ يوم مسغبة *

هو الفقير من الخَلّة يقال منه خَلّ الرجل وأُخِلّ به وأخلّ ويقال أخلّت النخلة اذا ساءت الحمل والخلّ خلّك الكساء على نفسك بالخلال والخلّ الطريق فى الرمل والخَلّ الرجل النحيف ويقول القائل * إن جسمى بعد خالى لخَلّ * ويقال لابن المخاض خلٌّ والخلال البلح والخَلَلُ الفرجة بين الشيئين

والخَلْخال معروف والخِلالُ واحد الأخلة وخلّل الشيء اذا انتقر والخَلّة الخَصلة والخلّة ما خلا من النبت ويقولون هو خبز الابل والخَلَل جفون السيوف الواحدة خِلّة والخِلَل السيور تلبس ظهور سيتي القوس والخَلّ عِرق في العنق متصل بالرأس ويقال الخلّ الثوب البالي واختلّ الى فلان اذا احتيج اليه وفلان يأكل خِلَله وخلالته أي مايخرجه من بين أسنانه وخللتُ الفَصيل اذا جعلت في لسانه عوداً لئلا يرضع ﴿خم﴾ الخمُّ تغير وهو شواء أو طبيخ وخُمّان النساء خشارتهم وخُمامة البئر ما يخَمّ من ترابها اذا نقيت والخِمخِمُ نبت والخَمخَمة ضروب من الأكل ﴿خن﴾ الخَنينُ كالبكاء والخَنخَنة أن لا يبينَ الكلامَ الخنان فى الإبل كالزكام فى الناس والخنّة كالغنّة وفلان مَخَنّة لفلان أي مأكلة وخننت الخلة واستخرجت منها شيئاً بعد شيء ومَخَنّة القوم حريمهم ويقال المَخَنّة الأنف ﴿خاء﴾ يقولون خاءبك علينا أي اعجل قال الكميت

بخاء بك الحق يهتفون وحي هل

ولعلها تكون ثلاثية ﴿خب﴾ الخَبيبة من اللحم الشريحة والخِبُّ الخداع ورجل خِبٌّ والخَبخَبة مقلوب البَخبَخة اذا قلت بَخ بَخ قال الفرّاء يقال لى من فلان خَوَابٌ واحدها خابٌّ وهى القرابات والخِبّة الخرقة تُخرجها من الثوب فتعصب بها يدك ويقال خبّة أيضاً والخِبّة والخَبيبة طريقة من رمل والخَبُّ الحبل من الرمل إلا انه لاطئ بالأرض ويقال خَبخبوا عنكم من الظهيرة أى أبردوا وخَبَّ البحر اضطرب وأصابهم الخِبُّ اذا خَبَّ بهم البحر

والخُبّة مكان يُستنقع فيه الماء والخَبَبُ ضرب من العدو ويقال جاؤا مُخبّين ويقال خَبّ النبات اذا طال وارتفع قال رؤبة

* وخَبّ أعراف السَّفا على القِيَقْ * والخَبْخَبة رخاوة الشيء واضطرابه

﴿ خت ﴾ خَتّ موضع وأَخَتّ الله حظه أى أخسَّه وهو ختيتٌ أى خسيس وقالوا أخَتّ فلان استحيا قال

فمن يَكُ من أوائله مخِتّاً فانك يا وليدُ بهم فخورُ

﴿ خث ﴾ قال ابن دريد الخُثّ غثاء السيل اذا خلّفه واسوادّ ويقال الخثّ ما أخذ من أخثاء البقر فطلى به شيءٌ ﴿ خج ﴾ ريح خَجُوجٌ وخَجَوْجاة تلتوى فى هبوبها ويقال خَجْخجت والخَجْخجة الانقباض والاستخفاء واختَجّ الجمل في سيره اذا لم يستقم ورجل خَجّاجةٌ أحمق وكان الأصمعىّ يقول الخَجُوج من الرياح الشديدة المَرّ وقال غيره خَجْخَجَ الرجل اذا لم يُبْدِ ما فى نفسه والخَجَوْجَى الطويل الرجلين

﴿ باب الخاء والدال وما يثلثهما ﴾

﴿ خدر ﴾ خَدِرَتْ رجله وذلك من امذلال يعتريها وقول طرفة

* بِعَفُورٍ خَدِرٍ كأنه ناعسٌ * والخَدَرُ فى العين ظهور الحدَقة والخِدْرُ خِدْر المرأة وأسد خادِرٌ كأن الاجمة له خِدْرٌ والخُدارِيّ الليل المظلم والخُدارِيّة العُقاب للونها واليوم الخَدِرُ الندى وخدِرَ الظبيُ تخلف عن القطيع والخَدَر المطر يقال ليلة خَدِرَةٌ وقد أخدَرْنا اذا أظلهم المطر قال

* شمسُ النهارِ أكلّها الإِخْدارُ * وقال

* ويسترون النار من غير خَدَرْ * والأَخْدَرِىُّ الحِمارُ الوَحشى

وحكى ناس أَخْدَرَ فلان فى أهله اذا أقام فيهم قال الشاعر

كأنَّ تحتى بازياً ركاضا أَخْدَرَ خمساً لم يذق عضاضا

والخادِرُ المُتحير ويقال يوم خَدِرٌ فى شعر طرفة شديد الحر ويقال ولم اسمعه سماعا ان المِخْدَرَيْنِ النابان وان المِخْدَرةَ السيف ﴿خدش﴾ خَدَشْتُ الشئ خدشاً ﴿خدع﴾ خَدَعْتُ الرجل خَتَلْتُهُ والمَخْدَع كالبيت الصغير يُحرَز فيه الشئ وخَدَع الريق فى الفم اذا دخل وغاب فتغيرت رائحة الفم فيقولون ماخَدَعَتْ فى عينى نعسة والأَخْدَعُ عرق فى سالفة العُنق ورجل مخدُوعٌ قُطعَ أخدَعُهُ والحرب خَدْعةٌ وكان الكسائىُّ يقول خُدْعَةٌ على فُعْلة وخَدَعَتِ السوق قامت وخُلُقُ فلان خادِعٌ اذا تخلّقَ بغير خُلُقِهِ وخُدَعة قبيلةٌ من تميم ويقال فيهم * ياقوم مَنْ عاذرى من الخُدَعهْ * وقال قومٌ الخُدْعة فى هذا البيت الدهر ورجل مخَدّعٌ خُدِعَ فى الحرب مرارًا وهو قوله * وكلاهما بطل اللّقاء مُخَدّعُ *

وغول خَيْدَعٌ وطريق خَيْدَعٌ مخالف للقصد لا يفطنُ له وكان الخليل يقول الإِخْداع اخفاء الشئ وبذلك سمىَ النبتُ المُخْدَع ويقال الخَيْدَع السراب ودينار خادِعٌ ناقص وفى الحديث سِنون خَدَّاعةٌ أى قليلة الزكاء والرّيع ﴿خدف﴾ قال ابن دُريد الخَذفُ السرعة فى المشى ومنه اشتقاقُ خِنْدَف امرأةٍ ﴿خدل﴾ خَدْلةٌ ممتلئة الاعضاء دقيقة العظام بيّنة الخَدَل والخدالة

ويقال للحبّةِ الضئيلة من العنب الخَدَلَة حكاها السّجستانى

﴿ خدم ﴾ الخَدَمَة الخلخال والجمع خِدامٌ وخَدَم الرجل يَخْدُمُ خِدْمَةً والخدْماء الشاة تبيض أوظِفَتها والمُخدَمُ موضع الخِدَام من الساقِ وفرس مُخَدَّمٌ اذا كان تحجيلهُ مستديرا فوق أشاعره وأرساغه والخَدَمة سيرٌ مُحكَمٌ مثلُ الحَلْقَةِ يُشَدُّ فى رُسغِ البعير ثم يُشد اليه سريحة النعل وبهِ سمىَ الخلخالُ خَدَمةً وأما قول القائل * تغى الارَحَّ المُخَدَّما *

فالأَرَحُّ الواسع الظّلفِ من الوُعول والمُخَدَّمُ الذى ابيضت أوظِفَتهُ

﴿ خدن ﴾ الخِدْنُ الصاحب وخادَنتُ الرجل مُخادنةً وخِدْنُ الجارية حدثها قال أبو زيد رجل خُدَنَةٌ اذا اتخذ أخْدَاناً ﴿ خدب ﴾ الخِدَبُّ البعيرالشديد الصلب والخَدَب الهوَجُ وكان بنعامَة خَدَبٌ وهو المدرِكُ الثأْرِ أى كان أهوَج ورجل أخدَبُ وامرأة خدْباء وطعنة خَدْباء اذا هجمت على الجوف قال الاصمعي الخَدْباء الدرع اللينة قال * خَدْباءُ يحفزُها نجادُ مُهَنَّدِ * وخَدَبهُ بالسيف ضربه وخَدَب كذَبَ وخَيْدَبُ موضع وشيخ خِدَبٌّ ضخم والخَدْبُ شقٌّ الجلدِ مع اللحم والخَدْب فيما يقال الحَلَب الكثيرُ وفى لسانه خدَبٌ أى طول وحكى الشيبانى الخَيْدَب الطريق الواضح قال أبو زيد أقبل على خَيْدَبتِك أى أمرِك الاوّل وخَدَبَتِ الحيَّةُ عضت

﴿ خدج ﴾ خَدَجَتِ الناقة اذا ألقت ولدَها قبل وقت النّتاج وان كان تامَّ الخَلْق وأخْدَجَتْ اذا جاءت به ناقصاً وان كان لِتمام وقت النتاج وكل صلاة لم يقرأ فيها بفاتحة الكتاب فهى خِداجٌ من هذا قال ابن الاعرابى

أخذَجَتِ الصَّيِّفة اذا قل مطرها

﴿ باب الخاء والذال وما يثلثهما ﴾

﴿ خذع ﴾ خَذَعتُهُ بالسيف ضربته قال * وكلاهما بطل اللقاء مُخَذَّعُ * بالذال أى قد ضرب بالسيف مراراً والخَيْذَعُ عيب بالانسان والخَذيعة طعام لهم ونبات مُخذَّعٌ أُكل أعلاه ﴿ خذف ﴾ خَذَفْتُ الحَصاة اذا رميتَها من بين إصبعَيك قال خـذف أعسر والمِخذَفة التى يقال لهـا المقلاع وأتان خَذُوف سمينة قال الاصمعى يُرَادُ كونها خُذِفَتْ بحصاة فدخلت فى بطنها من كثرة الشحم والخَذَفان ضرب من السـير ﴿ خـذق ﴾ خَذَق الطائر ذرق ﴿خذل﴾ الخذلان ترك العون وخَذَلت الوحشية أقامت وقيل ذلك مقلوب لانهاهى المخذولة اذا تركت تخاذلت رجلاه ضعفتا قال

* وخَذُول الرِجل من غـير كَسَحْ * ورجل خُذَلَةٌ للذى لا يزال يخذُل ﴿ خـذم ﴾ خَذَمْت قطعت وسيف مُخَذَّمٌ والخَذْماء العنز تشق اذنها عَرَضا من غير بينونةٍ والخَذْمُ السرعـة فى السير ورجل خَذِمٌ سمحٌ بالعطاء وابن خِذَامٍ رجل من الشعراء ﴿ خذا ﴾ خَذَا الشئ يَخْذو خَذْوًا اذا استرخى وخَذِى يَخْذَى وَينَمةٌ خَذْواء لينـةٌ وهى بقلة واذنٌ خَذْواءُ مسترخيةو خذِئتُ له وخَذَأْتُ أى خضعت خُذُواً وخَذْأً واستخذيتُ أجود من استَخذأْتُ

﴿ باب الخاء والراء وما يثلثهما ﴾

﴿خرز﴾ الخَرْز للجلد والخَرَز معروف وخَرَزُ الظهر فِقاره وخَرَزَاتُ الملك كان الملك اذا مَلك عامًا زيدت له في تاجه خَرَزَة ليُعلم عددُ سِنيّ مُلكه قال

رَعى خَرَزَاتِ المُلكِ ستين حجةً وعشرين حتى فادو الشيبُ شامِلُ

﴿خرس﴾ الخَرْسُ الدَّنُّ والخَرَسُ في اللسان والخُرسة طعام النفساء ويقول القائل * اذا النفساء أصبحتْ لم تُخَرَّس * وكتيبةٌ خرساء اذا صمتت من كثرة الدُرُوع فليس لها قعاقعُ وابنٌ اخترسُ خاثرٌ لا صوت له في الاناء ويقال للبكر في أول حملها خَرُوس وهو قوله

* دَرٌّ خَرُوسٍ من الارانب بِكْرِ * ويقال الخَرُوس القليلة الدَرّ وعَلَمٌ أخرَس لا يسمع منه صوت صَدًى ويقولون أخرس وقد ذكر في بابه والخَرْساءُ الدَّاهية وسحابة خَرْساءُ ليس فيها رعدٌ ولا برقٌ * الاموىّ

﴿خرش﴾ الخَرْش هو الذى لا ينام من الجوع وكلب خِراش أى هِرَاش ويقال الخَرْش الخَدْش والخِرشاءُ قشرة البيضة العُليا وقشر الحية ثم يشبّه به كل شئ فيه انتفاخ وخروق قال مُزَرّدٌ أخو الشماخ وكنيته أبوالحسن

اذا مسّ خِرْشاء الثُمالة أنفه ثنى مِشفرَيهِ للصريح فأقنعا

أراد رُغوة اللبن والخرش طلب الرزق يقال طَلعَتِ الشمس في خِرْشاء أى غبرَةٍ وألقى الرجلُ خِرَاشِيَّ صدره أى بصاقًا خاثرًا والخِرَاشُ سِمة

والمِخراشُ خشبة يَخُطّ بها الخرّاز قال ابن الاعرابى اخترَشْتُ الشيءَ أخذتُهُ وحصّلتُه وفى كلام بعضهم رُبَّ ثَدْىٍ افترَشْتُهُ ونَهْبٍ اخترَشْتُهُ وضبٍّ اخترَشْتُهُ ﴿خرص﴾ خَرَصْت ثمرَ النخل خَرْصًا وكم خِرْصُ أرضك بالكسر والخُرْصُ الحلقة والخَرّاصُ الكذاب والخَرِيصُ السِنان وجمعه خِرْصانٌ وخَرِيصُ البحرِ خليج منه والخُرْص قضيب من شجرة وجمعه خِرْصان قال قيس بن الخطيم * تَذَرَّعُ خِرْصانٍ بأيدى الشواطِبِ * والخُرْصُ الرمح قال * عَضَّ الثقافِ الخُرُصَ الخَطِّيّا * وهو الخِرْصُ أيضا والخريص الماء المُستنقِعُ والأخراصُ عيدان يَكُنَّ مع مُشتار العسل والخَرِص الجائع المقرور * وقال فى الخَرِيص * مُدامَةً صرفًا بماء خَرِيص * يزعمون ان الجارية الخريصَ الحديثة السنّ الحَسَنَةُ والله أعلم

﴿خرط﴾ خَرَطْتُ الورق حَتَتُّهُ والخَرُوط من الدوابّ الذى يجتذب رَسَنَهُ من يَدِ مُمْسِكِهِ ويمضى واستخرط الرَجلَ البكاءُ اذا اجَّ فيه واخترطت السيفَ واخرَوَّطَ بهم السير امتدّ والمِخروط الرجل الطويل الوجه والخَرْط النكاح والخَرَط داءٌ يصيب الضرع فيخرج اللبن مُتعقّدًا كقطع الأوتار وشاةٌ مُخرِط فاذا كان ذلك عادة لها فهى مِخْرَاط قال بعض أهل اللغة المَخاريط الحيّات تنسلخ جلودها قال * كأنها سالخُ أبكارِ المخاريطِ * والخريطة معروفة والخُرّاط نبت وكذلك الاخريط ورجل خَرُوط مُتهوّر يركب رأسه وانخرَطَ علينا فلان اذا اندرأ بالقول السيئ وانخرَط جسمُ فلان دَقَّ وخَرَطتَ الفحل فى الشَّوْلِ اذا أرسلتَه فيها وخَرِط خَرَطًا اذا غصّ حكاها

الشيبانيّ ﴿خرع﴾ الخرَع الرخاوة في الشيء والخرْوَع نبت لين ومنه اشتقاق المرأة الخريع وهي اللينة لاتمنع أبداً ويقال لمشفر البعير اذا تدلّى خريع قال الطرمّاح

خريعَ النَعْوِ مضطرب النواحي   كأخلاقِ الغَريفة ذي غُضُونِ

قال الشيخ سرقه من عتيبة بن مرداس

تَكُفُّ شبا الانياب عنها بمشفرٍ   خَريعٍ كسبْتِ الأحْوَريّ المُخَصَّرِ

وكان الأصمعيّ يُنكر أن تكون الخريعُ الفاجرةَ وكان يقول هي التي تثنّى من اللين ويقال إن الخُرَاع جنون الناقة والخَرَع لين المفاصل والخَرْع الشقّ خَرَعته فانخرَع واخترَع الرجل كذبا اذا اشتقه وانخرَعت أعضاء البعير اذا زالت من مواضعها وقيل الخَرَاعة الدَّعارة يقال خَرِعت النخلة اذا ذهب كَرَبها تخرَع ﴿خرف﴾ الخَريف الزمان الذي تُختَرَف فيه الثمار واختَرَفت الشجرة اجتنيتها والمَخرَف الذي يُجتَنَى منه والمَخرَفة الطريق يقال أرض مخرُوفة اذا أصابها مطرُ الخريف والإخراف أن تُنتَج الناقة في مثل الوقت الذي حملت فيه والخَرَف فساد العقل من الكِبر والمَخرَف بفتح الميم الجماعة من النخل والخَرُوف معروف لأنه يَخرُف من ههنا وههنا ﴿خرق﴾ خَرَقتُ الأرض جبتها وخرَقت الثوب واختَرَقت الريحُ الأرضَ والخَرق المفازة وجمعه خرُوق والتخرُّق خلق الكذب والخُرْق نقيض الرِّفق وريح خَرْقاء لا تدوم على جهة في الهبوب والخَرَق كالتحيُّر والدَّهش والخَرْقاء من الشاء المثقوبةُ الأذن وبعير أخرَق يقع مَنسمه بالأرض قبل خفّه ويقال انه

من النجابة والمِخراق مِنديلٌ يُفتَلُ ويُلعبُ به ويقال خَرِق في البيت اذا لزمه فلم يبرح اشتق من قولهم خَرِق الغزال اذا طيف به فلزق بالأرض من جبنه والخُرَّق طائر يلصق بالأرض وذو الخِرَق شاعر سمي بقوله

* عليها الريش والخِرَق * والخِرق السخيُّ الكريم يتخرَّق في السخاء ويقال إن الخرقة القطعة من الجراد وريحٌ خريق ليّنة قال الفرّاء يقال مررت بخريق من الارض بين مَستَوِيَين وهي التي قد اتسع نباتها والجمع خُرُق قال الراجز * في خُرُق تَشبَعُ من رَمرَامِها *

ويقال الخَرَق الحياء وهو مشتق من الذي ذكرناه من الغزال وقال بعض العرب ليس بها طول يَدَيها ولا قِصر يخرقها ﴿خرم﴾ خرَمتُ الشيء واخترَمَهمُ الدهر والخَورَمُ صخرة فيها خرُوق وقال بعضهم الخَورَمة أرنبة الانسان والمَخرِمُ الأنف من الجبل وخَرِمٌ كَكَتِف طرف العين وخَرِم الرجل اذا قُطِعَت وَتَرَة أنفه لا يبلغ الجَدْعَ والنعت أخرَمُ قال بعضهم تخرَّمَ زبدُ فلانٍ اذا سكن غضَبه وعين ذات مخارِم أي ذات مخارِج واحدها مَخْرِمٌ ويقال واحدها مَخرَمٌ ويقال جاء فلان بالخُرْمان أي بالكذب

﴿خرب﴾ الخُرْبة الثُّقْبة والخُرْب ثقبُ الوَرِك وهو الخُرَابة والخُرّابة والخارب سارق البُعران خاصة والخَرَب ذكر الحبارى والجمع خِرْبان والخُرْبة عُرْوة المَزادة والخَرَاب ضدّ العمارة والخُرْب منقطع الجمهور من الرمل والخُرُّوب شجرٌ وأخرُب موضع قال * الى فجّ أخرُبِ *

أبو عبيد الأخرَب الذي فيه شَقٌّ أو ثقبٌ مستدير فاذا انخرَم ذلك فهو

أخرَمُ ﴿خرت﴾ الخُرْت ثقب الإِبرة والخِرِّيت الدليل الماهر وسمى بذلك لشقّه المفازة وحكى الكسائى خَرَّتْنا الأرض اذا عرفناها ولم تخفَ علينا طُرُقها والاخراتُ الحَلَقُ في رُؤس النسوع ﴿خرث﴾ الخُرْثِىّ أثاث البيت وأسقاطه ﴿خرج﴾ الخَرْجُ والخَرَاجُ الاتاوَة والخُرْج من الأوعية عربى والخُرْج الوادى لا منفذ له والخَرَج لونان من بياض وسواد ونَعامة خَرْجاء وظليم أخْرَج والخارجىُّ الرجل يسود بنفسه من غير أن يكون له قديم ويقال انّ الخَرْجاء الشاة تبيضُّ رجلاها من الخاصرتين والخُرُوجُ خُرُوج السحابة ويقال ما أحسنَ خُرُوجَها قال أبو عبيدة الخَرْج السحاب وفلان خريج فلان اذا كان يتعلم منه وناقة مخترَجةٌ اذا خرجَت على خِلقة الجمل ويقال أرض مُخرَّجة اذا كان نبتُها فى مكان دون مكانٍ وخرجت الراعية المَرْتعَ اذا أكلت بعضا وتركت بعضاً والخُرُوج الناقة تبرُك ناحية من الابل والخَرِيج لُعبة يقال لها خَرَاجِ حَرَاجِ قال أبو ذؤيب الهذلى

أرِقْتُ له ذات العشاء كأنه مخاريقُ يُدْعَى بينهنَّ خَرِيج

وخراج اسم فرسٍ وبنو الخارجيةِ قبيلة والنسبة اليهم خارجىٌّ

﴿خرد﴾ الخَرِيدَة فيما يقال الجارية لم تُمسَسْ قال ابن الاعرابى

* اؤلؤة خريد لم تُثقَبِ * قال وكل عذراء خرِيدَة وجارية خرُود خَفِرَة قال ابن الاعرابى أخرَد الرجل اذا قلّ كلامه يقال مالك مُخرِدًا

﴿ باب الخاء والزاى وما يثلثهما ﴾

﴿ خزع ﴾ تَخَزَّع فلان عن أصحابه اذا تخلَّف عنهم في السير ولذلك سميت خُزَاعة لانهم تَخَزَّعوا وأقاموا بمكة قال

فلما هبطنا بطن مَرٍّ تَخَزَّعَتْ خُزَاعةُ عنّا بالحلول الكَرَاكِرِ

ويقال انْخَزَع الحبل انقطع وتَخَزَّعنا الشيءَ بيننا اذا اقتسمناه قِطَعاً والخَوْزَعة رَملة تنقطع من مُعظم الرمل ﴿ خزف ﴾ الخَزَف معروف قال ابن دريد الخَزْف الخطر باليد عند المشى ﴿ خزق ﴾ الخَزْق الطعن وخَزَق الطائر ذَرَق والخازِق من السهام المُقَرْطِس ﴿ خزل ﴾ خزَلت اللحم قطعت والخَزَلَ ضَعف والخيزَلى مِشية فيها تفكك ﴿ خزم ﴾ خازَمت الرجل الطريق أن تأخذ فى طريق ويأخذ هو فى غيره حتى يلتقيا فى مكان واحد والخَزُومة البقرة وخَزَمت البعير اذا جعلت فى وَتَرة أنفه خِزَامة من شعر ويقال لكل مثقوب مَخزوم والطير كلها مخزومة لأن وَتَرات أنفها مثقوبة ولذلك يقال نعام مخزَّم وخَزَمت الجراد في العود نظمته والخَزَمة شجرة ذات لحاء يفتل منه الحبال وأخزَمُ رجل من قولهم

* شِنْشِنة أعرفها من أخزَم * ويقال والله أعلم إن الخازِم الريح الباردة ويقال الأَخزَم الحيّة الذكر والخُزَامى نبتٌ طيِّبُ الريح ﴿ خزن ﴾ خزَنتُ الشيءَ خَزناً وخَزَنتُ السرَّ وخَزِنَ اللحم تغيَّرت رائحته قال طرفة

ثم لا يَخزَنُ فيها لحمها إنما يَخزَنُ لحمُ المدَّخِرِ

﴿خزا﴾ خزَوْت سُسْتُ قال لبيد * واخزُها بالبرّ لله الأجلّ *
وقال آخر * ولاأنتَ دَيَّانى فتخزونى *
ويقال خزَوت غلبت وقهرت وتقول خزِى الرجل استحيا خزاية فهو خزْيان
قال جرير
وإنّ حِمًى لم يحمه غيرُ فرْتَنا وغيرُ ابن ذى الكيرَين خزْيان ضائعُ
وأخزاه الله أبعده ومقته والاسم الخزى قال ابن السكيت خزِى يخزى
خزْيا اذا وقع فى بلية يقال خزيت الناقة خزيا وذلك اذا ورِم ضرعها
﴿خزب﴾ لحم خزِب رَخْصٌ وكل لحمة رَخصة خيزَبة
﴿خزر﴾ الخزَرُ ضيق العين وصغرها رجل أخزَرُ وامرأة خزْراء وتخازَر
الرجل اذا قبَّض جفنه ليحدّد نظره قال * اذا تخازَرْت ومابى من خزَر *
والخزِيرُ دقيق يُلبك بشحم كانت العرب تعيّر به قال يعقوب تمشى الخوْزرَى
والخيزرَى وهى مِشية فيها تفكك قال * والناشئات الماشيات الخيزرَى *
والخزَرَة وجع يأخذ فى الظهر وأنشد
داوِ بها ظهرَك من توْجاعهِ من خُزَرات فيه وانقطاعه
﴿خمص﴾ الخميصة كساء أسود معلم فان لم يكن معلّما فليس بخميصة
وأخمَصُ القدم باطنها والمخمصة المجاعة ﴿خمط﴾ الخمْط كل شجر لا شوك
له ويقال للبن الحامض المُرْوِح خامِطٌ وهى فى شعر ابن أحمر خمْطاً وصافياً
وتخمَّط الفحل هدَر وخمَطتُ الشاة شويتها بجلدها وقال قوم اذا نزع الجلد
وشُويت فذاك الخمْط واذا تُرك الجلد ونزِع الشعر فهو السمْط وتخمَّط

الرجل غضب وكذلك البحر اذا التطم والخَمْطة الخمر اذا حَمُضت

﴿ باب الخاء والسين وما يثلثهما ﴾

﴿ خسف ﴾ الخاسف المهزول والخَسْف غموض ظاهر الأرض وهو الكَف أيضاً وخسف القمر وكان بعض أهل العلم يقول الخسوف للقمر والكسوف للشمس وقال آخرون اذا ذهب بعضها فهو الكسوف واذا ذهب كلها فهو الخسوف ويقال خسَفَ المكان يَخسف وخَسَفه الله جلّ وعزّ وبئر خسيف اذا نقِبَ جبلها فلم ينْزَح ماؤها والجمع خَسْفٌ أبو عمرو والخسيف البئر تحفَرُ في حجارة فلا ينقطع ماؤها كثرةً وانخسفت العين عميت وباتَ الخسف أي جائعاً ورضى فلان بالخسف أي الدّنيئة ويقال للسحاب الذى يأتى بالماء الكثير خسيف وناقة خَسيفة غزيرة ويقال وقعوا فى أخاسيف من الأرض وهى اللينة ويقال ان الخُسْف بلغة أهل الشحر الجَوْز الواحدة خسْفة والخسف النقصان ﴿ خسق ﴾ خَسَق السهم اذا أصابه ولم يَرْتزّ وتعلّق وناقة خَسوق سيّئة الخلق تَخسِقُ الأرض بمناسمها فى المشى أى تَخُدّها ﴿ خسل ﴾ المخسولُ المرذول ورجال سُخل وخسّال ضعفاء قال

ونحن الثريّا وجوزاؤها   ونحن الذراعان والمِرْزَمُ
وأنتم كواكب مَخسولةٌ   تُرَى فى السماء ولا تعلَمُ

﴿ خسر ﴾ الخسْرُ الخسران كما يقال الكفْرُ والكفْران والفرق والفرقان وخَسَرْت الشيء وأخسرته نقصته وخَسِرْت فى البيع

﴿ باب الخاء والشين وما يثلثهما ﴾

﴿خشع﴾ خشع تطامن ومكان خاشعٌ لايهتدى له وخشعت خراشى صدره اذا ألقى بُزاقاً لزِجاً وخشع ببصره اذا غضّهُ ﴿خشف﴾ الخشفة قطعة من الأرض رِخوة وفى الحديث كانت الأرض خُشفةً على الماء ثم دُحيت وبلدة خاشفة مُغبرّة لامنزل بها والخِشفُ ابن الغزال والخشفة الصوت والحركة والمِخشَفُ الجرىء على الليل وخشف يخشف خشوفاً اذا ذهب فى الارض والخشوف السريعُ والأخشف البعير الذى غطّى جلده الجرب ويقال إن الخشيفَ الثلج والخُشّاف الطائر بالليل ويقال ان يُلبس الزّعفران وسيف خشيف ماض وخشفتُ رأسه بالحجر اذا شدختُهُ

﴿خشل﴾ الخشْلُ المُقْلُ واحدتُهُ خشْلة ويقال لرؤس الحُلىّ من الخلاخيل والاسورة خشلٌ أيضاً وقال قوم الخشْلُ الرّدىء من كل شيءٌ وأصله الصغار من المُقْلِ ويقال إنّ الخشلَ البَيضُ اذا أُخرِجَ ما فى جوفه ويقال تخشّلَ اذا تطامن وذلّ ﴿خشم﴾ الخيشُوم الأنف والخشمُ داء يعتريه والخُشامُ الرجل الغليظ الأنف والخشام الطويل من الجبال الذى له أنف والمخشّم الذى سار الشرابُ فى خيشُومه حتى سكر وخياشيمُ الجبال أُنوفها وخشِمَ اللحم تغير ﴿خشن﴾ الخشن ضد اللين واخشوشن اذا صار خشناً وربما قالوا لمن آثرَ لبسَ الخشنِ اخشوشنَ وكتيبة خشناءُ كثيرة السلاح ولا يكادونَ يقولونَ فى الحجر الاّ أخشن ﴿خشا﴾ الخشوُ

التمر الحشف وخشت النخلة تخشو والخشية الخوف ورجل خشيان وخاشانى فلان فخشيته أى كنت أشد خشية منه وزعم ناس أن الخشية بمعنى العلم وأنشدوا

ولقد خشيت بأن من تبع الهدى سكن الجنان مع النبى محمد

وهذا المكان أخشى من ذاك أى أشد خوفاً قال الاصمعى الخشى من الشجر اليابس مثل الحشى ﴿خشب﴾ الاخشب الجبل الغليظ وفى الحديث فى مكة لا تزول حتى يزول أخشباها قال الراجز يصف البعير ويشبهه فوق النوق بالجبل ٭ تحسب فوق الشول منها أخشبا ٭ والخشاب قبيلة والخشيب السيف الذى بدئ طبعه وهو أيضاً الصقيل وأما قول صخر

أخلصت خشيبته فيقال طبيعته والخشيب السهم حين يبرى البرى الأول قال ابن السكيت الخشب مصدر خشبت الشعر اذا قلته كما يجىء ولم تتنوق فيه والخشب الخشب وجمل خشيب غليظ وتخشبت الابل اذا أكلت اليبيس من المرعى وحكى بعضهم جبهة خشباء كريهة يابسة والمخشوب المخلوط ومنه قول الاعشى ٭ لا مقرف ولا مخشوب ٭

﴿خشر﴾ الخشارة ما يبقى على المائدة مما لا خير فيه يقال خشرت ذاك اذا أبقيته ويقال بل الخشارة من الشعير ما لا لب فيه كالنخالة وفلان من الخشارة أى الدون

﴿ باب الخاء والصاد وما يثلثهما ﴾

﴿خصف﴾ الخَصْف خَصْف النعل والخَصَفَة الجُلَّة يكنز فيها التمر قال الأخطل * تَبيعُ بنيها بالخِصاف وبالتمر * ويقال للناقة اذا وَضعت حملها بعد التسعة الأشهر خَصَفَت تَخصِفُ خِصافا وهي خَصوف والمِخْصَفُ الإشفى وحبل خَصيفٌ فيه سواد وبياض وخَصَفةٌ بن قيس عيلان أبو قبائل من العرب وقبيلة من محارب قال بعض أهل العلم كل ذى لونين مجتمعَين فهو خَصيف وأكثر ذلك السواد والبياض وفرس أخصَف اذا ارتفع البَلَق من بطنه الى جنبيه والاختصاف أن يأخذ العُرْيان على عورته ورقا عريضاً أوشيأ يستترُ به وظليم أخصف فيه سواد وبياض ويقال ان الخصيفة اللّبن الحليب يُصبُّ عليه الرائب ﴿خصل﴾ تَخاصلَ القوم تراهنوا في الرمى وأحرز فلان خَصلَه اذا غَلَبَ والخَصلة الخلّة والخُصلة من الشعر المجتمع والخصيلة كل لحمة فيها عَصَبٌ وفى كتاب الخليل الخَصْلُ أن يقع السهم بأزْق القرطاس قال ومن قال الخَصْلُ الإصابة فقد أخطأ والخُصَل أطراف الشجر المتدلية وسيفٌ مِخْصَل مثل مِفْصل قاطع ﴿خصم﴾ الخَصْم معروف والذكر والأنثي والواحد والجمع فيه سواء وقد يُثَنّى ويجمع فيقال خصمان وخصماء والخِصام مصدر خاصمته مخاصمة وخِصاماً والخُصْم جانب العِدْل الذى فيه العُرْوَة ويقال ان جانب كل شيء خُصْمٌ وأخصام العين ما ضمَّتْ عليه الأشفار ﴿خصن﴾ قال ابن دريد الخُصين الفأس الصغير ﴿خصى﴾ الخُصيَتان معروفتان وخَصَيْتُ الفحلَ وبَرِئْتُ اليك من الخِصاء ﴿خصب﴾ الخِصبُ

ضد الجَدْب ومكان مُخصِبٌ وخصيب والخِصَاب نخل الدَّقَل الواحدة خَصبة

﴿ خصر ﴾ الخَصْرُ خَصْر الانسان وغيره وهو المستدَقّ فوق الوَرِكين والمخصَّرُ دقيق الخصْر ونعلٌ مُخَصَّرَة ويقال خَصِرَ الانسان يَخصَر خَصْرًا اذا آلمه البرد فى أطرافه وخَصِرَ يومنا خَصْرًا اذا اشتدّ برده وهذا يوم خَصِر قال

رُبَّ خالٍ لىَ لو أبصرته سَبِطَ المِشية فى اليوم الخَصِرْ

والمِخصَرَة عصاً أو قضيب يكون مع الخاطب والملك اذا تكلم قال

* اذا وَصلوا أيمانهم بالمخاصرِ * والمخاصَرَة أن يأخذ الرجل بيد آخر فيتماشيان يد كل واحد منهما عند خصر صاحبه قال

ثم خاصَرْتُها الى القبّة الخضرا ء تمشى فى مَرمرٍ مسنونِ

وخَصْر الرجل وَسطه والجمع خصُور قال

* أخذنَ خصُور الرَّمل ثم جَزَعنه * والاختصار فى الكلام ترك فضوله واستيجاز معانيه والمخاصَرَة فى الطريق كالمخادَمة وقد مَضى

﴿ باب الخاء والضاد وما يثلثهما ﴾

﴿ خضع ﴾ الخضوع التطامن والخَضيعة صوت يخرج من بطن الدابة ولا تبنى من فعلٍ قال

كأنّ خَضيعةَ بَطنِ الجواد وَعْوَعةُ الذئب فى فَدفَدِ

ورجل خُضَعَة يخضع لكل أحد والخَضيعة حركة القتال وظليم أخضع فى عنقه تطامن وكذلك الفرس وخَضَع النجم مال للمغيب والخَضَعة السيوف

ويقال خَضَعتُ اللحم تخضيعاً قطّعته . وحدّثنا القطّان عن علىّ عن أبي عبيد عن الفرّاء قال الخَيضَعة البيضة وأنشد * الضاربون الهامَ تحت الخَيضَعه * وحكى سلمةُ عن الفرّاء قال الخَيضعة الصوت فى الحرب ﴿ خضف ﴾ حبق والخَضَفُ صغار البطيخ ﴿خضل﴾ أخضَلَ المطر فهو مُخضِلٌ والارض مخضلةٌ واخضَلَّ الشيء ابتلّ والخَضَل النبات الناعم والخَضيلة الرّوضة والمِخضَلُ السيف القطّاع وقد ذكر فى الصاد وهما لغتان ويقال ان خُضُلّة الرجل امرأته والخُضُلّة الخِصبُ ويقال ان الخضل بسكون الضاد اللؤلؤ وأنشدوا فى الخُضُلّة

اذا قلتَ ان اليومَ يومُ خُضُلّةٍ ولا شرُّ لاقيتُ الأمورَ البَجاريا

قال وهو مشتقٌ من النبات الخَضِل الناعم ﴿خضم﴾ الخَضم المَضغ بأقصى الاضراس وقد خَضَم وجعل الكسائى الخَضْم من الانسان بمنزلة القضم من الفرس والخُضُمّة عظمة الذراع وهى مستغلظها ويقال ان مُعظم كل أمر خُضُمّتُهُ والخِضَمُ الكثير العطاء ويقال ان الخِضَمّ المِسَنُّ فى قول أبى وَجزَة

* على خِضَمّ يُسقَى الماء عَجّاج * والخِضَمُّ الجمع الكثير قال العجاج

* فاجتمع الخِضَمُّ والخِضَمُّ * ﴿خضن﴾ المخاضنة المغازلة قال الطرمّاح

وألقت إلىّ القولَ منهن زولةٌ تُخاضِنُ أو ترنو لقول المُخاضن

﴿ خضب ﴾ خضبتُ الشيءَ خضباً والخاضب الظليم وذلك اذا أكل الربيع فاحمرّ ظنبوباه أواصفرّا قال أبو داود

له ساقا ظليمٍ خا ضبٍ فُوجِئ بالرُّعب

ولا يقال إلا للظليم دون النعامة وخَضَبَ النخل اذا اخضرّ طلعه وخَضَب

الشجر يَخْضِب اذا اخضر والخُضَبَة فيما يقال المرأة كثيرة الاختضاب وكف خَضيبٌ والكف الخضيبُ نجم فأما قول الاعشى

* يضم الى كشْحَيْهِ كفا مُخَضَّبًا * فانه ذهب الى اسم العضو والمِخضَبُ الاجَّانة ﴿خضد﴾ خَضَدْت الشجرة اذا كسرت شوكها ونبات خضيد وانخَضَدَ العود انخضادا تثنى من غير كسر والخَضَدُ كلما قطع من عود رطب قال * فيهِ رُكامٌ من اليَنْبُوت والخَضَدِ * وخَضَدَ البعير عنق البعير عند مُقاتلتهما ﴿خضر﴾ الخُضْرَة من اللون والخضراء السماء وخُضارة البحر اسم معرفة وكتيبة خضراءُ اذا غلب عليها لبس الحديد وذهب دمه خِضْرًا مِضْرًا اذا طُلَّ وذكر أن العرب تسمي الاسودَ أخضرَ والاخضرَ أسود قالوا ومنه قوله جل ثناؤه مُدهامَّتان خَضْراوَان من الريّ وبذلك تسمى مقدم دُهْمةٍ فأما قوله

وأنا الاخضَرُ مَنْ يعرِفُني أخضَرُ الجِلْدَة في بيتِ العرَبْ

فانه يقول أنا خالص لان ألوان العرب السُّمْرَة وسمّى سواد العِراق سواداً لكثرة شجره والخُضْرُ قوم سود الالوان والخضرة في الوان الخيل غُبرَة يخالطها دُهمة ويقال إنّ الخَضار اللبنُ أُكْثِرَ ماؤه فأما قوله إياكم وخَضراءَ الدِمَن فانها المرأة الحسناء في منبت السُّوء كانها شجرة ناضرة في دِمْنَةِ بَعَرٍ والمَخاضرة بيع الثمار قبل بدوّ صلاحها والخضيرَة النخلة ينتثرُ بُسْرُها وهو أخضر وقولهم خُضْرُ المزَارِ فيقال هي التي اخضرَّت من القِدَم ويقال بل هي الكرُوش ويقال الخَضارُ البقل الأول

﴿ باب الخاء والطاء وما يثلثهما ﴾

﴿خطف﴾ الخَطْفُ الاستلاب وبرق خاطِف لنور الابصار والشيطان يَخْطَفُ السمع يسترقهُ ويقال له الخُطّافُ وقد ذكر في الحديث وجمل خَيْطَف سريع المَرّ وتلك السرعة الخَيْطَفى وإخْطافُ الحشى انطِواؤُهُ ويقال رَمى الرَّمِيَّةَ فأخطفَها أى أخطأها قال * إذا أصابَ صيدَهُ أوأخطفا * والخُطّاف طائر والخُطّاف حديدة حَجْناء تكون في جانبي البكرة فيها المِحْوَر وكل حديدة حَجْناء خُطّاف ومخاليبُ السباع خَطاطيفُها قال

اذا عَلِقَتْ قِرْناً خَطاطِيفُ كفِّهِ رأى الموت بالعينين أسودَ أحمرا

﴿خطل﴾ الخَطَلُ استرخاء الأذنِ يقال أذُن خَطْلاءُ وثَلَّةٌ خُطْلٌ وهى الغنم المسترخية الآذان ورمح خَطِل مضطَرب والخَطِلُ الرجل الأحمق والخَطَلُ المنطق الفاحش الفاسدُ يقال خَطِلَ فى كلامه وأخطَلَ والخَيْطَلُ السِّنَّوْرُ ويقال هو خَنْطَل بالنون ورجل جَواد خَطِلٌ أى سريع الاعطاء وامرأة خَطّالَة ذاتُ ريبة والخَطِلُ ما غلظَ من الثّياب ﴿خطم﴾ المَخاطِمُ الأُنوف واحدها مَخطِمٌ ورجل أخطَمُ طويل الأنف والخِطامُ البعير سمى لأنه يقع على الخَطْمِ والمُخَطَّمُ البُسرُ المُخَطَّط والخُطمة رَعنُ الجبل ﴿خطا﴾ خَطَوْتُ أخْطُو خَطْوَةً أى مرة واحدة والخُطوَة ما بين الرجلين يقال تَخَطَّيتُ اليه بالمكروه لانه من الخُطوَة والخَطا خلافُ الصواب يقال منه أخطأ والخِطءُ الذنب يقال خَطِئَ خِطأً أذنب ويقال أخطأْت

فى الامر وتخطأتُ أيضا فى المسئلة فأما قول امرئ القيس

* فوَادٍ خِطاء * فانه يقول * يُخطِئُ وادياً ويَعدُو وادياً * كما قال * ينزِعْنَ مِيلاً ويركُضنَ مِيلاَ * وفى الحديث خطّأ الله نَوْءها فانه دعاء عليها أى أخطأها المطر ﴿خطب﴾ الخَطبُ الأمر والخطاب كل كلام بينك وبين آخرَ ولذلك سميت الخُطبة والخِطبة مصدر خَطَبْتُ المهم خِطبةً ويقال هى خِطبةُ أى التى يَخطبها والخُطبان الحنظل وذلك اذا صارت فيه خُطُوطٌ خُضر يقال أخطَبَ واختَطَبَ القوم فلاناً إذا دعوه الى تزوّج صاحبتهم والاخطَب الحمار تعلوه خضرة وكل لون يشبه ذلك فهو أخطَب والأخطَبُ طائر قال

* اذا الأخطَبُ الدّاعى على الدَّوحِ صَرصرا * قال الفراء الخَطباءُ الأتان التى على متنها خط أسود والذكر أخطَب وذكر أبو زيد أخطَبَكَ الصيدُ اذا أمكنك ودنا منك ﴿خطر﴾ الخَطَر المنزلة والمكانة وخَطَر البعير بذنبه خَطْراً وخَطَراناً وخَطَر ببالى كذا والخِطْرُ والخَطَرُ الابل الكثيرة والجمع أخطارٌ ويقال الخِطْرُ اللبن الكثير الماء وما أدري كيف هذا والخَطَر السبَق الذى يُراهن عليه ويقال إنَّ خطيرَ كل شيء نظيره ورجل خطّار بالرمح طعّان قال * مَصاليتُ خطّارون بالرمح فى الوَغا * ورمح خطّار ذو اهتزاز وخطَرانه اهتزازه وخطَر الدهرُ خطَرانَه كما يقال ضرب ضرَبانه والخِطْر الذى يُختضَب به

﴿ باب الخاء والظاء وما يثلثهما ﴾

﴿ خظا ﴾ خَظِيَ لحمه وخَظا اكتنز وهو خَظا بَظا قال العجلي

* خاظِي البضيع لحمه خَظا بَظا * ورجل خَظَوان ركب لحمه بعضه بعضاً وسمعت من يقول ليس للياء فيه حظ لايقال الا خَظّا

﴿ باب الخاء والعين وما يثلثهما ﴾

﴿ خعل ﴾ الخَيْعَلُ قميص لاكمّين له والخَيْعَلُ الذئب والغول الخَيْعَلَة من نعت الرجل السُّوء

﴿ باب الخاء والفاء وما يثلثهما ﴾

﴿ خفق ﴾ خَفَقَ العَلَم والنجم يقال منه أخْفَقَ يُخْفِقُ اذا تَهيَّأ المغيب قالوا فاذا غاب فقد خَفَق وخَفَقَ القلب يَخْفِق خَفَقاناً قال

كأنَّ قَطاةً عُلقتْ بجناحها على كبدي من شدة الخَفَقان

وخَفَق الطائر اذا طار وأخْفَقَ اذا ضرب بجناحيه وأخْفَقَ الرجل بثو به اذا لَمَّعَ به وكل ضرب بشيء عريض خَفْقٌ وخَفَقَ الارض بنعله ورجل خَفّاق القدم اذا كان صدر قدمه عريضا وأخْفَق الرجل اذا غزا ولم يَغنَم وفي الحديث أيُّما سرية غزَت فأخْفَقَت فلها أجرها مرتين والمِخْفَقُ السيف العريض وناقة خفيق سريعة وظليم خَفيق من ذلك وخَفَق السراب اضطرب وخَفَق الرَجل خَفْقَة نَعس وامرأة خَفّاقة الحَشا أي خميصته والخافقان جانبا الجو ﴿ خفن ﴾

خَفّان بلد ﴿خفا﴾ البرق خَفْوًا لمع بضعف ويقال خَفا خَفيًا وخَفِيَ الشيءُ يَخفَى وأخفيتُه اذا سترتَه وهو في خُفيةٍ وخفيته بغير ألف أظهرته وخفا المطر الفأر من حجرتهنّ أخرجهن وخَوَافِي الطير مادون ريشاته العشرِ التي في مقدم جناحه والخَوَافي سعفات يلين قلب النخلة والخافي الجانّ والنبّاش مختف لانه يستخرج الا كفان والبئر اذا كانت دفينة فاحتفرها محتفر قيل اختفاها واستخفى الرجل استتر وخَفِيَ الشيءُ خَفاءً وبَرِحَ الخَفاءُ أى وضح

﴿خفت﴾ المُخافَتة والخَفْت إسرار النطق قال

أُخاطِب جهراً اذ لهنّ تَخافُتٌ وشتّانَ بينَ الجهر والمنطقِ الخَفْتِ

وفى الحديث المؤمنُ الضعيفُ مثل خافتِ الزرع وهو الذى لانَ ومات

﴿خفج﴾ الأخفَجُ الاعوج الرِجل والخَفَج الرِّعدَة وخَفاجة حيٌّ قال أبو عبيد من أدواءِ الإبل الخَفَجُ وهو ان تعجلَ رِجلاه قبل رَفعِه اياهما كأنّ به رعدَةً ﴿خفد﴾ خَفَدَ الظليمُ أسرع ولذلك سمى خَفَيْدُدًا والخُفْدُود طائر ويقال أخفَدَت الناقة ولدَها اذا ألقته قبل أن يستبين خَلْقُهُ

﴿خفر﴾ الخَفَر الحياء وجارية خَفِرَة وأخفَرْت الرجل نقضتُ عهده وأخفَرْتُهُ جعلتُ معه خفيرًا وهى الخَفارة وخَفَرْتُه أجرتُه وتخفّرْتُ بفلان استجرتُ به والخافورُ نبت ﴿خفس﴾ الخُفْس في الشرب يقولون أخفَس الشرابُ اذا أسكر وسمعت من يقول الإخفاس القول السيئ ﴿خفش﴾ الخَفَشُ صِغَرُ العين وضعف في البصر ﴿خفض﴾ الخفْضُ الدعة والخفض السير اللين وهو ضد الرفع قال

مَخفوضُها زولٌ ومرفوعُها كمرّ صوبٍ لَجِبٍ وَسط رِيح

﴿ خفع ﴾ يقال انخَفَعَتْ كَبِدُه من الجوع تقطعت قال

* وَغدَوْا وضيفُ بَنى عِقال يخفَعُ * ويقال خَفَعَ النزَق بطنه بظهره وانخفَع على فراشه اذا لزق به ويقال الأَخفَعُ الذى كأن به ظَلَعاً اذا مشى وخفَعَتُه بالسيف ضربته ويقال ان الخَوْفَعَ الوَاجم الكئيب

﴿ باب الخاء واللام وما يثلثهما ﴾

﴿ خلم ﴾ الخِلْمُ الخِدْن وزعم ناس أن أظلم الناس الظبى ومنه اشتقاق الخِلْم الذى ذكرناه للألف ﴿ خلا ﴾ خَلا الشئ يخلو خَلاءً ويقال أخلَيْت المكان اذا صادفته خالياً والخَلاء المكان لاشئ به والخَلِيّة السفينة العظيمة والخلىُّ الخالِى من الهمّ والخَلِيّة بيت النحل فامرأة خَلِيّةٌ كناية عن الطلاق ويقال خَلاَّ فلان الى فلان اذا اجتمعا فى الخلوة كقوله عز وجل واذا خَلوْا الى شياطينهم وخَلا فلان بفلان سخِر معه ويقال خَلاَ لِىَ الشئ وأخلَى قال معن بن أوس المزنى

أعاذلَ هل يأتى القبائلَ حظُّها من المَوْت أم أخلَى لنا الموت وحدَنا

والخلِيّة الناقة تعطفُ على غير ولدها ويقال خاليْتُ الرجل صارعتُه والقرُون الخالية المواضى وخلأت الناقة مثل حرنَ الفرس خِلاءً ولا يقال للجمل والخلا مقصور الحشيش اليابسُ واحدتُه خَلاة ويقال خَليْتُه اذا جزَزْتَه والمِخلَى ما يُجزُّ به وحكى ابن السكيت خليت دابتى اخليها خلياً اذا جزرت

لها الخَلا والسيف يَختَلى أى يقطع وما فى الدار واحد خَلا زيدٍ وزيداً

﴿خلب﴾ الخِلابة الخِداع خَلَبْتُ الرجل بمنطق والمِخْلَب للطائر وللسباع الظفرُ والخِلْب حجاب القلب ويقال للثوب الكثير الوَشْى مُخَلَّبٌ أى كثير الألوان كذا قال أبو عبيد وزاد غيره إذا كانت نقوشه كمخاليب الطير والمِخْلَب المِنجلُ لا أسنان له والخُلْبُ الليف وامرأة خَلْبَنٌ حمقاء ليس من الخلابة والبرق الخُلَّبُ الذى لاغيث معه كأنه خادع وماءٌ مُخْلِبٌ اذا كان فيه خُلْبٌ وهو الحَمْأة ورجل خَلَبُوت خدَّاع ﴿خلج﴾ الخُلْجُ سُفنٌ صغار والمَخاوجة الطعنة ليست بمستوية وخَلَجَت الناقة فطمتُ ولدها فقلَّ لذلك لبنها وسحاب خَلوج متفرق وخَلَجنى كذا شغلنى وجناحا النهر خَليجاه وفلان يتَخَلَّجُ فى مشيته يتمايل والخَلَجُ الفساد وخَلَجْتُ الشئَ انتزعتُه وخالجتُهُ انازعته والخَلَجُ داءٌ ويقال إن الخليجَ الرَّسَنُ قال

وباتَ يُغنِّى فى الخليجِ كأنه كُمَيْتٌ مُدَمًّى ناصعُ اللونِ أقرَحُ

ويقال للرأى مَخاوجَة قال الحطيئة * بمَخلوجَةٍ فيها عن العجز مصرف *

ويقال خالجَتْهُ الامور كما تقول شغلته ﴿خلد﴾ الخُلْدُ البقاء يقال خَلَدَ بقى وأخْلَدَ اذا أقام وخَلَدَ عن الرأى أيضاً ومنه جنة الخلدِ ورجل مُخْلِدٌ اذا أبطأ عنه الشيب يقال مِخْلَدٌ من الدواب ماتبقى ثناياه حتى تخرُج رُباعيّاته وأخلد الى الارض لصق بها والخَلَدُ البال والخَلَدَة القُرْط وجاء فى تفسير قوله تعالى وِلدانٌ مُخلَّدُون مُقرَّطون ويقال بل مُخلَّدُون من الخُلد والبقاء

﴿خلس﴾ اختَلَسْتُ الشئَ اختطفته ولا قطع فى الخُلْسَة وأخلَسَ رأسُه

اذا خالَط سوادَه البياضُ وأخلَسَ النّبت اختلط رَطبه ويابسُه واذا ضرَبَ الفحل الناقة ولم يكن أُعِدَّ لها قيل لذلك الولَد الخَلْسُ كذا وجدته ولم أسمعه سماعاً ﴿خلص﴾ خَلّصتُهُ من كذا وخَلَصَ الشئ وخُلاصة السمْنِ ماأُلقيَ فيه من تمر أو سويق ليُخلَص به والخَلْصاء موضع وذو الخَلَصَة صَنم كان لهم * أبو عبيد اذا جاد اللبن وخَلَصَ فهوالاخلاص والثفْلُ الذى يكون أسفل فهو الخلوص ﴿خلط﴾ خلطتُ الشئَ بالشئ واستَخلَط البعيراذا قعَا وأخلَطتُهُ أنا وذلك اذا جعلت قضيبه فى حياء الناقة ورجل مُخْلِط اذا كان يُخالط الأمور والخَليط المجاور ويقال ان الخَلْطَ السهم ينبت عوده على عَوَج فلا يزال يتعوّج وان قُوِّم ويقال أخلَط الفرس فى جريه اذا قصرَ

﴿خلع﴾ خلعت الثوب خلعاً وخُلِعَ الوَالى وخالَعَتِ المرأة بَعلها أرادته على طلاقها ببذل منها له وفى الحديث المختلعات هن المنافقات اللواتى يُخالِعْنَ أزواجهن من غير مُضارَّة منهم والخالعُ البُسرالنضيجُ وخلعَ السنبل اذا صارله سَفاً والخليع الذى قد خلَعَه أهله فان جَنى لم يُطلبوا بجنايته والخليع الذئب والخليع الصائد وفلان يَتَخلّعُ فى مشيته يهتزّ والخَلْعُ كَرِش يُجعَلُ فيه لحم ويُحمل والخالِع داء يصيب البعير ويقال هوالذى اذا برك لم يقدرأن يَثورَ والخليع هوالقدَح الذى يفوزُ أولاً والخَوْلَع فزع يعترى الفؤاد كأنه مسّ فيقال رجل مُخَلّع ويقال انّ الخَلعَ القديدُ المشوىُّ ويقال تخالع القوم اذا نقضوا الحلف بينهم ويقال الخليع الغول والخَلَنْلَعُ الضبع والخَوْلَعُ الدليل فى شعر ذى الرمة

﴿خلف﴾ الخليف الطريق بين الجبلين والناقة المخْلِفَة التى ظنوا أنّ

بها حملاً ثم لم يكن والأَخلَفُ البعير يمشي على شِقٍّ والمصدر الخَلَفُ والخَلْف الرديء من القول يقولون سكت ألفاً ونطق خلفاً وكذلك الخالِفة والخَلَفُ والخَلْف ماجاء من بعدُ والخِلّيفَى الخلافة وجلست خِلافَ فلان أى بَعدَهُ والخَوالِف النساء والخَلْفُ الاستقاء والمُخالِفُ المُستقى ويقال من أين خِلْفَتُكم أى من أين تستقون والخِلْفُ الواحد من أخلاف الضرع وخَلَفُوهُ وأخلَفَ تغيرت ريحه والحيُّ خُلوفٌ أى غُيَّبٌ وفى خُلُق فلان خِلْفَنَةٌ أى خِلاف من الخُلْف فى الوعد وخَلَفَ الرجل عن خُلُق أبيه تغير وخَلَفَ الله عليك كان الله خليفةَ أبيك أو من فقدتَهُ عليك وأخلفَ الله عليك أى رَدَّ عليك مثل ماذهب والخالِفَة عمود الخيمة فى مؤخرها وذكر بعضهم أن الخَليف الثوب يَبلَى وسطه ويُخرَج البالى منه ثم يُلفَقُ فيقال خلَفتُ الثوب أخلفُهُ وتقول وَعدَنى فأخلفتُهُ أى وجدتهُ قال الأعشى

* فمضَت وأخلَفَ مِنْ قُتَيلَة مَوْعدَا * والقوم خِلفةٌ أى مختلفون وأنشد * دَلوَاىَ خِلفانِ وساقِياهُما * والخَلِفة الناقة الحامل الجمع خَلِفَات والمِخلِفُ من الابل السنُّ الذى بعد البازل والخِلْفة نبتٌ ينبُت بعد النبات الذى يتهشّم وخِلْفة الشجر ثم يخرج بعد الثمر الكثير وفاس ذات خَلْفين اذا كان لها رأسان ﴿خلق﴾ الخُلُقُ السجية والخَلْقُ التقدير يقال خَلَقت الأديم للسقاء اذا قدَّرتَه قال الكميت

لم يَجشَمِ الخالِقات فَرْيَتَها ولم يغض مِن نِطافِها السَرَب

والخَلْقُ خَلقُ الكذب وهو اختلاقُه واختراعه وفى كتاب الله جل وعز

وتخلُقونَ إفكاً وفلان خليقٌ لكذا أي ممن يُقدّر فيه ذاك والخَلاقُ النصيب وصخرة خَلقاءُ ملساءُ واخلَولَقَ السحاب استوى بالارض ورجل مُختَلِقٌ تامُّ الخَلقِ وملحفة خَلَقٌ وقد خَلُقَ وأخلَقَ وأخلقته ثوبا إذا كسوته خَلَقًا والمِخلَقُ السهم المصلَحُ والخُلَيقاءُ من الفرس كالعِرنَين من الانسان ويقال ان المختلَق من كل شيء ما اعتدل والخَلوق معروف ويقال له الخلاق أيضاً ويُنشدُ في المختلَق الذي هو المعتدِل * في غِيلِ قَصباءَ وخَلِيسٌ مختلَق *

﴿ باب الخاء والميم وما يثلثهما ﴾

﴿خمن﴾ خَمّان الناس خُشارتهم والخَمّان من الرماح الضعيف ﴿خمج﴾ الخَمَج الفتور ويقال أصبح خَمِجاً أى فاترا فى قول الهذلىّ

* أخشى دونه الخَمَجا * وربما قالوا خَمِج اللحم اذا أروَح ﴿خمد﴾ خَمَدَت النار خمودا اذا طُفِئ لهبها وخَمَدَت الحُمّى سكنت وخَمَد الرجل مات أو أغمى عليه ﴿خمر﴾ الخمر معروفة وفى الحديث كل مسكر خمر كأنه أخذ والله أعلم من مخامَرته للعقل ودخل فلان فى خُمار الناس أى زحمتهم وفلان يَدُبُّ الى الخمر اذا كان يستخفى وهو من خَمَر الشجر وذلك كناية عن الاغتيال والخِمار المرأة وما عند فلان خَلٌّ ولا خمرٌ اذا لم يكن عنده خير ولا شرٌّ ووجدت خمرة الطِّيب وخُمرَته أى طِيبه وريحه وامرأة حَسَنة الخِمْرة أى لُبس الخِمار قال أبو زيد خامَرَ الرجل المكان وخَمَره لزمه والمُخَمَّرَةُ الشاة يبيضّ رأسها من بين جسدها والمخامرة المقارَبة وفى كلامهم

* خامري أمَّ عامرٍ * والتخميرُ التغطية والخُمرَة شيء يُتطلّى به يُحسّنُ اللون والخُمرَة كالسجادة الصغيرة قال الخليل الخمر معروفة واختمارها ادراكها وغليانها قال ابن الاعرابى سميت بذلك لانها تركت فاختمرت واختمارها تغيّر ريحها وخمّرتُ العجين أخمُرُه جعلت فيه الخميرَ قال أبو عبيد الخَمْرة التى تجعل فى العجين تسميه الناس الخميرَ وكذلك خُمرَة النبيذ والطيب وخمَرَ شهادته كتمها وخمِرَ عنى اذا توارَى وخمِرَ عنى الخبرُ اذا خفى فأما قول امرئ القيس * كأنى خَمِر *

فانه يقول خامرنى داء أو وجع ويقال لما خامرك من الحبّ خَمَر وخَمِرْت الرجل أخمَرُه استحييت منه ﴿خمس﴾ الخمسة فى العدد والخميس الجيش وخمَستُ القوم أخذت خُمُسَ أموالهم أو كنت لهم خامساً أخمِسهم وأخمُسهم والخِمْس ظِمْءٌ من أظماء الإبل والخميس من الأيام وجمعه أخمساء وأخمسة كما يقال نصيبٌ وأنصباء وأنصبة وحبلٌ مخموس من خمس قُوًى والخميس الثوب طوله خمس أذرع ومن ذلك حديث معاذ إئتونى بخميس ويقال سمى بذلك لأنه أول من عمله والخِمْس ملك من ملوك اليمن قال الاعشى

يوماً تراها كشبه أردية الـــخمس ويوماً أديمها نغِلا

والأول قول الاصمعى وحجته قول عبيد

هاتيك تحملنى وأبيض صارما ومذرَّباً فى مارنٍ مخموسِ

يعنى رمحاً خمس أذرع ﴿خمش﴾ الخموش الخُدوش قال

هاشم جدُّنا فان كنتِ غضبى فاملئى وجهك الجميلَ خموشا

والخُموش البعوض والخُماشة من الجِرَاح ما ليس له أرش معلومٌ ﴿خمص﴾ الخامص الضامر يقال خَمَص خَمْصاً والخَميصة كساءٌ مُعلمٌ فان لم يكن أسود معلما فليس بخميصة وأخمَصُ القدم باطنها والمَخمَصَة المجاعة ﴿خمط﴾ الخَمْط كل شجر لا شوك له ويقال للبن الحامض المرْوِح خامط وهو فى شعر ابن أحمر * خمطا وصافيا * وتخمَّط الرجل غضب وكذلك البحر اذا ارتطم والخَمْطة الخمر اذا حَمُضت ﴿خمع﴾ خَمَعَ عرج والخَوَامع الضباع والخِمْع اللص والذئب ﴿خمل﴾ الخَميلة الرملة اللينة والخامل الساقط والخُمال ظَلَعٌ يكون فى قوائم البعير وخَمْل الثوب معروف

﴿ باب الخاء والنون وما يثلثهما ﴾

﴿خنب﴾ خَنِبَت رجله وَهَنَت وأخنبتها أنا قال

* أبى الذى أخنبَ رِجلَ ابن الصَّعِق * ويقال خَنِبَ هلك والخِنَّابتان ما عن يمين الانف وشماله الواحدة خِنَّابة ﴿خنى﴾ أخنيتُ عليه أفسدت والخَنا من الكلام أفحشه يقال خَنا يخنو خَنًا وأخنى عليهم الدهر أهلكهم وكلام خَنٍ من الخَنا ﴿خنث﴾ الخَنِثُ المسترخى المتكسر وخنثت السِّقاء اذا ثنيته الى خارج فشربْتَ منه فان كسَرْتَه الى داخل فقد قبعته ﴿خنز﴾ خَنِزَ اللحم تغير خَنَزًا ﴿خنس﴾ الخَنَسُ فى الانف انحطاط القصبة والبقر كلها خُنْس والشيطان خَنَّاس لانه يخنس اذا ذُكِرَ الله جلّ وعزّ والخَنْس الذهاب فى خفية والخُنَّس النجوم تَخنِسُ فى المغيب وقال قوم لانها تخفى نهارا

وخَنَس الرجل تأخر وأنا أخنسته ﴿خنص﴾ الخِنَّوْص ولد الخنزير ﴿خنط﴾ خَنَطه الامر كَرَبه مثلُ غَنَظه ذكره ابن دريد ﴿خنع﴾ خَنَعتُ له خضعتُ له وفى الحديث إن أخنع الاسماء أى أذلها وأخنعَتنى اليه الحاجة ويقال لقيت فلانا بخَنْعة أى بخَلاَء قال

لعلك يوما أن تلاقي بخَنْعةٍ فتنعَبَ من وادٍ عليك أشائمه

قاله الشيبانى وقال قوم خَنَعه فجره والخانع الفاجر قال الاعشى

* ولا يُرَوْن الى جاراتهم خُنُعا * وهو أشبه وخَناعة قبيلة ﴿خنف﴾ الخَنيف جنس من الكتان وفى الحديث تخرَّقتْ عنّا الخنفُ والخَنوف الناقة اللينة اليدين فى السير وهى ذات خِناف والخِناف فى الفرس أن يهوى بحافره الى وَحشيّه وقد خَنَفَ قال أبو عبيد خِناف الناقة فى العنق أن تميله اذا مُدّ بزمامها ﴿خنق﴾ خَنَقه خَنقا والمِخنقة القلادة والمِخنقة شِعْبٌ ضيّق وأهل اليمن يسمون الزُّقاق خانقا

﴿ باب الخاء والواو وما يثلثهما ﴾

﴿خوى﴾ خوَت النجوم خَيًّا سقطت ولم تمطر وأخوَت أيضا وخوَّت تخويةً اذا مالت المغيب وخوَّت الإبل تخويةً اذا خمصت بطونها وخوَت المرأة خَوًى اذا لم تأكل عند الولادة وخَوّيتها عملت لها خَوِيّة تأكلها وخوَت الدار تخوى اذا خلَت وخَوّى الرجل اذا تجافى فى سجوده وكذا البعير اذا تجافى فى بروكه وخَوّت المرأة عند جلوسها على المِجمر وخَوّى الطائر اذا أرسل

جناحيه والخَوَات الصوت ﴿خوب﴾ الخَوْبة الأرض لا تمطر بين أرضين ممطورتين وأصابت بني فلان خَوْبَةٌ اذا ذهب ما عندهم فلم يبق منه شيء وذكر أبو زياد الكلابي أن الخوب المِعزَى ﴿خوت﴾ خاتت العُقاب واختأتت انقضّتْ تخُوت وهي خائتة قال ابن الأعرابي خات الرجل يخُوت اذا أخلف وعْدَه وخاتَ الرجلُ انقضّ وخاتَ اذا ذهبت ميرته وخات الرجل اذا أسَنَّ قال الفرّاء يقال ما زال الذئب يختات الشاة بعد الشاة أي يختلها فيسرقها والمخاتاة المواربَة وفلان يتخوَّت حديث القوم ويختات اذا تخطّفه منهم وانهم يَختاتون الليل أي يَسيرُون ويقطعون الطريق وخَوَّات اسم رجل يقال انه اشتقّ من التخوّت وهو التنقّصُ ويقال تخَوَّت ماله أي تنقّصه ويقال بل الخَوَّات الذي لا يُبالي ما رَكِب من الأمور قال الشاعر

لا يهتدي فيه إلا كل مُنصَلِتٍ من الرجال زميع الرأي خَوّات

﴿خوث﴾ يقال خَوِثت المرأة اذا عظم بطنها ويقال الخَوْثاء الناعمة قال

عَلِقَ القلبُ حبها وهواها وهي بكرٌ غريرة خَوْثاء

ويقال هو بالحاء وقد مرّ ﴿خوخ﴾ الخَوْخ معروف ﴿خود﴾ الخَوْد المرأة الناعمة والجمع خُود والتخويد السير بسرعة وقال بعضهم خَوَّد الفحل أرسلَ في الاناث ﴿خوذ﴾ خاوَذه اذا خالفه وزعم بعضهم أن المخاوَذَة الموافقة وقال بعضهم خِوَاذ الحمّى أن تأتي في وقت غير معلوم ﴿خور﴾ الخَوْر من الأرض المنخفض بين نَشزَين والخَوّار الضعيف وهو بيّن الخَوَر رمح خَوَّار وأرض خَوَّارة ورجل خَوَّار والجمع الخُور وناقة خَوَّارة غزيرة اللبن والجمع

خورٌ والخُوار خُوَار الثور والخَوْران مجرى الرَّوْث من الدابة ﴿خوش﴾ الخَوْشان الخاصرتان والمتخَوِّش الضامر هُزَالا ﴿خوص﴾ الخَوَص ضيق العين والخُوص معروف والتخَوُّص أخذ ما أعطيه الانسان وإن قلّ يقال تخَوَّص منه ما أعطاك أى خذه وان قلّ قال

يا صاحبيَّ خَوِّصا بسَلِّ   من كل ذات ذَنَبٍ رِفَلِّ

أى قرّبا إبلكما شيئاً بعد شىء ولا تَدَعاها تداكؤ على الحَوْض وقال آخر

ياذائدَيها خَوِّصا بارسالْ   ولا تذُوداها ذِيادَ الضُّلَّالْ

وقال آخر

أقول للذائد خَوِّص برَسَل   إنى أخاف النائبات بالأُوَلْ

وأخوَص العرفَجُ اذا تفطّر وتقول خاوَصته مُخاوَصةً اذا عارَضته فى البيع وأخوَصت النخلة من الخُوص أخرجته ﴿خوس﴾ خاس فلان بعهده اذا أخلَف والخَوْس الخيانة ويقال خاس البيع والطعام وأصله من خاست الجيفة فى أول ما تَرُوِّح وهو من ذلك كأنه كسد حتى فسد ﴿خوض﴾ خُضتُ الماءَ وغيره خوْضاً وأخضتُ فيه دابتى وتخاوَضوا الحديث مثل تفاوَضوه ﴿خوط﴾ الخُوط الغصن الناعم والجمع الخِيطان قال جرير * على فلان مثل خِيطان السَّلَمْ * ويقال إن الخُوط من الرجال الجسيم الحسَن الخَلْق ﴿خوع﴾ الخَوعُ جبل أبيض والخَوعُ مُنعرَج الوادى ويقال ان الخُوَاع النَّخير ويقال خَوَّع نقَص قال طرَفة وجامِلٍ خَوَّعَ من نِيبِهِ   زَجرُ المعَلَّى أُصُلاً والسَّفِيح يعنى ما يُنحرُ منها فى الميسر ﴿خوف﴾ الخَوْفُ الذُّعر والتخوُّف

التنقّص وخاوفني فلان فخُفْته أي كنت أشدّ خَوْفاً منه ﴿خوق﴾ الخَوْقاء المفازَة لا ماءَ بها ويقال ناقة خَوْقاء وهي الجَرْباء والخَوْق الحَلْقة

﴿خول﴾ خَوَّله الله عزّ وجلّ أعطاه وفلان خَوَلِيُّ مال وخائل مال اذا كان يصلحه وفي الحديث كان يَتخوَّلهم بالموعظة أي يتعهدهم بها وخَوَل الرجل حشَمه وذهب بنو فلان أَخْوَلَ أَخْوَلَ اذا تفرّقوا قال ضابئ البُرْجميّ

يُساقط عنه روقه ضارياتِها سِقاطَ حديد القَين أخْوَلَ أخْوَلا

وتخوَّلت الريح الارض اذا تعهّدتها ﴿خون﴾ الخَوْن الخيانة والتخوّن التنقّص تخوَّنني فلان حقي اذا تنقّصك قال ذو الرُّمة

لا بل هو الشوق من دار تخوَّنها مَرًّا سحابٌ ومَرًّا بارحٌ تَرِبُ

والخَوّان الأسدُ قال ابن دُرَيد من الربيعة الأولى تسميتهم الربيع الأول خَوَّانا فأما قول ذي الرُّمة

لا يَنعَشُ الطرفَ إلا ماتخوَّنه داعٍ يناديه باسم الماء مَبغومُ

فانه يريد بالتخَوُّن التعهد في قول أبي عمرو والناس يقولون إلا ما تنقّص نومه دعاء أمه له والخِوَان فيما يقال اسم أعجميٌّ غير أني سمعتُ عليّ بن ابراهيم القطّان يقول سئل ثعلب وأنا أسمع أيجوز أن الخِوَان انما سمي بذلك لانه يُتخَوَّن ما عليه أي يُتنقّص فقال ما يَبعُد ذاك قال الشيخ والعرب تسمى الخِوَان إخوَاناً وجمعه أخاوِنُ وفي بعض الشعر

* ومطرحٌ إخوانٍ الى جَنْب إخوان * يريد هذا الخِوَان

﴿ باب الخاء والياء وما يثلثهما ﴾

﴿ خيب ﴾ الخيبة من خاب يخيب اذا لم ينل ما طلب والخيّاب القِدْح الذى لا يورى ﴿ خير ﴾ الخير ضدّ الشرّ والخِيرَة الخِيار وتخيَّرت واخترتُ أخذتُ الخيرَ والخِيرُ الكرم والاستخارة أن تسأل الله عزّ وجل خير الامرين واستخرتُ الرجل استعطفته وأصله فيما يقال من استخارة الضبُع وهو أن تجعل خشبة فى ثقب بيتها حتى تخرج من مكان آخر قال الهذلىّ

لعلك امّا أمّ عمرٍو تبدّلت سواك خليلاً شاتمى تستخيرها

﴿ خيس ﴾ خَيَّس ليّن وقهر والمخيّسُ السجن من ذلك وخاس بالعهد يخيس اذا نكث وزعم ناس أن العرب تقول فى الدعاء للانسان قلَّ خَيْسه أى غمّه والخيس الشجر الملتفّ ويقال قلّ خَيسه أى خيره وهذا دعاء عليه

﴿ خيص ﴾ الخَيْص القليل من النوال قال الاعشى

* لقد نال خَيْصا من عُفيرَة خائصاً * ﴿ خيط ﴾ الخَيْط معروف والخَيْط الابيض بياض النهار والخَيْط الاسود سواد الليل ويقال لما يكون من لعاب الشمس خَيْط باطلٍ وكل ذلك بفتح الخاء وأما الخيط بكسر الخاء فجماعة النعام ويقال خَيَّط الشيب فى رأسه اذا بدا ويقال نعامةٌ خَيْطاء وخَيْطها طول عنقها وسائر قصبها والخِياطة معروفة والخَيْطة فى لغة هذيل الوَتِدُ وهو قوله * تدلّى عليها بين سِبٍّ وخَيطة *

ويقال انه أراد الحبل ﴿ خيف ﴾ الخَيَف أن تكون إحدى العينين زرقاء

والأخرى كحلا ، والناس أخياف أى مختلفون والخَيَف جلد الضرع والخَيْف ما ارتفع من مَسيل الوادى ولم يَبلغ أن يكون جبلا والخَيفان الجراد اذا صارت فيه خطوط مختلفة وناقة خَيفاء واسعة جلد الضرع و بعير أخيَف واسع جلد الثّيل والخيف جمع خيفة من الخوف ﴿خيل﴾ الخَيل معروفة ويقال سميت خَيلاً لاختيالها والخَيال الشخص والاخيَل طائر وتخيَّلت السماء تهيَّأت للمطر وخيَّلت ويقال هى مُخيلة المطر وما أحسن مَخيلتها وخالها أى خلاقتها المطر ورجل أخائل وهو المختال وخيَّلتُ على الرجل تخييلاً أى وجَّهت التهمة اليه وتخيَّلتُ على الرجل تخيُّلاً اذا تفرَّستَ فيه الخير وخيَّلتُ للناقة اذا وضعتَ قرب ولدها خَيالا يفزع منه الذئب فلا يقربه وقولها * نحن الأخايلُ ما يزال غلامُنا * فانما جمعت القبيل باسم الأخيَل بن معاوية العُقَيلى ويقال أفعل ذاك على ما خيَّلت أى على ما شبَّهت وانه لَمخِيلٌ للخير أى خليق له وقد أخَلتُ فيه خالا من الخير ووجدتُ أرضاً متخيِّلة اذا بلغ نبتها المدَى ﴿خيم﴾ خَيَّمَ بالمكان أقام به ولذلك سميت الخَيْمة والخِيم السجيّة والخَيمُ مصدر خِمْت رجلى أخيمها اذا رفعتها أنشدنا القطّان عن ثعلب

رأوا وقرَةً بالساق منى فحاولوا جُبُورِىَ لما أن رأونى أخيمُها

والخايمُ الجبان وقد خام يَخِيم والخَيْم عيدانٌ تُبنى عليها الخيام قال

* فلم يبق إلا آلُ خَيمٍ منضّد * ﴿خين﴾ أصل الخيانة الخَوْن وقد ذكرت

﴿ باب الخاء والالف وما يثلثهما ﴾

أصل الألف في هذا الباب الواو والياء وانما كتبت ههنا للفظ تقريبا على طالبه ﴿خال﴾ الخال خال الانسان يقال منه تخوّلتُ والخال الذى يكون بالوجه يقال منه رجل أخيَلُ ومَخْيُولٌ ومَخِيلٌ ومَخُولٌ وتصغير الخال خُيَيْلٌ فيمن قال مَخِيل وخُوَيلٌ فيمن قال مَخُولٌ والخال ثوب ناعم والخال لواء الجيش والخال الخُيَلاَء ورجلٌ خالُ مالٍ وخايلُ مال اذا كان حسَنَ القيام عليه ويقال ان الخال الفحل الأسود من الإبل وان الخال الجبل الأسود حكاها ابن الاعرابي والخال جبل تلقاء الدثينة قال

أهاجكَ بالخال الحُمُولُ الدوافعُ فأنت لِمَهْوَاها من الأرض نازع

﴿خام﴾ الخامَة الغَضّة الرطبة من النبات وفي الحديث مثل المؤمن مثَلُ الخامَة من الزرع ﴿خاف﴾ الخافَة كالخريطة من الأدَم يُشتار فيها العسل

﴿ باب الخاء والباء وما يثلثهما ﴾

﴿خبت﴾ الخَبْتُ المفازة والإخبَات الخشوع ﴿خبث﴾ الخبيث ضد الطيّب وأخبث الرجل اذا كان أصحابه خُبثاء ولذلك يقال خَبيث مخْبِث ﴿خبج﴾ يقال خَبَجَ بها اذا حَبَق ويقال ان الخَبَاجاء الفحلُ الكثير الضراب والخَبْج الضرب بالعصا ليس بالشديد ﴿خبر﴾ الخُبْر العلم بالشئ خَبَرْتُ الرجلَ أخبُرُه خُبْرًا وخُبْرَة ومن أين خَبَرْت هذا أى من أين علمته والخَبْرَاء الأرض اللينة وكذلك الخَبَار والخَبيرُ الأكار والمُخابَرَة المُزارعة

ببعض مايخرج من الأرض وهو المنهيّ عنه ويقال لذلك الخِبْر أيضاً ويقال تخبّروا خُبْرَة اذا اشتروا شاة فذبحوها واقتسموا لحمها والخَبْرَاء المَزَادة العظيمة والجمع خُبُورٌ وبذلك سميت الناقة الغزيرة خَبْرًا والخَبِير الزَّبَد والخَبِيرُ النباتات ومنه الحديث نستخلب الخَبِير والخَبِيرُ الوَبَر قال

* حتى اذا ما طار من خَبِيرِها * ومكان خَبِرٌ اذا كان دَفِيئاً كثير الشجر والماء وقد خَبِرَ ﴿خبز﴾ خَبَزْتُ الخُبْزَ خَبْزًا وخَبَزْتُ القوم أخبزُهم خَبْزًا أطعمتهم الخبز والخَبْز السَّوْق الشديد ويقال الخَبْز ضرب البعير بيديه الأرض وتخبّزَتِ الإبل السَّعدان أى خبطته بأيديها والخُبّاز نبت ﴿خبس﴾ الخُبَاسة ما تخبّستَ من شىء أى أخذت والخُبَاسة المغنم يقال اختبَس الشيء مُغالبة وأسد خَبُوسٌ قال

ولكنى ضُبَارِمةٌ جَمُوح   على الأقران مجترئٌ خَبُوسُ

﴿خبش﴾ الخَبْشُ جمعك الشىء ﴿خبص﴾ الخَبْص خلط الشيء بالشيء ومنه الخَبِيص والمِخْبَصة التى يُقلّبُ بها الخَبِيصُ ﴿خبط﴾ خَبَط البعير الأرض بيده اذا ضربها بها والخِبْطة ما يبقى من طعام أوغيره وخبَطْتُ الوَرَق من الشجر فاذا سقط فهو خَبَط واختَبَط فلان بنى فلان اذا جاءهم يطلب معروفهم والخِبْطة الماء القليل والخُبَاط كالجنون وليس به ويقال ان الخِبْطةَ القطعةُ من البيوت والناس وحُكِيَتْ عن الشيبانى الخابِط النائم وأنشد

* يَشدَخْنَ بالليل الشجاعَ الخابِطا * وخَبِط نام والخِبَاطة والخِبَاط أيضاً سِمَة بالفخذين ﴿خبع﴾ خَبَعَ بالمكان أقام به والخَبْعُ الخَبْء خَبَعَ

الصبيُّ خُبوعا اذا فُحِمَ من البكاء ﴿خبق﴾ الخِبَقُّ الرجل الطويل ويقال للفرس السريع خِبَقٌّ وخِبِقٌّ ويقال ان الخِبِقَّى في العدو مثل الدِّفِقَّى وأنشد

* يَعدُو الخِبِقَّى والدِّفِقَّى مِنْعَبُ * ﴿خبل﴾ الخَبْلُ والخَبَلُ الجنون والخَبْل فساد الأعضاء يقال خَبَلتُ يده أفسدتها بقطع أو غيره قال أوس

أبَنى لُبَيْنَى لستُمُ بيدٍ إلا يدًا مَخبولةَ العَضُدِ

والإخبالُ أن يجعلَ الرجلُ إبله نصفين تُنتج كل عام نصفاً كما يفعل بالأرض في الزراعة وأخبلتُ فلانا اذا أعرته ناقة يركبها أوفرساً يغزو عليه قال زهير

هنالك إن يُستخبَلوا المالَ يُخبِلوا وإن يُسئلوا يُعطُوا وإن ييسِرُوا يَغلُوا

وفلان خَبالٌ على أهله أي عَناءٌ وطينة الخَبَال الذي جاء في الحديث يقال انه صديد أهل النار ﴿خبن﴾ خَبَنتُ الشيء قبضتُه كخَنْبَل الثوب اذا رَفعَ زلازله حتى يتقلَّصَ بعد أن تَخيطه والخُبْنة التبان يقال رفع في خُبنته شيئاً ومنه ولا يتخذ خُبنة ويقال ان الخُبْنَ من المَزادة ما بين الخُرْب والفم وهو دون المِشْمَع وحدثنا عن أبي عُبيد في باب الاستعداد للشيء خَبَنتُ أخبِنُ وكبَنتُ وما أدري ما أراد به إلا أنه في هذا الباب ﴿خبأ﴾ خَبأتُ الشيء أخبَؤُه خَبأً سترتُهُ والخُبَأَة الجارية التي تَخبَّأ مرةً وتَظهرُ أخرى وتَخبَّيتُ خبا ويقال أخبأتُ إخباءً وتَخبَّيتُ وخبَّيتُ

﴿ باب الخاء والتاء وما يثلثهما ﴾

﴿ختر﴾ الخَترُ الغَدر ورجلٌ خَتّارٌ والتخترُ مشية الكسلان ويقال

الخِنْتارُ الجوع الشديد ﴿ختع﴾ الخَوْتَعُ الدليل من قولك خَتَعَ على القوم اذا هجم عليهم بعضهم يقول خُتَعٌ على فُعَلٍ وزعموا أنه من خَتَعَ خُتوعا اذا ركب الظُّلمة والخَوْتَعُ ضرب من الذُّباب وخَتَعَ الرجلُ ذهب فى الأرض والخَتْعة الأنثى من النمورِ والخَيْتَعة قطعة من أدَم يلُفّها الرامى على إبهام يده عند الرَّمى ويقال ان الخَوْتَعَ ولد الأرنب ﴿ختل﴾ الخَتْلُ الخَدْع

﴿ختم﴾ الخَتْمُ مصدر خَتَمتُ الشيء والخاتَمُ معروف وقد تكسر تاؤه ويقال له الخاتامُ وخَتَمَ القرآن إن بَلغ آخره وخِتَامُ كل مشرُوب آخره قال الله جلَّ ذِكره خِتَامُه مِسكٌ أى آخرُ ما يجدونه رائحة المسك والخَتْم العسل ﴿ختن﴾ الخَتَنُ أبو المرأة وخَتَنتُ الصبيَّ خَتْنا ﴿ختأ﴾ ذكر بعضهم أنه يقال خَتَأْتُ الرَّجلَ عن الأمر اذا كففته واختتات له اختتاءً ختأته

﴿ باب الخاء والثاء وما يثلثهما ﴾

﴿خثر﴾ يقال خَثِرَ اللبن وغيره وهو خاثِرٌ وخَثَرَت نفسه غَثَت وحكى بعضهم خَثِرَ فلان فى الحىّ أقام ولم يَكد يبرَح ﴿خثل﴾ خَثْلَة البطن ما بين السرَّة والعانة ويقال خَثْلَةٌ بالتخفيف وهو أكثرُ ﴿خثم﴾ الخَثَم غِلظ الأنف ونعلٌ مخَثَّمةٌ عريضة ﴿خثى﴾ خَثَى الثورُ خَثياً وواحدُ الأخثاء خَثًا

﴿ باب الخاء والجيم وما يثلثهما ﴾

﴿خجل﴾ الخَجَلُ أن يبقى الانسان باهتاً قال رسول الله صلى الله تعالى

عليه وسلم تسليما للنساء اذا شبعتن خجلتن ويقال خجل الوادى اذا كثر صوت ذبابه وأخجل الحمض طال ﴿خجا﴾ رجل خجأة أحمق وخجأ الفحل أنثاه جامعها وفحل خجأة كثير الضراب

﴿ باب ما جاء من كلام العرب على أكثر من ثلاثة أحرف ﴾

(أوله خاء)

الخلجم الطويل والخشارم الأصوات والخضرم الرجل الكثير العطية وكل شىء كثير خضرم والخبعثنة من الرجال الشديد شبه بالأسد والخنذيان الكثير الشر قال الفراء رجل مخضرم الحسب أى دعى ولحم مخضرم لا يدرى من ذكر أو أنثى وناقة مخضرمة قطع طرف أذنها وامرأة مخضرمة أى مخفوضة والمخضرم الذى أدرك الجاهلية والاسلام والخضرم من نعت الضب بعد أن يطبخ والمرأة الخبنداة التامة القصب والخدلجة الممتلئة الذراعين والخرمل والخذعل المرأة الحمقاء والخيعل قميص لا كمين له والخشرم جماعة النحل والخناذيذ الشماريخ من الجبال الطوال والخنذيذ الفحل والخصى والخرنق ولد الأرنب وأرض مخرنقة وخرنقت الناقة اذا كثر اللحم فى جنبيها حتى تراه كالخرانق ورجل خلبوت أى خداع والخنثر الشىء الخسيس يبقى من متاع القوم فى دارهم اذا تحملوا والخجوجى الطويل الرجلين والمخرنطم الغضبان والمخرنشم المتعظم فى نفسه والمخرنشم أيضا المتغير اللون الذاهب اللحم والخنشليل الماضى

وخَرْبَقْتُ الشيءَ وخَرْدَلْتُه وخَرْذَلْتُه قطعته والخُشَارِمُ الذي يَتَطَيَّرُ الخَنْفَقِيقُ الداهية والخُوَيخِيَةُ الداهية وماعليه خَرْبَصِيصة أي شيءٌ من اللباس والخَلاَبِس الكذب ويقال الحديث الرقيق ويقال خَلْبَسَ قلبه أي فتنه وذهب به وفي رأسه خُنْزُوَانةٌ أي كِبر والخَيْزُرانة سُكان السفينة والخازِبَازِ صوت الذُّباب والخازِبَازِ نبتٌ والخازِبَازِ داءٌ يأخذ في أعناق الإبل والخَيْدَبَة الأمرُ المعتاد والخُنْجُورُ الناقة الغزيرة والخَنْشَعْبَة كذلك وأمُّ خُنُّورٍ الأنثى من الضباع والخُضَارِع البخيلُ وخَثْعَمٌ رجلٌ والخَيْتَعُورُ الدنيا وكذلك كل شيءٍ لا يدوم على حالةٍ واحدةٍ خَيْتَعُورٌ والخَيْتَعُورُ الذئب والخَرْعَبَة الشابة الحسنة القَوَام وجملٌ خُرْعُوبٌ طويلٌ في حُسن خَلْقٍ والغصنُ الخُرْعُوبُ المتثنّى والخُنْبُقَة شيءٌ يُغطّى به الرأس والخَنْدَفَة مشيٌ بتبختر والخَبَرْنَجُ الحسَن الغذاء والخَفَنْجَلُ الثقيل وخَرْبَقَ عمله أفسده والخَرْبَاقُ السريع والخَدَرْنَقُ العنكبوت الذكَرُ والخَزْرَجُ الريح قال الفرّاء خَزْرَجٌ هي الجنوب غير مجراةٍ والخَنْجَرُ معروف والخَرْفَجَة حُسنُ الغذاء وثوب مُخَرْفَجٌ واسع والخَيْسَفُوجة سكان السفينة والخَرْبَصِيصُ هَنَةٌ تراها في الرمل لها بَصِيصٌ كأنها عين الجرادة ويقال هو نبات ويقال الخَرْبَصِيصُ القُرْط والخِنْصَرُ معروفة وخَلْبَصَ الرجل فرَّ قال

لما رآني في البِرَازِ حَصْحَصا   في الأرض مني هرباً وخَلْبَصا

والخَنْبَصة اختلاط الأمر والخُنابِسة الأسدَة التي قد استبان حملها والخُنابِسُ القديم قال القطاميُّ * أبي اللهُ أن أخزَى وعز خُنابِسُ *

والخُنْفُساء معروفة والخَلاَبيسُ المتفرّقون الخُرْطومُ معروف والخُرْطوم الخمرُ وخَرَاطيمُ القوم ساداتهم والخُنْطُولة الطائفــة من الإبل والدوابّ والجمع خَنَاطِيل وتَخَطرَفتُ الشيء جاوَزته قال الأصمعيّ اذا كثر نَفَضُ النخلة وعظُمَ ما يبقى من بُسْرِها قيـل خَزْدَلَتْ وجوعٌ خِنْتـارٌ شـديد والخِنْظِيرُ العجوز والخِنْظِيَانة من النساء التي تكثر الضحك والهزء يقـال هى تُخَنْظِي والخُذْرُوفُ السريع فى جرْيِه والخُذْرُوفُ عُوَيد أو قصـبة يفرَض فى وَسطه ويُشدُّ بخيط اذا مُدَّ دار وسمعتَ له حَفيفا والخِذْرَاف شىءٌ من الحَمْض وتركتُ اللحم خَذَارِيفَ أى قطّعته والخَنْدَريس الخمر المتقادمة يقال حِنطةٌ خَنْدَرِيسٌ قديمة والمُخرَنبقُ الساكت وناقة بهـا خَزْعالٌ أى ظَلْعٌ يقال اخرَنْمَسَ فلان فلم يتكلم مثل خَرِس وغلام خُنْفُجٌ وخُنَافِجٌ كثير اللحم « تم كتاب الخاء ولله الحمد والمنة »

كتاب الدال

(بسم الله الرحمن الرحيم)

﴿ باب الدال وما بعدها فى المضاعف والمطابق ﴾

﴿ در ﴾ الدُّرُّ معروف والكوكبُ الدُّرّيُّ الثاقب المضيء شبّه بالدُّرّ والدَّرُّ اللّبنُ ودِرَّة السحاب صبُّهُ وسحابٌ مِدرارٌ ولله دَرُّه أى عمله ويقولون فى الذمّ لا دَرَّ دَرُّه أى لا كثر خيره والدُّرْدُرُ منابت أسنان

الصبيّ والدَّرِير من الدوابّ السريع ويقال دَرَّت لقحة المسلمين أى فيؤهم ودَرَرُ الطريق قَصدُه وللسُّوق دِرَّة أى نفاق واستَدْرَرَت المعزَى استدرارا اذا أرادت الفحل وتدَرْدَرَت اللحمة تدَرْدُرًا اضطرَبت ودَرْدَرَ الصبيّ البُسْرَة اذا لاكَها بدُرْدُرِه ودَرَرُ الرِّيح مَهبُّها ﴿دس﴾ دَسَستُ الشيءَ فى التراب أدُسُّهُ والدَّسّاسة حيَّةٌ صَمّاءُ تندَسُّ تحت التراب فأما دَسّ الهِناءِ فقد ذكر أبو عبيد وجهين قال دُسّ البعيرُ وهو مدسوسٌ اذا كان به قليل من جرَب وأنشد * قريعُ هِجانٍ دُسّ منه المساعِرُ *

وقال بعد ذلك الدَّسُّ أن تجعلَ الهِناء على مساعِر البعير ويقال ليس الهناء بالدَّسّ والقول فيما نرى الأخير والدُّسّة لعبة صبيان الأعراب ﴿دط﴾ قال الخليل الدَّطُّ الشك يقال دَطَطْناهم في الحرب اذا شككناهم ﴿دع﴾ الدَّعُّ الدفعُ يقال دَعدَعته دَعًّا والدَّعدَعة قولك للعاثر دَعْ دَعْ كما يقال لعًا والدَّعدَعة تحريك المكيال ليستوعِبَ الشيءَ والدَّعدَعة مشى فى التواءٍ والدَّعدَعة زَجرٌ فى المعز وجفنةٌ مُدَعدَعةٌ أى مملوءةٌ والدَّعداع فيما بلغنى الرجل القصير ﴿دف﴾ الدَّفُّ والدُّفُّ مايلعب به بالضم والفتح والدَّفُّ الجَنب بالفتح ودَفّا البعير جَنباه قال

له عنقٌ تَلْوِى بما وَصلَتْ به ودَفّانِ يَشتقّان كل ظِعانِ

واستَدَفَ الشيءُ تَمّ ودَفّتْ علينا من بنى فلان دافّةٌ تَدُفُّ دَفيفًا ودَفيفهم سيرٌ فى لِين والدَفيفُ دَفيفُ الطير على وجه الارض يحرك جناحيه ورجلاه على الارض ودافَفتُ الرجل اذا أجهزتَ عليه دِفافًا ومُدافّةً ومن ذلك

حديث خالد بن الوليد من كان معه أسيرٌ فليُدافِه وسنامٌ مُدَفِّفٌ اذا سقط على دَفَّتي البعير ﴿ دق ﴾ دَقَقتُ الشيء دَقًّا والدقيقُ خلاف الجليل وأتيته فما أدَقَّني ولا أجلّني ما أعطاني دقيقاً ولا جليلا ورجل دَقيقٌ قليل الخير والدَقدَقة أصوات حوافر الدوابّ في تردّدها والدَقيق الطحين والامر الغامض والمُدُقّ والمِدَقّ والمِدَقّة شيء يدَقّ به قال * كمُدُقّ المعطير * أراد العطّار ﴿ دك ﴾ دَككتُ التراب على الميّت أدُكّه دَكًّا اذا هلته عليه وكذلك في الرَّكيّ اذا دفنته ودُكّ الرجل اذا دَكّه المرَض قال الكسائي الدَّكّ من الجبال العراض واحدها أدُكّ قال الاصمعيّ أمةٌ مِدَكّةٌ قويّةٌ على العمل ودككته دفنته والدَّكّاء والجمع دَكّاواتٌ رَوَابٍ من طين ليست بالغلاظ والدَّكْداك كذلك من الرمل ما التبَدَ بالأرض فلم يرتفع من ذلك حديث جرير بن عبد الله حين سأله رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم تسليما عن منزله فقال سَهلٌ ودَكْداكٌ وسَلَمٌ واراكٌ ويقال ان الناقة الدَّكّاء التي لا سنام لها ورجل مدَكّ شديد الوطء وحَوْلٌ دَكيكٌ تامٌّ والدَّكّان معروفة ويقال ان نونه أصلية ﴿ دل ﴾ دَلَلته على الطريق دَلالَةً ودِلالَةً وتدَلدَلَ الشيء اضطرب قال أوس

وَمِنْ لحيّ أضاعوا بعض أمرهم بين القُسُوطِ وبين الدّين دَلدَالِ

والقُسُوط الجَوْر والدّين الطاعة ودَلال المرأة جُرأتها في تغنّج وتشكل كأنها مخالفةٌ وليس بها خلافٌ وفلان يُدِلّ على أقرانه في الحرب كالبازي يُدِلّ على صيده ودُلدُلٌ شيء كالقنفذ قال الفرّاء دَلّ يدِلّ من الدّلال وأدَلّ

يُدلى اذا ضرب بقَرَابة ﴿دم﴾ دَمِمتُ الثوب اذا طليته أيّ صِبغٍ كان وكل شيء طُلِيَ فهو دِمَامٌ والمَدْموم الممتلئ شحما قال ذو الرُّمة

* أزْلَقَ المَتْنينِ مَدْمُومُ * ودَمَّ وجه فلان يَدُمُّ دَمامة وهو دَمِيم والدَّمّاء والدُّمَمة إحدى جِحَرَة اليربوع والدَّمْدَمة الهلاك وقِدْرٌ مَدْمومةٌ ودَمِيمٌ مطليّة بالطِّحال والدَّيْمُومة المَفازة لا ماء بها والدَّامِدُ من الارض روابٍ سهلة والدُّمّة لعبة والدُّمّة الطريقة يقال بالميم وبالباء ﴿دنن﴾ الأدَنّ المُنْحنى الظهر وقد دَنّ دَنَناً والدَّنْدَنَة أن تسمع من الرجل نَغْمةً ولا تَفهمُ ما يقول ومنه الحديث فأمّا دَنْدَنَتك ودَنْدَنة مُعاذ فلانُحسنها والدِّنْدِنُ ما اسودّ من النبات لقِدَمه والدّنّ معروف والدَّنادِنُ من الثياب مثل الذّلاذِلِ وسيف دَنانٌ كايل وبيتٌ أدَنّ مُتطامن وفرس أدَنّ قصيرُ اليدين والدَّيدَن العادة ﴿دهده﴾ دَهدَهتُ الشيء دَحرَجته وتقول العرب في كلامها إلادَهٍ فلادَهٍ أي إنك إن لم تبلغه الآن لم تبلغه أبدًا وتقول ماأدرى أيُّ الدَّهْدَاء هو أي أيّ الناس والدَّهْدَاه صغار الإبل وأنشد الأحمر * قدرَوِيتْ غيرَ الدُّهَيدِهِينَا * ويقال الدَهْدَهَان والدُّهَيدِهان الكثيرُ من الإبل وقال

* لَنِعمَ ساقى الدَهْدَهانِ ذى العَدَد * ﴿دو﴾ الدَوُّ المفازة وهى الدَوِّيّة قال الشماخ

ودَوِّيّةٍ قَفْرٍ تَمشّى نعامُها كمشى النصارى في خِفافِ اليَرَنْدَجِ

﴿دأ﴾ الدَأْدَاء من الرجع يقال منه دَيدَاء والدَأْدَاة السير السريع والدَأْدَأة صوت وقع الحجارة على المسيل والدَّآدِئُ ثلاث ليال من آخر

الشهر قبل ليالى المُحَاق قال أبو عُبيد الدَيْدَاءُ من الليل آخره وهو الدّأدَاء أيضاً قال الاعشى * مضى غيرَ دَأدَاءٍ وقد كادَ يَعطِبُ *
والدّأدَاء صَوْتُ الأرَاجيح ﴿دَبّ﴾ دَبِيباً وكل ماشٍ على الأرض دابَّةٌ وفى الحديث لا يدخل الجنة دَيْبُوبٌ ولا قَلَّاعٌ والدَيبُوبُ النمّامُ والقَلّاع الواشى بالرجل ليقتلعه وناقة دَبُوب لا تكاد تمشى من كثرة لحمها انما تَدِبّ وما بالدار دُبّىٌّ أى من يَدِبّ وطعنة دَبُوب تقلس والدُّبّة الطريقة يقال ركب دُبَّته والدُّبَّاء معروفٌ والدّبَابُوبُ ثوب له سِدَايَان وهو فارسىٌّ ودَبَب المرأة فى بعض الرجز شَعر وجهها والأذبُّ من النمل بمنزلة الأدَب وفى الحديث أيّتكنّ صاحبة الجمل الأدْبَب وأرض مُدَبَّةٌ ومَدْبُوبة من الدّبيبة والدّبُوبُ الغارُ القَعيرُ ﴿دث﴾ الدَثُّ من المطر الضعيف ﴿دج﴾ دَجّ دَجِيجاً مثل دَبّ وابن السكيت يقول لا يكون الدّجِيجُ إلا للجماعة والدّاجُ الذين يَسعَون مع الحاج فى تجارتهم وفى الحديث هؤلاء الدّاج وليسوا بالحاجّ فأما الحديث ما تركت من حاجة ولا داجةٍ فانه إتباعٌ للحاجة وهو مخفف وليلة دَيجُوجٌ مُظلمة ودَجدَجَ الليلُ وليل دَجُوجىٌّ وتَدَجّجَ الفارس بشكّته كأنه تغطّى بها والمُدَجّجُ فى قول القائل
* ومدَجّجٌ يَعدُو بشكّته * وهو القنفذ ودَجّجَتِ السماء تَدْجيجاً تغيّمت والدجاجة معروفة ودَجدَجتُ بها صِحتُ والدجاجة كُبّة الغزل ولفلان دَجَاجة أى عِيال وناقة دَجوجاةٌ منبسطة على الارض ﴿دح﴾ الدَّحْدَاحُ القصير والدَّحيدِحَة مثله ودَحّ الصائد بيته يَدُحُّهُ دَحًّا قال أبو النجم

* بَيْتاً خفيّاً في الثَّرى مَدْحُوحا * واندَحَّ بطنُه اتَّسع قال أعرابي مُطِرْنا الليلتين بَقِيتا فاندَحَّتِ الأرضُ كَلأً ﴿دَخَّ﴾ الدَّخدَخة من قولك دَخدَخْنا القومَ أذللناهم قال الشيباني الدَّخدَخةُ الإعياء والدُّخّ الدُّخان ﴿دَدُ﴾ الدَّدُ اللَّهو واللَّعب قال رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم تسليما ما أنا من دَدٍ ولا الدَّدُ مِنّي ودَدٌ مكان

﴿ باب الدال والراء وما يثلثهما ﴾

﴿درز﴾ قال ابن الأعرابي يقال للسفلة أولاد دَرزة كما يقال للصوص بنو غَبْراء قال الشاعر * أولاد دَرْزَةَ أسلموك وطاروا *

﴿درس﴾ الدَّرْسُ الطريق الخفيّ والدَّريس الثوب الخَلَقُ وجمعه دِرْسانٌ ودَرَسَ المنزلُ عفا ودَرَستِ المرأة حاضت ويقال إن فرْجَ المرأة يكنى أبا أدراس وهو من الحيض والدرسُ الجَرَب القليل يكون بالبعير والدِّرْداس الغليظُ العنق من الناس والدوابّ وهو العظيم أيضاً ودَرَستُ الحنطة من الدِّيَاس قال * سمراء مما دَرَسَ ابن مِخْراقْ *

وحكى الاصمعيّ بعير لم يُدَرَّس أي لم يُركب وفلان مدْرُوس اذا كان بهشبهُ جنون ﴿درص﴾ الدِّرْص ولد الفأرة وجمعه دِرَصة ويقال وقع القوم في أم ادراص أي مهلكة وأمُّ أدراص اليربُوعُ قال طفيل

وما أم أدراص بأرضٍ مَضِلّةٍ   بأغدَرَ من قيسٍ اذا الليل أظلما

وفي المثل ضلَّ الدُّرَيصُ نفقه يُضرَبُ لمن يعيا بأمره ﴿درع﴾ الدِّرْعُ

دِرْعُ الحديد مؤنثة وَدِرْعُ المرأة قميصها يُذكر وشاة دَرْعاء اسودّ رأسها وابيضّ سائرُها والليالى الدُّرْع ثلاث سُميت بذلك لاسوداد أوائلها وابيضاض سائرها والاندِرَاع التقدُّم فى السير ﴿درق﴾ الدَّرَقة معروفة والدَّرْدَقُ صغار الإبل والأطفال أيضاً ﴿درك﴾ الإِدرَاك اللحوق والدِّرْكة حَلْقة الوَتَر تقع فى فُرْضَة القوس والدَّرَك القطعة من الحبل تُشدُّ فى طَرَف الرِّشاء الى عَرْقُوَة الدَّلو لئلا يعفَنَ الرِّشاء وربما سمَّوا الطريدة دَرِيكةً وفرس دَرَك الطريدة اذا كانت لا تفوته طريدةٌ وأدرَكَ الغلامُ والجارية اذا بَلَغا ودَرَكات النار منازل أهلها والنارُ دَرَكاتٌ والجنة دَرَجات والقعرُ الآخرُ دَرْك ودَرَك وتدَارَكَ القومُ لحِقَ آخرُهم أوّلَهم وتدارَكَ الثرَيَان اذا أدرَكَ الثرى الثانى ثَرَى المطر الأوّل وقد قال ناس فى قوله جلّ وعزّ أدْرَكَ علمهم قالوا فَنِيَ علمهم ولا علم لهم فى الآخرة ولا بارك الله فيه ولا تارك ولا دَارَك بمعنى ﴿درم﴾ الدَّرَمان تقارُب الخَطْو يقال منه دَرَمتُ وبه سمّى الرجل دارِماً وسمّيت الأرنبُ دَرْمَاء لذلك والدَّرَمُ فى الكَعْب أن يواريه اللحم حتى لا يكون له حَجْم وكَعْب أدْرَم وقد دَرِمَ ويقال ان الدَّرَّامَة المرأة القصيرة وهو قوله

من البِيض لا دَرّامةٌ قَمَلِيّة تبذّ نساء الناس دَلا ومَيسما

وبنو الادْرَم قبيلة ودَرِمٌ رجل من بنى شيبان فى قول الأعشى

* أدْرَى دَرِمْ * ويقال انه قُتل فلم يُدرَك بثأره ودَرِمَتْ أسنان الرجل تحاتَّتْ وهو أدْرَم والدَّرْمَاء نبت ويقال أدْرَمَ الفرس اذا سقطت سنه فخرج من الأثناء الى الأرباع والدِّرْدِمُ الناقة المسنّة ودِرْع دَرِمَة أى

لينّة متّسقة ﴿ درن ﴾ الدَّرَنُ الوَسَخ وقد دَرِن دَرَناً والدَرِين الحَوْلِيُّ من النبات اليبيس ودُرْنا موضع ويقال للارض المجدبة أم دَرِين قال الشاعر

تعالَ نُسَمِّط حبّ دَعْدٍ ونَغتَدِى سَوَاءينِ والمَرْعَى بأمّ دَرِينِ

يقول تعالَ نَلزم حبّنا وان ضاق العيش والإدرون الأصل ودُرَينة اسم للأحمق ﴿ دره ﴾ المِدْرَهُ لسان القوم والمتكلم عنهم قال أبو عُبيد دَرَه عن القوم اذا تكلم عنهم ﴿ درى ﴾ دَرَيتُ الشيءَ علمته وما أدراه بكذا أي ما أعلَمَهُ والدَرِيئة مهموزة الحَلْقة التي يُتعلّمُ عليها الطعن قال

ظَلِلْتُ كأنى للرماح دَرِيئةٌ أقاتلُ عن أبناءِ جَرمٍ وفرّتِ

والدَّرِيَّة غيرُ مهموز دابّة يستتر بها رامى الصيد قال أبو زيد هى مهموزة لأنها تُدْرَأُ نحوَ الصيد أى تدْفع يقال منها غير مهموزة ادَّرَيتُ ودريتُ وقال الأخطل فى دَرَيتُ ❊ بسهمِكَ فالرامى يَصيد وما يَدرِى ❊

وقال سُحَيم فى الوجه الآخر ❊ وماذا يَدَّرِى الشعراءُ منّى ❊

ويقال إن بنى فلان ادّرَوا مكانا كأنهم اعتمدوه بالغزْو والغارة قال

أتتنا عامرٌ من أرض رامٍ مُعلّقةَ الكنائنِ تدّرِينا

وشاة مُدْرَاةٌ حديدة القرنين وتدرّتِ المرأة سرّحت شعرها ويقال ان المِدْرَيَين طِبيا الشاة وقد يُستعملُ فى أخلافِ الناقة وهو فى شعر أبى حُمَيد ❊ تجودُ بمِدْرَيَين ❊ ويقال دَرَأَ البعير اذا وَرِمَ ظهرُه مع غُدّة دَرْءاً ودُرُوأً ودَرَأتُ الشيءَ دفعته قال الله جلّ ثناؤه ويَدْرَأُ عنها العذاب وقال الشاعر ❊ تقول اذا دَرَأتُ لها وَضِينى ❊

وجاء السيل دَرْأً اذا جاء من بلد بعيد والدَّرْءُ العَوَج ومنه أقمتُ دَرْءَ فلان وطريق ذُودُرُوءٍ أي كُسور وجِرَفةٍ وفلان ذو تُدْرَإٍ أي قويٌّ على دفع أعدائه عن نفسه ودَرَأَ فلان اذا طلع مفاجأةً ودارَأْتُ فلانا اذا دافعته ودارَيته ختَلْتُه ولاينته وقد سوَّى أبو عُبيد بينهما في باب ما يُهمز ولا يُهمز قال ابن الأعرابي تدَرَّيتُ الصيد اذا نظرت أين هو ولم تَرَه ودَرَيته ختَلْتَه ويقال أدْرَأَتِ الناقة بضَرْعها فهي مُدْرِئٌ اذا أرخَتْ ضَرْعها عند النتاج وبئر ذات دَرْءٍ وهو الحَيْد فأما قول الراجز * كيف تراني أذرِي وأدَّرِي * فانه يقول أفتَعِل من ذَرَيتُ تراب المعدن وأراد بأدَّرِي الآخر أختِلُ هذه المرأة بالنظر اليها اذا غفلت ﴿درب﴾ الدُّرْبَةُ الضَّرَاوَةُ دَرِبَ يدْرَب والدَّرْب معروف وتَدَرْبَى الشيءُ تَدَهْوَى وهذا رُباعيٌّ والدَّرْبانيَّةُ جنس من البقر تَرِقُّ أظلافُها وجاودُها ولها أسنِمَة والدَّرْدَابُ صوت الطَّبْلِ ﴿درج﴾ دَرَجَ الشيء مضى لسبيله ويقال أكذَبُ مَن دَبَّ ودَرَجَ أي أكذَب الأحياء والأموات قال الشاعر

قَبِيلَةٌ كشِرَاكِ النعل دارجةٌ إن يهبطوا العفو لم يُوجَدْ لهم أثرُ

العفوُ الأرض ليست بها آثار ورجع فلان أدْرَاجه اذا رجع في الطريق الذي جاء منه ودَرَجَ الصبيُّ مشى وأدرَجتُ الكتاب معروف والدرجة خرقة تجعل في حَياء الناقة ثم تُسَلُّ فاذا شمّتها الناقة حسبتها ولَدَها فعطَفت عليه وهو قول القائل * ولم يُجعل لها دُرَجُ الظّئَارِ *

قال الأصمعيُّ درج الرَّجلُ اذا لم يخلف نسلاً ومدارج الأكَمَة الطرُق

المعترِضة فيها وناقة مِدْراجٌ اذا تأخَّرَت عن وقت ولادها أياماً وقد أدرجَت

﴿ درح ﴾ الدِّرْحايَة الرجل الضخم قال

عَكَوَّكاً اذا مشى دِرْحَايَهْ يحسِبُنى لا أعرف الحدايَهْ

﴿ باب الدال والسين وما يثلثهما ﴾

﴿ دسم ﴾ الدَّسمُ معروف والدِّسَامُ سِدَاد كل خَرْق والدُّسْمة الدَنيُّ من الرجال ودَسَم الأَثرُ مثل طَسَم وحكى ناسٌ دسم الباب أغلقَهُ ويقال دسم المطرُ اذا قَلَّ ولم يبلغ أن يَبُلَّ الثرى والدَّيْسَمُ ولد الدُّبّ والدَّيْسَمُ نبات والدَّيْسَمُ الدُّبَّة * يقال ﴿ دَسَا ﴾ يَدْسُو اذا غَمُضَ وقلَّ وهو نقيض زكا يقال دسَّيْتُ الرجل اذا أغرَيته وأغوَيته وينشد قول القائل

وأنت الذى دَسَّيت عَمراً فأصبحَت حلائله منه أرَامِلَ ضيعا

والله أعلم بصحة ذلك وأما قوله تعالى وقد خاب مَن دَسَّاها فقد قيل فيه هذا وقيل دَسَّها بالمعاصى أى أذَلَّها وأخفاها وقيل دَسَّها فى المكان الغامض خوفا من أن يُسأل أو يضاف فتكون الباء عِوَضاً من إحدى السينَين

﴿ دست ﴾ الدَّسْتُ الصحراء ويقال انه فارسيٌّ معرَّب قال الأعشى

قد علِمَتْ فارس وحِمْيَرُ والـأعراب بالدَّستِ أيُّكم نزَلا

﴿ دسر ﴾ الدَّسْرُ الدفعُ الشديد ويقال دَسَرَه بالرُّمح ورجل مِدْسَرٌ قال

* عن ذى قدامِيسَ كَهَام لو دَسَرْ *

وجملٌ دَوْسَرِى ضخمٌ والدِّسارُ خيطٌ من لِيف يُشَدُّ به ألواح السفينة

والجمع دُسُرٌ ويقال الدُّسُرُ المسامير ودَوْسَراسم كَتيبة كانت للنعمان وقال عمرُ ان أخوَف ماأخاف عليكم أن يؤخذ الرجل فيُدْسَرُ كما تُدْسَرُ الجزور أي يُدْفع وليس في العنبر زكاة انما هو شئٌ دَسَرَه البحر أي رمى به ﴿دسع﴾ الدَسْعُ خروج جِرّة البعير ودَسَعَها هو والدَّسيعُ مركَّبُ العنُق في الكاهل والدَسيعة كَرَمُ فعل الرجل في أموره ومنه يقال هو ضخم الدَسيعة ويقال هي الجَفْنة ويقال الدَّسيعة الطبيعة فأما قوله صلوات الله عليه أوابْتَغى دَسيعة ظُلمٍ فانه أراد الدفع أيضاً يقول ابْتَغَى دفعاً بظلمٍ وفي حديث آخر ألَم أجعلك تربَعُ وتَدسَعُ يريد تأخذ المِرباع وتُعطِي العطاء الجزيل (دسف) يقال ان الدَّسْفَان الطالب للشيء كشبه الرسول وجمعه دَسَافى ويُنشد لابن أبي الصَّلت * يَسوفُ الغيث دسفانا *

(دسق) يقال ملأت الحوض حتى دسِقَ أي ساحَ ماؤه وحوض دَسِيق ملآن ويقال الدَيْسَقُ ترَقرُق السراب على الأرض وقيل كلُّ أبيض دَيْسَقٌ والدَيْسَقُ الطريق المستطيل

﴿ باب الدال والعين وما يثلثهما ﴾

(دَعا) دعَوْتُ أدعو دُعاءً والدَّعْوَة المرّة الواحدة والدعْوَة الى الطعام بالفتح والدِّعْوَة في النسب بالكسر قال أبو عُبيدة هذا أكثر كلام العرب إلا عديَّ بن الرِّباب فانهم ينصبون الدال في النسب ويكسرونها في الطعام قال الخليل الادِّعاء أن تدّعي حقًّا لك أو لغيرك تقول ادّعى حقًّا أو باطلاً ومنه

قول امرئ القيس * لا يَدّعِي القومُ أنى أفِرّ *
والادّعاء فى الحرب الاعتزاء وهو أن تقول أنا فلان بن فلان وداعِية اللبَن ما يُترَك فى الضَّرْعِ ليدعو ما بعدَه وفى الحديث دَعْ داعىَ اللبنِ ويقال دَعا اللهُ فلانا بما يَكرَه اذا أنزَل به ذلك قال * دَعا اللهُ من رجل بأفعى * وتَداعت الحِيطان تهادمَت وداعَيناها عليهم ودَوَاعِي الدهر صُرُوفه وابنى فلان أُدعِيَّةٌ يَتدَاعَوْن بها مثل الأُغلُوطة قال

أُداعِيكَ ما مستَحْقَبات مع السُّرى حِسانٌ وما آثارُها بحِسانِ

وما بالدار دُعْوِىٌّ أى بها أحد ﴿دعب﴾ الدّعابَة المزاحُ والدُّعبوب الطريق والدُّعبُوب الفرس الطويل والدُّعبُوب حَبٌّ والدُّعبوب الرجل الضعيف والدُّعبُوب ضرب من النمل ﴿دعث﴾ الدَّعْثُ الحِقْدُ قال الأمويُّ أوّل المرَض الدَّعْثُ وقد دُعِثَ (دعج) الأَدْعَجُ الأسوَد والدَّعَجُ فى العين شدّة سوادها فى شدّة البياض (دعد) دَعْدٌ اسم امرأة (دعر) الدَّعِرُ العُود الكثير الدُّخان ومنه الدَّعارَة فى الخُلُق والفساد دَعَرٌ أيضاً وداعِرٌ فحلٌ يُنسب اليه الدَّاعِرِيَّة والزندُ الأَدْعَرُ الذى قُدِح به مرارًا فاحترَق طرَفه فصار لا يُورِى (دعز) الدَّعْز الدفع وربما كُنى به عن النكاح (دعس) الدَّعْسُ الأثرُ والمُدَاعَسة المطاعَنة والطريق المِدْعاس الذى ليَّنَتْهُ المارّة والدَّعْسُ كناية عن النكاح (دعص) الدِّعْص ما رَقّ من الرمل وقلّ والدَّعْصاء الأرض السهلة وتدَعَّصَ اللحم تهرَّى وأدعَصَ فلانا الحرُّ قتله (دعظ) الدَّعظ النكاح (دعق) الدَّعِقُ

المكان الذى تطؤه الدواب فتؤثّرُ فيه بحوافرها قال

* فى رسم آثارٍ ومِدْعَاسٍ دَعِقْ * وشَلٌّ دَعْقٌ أى شديدٌ وأرسل إبله دَعْقاء اذا طردها وأغارَ غارة دَعْقاء اذا طردها وخيل مَدَاعِيقُ وأنشد

* لا يَهُمُّون باِدْعاقِ الشَّلَلْ * (دعك) الدَعْك الدَّلْك يقال منه تَدَاعَك الرجلان فى الحرب اذا تمرَّسا ويقال الدُّعَك على فُعَلٍ الضعيف قال

* يوماً وأنت اذا ماحارَبوا دُعَك * (دعم) دَعَمتُ الشيء دَعْماً ويقال لا دَعْمَ بفلان أى لا قوّة به ولا سمن قال

لا دَعْمَ بى لكن بِلَيلى دَعْمُ * جارية فى وركيها شحم

والدِّعامَتان خشبتا البكرة والدِّعَامَة السَّيّد ودُعمىٌّ بن جديلة أبو قبيلة

﴿ باب الدال والغين وما يثلثهما ﴾

(دغف) دَغفَ الرجل الشيء اذا أخذمنه فأكثرَ ﴿دَغَلَ﴾ الدَّغَلُ الشجر الملتفّ والدَّغَلُ الفساد وأدغَلَ فى الأمر أدخل فيه مايخالفه والدَّوَاغِلُ الدواهى ﴿دغم﴾ الدُّغْمَان الأسوَد والدَّغَم فى الخيل أن يخالف لون وجهه سائر جسده بسواد ومن أمثالهم الذئب أدْغَم وتفسيره أنه أدْغَمُ وَلَغَ أولم يَلَغ فالدُّغْمة لازمةٌ له وربما اتُّهِمَ بالوُلوغ وهو جائع يضرب هذا مثلا لمن يُغبَط بما لم يَنَله والشاة الدَّغْماء التى اسودَّت نُخرتَها وهى الأرنبة وحَكَمَتها وهى الذقَنُ وأدْغَمتُ اللجام فى فم الفرس أدخلته ومنه إدغام الحروف ودَغَمَهم الحرُّ وأدغمهم غشيَهم والدَّغْم كسر الأنف الى باطنه هشما (دغا) يقال

هو ذُو دَغَوَات ودَغَيات أى أخلاق دنيئة قال رؤبة
* ذا دَغَوَاتٍ قُلَّبَ الأُخلاق * (دغر) الدَّغْرُ الدَّفع قال صلى الله عليه وسلم لا تعذِّبْنَ أولادكن بالدَّغر وهو غمز الحلق من وجع به ودغَرْتُ على القوم دخلتُ عليهم وفى كلامٍ لهم دَغْرًا لا صفًّا أى ادغِرُوا عليهم ولا تُصافُّوهم ولا قَطْعَ فى الدَّغْرَة وهى الخُلْسة (دغص) الدَّاغِصة لحمة تموجُ فوق ركبة البعير ودغِصَت الإِبل وهو داءٌ وذلك اذا أكثرَت من أكل الصِّلِّيَان حتى أتعبتها الجِرَّة (دغش) دَغَش عليهم اذا هجم

﴿ باب الدال والفاء وما يثلثهما ﴾

(دفق) دَفَقَ الماءُ وهو دافِقٌ وجاؤا دُفْقَةً واحدة أى بمرَّة واحدة وبعير أدفَقُ اذا بان مِرْفَقاه عن جنبيه والدِّفِقُّ على فِعِلٍّ من الإِبل السريع ومشى فلان الدِّفِقَّى اذا أسرع قال أبو عبيدة الدِّفِقَّى أقصى العنق ومنه حديث الزبرقان تمشى الدِّفِقَّى وتجلس الهَبَنْقَعة ودَفَقَ الله روحه اذا دُعى عليه بالموت وسَيلٌ دُفَاق يملأ جَنَبتَي الوادى (دفل) الدِّفلَى شجرة والدِّفْل ماغلظ من القطران (دفن) دفنتُ الشيء وبئر دَفْنٌ اذا ادَّفنت والمِدْفان السقاء البالى والادِّفَان إبَاق العبد وذهابه على وجهه وداءٌ دَفينٌ لا يعلم به والدَّفُون الناقة تبرُك مع الإبل فتكون وَسطَهن وبقَرَةٌ دافِنَة الجِذْم وهى التى انسحقت أضراسها من الهرَم والدَّفَنيُّ ضرب من الثياب (دفأ) الدِّفءُ خلاف البرد ورجل دَفْآنٌ وامرأة دَفْأَى وبيت دفيءٌ

والدَّفَئُ من الأمطار ما يجيء صيفاً والدَّفا غيرُ مهموز طول جناح الطائر يقال هو طائر أدْفى ومن الأوْعال ماطال قَرناه والدَّفْوَاء النجيبة الطويلة العنق قال أبو زيد عَنزٌ دَفْواء انصبّ قرناها على طرَفى عَلباوَيها ودفَوْتُ الجريح دَفْوًا اذا أجهزتَ عليه والإبل المُدْفَأة الكثيرة الأوبار والشحوم قال الشماخ

وكيف يَضيع صاحبُ مُدْفآتٍ على اثباجهنّ من الصقيع

والمُدْفِئة الكثيرة لأن بعضها يُدْفِئُ بعضاً بأنفاسها قال الأمويُّ الدِّفء عند العرب نتاج الإبل وألبانها والانتفاع بها قال الله عزّ وجلّ لكم فيها دِفْءٌ ومنافع ومنه حديثه صلى الله عليه وسلم فى قصة همدان لنا من دَفْئِهم وصرامهم ما سَلموا بالميثاق والدَّفْوَاء الشجرة العظيمة وفى الحديث انه أبصر شجرة دَفْوَاء تسمى ذات أنواط والدَّفَأُ الانحناء وتَدَافَى البعير تدَافِياً سار سيرا متجافياً ويقال للعُقاب دَفواء وذلك لِعوَج منقارها والتدَافى التدارك

﴿دفر﴾ الدَّفر النتن يقال للأمة يادَفَارِ والدنيا تسمى أم دَفْرٍ ودَفَرْته عنى دفعته وكتيبة دَفْرَاء لرائحة نتْن الحديد كأنها تدفع (دفع) دفعتُ الشيء دفعاً ودافع الله عنك السوءَ دِفَاعا والمُدَفّع الفقير لأن كلاًّ يدفعه عن نفسه والدُّفْعة من المطر والدمِ وغيره مثل الدُّفقة والدُّفّاع السيل العظيم والمُدَفّع البعير الكريم وهو الذى كلما جيء به ليُحمل عليه أُخّرَ وجيء بغيره إكراماً له وهو فى شعر حُمَيد بن ثور * كلُّ مُدَفّعِ *

والدّافِعة الناقة يكثر لبنها حين تريد أن تضع

﴿ باب الدال والقاف وما يثلثهما ﴾

(دقل) الدَّقَلُ أردأ التمر والدَقَل سهمُ السفينة ويقال دَوْقَل الرجل لنفسه اذا اختصّ بشيءٍ من مأكول ﴿دقى﴾ الفصيلُ يَدقَى دقًى اذا بَشِمَ عن اللبن والأنثى دَقِيَة وقد قيل دَقوَان ودقوى ﴿دقر﴾ الدِّقرار التُّبّان والجمع دقارير والدِّقرَارَة الرجل النمام والدَّوَاقِير جمع دَوْقَرَة وهى غائط من الأرض لا نبات بها والدَّقارير الأباطيل والأكاذيب ودَقَرَى روضة (دقس) الدقْسَة دويبة ودنقس الرجل دَنقَسة نظر بمؤخر عينه (دقش) قال يونس قلت لأبى الدُّقَيش ما الدُّقَيش فقال لا أدرى انما هي أسماء نسمعها فنسمى بها قال أبو حاتم الدَّقْشَة دوَيبة وقطاة أصغر من القطاء والدَّقشُ النقش ودَنقَش فى أسماء الرجال منه والنون زائدة ودَنقَش بين القوم أفسد بينهم (دقع) الدَّقعاء التراب ودَعِقَ الرجل اذا لَصِقَ بالتراب ذلاًّ وقال النبى صلى الله عليه وسلم للنساء اذا جعتنّ دَقِعتنّ والمَدَاقِيع من الإبل التى تأكل النبت حتى تُلصِقه بالأرض من الدَّقعاء ورجل مداقعٌ يطلب مَدَاقّ الكسب وفى الدُّعاء رماه الله بالدَّوْقَعة وهي من الدَّقْع وهو الفقر وقال ابن دُرَيد دَقِعَ الفَصيل مثل دَقِيَ سواء

﴿ باب الدال والكاف وما يثلثهما ﴾

(دكل) الدَّكَلَة القوم الذين لا يجيبون السلطان لعزهم يقال هم يَتَدَكاون

على السلطان والدَّكَلَة القطعة من الطين والتدَكُّل ارتفاع الرجل في نفسه وهو من الكلمة الأولى (د كم) الدَّكْمُ كسر الشيء بعضه على بعض (د كن) دكَنتُ المتاع نضَدْتُهُ ومنه اشتقاق الدُّكان قال المثقّب العبدى

فأبقى باطلى والجِدُّ منها كدُكّانِ الدرَابنَةِ المطين

والدُّكنة من الألوان (دَكا) تداكأ القوم ازدحموا (د كس) يقال ان الدّاكِس بمعنى الكادِس وهو القعيد من الظباء يُتشاءم به قال ابن الاعرابى الدُّكاس ما يغشى الانسانَ من النُّعاس ويتراكب عليه قال

كأنه من الكرَى الدُّكاسِ باتَ بكاسى قَهوَةٍ يُحاسِى

قال الخليل الدّوْكَس من أسماء الأسد والدّوْكَس العدد الكثير والدَّكس تراكب الشيء بعضه على بعض (د كع) الدُّكاعُ داء يأخذ الخيل فى صدورها والإبل قال القُطاميُّ

ترى منه صدورَ الخيل زُورًا كأنّ بها نُحازًا أو دُكاعا

ويقال هو السُّعال يقال منه دَكِعَ يَدكَعُ

﴿ باب الدال واللام وما يثلثهما ﴾

(دلم) رجل أدلَمُ طويل أسودُ والدَّيْلَمُ الأعداء والدَّيْلَمُ مجتمع النمل ويقال ان الدّيْلَم فى قول عنترة * زَوْراءُ تنفرُ عن حياض الدَّيْلَمِ * السواد والظلمةُ وليس بشيء انما الدّيلَمُ مكانٌ أو قبيلٌ من الأعداء والدَّيْلم الدّاهية ويقال الدَّيْلَم ذكَرُ الدُّرّاج والدَّلَمُ فى الشفاه كالهدَل (دله)

الدَّلَهُ ذَهاب العقل وذهب دمه دَلْهًا أى بُطْلاً (دلو) الدَّلْوُ معروفة تقول أدليتُ الدَّلْوَ أرسلتها فى البئر وَدَلَوْتها نزعتها والدَّلْوُ ضربٌ من السَّير سَهْلٌ قال * لا تَعجلاَ بالسَّير وادلُوَاها *
والدَّلاَةُ الدَّلْوُ وتُجمَع على الدَّلاَ فأما قول الراجز

آليت لا أعطى غلاما أبدا دَلاَتَه انى احِبُّ الأَسوَدا

فانه أراد بدلاته سَجْلَهُ ونصيبه من الوُدّ والأَسوَد ابنه وادلى فلان بحجته أتى بها وأدلى بماله الى الحاكم دفعه اليه ودَلَوْتُ بفلان استَشفعتُ به ومنه حديث عمر رضى الله عنه فى استسقائه بالعباس وقَفِيَّةِ آبائه وكُبرِ رجاله دَلَوْنا بِهِ إليك مستشفعين وَدَلَوْتُ الرجل أدلُوهُ دِلْوًا رفقتُ به وَدالَيْته أيضاً وجاء بالدَّلْوِ أى بالداهية قال

يحملنَ عَنْقاءَ وَعَنْقفيرا والدَّلْوَ والدَّيْلَمَ والزفيرا

والدَّلْوُ سِمَةٌ للإبل (دلب) الدُّلبُ شجرٌ (دلث) ناقةٌ دِلاَثٌ سريعة واندَلَثت الناقة اندِلاَثا وحكى بعضهم دَلَثَ الشيخ مثل دلَف وحكى النضر بن شُمَيل أدلَثتُ القطيفة اذا غطيتَ بها رأسك وجسدَك واندَاثَ فلان على فلان أى انصبّ عليه ومَدَاث الوادى مدافع سَيله والمَدَاثُ الثُّغور والفُرُوج (دلج) الدَّوْلَجُ السربُ والدَّوْلَجُ كِناس الوَحشِ والدّالِجُ المستقى اذا أخذ الدَّلو من رأس البئر الى الحَوْض وذلك المكان المُدْلَجُ والمَدْلَجة الفعل دَلَجَ يَدلَجُ دُلُوجا قال

كأنَّ رِماحهم أشطانُ بئرٍ لها فى كل مَدْلَجةٍ خُدُود

والدَّلَجُ سَيرُ الليل كله وأدلَجَ القوم قطعوا الليل كله سيرا فان خرَجوا آخر الليل فقد ادَّلَجوا بتشديد الدال والمُدَّلِج اسم من أسماء القُنفذ ﴿دلح﴾ دَلَحَ البعير بحمله اذا مشى به بثِقَل وسحابة دَلُوحٌ تجرى بمائها تستقل ومنه حديث سَلمان رضى الله عنه انه اشترى هو وأبوالدرداء لحماً فتدَالَحاه بينهما على عُودٍ أى حملاه وهذه سحائب دُلَّح قال

بينما نحن مُرتِعون بفلج قالت الدُّلحُ الرِّواء إنِيه

﴿ دلس ﴾ التدليس معروف وأصله من الدَّلَس وهو الظُّلمة والأَدالِس من الرِّبَب وهى التى تورق فى آخر الصيف وتدَلَّس المال وقع بالأَدالِس وقال بعضهم تدَاَّستُ الطعام اذا أخذت منه قليلا ﴿دَلِص﴾ الدِّلاَص الدِّرع اللينة يقال دلَّصَتِ السُّيول الصخرة كأنها ليَّنتها قال الشاعر

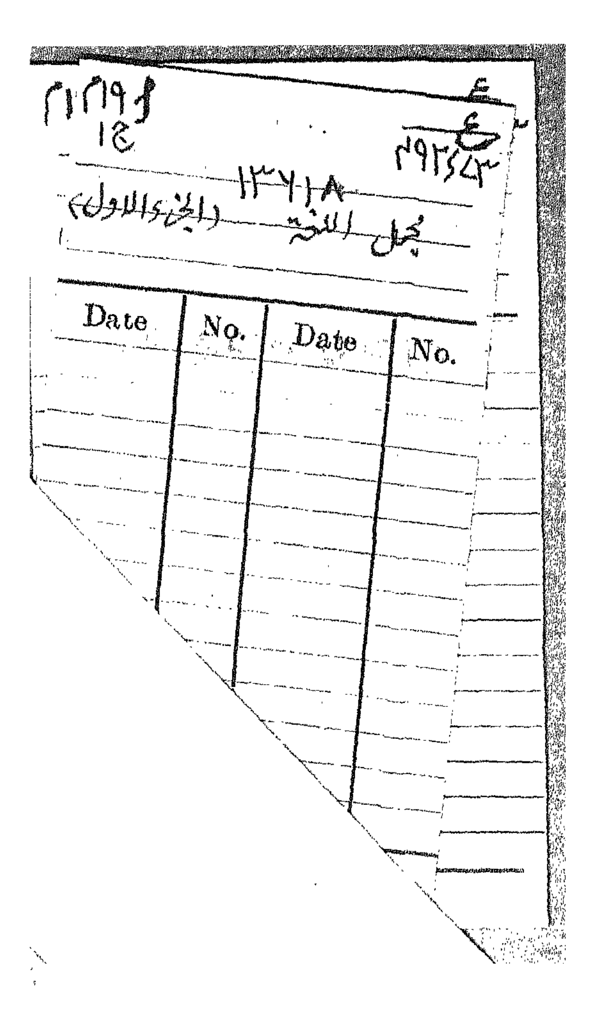
* صفاً دلَّصَتْهُ طَحمة السَّيلِ أخلَقُ * واندَلَصَ الشئ من يدى سقط والدَّلِيص البَرّاق (دلظ) دَلَظْتُه أدلِظُه دَلظاً اذا دفَعْتُه وحكى بعضهم أقبل الجيش يتدَاظَى اذا ركب بعضه بعضاً (دلع) دلَعَ لسانه أخرجه ودلِعَ لسانه نفسه والدَّلِيع الطريق السهل واندَلَعَ بطن الرجل اذا خرج أمامه (دلف) الدَّلِيف المشى الرُّوَيدُ يقال دلَفَ دليفاً وهوفوق الدَّبيب ودَلَفَتِ الكتيبة فى الحرب والدالِفُ السهم الذى يُصيب ما دون الغَرَض ثم يَنبو عن موضعه قال أبو عُبيد الدَّلَفُ التقدُّمُ دلَفْناهم تقدَّمناهم (دلق) الدَّلُوق الناقة التى تكسَّرَتْ أسنانها فهى تمجُّ الماء واندَلَقَ السيف من غِمده من غير أن يُسَلّ واندَلَقَت أقتاب بطنه اذا خرجت أمعاؤه واندَلق

السيل على القوم واندَلق الجيش قال طرَفة

دُلُقٌ في غارَةٍ مَسفُوحةٍ كرِعال الطيرِ أسراباً تمُرّ

وناقة دُلُقٌ شديدة الدفعة والاندِلاَق التقدُّم وكان يقال لعمارة بن زياد العبسي أخي الربيع داِلقٌ (دلك) دلَكتُ الشيءَ بيدى دَلْكاودلَكت الشمس زالت والدَّليك التراب الذى تسفيه الريح ودلَّكتُ الرجل دِلاَكا ماطَلْته وقيل ان دُلُوك الشمس غروبها والدَّلُوك ما تدَلَّك به الانسان من طيب أو غيره والدليك طعام يُتخذ من الزّبدِ والتمر كالثريد والمَدْلُوك البعير الذى قد دُلِكَ بالأسفارِ وكُدّ ويقال بَلِ المَدْلُوك الذى فى ركبتيه دَلَكٌ أى رَخاوَة ودلك الخفّ من الطريق وفرَس مَدلُوك الحَجبَة أى ليس لِحَجبَته اشراف وأرض مَدْلوكةٌ مأ ْلوكة والدُّلاَكة آخر ما يكون فى الضَّرع من اللبن والدُّلَكة دوَيبة

﴿ تم الجزء الاول من مجمل اللغة ويليه الجزء الثانى وأوله باب الدال والميم ﴾



Date
No.
Date
No.